



الْأَشْيَاءُ وَالْأَنْبَاءُ

إِلَى مَا وَقَعَ فِي الْمُنْهَاجِ

مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَمَاكِنِ وَاللَّغَاتِ

دَارُ الْفَيْسَلِجِ لِلْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ وَتَحْقِيقِ التَّرَاثِ

١٨ شارع المحسن حي الجامعة - الفيوم
ت ٠١٠٠٠ ٥٩٢٠٠

الطبعة الأولى
١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

تطلب منشوراتنا من:

- دار الأفهام - الرياض
- دار العلم - بلبس - الشرقية - مصر
- دار كنوز إشبيلية - الرياض
- مكتبة وتسميات **ابن القيم** أبو ظبي الإسلامية
- دار ابن حزم - بيروت
- دار المحسن - الجزائر
- مكتبة الإرشاد - استانبول
- **دار الفيسلج بالفيوم**
- فرع القاهرة: الأزهر - شارع البطار

جميع الحقوق محفوظة لدار الفيسلج

الْإِسْتِشَارَاتُ
إِلَى مَاقِعَ فِي الْمِنْهَاجِ
مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَمَاكِنِ وَاللِّغَاتِ

تَأَلَّفَ
عَمْرُو بْنُ أَبِي الْإِسْمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْفَضَّالِيُّ الرَّسَّافِيُّ
ابْنُ الْمُطَلِّقِ
٧٢٣-٨٠٤ هـ

مُحَقِّقُ
هَبَّةُ زُرْقِي حَوْضِ رَبِّعٍ مُحَمَّدٍ عَوْضٍ لَدَدِ
بِمُشَارَكَةِ الْبَاحِثِينَ بِدَارِ الْفَلَاحِ
المجلد الثالث

دَارُ الْفَلَاحِ
لِلْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ وَتَحْقِيقِ التَّرَاثِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الصَّدَاقِ

الصَّدَاقُ: أَسْمٌ لِمَا تَسْتَحِقُّهُ الْمَرْأَةُ بِعَقْدِ النِّكَاحِ أَوْ الْوِطْءِ، قِيلَ: إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الصَّدَقِ بِفَتْحِ الصَّادِ وَإِسْكَانِ الدَّالِّ، وَهِيَ الشَّيْءُ الشَّدِيدُ الصَّلْبِ، فَكَأَنَّهُ أَشَدُّ الْأَعْوَاضِ لَزُومًا مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ لَا يَنْفَكُ عَنْهُ النِّكَاحُ وَلَا يَسْتَبَاحُ بَضْعُ الْمُنْكَوحَةِ إِلَّا بِهِ، وَفِيهِ سَبْعُ لُغَاتٍ: صَدَاقٌ بِفَتْحِ الصَّادِ وَهِيَ أَفْصَحُ عِنْدَ ثَعْلَبٍ، وَصِدَاقٌ بِكَسْرِهَا.

قال ابن الأنباري في «زاهره» نقلًا عن الفراء والأخفش إنها أجود من الفتح^(١).

وحكاة الدزماري في «شرحه للتنبيه» عنهما، وَصَدُقة بِفَتْحِ الصَّادِ وَضَمِ الدَّالِّ، وَصُدُقة بِضَمِّ الصَّادِ وَإِسْكَانِ الدَّالِّ، حَكَاهُمَا الْكَسَائِيُّ وَغَيْرُهُ فِيمَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي «مُصْنَفِهِ» وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي «زَاهِرِهِ»^(٢)، وَصَدُقة بِفَتْحِهَا وَضَمِّهَا، وَبِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الدَّالِّ،

(١) «الزاهر في معاني كلمات الناس» ٢١٤/١.

(٢) «الزاهر في معاني كلمات الناس» ٢١٤/١، «المطلع على ألفاظ المقنع» ٣٩٦/١.

حكاهما ابن عديس عن ابن سيده.

قال: وهو الصَّدَقَةُ بفتح الصاد والdal، والصَّدَقَةُ بالفتح وسكون الدال، والصَّدَقَةُ بضم الصاد والdal^(١).

قال ابن الأنباري: هي أردأ اللغات وأقلها، وقد رُوِيَ عن بعض القراء: (وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَتِهِنَّ)^(٢).

ويقال: أصدقت المرأة: سميت لها صداقًا، ومهرتها أمهرها بضم الهاء وأمهرتها لغتان.

وله ستة أسماء آخر: المهر، والفريضة، والأجر، والعليقة، والنَّحْلَةُ، والعقر.

وممن ذكرها: المصنف في «تحريره»^(٣)، وذكر الهروي في «غريبه» عن شمر علاقة بدل عليقة^(٤)، وكذا ذكره القاضي عياض في «تنبيهاته»^(٥): العلاقة، وسمى الله تعالى الأصدقاء أبتغاء، فقال: ﴿أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ﴾^(٦)، وله اسم ثامن وهو الحباء، وقد جمعها بعض الفضلاء في بيت، فقال:

صداق ومهر نحلة وفريضة

حباء وأجر ثم عقر علائق

التَّفْوِيزُ: أن يجعل الأمر إلى غيره، ومنه:

(١) «المحكم» ١١٩/٦. (٢) النساء: ٤.

(٣) «تحرير التنبيه» (ص ٢٨٤). (٤) «الغريبين» ١٣١٨/٤.

(٥) «التنبيهات المستنبطة» (ق/ ١٢١).

(٦) النساء: ٢٤.

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم

ولا سراة إذا جهالهم سادوا^(١)

والتفويض: التزويج بلا مهر، وفوضت بضعها، أي: أذنت لوليها في تزويجها بغير تسمية مهر، وتُسَمَّى المرأة مفوضة بكسر الواو، وحكى الرافعي وغيره فتحها^(٢)، وزعم البندنجي أنه أصح.

قال الماوردي: من يقول: لا تزوج المرأة نفسها؛ يقرؤه بفتح الواو، ومن يقول: [تزوج نفسها]^(٣) يقرؤها بالكسر^(٤).

قال ابن الرفعة في «مطلبه»: وأنا أقول: إن صرح الولي بنفي المهر فهي مفوضة بالفتح، وإن لم يصرح فهي مفوضة بالكسر.

وأطلق الإمام [١٤٠ب] القول بجواز كل من الأمرين من غير تفصيل.

قال الإمام: وتسمية تعرية النكاح عن المهر تفويضاً ليس على حقيقة اللسان؛ فإن التفويض معناه التخيير والإحالة على رأي الغير في النفي والإثبات، والذي ينطبق به عليه أن يقول: زوجني إن شئت بمهر وإن شئت بلا مهر^(٥).

(١) البيت للأفوه الأودي، واسمه: صلاة بن عمرو بن مالك، شاعر جاهلي.

انظر: «ديوان الأفوه» (ص ١٠)، «سمط اللآلي» ١/ ٢٧٠، الاختيارين «لأخفش الأصغر» (ص ٧٧).

(٢) «الشرح الكبير» ٨/ ٢٧٤.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).

(٤) «الحاوي» ٩/ ٤٧٢. (٥) «نهاية المطلب» ١٣/ ٩٨.

الثُّيُوبَةُ: كذا عبر هنا وهو مصدر، وكذا الثيابة أيضًا، وممن صرح بهما المطرزي في «مغربه»^(١). ولم يصرح بذلك الجوهري في «صاحه»^(٢).

قوله: (لَمْ يَلْزَمَهَا قَطْفُهُ): أي: قطعه، ويقال: قطاف بكسر القاف وفتحها.

قال صاحب «المحكم»: قَطَفَ الشيءَ يَقْطِفُه قَطْفًا، وقَطَفَانًا، وقَطَافًا وقَطَافًا [عن اللحياني]^(٣): قطعه، والقِطْفُ: ما قطف من الثمر، وهو أيضًا: العنقود ساعة يُقْطَف، والجمع: قُطُوفٌ. والقِطَاف، والقِطَاف: أوان قطف الثمر، وأَقْطَفَ العنبُ: حان أن يُقْطَف^(٤).

وقال الجوهري: القِطْفُ بالكسر: العنقود^(٥)، وقال الهروي: القطف: العنقود وهو أسم لكل ما قطف كالذبح والطحن^(٦).
المُتَعَّةُ: من المتاع، وهو كل ما يستمتع به من المتاع، وقيل: من التمتع وهو الانتفاع، وهي هنا كما قال القاضي حسين أسم للمال الذي للزوجة على الزوج بالطلاق، وما هو في معنى الطلاق.
الْوَلِيْمَةُ: من الولم وهو الجمع؛ لأن الزوجين يجتمعان، قاله

(١) «المغرب» (ص ٧٢).

(٢) «الصاح» ١٢٧/١، ١٢٨.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، (أ)، والمثبت من «المحكم».

(٤) «المحكم» ٢٨٦/٦. (٥) «الصاح» ١٠٨٣/٢.

(٦) «الغريبين» ١٥٦٤/٥.

الأزهري وغيره، يقال: أَوْلَمَ الغلام: إذا أَجْتَمَعَ عَقْلُهُ^(١)، وهي إِصْلَاحُ الطعام واستدعاء الناس لأجله.

وفي «صحيح البخاري» في كتاب المغازي من حديث جابر أن أَسَمَهَا بالفارسية: سورا^(٢).

قال ابن الأعرابي: وأصلها تمام الشيء واجتماعه، والفعل منها: أولم، وقيل: إنها من الولم، وهو خَيْطٌ يُرْبَطُ [به]^(٣)؛ لأنها تعقد للمواصلة، حكاه صاحب «الفائق»^(٤) ثم المنذري.

قلت: وهي تقع على كل طعام يتخذ لسرور حادث، إلا أنه في الإطلاق ينصرف إلى الطعام الذي يتخذ للعرس.

وقيل: إنها طعام الإملاك، وقيل: طعام العرس والإملاك خاصة، وقيل: طعام العرس خاصة، حكاهن المنذري في «حواشي السنن». وفي «المحكم»: الوليمة: طَعَامُ الْعُرْسِ والإملاك، وقيل: كُلُّ طَعَامٍ صُنِعَ لْعُرْسٍ وغيره^(٥).

قال أصحابنا وغيرهم من العلماء: الضيافة أنواع: الوليمة للعرس. والخُرسُ: بالخاء المعجمة المضمومة ثم سين مهملة، ويقال بالصاد

(١) «الزاهر» (ص ٤٢٩) بتصرف.

(٢) «صحيح البخاري» (٤١٠٢) باب غزوة الخندق وهي الأحزاب.

(٣) ساقطة من الأصل، (أ)، والمثبت من «الفائق».

(٤) «الفائق في غريب الحديث» ٦٦/٤.

(٥) «المحكم» ٩٩/١٢.

للولادة، والأغدار: للختان، ويقال: الغديرة أيضًا، والوكيزة: للبناء،
والنقعة: لقدوم المسافر، مأخوذة من النقع وهو الغبار.
وقال المنذري: هو طعام الإملاك، وقيل: المتخذ عند قدوم
المسافر^(١)، وقيل: كل جزور ذبحت [١٤١] للضيافة فهو نقعة^(٢).
والعقيقة: يوم سابع الولادة.
والوضيمة: الطعام عند المصيبة، وقع في «المطلب» لابن الرفعة:
الوضيرة. وفي كتاب «أسماء الخمر» لابن دحية أنه الحرية^(٣).
والمأدبة: بضم الدال وفتحها: الطعام المتخذ ضيافة بلا سبب،
ويقال له: دعوة، مثلث الدال، كما حكاها ابن سيده وابن مالك^(٤)،
وغلطوا قطربًا في حكايته الضم فيه، ودعوة النسب بالكسر ويجوز
الفتح.
والحذاق: طعام حذق الصبي أو عند ختمه أو حفظه جملة من
القرآن والعلم.
والشندخي: طعام الإملاك، ويقال له: ملاك أيضًا؛ سُمِّيَ باسم
وقته.
والعتيرة: ذبيحة تذبحها العرب أول يوم من رجب. والنقري: وهي
التي تخص بقوم دون قوم.

(١) أنظر «جواهر العقود» ٣٨/٢، «الغرر البهية» ٢٠٩/٤.

(٢) أنظر «لسان العرب» ٣٦٢/٨، «تاج العروس» ٢٧٩/٢٢.

(٣) في (أ): الجيرة.

(٤) «إكمال الإعلام بتثليث الكلام» ٢١٧/١.

والجَفَلَى: وهي التي تعم بدعوة سائر الناس، وقد أوضحت كل ذلك في شرحي لـ «العمدة» فراجع منه^(١).

العُرْسُ: بإسكان الراء وضمها لغتان مشهورتان، وهي مؤنثة وتذكر، والجمع: أعراس، قال الجوهري: وعُرْسَاتٌ، ويقال: أَعْرَسَ: اتَّخَذَ عُرْسًا، وَأَعْرَسَ بامرأته: إذا بنى بها، وكذا إذا وطئها. قال الجوهري: ولا يقال: عَرَّسَ^(٢)، ونقله غيره.

وفي «صحيح البخاري» في باب الوليمة: عن سهل بن سعد: عرس أبو أسيد .. الحديث^(٣).

الوِسَادَةُ: بكسر الواو: المخدة، والجمع: وسائد، وقد ذكر المصنف بعدها المخدة فغاير.

المِخْدَةُ: بكسر الميم كما سلف في الجنائز، جمعها: مخاد بفتحها، مشتقة من الخد لأنه يُوضَعُ عليها.

الضَّيْفُ: ستأتي لغاته في باب الجزية إن شاء الله تعالى.

النَّثْرُ: الرمي مفرقاً وغيره، وهو مصدر نثر ينثر، وتثر نثرًا ونثارًا، ونثره بالتشديد تنثيرًا فانثر، وتثر وتناثر.



(١) «الإعلام بفوائد عمدة الأحكام» ٨/ ٣٢٩-٣٣٢.

(٢) «الصحاح» ١/ ٧٥١.

(٣) «صحيح البخاري» كتاب النكاح، باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس (٥١٨٢).

كتاب القسم والنشوز والخُلع والطلاق

القَسْمُ: بفتح القاف مصدر قسمت الشيء أقسمه قسمًا فانقسم،
والقسم بالكسر الحظ والنصيب، والمقسم موضع مثل مجلس،
ويقال: هو يقسم أمره قسمًا أي: يقدر وينظر كيف يفعل.

قال ابن مكي في «تثقيفه»: الفقهاء يقولون: كتاب القسم بكسر
القاف، والصواب: فتحها؛ لأن القسم هو النصيب، والقسم مصدر
قَسَمْتُ، وليس المراد [أن يقال]^(١) كتاب النصيب المقسوم، ولكن
المراد القِسْمَةُ، والقسم بمعناها^(٢).

والنُّشُوزُ: بالزاي والصاد: الارتفاع، يقال: نشزت: إذا أرتفعت
على زوجها وخرجت عن حسن المعاشرة، مأخوذ من النشز وهو
المرتفع من الأرض، يقال بفتح الشين وإسكانها، [١٤١ب] حكاها

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، (أ) والمثبت من «تثقيف اللسان».

(٢) «تثقيف اللسان» (ص ٢٦٧).

ابن السكيت^(١).

الضَّرَّةُ: امرأة زوجها؛ لأنها تتضرر بها، وقيل من المضارة؛
لأنهما متضاران.

المَقْصِدُ: بكسر الصاد، كما ضبطه بخطه، وقد سلف في صلاة
المسافر^(٢).

الهَجْرُ: الترك والإعراض.

المَضْجَعُ: مكان الأضطجاع بفتح الجيم كما ضبطه المصنف
بخطه، وهو القياس.

الشَّقَاقُ: والمشاقة: الخلاف والعداوة، وقد شق فلان العصا:
خرج عن الجماعة.

الخُلْعُ^(٣): مفارقة المرأة بعوض، مأخوذ من خلع الثوب وغيره،
قال تعالى: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾^(٤)، فإذا فارقها فقد خلعها
منه، ونزع اللباس، وفارق بدنه بدنها، يقال: خلعها خالعهَا واختلعت
نفسها اختلاَعًا.

وفي «المثلث» لابن مالك: الخُلْعَةُ بضم الخاء: لُغَةٌ فِي الخُلْعِ،
وَهُوَ مَصْدَرُ خَلَعَ الْمَرْأَةُ^(٥).

الطَّلَاقُ^(٦): مشتق من الإطلاق وهو الإرسال والترك، ومنه

(١) «إصلاح المنطق» (ص ٩٥).

(٢) سبق ٣٦/٢.

(٣) هامش بنسخة (أ): باب الخلع.

(٤) البقرة: ١٨٧.

(٥) «إكمال الإعلام بتثليث الكلام» ١/ ١٩٥.

(٦) ورد في هامش نسخة (أ) قبلها: باب الطلاق.

قولهم: طلقت البلاد. أي: تركتها، ويقال: طلقت المرأة بفتح اللام وضمها، والفتح أفصح، تطلق بالضم فيهما^(١)، ويقال: هي طالق وطالقة بالهاء، والمشهور الفصيح حذف الهاء، وهو المستعمل في الفقه والحديث وغيرها.

السَّراحُ: بفتح السين: الإرسال، وهو أَسَم وضع موضع المصدر، قال تعالى: ﴿وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾^(٢) أي: أرسلوهن مخليات فيسرحن.

وقوله: (وَأَطْلَقْتُكَ وَأَنْتِ مُطْلَقَةٌ): أي: بإسكان الطاء فيهما كما ضبطه بخطه.

خَلِيَّةٌ: بفتح الخاء. أي: من الزوج، وهي حال منها، فعيلة بمعنى فاعلة أي: خالية، والأصل في الخلية الناقة تطلق من عقالها ويخلى عنها.

بَرِيَّةٌ: أي: من الزوج أيضًا بمعنى فاعل من البراءة، ويجوز بالهمز وتركه.

بَتَّةٌ: من البت وهو القطع. أي: قطعت الوصلة بيننا، وهي في الأصل: المرة من بته يبته بتًا وبتة. في «شرح أدب الكاتب» للبطلوسي أن سيبويه كان يقول: لا يجوز إلا البتة بالألف واللام، وأجاز الفراء إسقاطهما^(٣)، وذكر الفراء أنهما لغتان، وقد جاء ذلك

(١) أنظر: «طلبة الطلبة» (ص ٥٢).

(٢) «الكتاب» ١/ ٣٧٩.

(٣) الأحزاب: ٤٩.

في بعض ما خرجهُ مسلم في «الصحيح»^(١).

بتلة: من التبتل وهو الانقطاع. أي: منقطعة عني، ومنه سُمِّيَتْ مريم البتول؛ لانقطاعها عن الرجال، وفاطمة الزهراء البتول؛ لانقطاعها عن نساء زمانها فضلاً ودينًا وحسبًا، وقيل: لانقطاعها عن الدنيا إلى الله.

بائِنٌ: أي: مفارقة، من البين وهو الفراغ، وهذه اللغة الفصيحة بائِن كطالق وحائض؛ لأنه مختص بالأنثى، وفي لغة قليلة يجوز بائنة وطالقة وحائضة وحاملة^(٢).

اسْتَبْرَيْ رَحِمَكِ: أصله الهمز؛ لأنه من قولك: استبرأت الجارية: إذا تركتها حتى يبرأ رحمها [١٤٢] يبين حالها هل هي حامل أم لا؟ الْحَقِي بِأَهْلِكَ: أي: لأنني طلقتك.

حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ: أي: خليت سبيلك كما يخلي البعير في الصحراء ويترك زمامه على غاربه، وهو ما تقدم من الظهر، وأرتفع عن العنق، ويقال: هو أعلى السنام.

قال الأزهري: وأصله أن يفسح خطام البعير عن أنفه، ويلقى على

(١) «الاقضاب في شرح أدب الكاتب» ٣٣/٢-٣٤.

وانظر: «صحيح مسلم» كتاب الطلاق، باب المطلقة ثلاثا لا نفقة لها؛ ففيه عدة أحاديث وردت فيها كلمة (البتة) بالالف واللام. ولكن في «مسند أحمد» ٢٧٩/٤ في حديث الحارث بن ضرار الخزاعي، جاء بدون الألف واللام.

(٢) أنظر: «مختار الصحاح» ٨١/١، «لسان العرب» ١١/١٧٧.

غارِبِهِ، وهو مقدم سنامه ويسيب للرعي مستقلاً^(١)، فكأنه قال لها: قد طلقتك وصرت مستقلة بنفسك.

لَا أُنْدُهُ سَرَبِكُ: أُنْدُهُ معناه أزجر، والسَّرْبُ بفتح السين: الإبل وما ترعى من المال، فكأنه قال: تركتك لا أهتم بشأنك.

قال الجوهري في نَدَه: النَّدُّ: الزجر، تقول: نَدَهْتُ البعير: إذا زجرته عن الحوض وغيره، ونَدَهْتُ الإبل: إذا سُقَّتْهَا مجتمعةً. وكان طلاقُ الجاهلية: أَذْهَبِي فَلَا أُنْدُهُ سَرَبِكُ، أي: لا أَرُدُّ إبلك، لتذهب حيث شاءت^(٢).

وقال في سَرَبَ: السَّرْبُ، بالفتح: الإبل، وما رَعَى من المال، ومنه قولهم: أَذْهَبِي فَلَا أُنْدُهُ سَرَبِكُ، فَتَطْلُقُ بِهِذِهِ الْكَلِمَةُ^(٣).

وذكر صاحب «ديوان الأدب»: السرب بفتح الفاء وإسكان العين، وقال: إنه الإبل وما يرعى من المال، كما تقدم^(٤).

وقال في باب فعل بالفتح يفعل أيضًا: نده الإبل. أي: زجرها. اغزبي: هو بعين مهملة ثم زاي معجمة. أي: تباعدي مني واذهبي. اغربي: بغين معجمة ثم راء مهملة. أي: صيري غريبة أجنبية مني. العكس: مصدر عكس الشيء: رد آخره على أوله.

التَّوْرِيَّةُ: أن يوهم غير مراده فيقصد شيئاً ويتكلم بما يفهم منه غيره. وأصله من وراء كأنه جعل البيان وراء ظهره وأعرض عنه.

(١) «الزاهر» (ص ٤٣٦، ٤٣٧) بتصرف. (٢) «الصحاح» ١٦٤٣/٢.

(٣) «الصحاح» ١/١٦٥، ١٦٦. (٤) «معجم ديوان الأدب» ١/٩٤.

قوله: (وَلَوْ قَالَ: أَنْتِ طَالِقٌ وَاحِدَةٌ وَنَوَىٰ عَدَدًا فَوَاحِدَةٌ): ضبط قوله: (واحدة) بخطه بالنصب ومثله الرفع والجر والسكون، والتقدير في الجر: أنت ذات واحدة أو متصفة بواحدة، أو يكون المتكلم لحن، واللحن لا يمنع الحكم، ثم ما صححه من وقوع واحدة في هذه الحالة خالف في «الروضة»^(١)، فصحح وقوع ما نوى فاعلمه.

يَرِقُّ: بفتح أوله وكسر ثانيه، كذا ضبطه المصنف بخطه وصحح عليه.

أَمْسٍ: مبني على الكسر على المشهور. قال الجوهري: أَمْسٍ: أَسْمٌ حُرِّكَ آخِرُهُ لالتقاء الساكنين، واختلفت العرب فيه، فأكثرهم يبنيه على الكسر معرفةً، ومنهم من يُعربه معرفةً، وكلُّهم يعربه [١٤٢ب] إذا دخل عليه الألف واللام أو صار نكرة، أو أضيف، تقول: مضى الأَمْسُ المبارك، وكلُّ غَدٍ صَائِرٌ أَمْسًا، ومضَى أَمْسُنَا. قال: وقال سيبويه^(٢): جَاءَ فِي ضَرْوَةِ الشَّعْرِ: مُذْ أَمْسٍ، بالفتح، قال: وَلَا يَصْغُرُ أَمْسٌ كَمَا لَا يَصْغُرُ غَدٌ، والبارحة، وكيف، وأين، ومتى، وما، وعند، وأسماء الشهور، والأسبوع، غَيْرَ الْجُمُعَةِ^(٣).

(١) «روضة الطالبين» ٨/ ٨٤.

(٢) «الكتاب» ٣/ ٢٨٤ - ٢٨٥، وأنشد عليه سيبويه:

لقد رأيت عجباً مذ أمسا عجايز مثل السعالى خمسا

(٣) «الصحاح» ١/ ٧٢٠.

وقال الأزهري: قال الفرّاء: ومن العرب من يكسر الأَمْسَ مع الألف واللام.

وقال أبو سعيد: تقول: جاءني أَمْسٍ، فإذا نَسَبْتَ إليه شيئاً كسرت الهمزة فقلت: إِمْسِي؛ على غير القياس.

وقال ابن السكيت: تقول: ما رأيته مُذْ أَمْسَ، فإن لم تره يوماً قَبْلَ ذلك قلت: ما رأيته منذ أوّل من أَمْسَ، فإن لم تره مذ يومين قبل ذلك قلت: ما رأيته مُذْ أوّل من أوّل من^(١) أَمْسَ^(٢).

وقال ابن خروف في «شرح الجمل»: للعرب في أَمْسَ لغات: أهل الحجاز يبنونه على الكسر في كل حال، ولا علة لبنائه إلا إرادة التخفيف تشبيهاً بالأصوات كغاق لصوت الغراب، وبنو تميم يبنونه على الكسر في الجر والنصب ويعربونه في الرفع من غير صرف، ومنهم من يعربه في كل حال ولا يصرفه، وعليه قوله: مذ أَمْسَا^(٣).

قوله: (فَصَوَّاحِبُهَا) كذا هو بخطه، وهو الأجود، كضاربة وضوارب، وفي لغة: فصواحيباتها بزيادة ألف وتاء.



(١) ساقطة من (أ).

(٢) «تهذيب اللغة» ١٣/١١٨، ١١٩.

(٣) أنظر: «تهذيب الأسماء واللغات» ٣/١١ - ١٢.

كتاب الرجعة، إلى اللعان

الرَّجْعَةُ: بفتح الراء وكسرهما لغتان، رجح الجوهرى والجمهور الفتح^(١)، ورجح الأزهرى الكسر وقال: إنه أكثر^(٢)، وكذا صاحب «المطالع»^(٣).

وغلط ابن مكى الفقهاء في الكسر كما ذكر^(٤)، وكأنه تبع ابن دريد، فإنه أنكره.

وهي لغة: المرة من الرجوع^(٥)، وشرعاً: الرد إلى النكاح بعد طلاق غير بائن على وجه مخصوص.

الرَّجْعِيَّةُ: قال صاحب «المستعذب»: هي بكسر الراء، وكان القياس فتحها، منسوب إلى الرجعة، ولكن النسب موضع شذوذ^(٦).

(١) «الصحاح» ٩٤٣/٢.

(٢) «الزاهر» (ص ٤٤١).

(٣) «مطالع الأنوار» ١٢٢/٣.

(٤) «تثقيف اللسان» (ص ٢٦٥). (٥) «العين» ٢٢٥/١.

(٦) «النظم المستعذب في شرح غريب المهذب» ١٠٤/٢.

الإيلاء^(١): بالمد: الحلف، وهو مصدر آلى بالمد يؤلي إيلاء،
تألى وأتلى أي: حلف، والإلية بكسر اللام وتشديد الياء، والألوة
مثلث الهمزة فتحًا وضمًا وكسرًا واللام ساكنة فيهن اليمين، وهو في
الشرع ما ذكره المصنف^(٢).

الافتِضاضُ: تقدم في البيع، وأنه إزالة البكارة بالذكر، مأخوذ من
فضضت اللؤلؤة: [١٤٣] إذا ثقتها.

القربانُ: من الشيء: الدنو منه.

الفَيْئَةُ: الوطء، من فاء إذا رجع؛ لأنه أمتنع ثم رجع.

الظَّهَارُ^(٣): مشتق من الظهر؛ وسُمِّيَ ظهَارًا لتشبيه الزوجة بظهر
الأم، وخص الظهر دون الفخذ والبطن؛ لأنه موضع الركوب،
والمرأة مركوب الزوج.

وقيل: من العلو، قال تعالى: ﴿فَمَا أَطْلَعُوا أَنْ يُظْهِرُوهُ﴾^(٤) أي:
يعلوه، فكأنه قال: علوي عليك كعلوي على الأم.

الكَفَّارَةُ^(٥): مأخوذة من الكفر وهو الستر، يقال: كفرت الشيء:
إذا غطيته وسترته، فهي تكفر الذنوب أي: تسترها وتغطيها، ومنه يقال

(١) هامش في نسخة (أ): باب الإيلاء.

(٢) أنظر «البيان في مذهب الإمام الشافعي» ٢٧٤/١٠، «المجموع شرح المذهب»
٣٠٢/١٧.

(٣) هامش في نسخة (أ): باب الظهار.

(٤) الكهف: ٩٧.

(٥) هامش في نسخة (أ): باب الكفارة.

للكافر: كافر؛ لأنه يستر الحق وهو الإسلام.

الأَعْرَجُ: معروف، والعَرَج بفتح الراء مصدر عَرَج بكسرها يعرج بضمها عرجًا، فهو أَعْرَج، وهم عُرَج وعُرْجان، وأعرجه الله، وما أشد عرجه! ويقال: عرج مثلث الراء: مَشَى مِشْيَةَ الأَعْرَج من غير عرج، عن ابن سيده.

الأنْمَلَةُ: فيها لغات تقدم بيانها في زكاة النقد.

الأَثَاثُ: بفتح الهمزة: متاع البيت وغيره. قال الفراء: لا واحد له من لفظه.

وقال أبو زيد: الأَثَاث يقع على المال أجمع من الإبل والبقر والغنم ومتاع البيت، واحده: أثاثة^(١).



(١) أنظر: «لسان العرب» (أثث).

كتاب اللعان

اللعان والملاعنة والتلاعن : ملاعنة الرجل امرأته، ويقال : تلاعنا والتعنا ولاعن القاضي بينهما، وأصله من اللعن، وهو الطرد والإبعاد؛ لأن كلاً منهما يبعد عن صاحبه ويحرم النكاح بينهما، وسُمِّيَ لعانا لقول الرجل : وعليَّ لعنة الله إن كنت من الكاذبين. وهو في الشرع عبارة عن كلمات معلومة جُعِلَتْ حجة للمضطر إلى قذف من لطح فراشه وألحق العار به.

واختير لفظ اللعان على الغضب والشهادة وإن كان ذلك موجوداً في لعانهما؛ لأن اللعن كلمة غريبة في مقام الحجج من الشهادات والأيمان، والشيء يشتهر بما يقع فيه من الغريب، قاله الإمام^(١)، ولأن اللعنة متقدمة في الآية الكريمة وفي صورة اللعان، ولأن جانب الرجل فيه أقوى من جانبها؛ لأنه قادر على الابتداء دونها، ولأنه قد ينفك لعانه عن لعانها ولا ينعكس^(٢)، وليس من الأيمان

(١) «نهاية المطلب» ٥/١٥.

(٢) انظر: «تهذيب الأسماء واللغات» ٣/٣٠٥.

شيء متعدد في جانب المدعي ابتداء إلا اللعان والقسامة.

قوله: (وَزَنَاتٌ فِي الْجَبَلِ كِنَايَةٌ) هو بهمز زناً. قال أهل اللغة^(١):
يقال: زناً في الجبل يزناً زناً وزناً بمعنى واحد.

قوله: [١٤٣ب] (يَا نَبْطِي) النبط والنبيط قوم ينزلون بالبطائح بين
العراقين، والجمع: أنباط، يقال: رجل نبطي ونباطي ونباط، مثل:
يمني ويماني ويمان.

قال الزمخشري: سُمُّوا نَبَطًا؛ لأنهم يستنبطون الماء^(٢). أي:
يستخرجونه^(٣) من الأرض. ومعنى نبطي اللسان: الذي أشتبه كلامه
بكلام العرب والعجم، ومعنى نبطي الدار: من داره بين دور العجم
وهو عربي.

العَذْرَاءُ: البكر، والجمع: العذارى بفتح الراء وكسرهما،
والعذراوات، والعذرة بضم العين: البكارة.

الإِحْصَانُ: أصله: المنع، وله معان: أحدها: بمعنى العفة وهو
إحصان المقدوف، وهو المراد بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ
الْمُحْصَنَاتِ﴾^(٤)، وقوله: ﴿الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾^(٥).

ثانيها: الموجب رجم الزاني، ولا ذكر له في القرآن إلا في قوله:

(١) أنظر: «العين» ٣٨٨/٧، «جمهرة اللغة» ١/١٣١، «تهذيب اللغة» ١٣/١٧٨.

(٢) «الفائق في غريب الحديث» ٣/٤٠٤.

(٣) في الأصل، (أ): يستخرجوه، والجادة ما أثبتناه.

(٤) النور: ٢٣.

(٥) النور: ٤.

﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ﴾^(١) معناه: مصيبين بالنكاح لا بالزنا.

ثالثها: بمعنى الحرية، وهو المراد بقوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ﴾^(٢)، وقوله: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾^(٣).

رابعها: بمعنى الزوج، وهو المراد بقوله تعالى: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾^(٤).

خامسها: بمعنى الإسلام، وهو المراد بقوله تعالى: ﴿فَإِذَا أَحْصَيْنَ﴾^(٥) عند جماعة من المفسرين.

قال الواحدي: والجامع لأنواع الإحصان أنه المنع، فالحرمة تمنع نفسها ويمنعها أهلها، والعفة مانعة من الزنا، والإسلام مانع من الفواحش، والمزوجة يمنعها زوجها وتمتنع به^(٦).

اللَّعْنُ: الطرد والإبعاد كما سلف، يقال: لعنه الله يلعنه لعناً فهو ملعون ولعين.

قوله: (وَلَوْ أُبْدِلَ لَفْظُ شَهَادَةٍ) هو بضم الهمزة.

الْحَلْفُ: بفتح الحاء وكسر اللام، ويجوز إسكان اللام وفتح الحاء

(١) النساء: ٢٤.

(٢) النساء: ٢٥.

(٣) المائدة: ٥.

(٤) النساء: ٢٤.

(٥) النساء: ٢٥.

(٦) «التفسير البسيط» ٦/ ٤٣٢.

وكسرهما كما في نظائره.

مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ والمقام وبيت المقدس والصخرة: راجعها^(١) من القسم الثالث وهو أسماء الأماكن.

الْبَيْعَةُ: جمعها: بيع، سلف في شروط الصلاة، وكذا الكَنِيْسَةُ.
التَّوَأْمُ: وزنه: فوعل، والأنثى: توأمة، والجمع: توائم وتوام،
والتوأمين: الولدان في بطن واحد، يقال: أتأمت المرأة: إذا ولدت
أثنين في بطن، فهي متئم، فإذا كان ذلك عادة لها فهي متأم، وهذا
توأم لهذا.



(١) في الأصل: راجعهما.

كتاب العدد والاستبراء

العِدَد: جمع عدة، وأصلها من العدد لاشتغالها على عدد من الأقرء أو الأشهر، وهي أسم لمدة معدودة تتربص فيها [١٤٤] المرأة لتعرف براءة رحمها، وذلك يحصل بما ذكرناه وبالولادة.

الْقُرء: بفتح القاف وضمها لغتان حكاهما جماعات منهم الخطابي في «معالمه» في كتاب الحيض في أبواب المستحاضة^(١)، والقاضي عياض^(٢) وأبو البقاء في «إعرابه»^(٣) وغيرهم، أشهرهما الفتح، وبه جزم الجوهري^(٤) والفارابي^(٥)، وضبطه المصنف في الأصل به هنا، وفي قوله بعد: ومن فيها رق بقرأين، وفي باب الاستبراء.

وقال في «تهذيبه» أنه الذي قاله جمهور أهل اللغة واقتصروا عليه. وجمعه في القلة: أقرء، وفي الكثرة: قروء.^(٦)

(١) «معالم السنن» ١/ ٧٤. (٢) «مشارك الأنوار» ٢/ ١٧٥.

(٣) «إملاء ما من به الرحمن» ١/ ٩٥. (٤) «الصحاح» ١/ ١٠٣.

(٥) «معجم ديوان الأدب» ٤/ ١٤٦.

(٦) «تهذيب الأسماء واللغات» ٣/ ٢٦٤.

قال الواحدي: هذا الحرف من الأضداد، يقال للحيض وللأطهار: قرء، والعرب تقول: أقرأت المرأة. في الأمرين جميعاً، وعلى هذا يونس وأبو عمرو بن العلاء^(١) وأبو عبيد أنهما من الأضداد^(٢)، وهي في لغة العرب مستعملة في المعنيين جميعاً، وكذلك في الشرع^(٣).

ومن هذا الخلاف في اللغة وقع الخلاف في الأقرء بين الصحابة وفقهاء الأمة؛ فعند علي^(٤) وابن مسعود^(٥) وأبي موسى الأشعري^(٦)

(١) هو: زبان بن العلاء بن عمار بن العريان التميمي البصري، أحد القراء السبعة المشهورين، أدرك أنس بن مالك وحدث عنه باليسير، كان إماماً في التفسير والعربية، توفي سنة ١٥٤هـ.
انظر: «سير أعلام النبلاء» ٦/٤٠٧، «معركة القراء الكبار» ١/١٠٠، «الأعلام» ٤١/٣.

(٢) «غريب الحديث» ٣/٢٥٢-٢٥٣، وانظر: «الأضداد» لابن الأنباري ص ٢٦، «معاني القرآن» للزجاج ١/٣٠٤، «تهذيب اللغة» ٣/٢٩١٢-٢٩١٣ (قرأ).

(٣) «التفسير البسيط» ٤/٢١١، وما بعده نقله بمعناه بتصريف.

(٤) رواه عبد الرزاق في «المصنف» ٦/٣١٥، وسعيد بن منصور في «سننه» ١/٣٣٢، والطبري في «تفسيره» ٢/٤٤١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٦٢، والبيهقي في «الكبرى» ٧/٤١٧.

(٥) رواه عبد الرزاق في «المصنف» ٦/٣١٦، والطبري في «تفسيره» ٢/٤٣٩، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٦٢، والبيهقي في «الكبرى» ٧/٤١٧، وقرنه أكثرهم بعمر رضي الله عنه.

(٦) رواه عبد الرزاق في «المصنف» ٦/٣١٧، وابن أبي شيبه ٦/٥٨٠ (١٩١١٢)، وسعيد بن منصور ١/٣٣٢، والطبري في «تفسيره» ٢/٤٤٠، والطحاوي والبيهقي؛ الموضعين السابقين.

ومجاهد^(١) ومقاتل^(٢) وفقهاء الكوفة^(٣) أنها الحيض.
وعند زيد بن ثابت^(٤) وابن عمر^(٥) وعائشة^(٦) ومالك^(٧)
والشافعي^(٨) وأهل المدينة أنها الأطهار، وهذا الخلاف فيما ذكر
منها في العدة؛ فأما كونه حيضاً وطهرًا، وأن اللفظ صالح لهما
جميعًا فمما لا يختلف فيه أحد.

وأصل هذا اللفظ واشتقاقه مُخْتَلَفٌ فيه أيضًا؛ قال أبو عبيد: أصله
من دنو وقت الشيء^(٩).

وروى الأزهري عن الشافعي أنَّ القرءَ أَسَمٌ للوقت، فلمَّا كان
الْحَيْضُ يجيء لوقت والطَّهرُ يجيء لوقت، جاز أن تكون الأقراء

(١) «تفسير مجاهد» ١/١٠٨، ورواه الطبري في «تفسيره» ٢/٤٣٩، «ابن أبي حاتم»
في «تفسيره» ٢/٤١٥.

(٢) هو ابن حيان. ينظر «تفسير ابن أبي حاتم» ٢/٤١٥، والحيري في «الكفاية في
التفسير» ١/١٧٩.

(٣) انظر: «مختصر الطحاوي» ص ٢١٧، و«شرح معاني الآثار» ٣/٦٤، «أحكام
القرآن» للجصاص ١/٣٦٤.

(٤) رواه مالك في «الموطأ» ٢/٥٧٧، والشافعي في «الأم» ٥/٢٢٤، والطبري في
«تفسيره» ٢/٤٤٢.

(٥) رواه مالك في «الموطأ» ٢/٥٧٧، والطبري في «تفسيره» ٢/٤٤٣.

(٦) رواه مالك في «الموطأ» ٢/٥٧٦، والشافعي في «الأم» ٥/٢٢٤، والطبري في
«تفسيره» ٢/٤٤٢.

(٧) «الموطأ» ٢/٥٧٨، و«التمهيد» ١٥/٨٥.

(٨) «الرسالة» (ص ٥٦٩)، و«الأم» ٥/٢٢٤.

(٩) أنظر: «غريب الحديث» ١/١٦٩.

حَيْضًا وَطَهْرًا^(١).

وذكر أبو عمرو بن العلاء أن القرء الوقت وهو يصلح للحيض وللطهر، ويقال: هذا قارئ الرياح لوقت هبوبها^(٢)، وأنشد أهل اللغة للهذلي:

إِذَا هَبَّتْ لِقَارِيهَا الرِّيحُ^(٣)

أي: لوقت هبوبها؛ ولهذا يقال: أقرأت النجوم: إذا طلعت، وأقرأت: إذا أفلت.

فعلى هذا الأصل القرء يجوز أن يكون الحيض؛ لأنه وقت سيلان الحيض، ويكون الطهر؛ لأنه وقت إمساكه على عادة جارية فيه. وقال قوم: أصل القرء: الجمع، يقال: ما قرأت الناقة سَلَى قَطُّ، أي: ما جمعت في رحمها ولدًا قط.

(١) «تهذيب اللغة» ٢٩١٢/٣، وفيه: (أطهارا) بدلا من (طهرا) وكذا عند الواحدي في «البيسط» ٢١٢/٤.

(٢) رواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٦٠/٣ عن أبي عمرو.

(٣) مطلع البيت:

شِنْتُ الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي شَلِيلٍ

والبيت لمالك بن الحارث الهذلي، ينظر «ديوان الهذليين» ٨٣/٣، والطبري في «تفسيره» ٤٤٤/٢، «غريب الحديث» للخطابي ٦٩٧/١، «لسان العرب» (قرأ) ٣٥٦٥/٦، ينظر: «معاني القرآن» للزجاج ٣٠٤/١، ورواية الثعلبي ١٠٦٢/٢: (كرهتُ العقر)، ورواية «اللسان»: (لقارئها).

وقوله: شنت: أي: (كرهت)، والعقر: مكان، وهبت لقاريها: لوقت هبوبها. وشليل: من بجيلة، وهو جد جرير بن عبد الله البجلي. ينظر «شرح أشعار الهذليين» للسكري ٢٣٩/١.

قال الأخفش: يقال: ما قرأت حِيضَةً، أي: ما ضَمَنْت رَحِمَهَا على حِيضَةٍ.^(١)

والقرآن من القرء الذي هو الجمع، وقرأ القارئ، أي: جمع الحروف بعضها إلى بعض في لفظ، وهذا [١٤٤ب] الأصل يقوي أن الأقرء هي الأطهار.

قال أبو إسحاق -يعني: الزجاج: والذي عندي في حقيقة هذا أن القرء الجمع في اللغة، [وَأَنَّ]^(٢) قولهم: قريت الماء في الحوض، وإن كان قد ألزم الياء فهو جَمَعْتُ، وقرأت القرآن: لفظت به مجموعاً، وأما القرء أجمع الدم^(٣) في الرحم، وذلك إنما هو في الطهر، هذا كلام الزجاج^(٤).

وذكر أبو حاتم عن الأصمعي أنه قال في قوله تعالى: ﴿ثَلَاثَةٌ قُرُوءٌ﴾^(٥): جاء هذا على غير قياس، والقياس: ثلاثة أقرء؛ لأن القروء للجمع الكثير، ولا يجوز أن يقال: ثلاثة فلوس، إنما يقال: ثلاثة أفلس، فإذا كثرت فهي الفلوس.

قال أبو حاتم: وقال النحويون في هذا: أراد ثلاثة من القروء. وقال أهل المعاني: لما كانت كل مطلقة يلزمها هذا دخله معنى

(١) «معاني القرآن» للأخفش ١/ ١٧٤.

(٢) ليست في الأصل، (أ)، والمثبت من «البيضا» ٤/ ٢١٥، وكتب اللغة.

(٣) في الأصل، (أ): الذر، والمثبت من «البيضا» ٤/ ٢١٥، وكتب اللغة.

(٤) «معاني القرآن وإعرابه» ١/ ٣٠٥.

(٥) البقرة: ٢٢٨.

الكثرة، فأتى ببناء الكثرة للإشعار بذلك، فالقروء كثيرة إلا أنها في القسمة ثلاثة^(١).

قوله: (مُحْتَوَشٌ): هو بفتح الواو، كذا رأيت به بخطه في الأصل مضبوطًا.

التَّرْبُصُ: الانتظار، يقال: ربصت به وتربصت، أي: أنتظرت.
الْقَوَابِلُ: جمع قابلة، وهي التي تلتقي الولد عند ولادة المرأة، يقال: قَبِلَتِ الْقَابِلَةُ الْمَرْأَةَ بكسر الباء وفتحتها قِبَالَةً بكسر القاف.
قال الجوهري: ويقال للقابلة أيضًا: قَيْل وقَبُول^(٢).
قوله: (إِنْ كَانَتْ بَائِنًا)، وقوله بعده: (أَوْ بَائِنٍ): هذا هو الفصح، وفي لغة قليلة: بائنة.

المَسْلُولُ: من أخرجت أنثياه.
الإِحْدَادُ: والإحداد من الحد وهو المنع؛ لأنها تمنع الزينة، يقال: أحدت المرأة إحدادًا وحدت تحد بضم الحاء وكسرها، ولم يجوز الأصمعي^(٣) إلا أحدت وهي حاد، ولا يقال: حادة.
الإِبْرَيْسَمُ: تقدم بيانه في صلاة الخوف.
اللُّؤْلُؤُ: فيه لغات تقدم بيانها في زكاة النقد.
الإِسْفِيذَاجُ: لم أر أحدًا من أهل اللغة ولا من ألف في المعرَّب

(١) «تهذيب الأسماء واللغات» ٣/ ٨٥ - ٨٦.

(٢) «الصحاح» ٢/ ١٣٣٨.

(٣) أنظر «الصحاح» ٢/ ٤٦٣، «المصباح المنير» ١/ ١٢٤.

ذكره، والظاهر أنه مولد، وهو معروف يعمل من الرصاص، قاله الأطباء.

وعبارة صاحب «المستعذب على المذهب»: هو صبغ أبيض^(١). وضبط المصنف بخطه في الأصل بكسر الفاء، وعلم على ذلك علامة التصحيح وأعجم الذال.

الدَّمَامُ: بالdal المهملة وهو بضم الدال وكسرهما، وقد ضبطه المصنف بخطه بهما، وصرح بذلك في «الدقائق» فقال: الدَّمَامُ بكسر الدال وضمها هو الحُمُرَةُ، وأصله كُلُّ ما طُلِيَ به^(٢).

وقال الجوهري في فصل الدال المهملة: الدَّمَامُ بكسر الدال: دواءٌ تُطْلَى به جهة الصبي وظاهر عينه، وكلُّ شيءٍ طُلِيَ به فهو دِمَامٌ^(٣). واقتصر [١٤٥] الأزهري وصاحب «المحكم» على الضم وقالوا: هو أن يطلي ظاهر العين^(٤).

وقال الرافعي: فسر بما يطلى به الوجه للتحسين، ويقال: هو الكلكون الذي يحمر الوجه^(٥).

واقتصر صاحب «التنقيب على المذهب» على الضم وقال: هو

(١) «النظم المستعذب في شرح غريب المذهب» ١٤٩/٢.

(٢) «دقائق المنهاج» (ص ٧٢).

(٣) «الصاحح» ١٤٢١/٢.

(٤) لم يقتصر ابن سيده إلا على الكسر، أنظر: «المحكم» ١٢/١٠، ١٣، «تهذيب اللغة» ٥٧/١٤.

(٥) أنظر «روضة الطالبين» ٤٠٧/٨، «الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع» ٤٧٢/٢.

الكلكون بفتح الكاف الأولية وفتح اللام المشددة، وأصله: كلكون بسكون اللام؛ لأن الكل الورد والكون اللون بالعجمية، فكأنه قال: لون الورد، وحاصله أنه يريد به الحمرة التي تستعملها النساء.

وقال صاحب «المستعذب»: الكلكون، ورؤي بضم الكاف وسكون اللام، فارسي^(١).

الحِنَاءُ: الذي يخضب به معروف، وهو بكسر الحاء وتشديد النون وبالمدة، وأصله الهمز، يقال: حنأت لحيته تحنية وتحنيا: إذا خضبتها، (والحناء جمع الحناء)^(٢)، كذا قاله ابن ولاد في «المقصود والممدود» له^(٣).

وقال الجوهري: الحِنَاءَةُ أَخَصُّ مِنَ الحِنَاءِ^(٤).
الحُجْرَةُ: بضم الحاء: كُلُّ مَنْزِلٍ مُحَوِّطٍ عَلَيْهِ، قاله ابن مالك في «مثلته»^(٥).

وقال الجوهري: الحُجْرَةُ: حَظِيرَةُ الإِبِلِ، ومنه حُجْرَةُ الدار^(٦).
المَرَاْفِقُ: جمع مرفق.

(١) «النظم المستعذب في شرح غريب المهذب» ١٤٩/٢.

(٢) في الأصل، (أ): والحناء جمع الحناء. والمثبت من «المقصود والممدود».

(٣) «المقصود والممدود» (ص ٣٢).

(٤) «الصحاح» ٨٩/١.

(٥) «إكمال الإعلام بتلخيص الكلام» ١٣٦/١.

(٦) «الصحاح» ٥١٥/١.

قال الجوهري: مَرَّافِقُ الدار: مصابُّ الماء ونحوها^(١).

الْعُلُوُّ: مثلث العين.

السُّفْلُ: بضم السين وكسرهما، وقد سبق كل ذلك في الصلح.

الاستِبرَاءُ: بالمد: طلب براءة الرحم، وهو عبارة عن التربص

الواجب بسبب ملك اليمين حدوثاً وزوالاً.

واستبرأت الأمة بالهمز، والفقهاء يقولون: أستبريت، بتركه، وقد

غلطهم ابن مكّي فيه^(٢).



(١) «الصحاح» ٢/١١٢٧.

(٢) «تثقيف اللسان» (ص ٢٦٥).

كتاب الرضاع

الرَّضَاعُ: بكسر الراء وفتحها: مص الثدي، وهو مصدر رَضَعَ الصَّبِيُّ الثدي بكسر الضاد وفتحها حكاها ابن الأعرابي، وقال: الكسر أفصح. يرضع ويرضع بالفتح مع الكسر، والكسر مع الفتح رَضَعًا ورَضَعًا بالإسكان والفتح، ورَضَاعًا ورَضَاعًا ورِضَاعَةً ورِضَاعَةً، ورَضِعَهَا بفتح الراء وكسر الضاد، حكى السبعة ابن سيده^(١) والفراء في «المصادر».

وقال الجوهري: أهل نجد يقولون: رَضَعَ يَرْضَعُ بكسر الضاد في المضارع رَضَعًا، كضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا.

وَأَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ، وامرأة مُرْضِعٌ، أي: لها ولد تُرْضِعُهُ، فإن وصفتهَا بِإِرْضَاعِهِ قلت: مُرْضِعَةٌ^(٢).

وقال المطرز في «شرحه»: امرأة مرضع: إذا كانت ترضع ولدها

(١) «المحكم» ١/ ٢٥٠.

(٢) «الصحاح» ٢/ ٩٤٥.

ساعة بعد ساعة، وامرأة مرضعة: إذا كان ثديها في فم ولدها.
 قال ثعلب: فمن هنا جاء القرآن: ﴿تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ﴾^(١).
 ونقل الجرمي^(٢) عن الفراء: المرضعة: الأم، والمرضع: التي
 معها صبي ترضعه، [١٤٥ب] والولد رضيع وراضع ومرضع: إذا
 أرضعته أمه^(٣).

قوله: (أَوِ الْبَعْضَ): كذا أدخل الألف واللام عليه، وقد سلف ما
 فيه في باب التولية^(٤).

الإِيجَارُ: هو صب اللبن في الحلق. قال الجوهري: الْوَجُورُ: هو
 الجعل في وسط الفم، تقول منه: وَجَرْتُ الصَّبِيَّ وَأَوْجَرْتُهُ^(٥).

الإِسْعَاطُ: صب اللبن في الأنف، ويقال لكل واحد من الوجور
 والسعوط النشوع بالعين المهملة والمعجمة، ذكرهما ابن مالك في
 كتابه «وفاق الاستعمال».

الْحُقْنَةُ: تقدم بيانها في الصوم^(٦).

الثَّدْيُ: بفتح الثاء يذكّر ويؤنث لغتان مشهورتان، التذكير أشهر،
 ولم يذكر الفراء وثعلب سواه، وممن ذكر اللغتين ابن فارس

(١) الحج: ٢.

(٢) في (أ): الحربي.

(٣) نقلاً عن «المطلع على ألفاظ المقنع» ١/ ٤٢٥، وانظر: «لسان العرب» (رضع).

(٤) سبق ٢/ ٢٧٤.

(٥) «الصحاح» ١/ ٦٧٧.

(٦) سبق ٢/ ١٧١.

والجوهري، وجمعه: أَثْدِ كَيْدٍ^(١)، وَثْدِي وَثْدِي بضم الثاء وكسرهما والبدال مكسورة فيهما والياء مشددة.

قال الجوهري: الثَّدْيُ للمرأة والرجل^(٢).

وقال ابن فارس: الثَّدْيُ للمرأة، ويقال لذلك من الرجل ثَدْوَةٌ بفتح الثاء بلا همز، ثَدْوَةٌ بالضم والهمز^(٣)، فأشار إلى تخصصه، والصواب ما قاله الجوهري؛ فقد ثبت في الحديث الصحيح أن رجلاً وضع ذباب سيفه بين ثدييه^(٤)، وقاله غير الجوهري أيضاً يعقوب في «إصلاحه»^(٥) وأبو حاتم في «فرقه»^(٦).

قال ابن الأنباري: والعامّة تقول: ثدي بالكسر، وربما قالوا: ثدي بالضم، والفتح أفصح.

الربيبة: بنت امرأة الرجل من غيره، معناها: مربوبة؛ لأن الرجل هو الذي يربّيها.

قال الزجاج في «معانيه»: ويجوز أن يُسمّى بذلك لأنه تولى تربيتها كانت في حجره أو لم تكن تربت في حجره؛ لأن الرجل إذا تزوج بأمها يُسمّى ربيبها.

(١) كذا بالأصول، وفي «شرح كتاب سيويه» للسيرافي ٣٢٤/٤: كأيد.

(٢) «الصحاح» ١٦٦٩/٢. (٣) «مجمّل اللغة» (ص ١٠٤).

(٤) «صحيح البخاري» كتاب الجهاد، باب لا يقول فلان شهيد (٢٨٩٨)، «صحيح مسلم» (٣٢٠) كتاب الإيمان، باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه.

(٥) «إصلاح المنطق» (ص ١٦٣).

(٦) «معاني القرآن وإعرابه» ٣٤/٢.

والعرب تُسَمَّى الفاعلين والمفعولين بما يقع بهم ويوقعونه، يقال:
 هذا مقتول. أي: وقع به القتل، وهذا قاتل، أي: قد قتل^(١).
 قوله: (بِمُشَاهَدَةِ حُلْبٍ): هو بفتح اللام.
 قوله: (بَعْدَ عِلْمِهِ أَنَّهَا لَبُونٌ): أي: ذات لبن.



(١) «الفرق» (ص ٢٣٤).

كتاب النفقات

النفقة من الإنفاق وهو الإخراج، والنفقات جمع نفقة، والنفقة: الدراهم ونحوها من الأموال، وتجمع على نفاق أيضاً كثمرة وثمار؛ سُمِّيَتْ بذلك إما لشبهها بذهابها بالموت، وإما لرواحها من نفقت السوق، وإما من نفق البيع كثر طلابه، وإما لنفادها من نفق الزاد بالكسر إذا ذهب؛ لأنها عرضة للنفاذ.

وأسباب وجوبها ثلاثة: ملك النكاح، وقرابة البعضية، وملك اليمين، وقد [١٤٦] ذكرها المصنف على الترتيب^(١).
المُدُّ: سلف في الغسل^(٢).

الأُدْمُ: بضم الهمزة وإسكان الدال، والإدام بكسر الهمزة وزيادة ألف لغتان بمعنى^(٣)، وهو أسم مفرد لما يؤتدم به، يقال: أدم الخبز يأدمه بكسر الدال كضرب يضرب، وجمع الإدام بضم الهمزة

(١) «روضة الطالبين» ٤٤٩/٦، وفيه اختلاف في الترتيب.

(٢) سبق ٣١٠/١.

(٣) أنظر «العين» ٨٨/٨، «تهذيب اللغة» ١٥١/١٤.

والدال، ككتاب وكتب، وإهاب وأهب.

اللَّحْمُ: بإسكان الحاء ويجوز فتحها. قال ابن مكّي في «تثقيفه» في باب: ما ينكره الخاصة على العامة، ومن ذلك قولهم: اللحم واللحم، والتَّعْلُ والتَّعْلُ، والنَّحْلُ والنَّحْلُ، وما أشبه هذا، وهذا مطرد عند الكوفيين أن كل ما كان على (فَعْل) بالإسكان فإنه يجوز فيه (فَعْل) بالفتح، إذا كان وسطه حرف حلق، وأما البصريون فلا يفتحون منه إلا ما كان مسموعاً من العرب^(١).

الكِسْوَةُ: بكسر الكاف وضمها، جمعها: كسو، وكسوته ثوباً فاكتسب، وهو كاس، وهم كساة، ونسوة كاسيات.
الخِمَارُ: بكسر الخاء كما سلف في الجنائز^(٢).

المُكْعَبُ: بضم الميم: مداس الرجل، وجمع في «الروضة» بينه وبين النعل^(٣)، وليس بجيد؛ لأنه هو.

الكَتَّانُ: بفتح الكاف، معروف. قال صاحب «الواعي»: الكتان بالفتح، قيل: هو دخيل، وليس بعربي محض، وقيل: عربي، مأخوذ من كتن، وذلك لأنه يتلبد بعضه على بعض كالوسخ.
قال مكّي: لأنه إذا حصد ألقى بعضه على بعض فيتلبد ويتغير لونه.

(١) «تثقيف اللسان» (ص ٢٣٠).

(٢) سبق ٩٦/٢.

(٣) «روضة الطالبين» ٤٥٦/٦.

وقال ابن درستويه: هو مشتق من الكتن، وهو سواد الدخان ولطخه في البيت وسواد الشفة من أكل اللوز^(١) والبادنجان، قال: وكذلك لون الكتان^(٢).

قال صاحب «الواعي»: والكتان: الطحلب الذي على وجه الماء، والكتن: الكتان.

قال يعقوب في «إصلاحه»: لا يقال: الكِتَانُ بالكسر^(٣)، وكذا أنكره ابن درستويه^(٤)، وحكى الكسر أبو بكر بن طلحة وابن الأنباري، وغيرهما.

الزَّلِيَّةُ: بكسر الزاي وتشديد اللام والياء، والجمع: الزَّلَالِي، قاله الجوهري^(٥). قيل: إنها الطنفسة وهي البساط من الصوف، وفيه نظر؛ لأنه يبسط تحتها.

وعبارة صاحب «المستعذب» أنه بساط عراقي نحو الطنفسة^(٦). اللَّبْدُ: بكسر اللام، جمعه: لبود، وممن كسر لامه صاحب «ديوان الأدب»^(٧)، وهو صوف يندف ثم يبيل ويوطأ بالرجل حتى يتلبد بعضه

(١) في «تصحيح الفصح»: (الجوز الرطب)، بدل: اللوز.

(٢) «تصحيح الفصح» (ص ٢٧٠).

(٣) «إصلاح المنطق» (ص ١٦٣).

(٤) انظر: «تصحيح الفصح»

(٥) «الصحاح» ١٢٨٧/٢.

(٦) «النظم المستعذب في شرح غريب المهذب» ١٦٢/٢.

(٧) «معجم ديوان الأدب» (ص ٢٧٠).

على بعض ويشدد، قاله صاحب «المستعذب»^(١).

الحَصِيرُ: ما يُبْسَط في البيت، جمعه: حُصْر بضم الصاد وتسكن تخفيفاً، قاله ابن الأثير في «نهايته»^(٢). [١٤٦ب]

قال الزمخشري: سُمِّيَتْ بذلك لمنعها الجالس على الأرض من أذى الأرض، ويجوز أن يكون حصيراً لأنه حصر، أي: ربط بعضه ببعض.

المِخْدَةُ: بكسر الميم كما سلف في الجنائز^(٣).
اللِّحَافُ: أَسْمُ لما يُلْتَحَفُ به، وكلُّ شيء قد تَغَطَّيَتْ به فقد التَّحَفَتْ به، قاله الجوهري^(٤).

قال ابن مكى في «مثلته»: الملحفة الملحف اللحاف.

المِشْطُ: سبقت لغاته في الجنائز^(٥).

المَرْتَكُ: معروف، وهو بفتح الميم وكسرهما لغتان حكاهما المطرزي، قال: والصحيح الفتح؛ لأنه معرب، وتشديد الكاف خطأ^(٦).

وقال الجواليقي في «المعرب»: المَرْتَكُ: فارسيّ معرَّب، لا

(١) «النظم المستعذب في شرح غريب المهذب» ٢١/١.

(٢) «النهاية في غريب الحديث والأثر» ٣٩٥/١.

(٣) سبق ١٠٩/٢.

(٤) «الصحاح» ١٠٨٩/٢.

(٥) سبق ٩٢/٢.

(٦) «المغرب» (ص ٤٢٧).

أعلمه جاء في كلام العرب القديم^(١).

القِدْرُ: بكسر القاف، وذكر ابن الأثير في «المرصع» لها أسماء فقال: يقال لها: أبو الأدهم، وأمّ بيضاء، وأمّ دُسمة، وأمّ عُقبة، وأمّ العيال، وأمّ غياث، وأمّ غيار، وأمّ كُعبية، وبنات الغلي^(٢).
القَصْعَةُ: بفتح القاف، كذا ذكره ثعلب في باب المفتوح أوله من الأسماء^(٣).

قال صاحب «المحكم»: هي الصَّحْفَةُ تُشَبَّعُ العَشْرَةُ، والجمع: قِصَاع^(٤).

وحكى الجوهري وغيره عن الكسائي أن أعظم القِصَاعِ الجفنة ثم القصعة تليها تشبع العشرة، ثم الصَّحْفَةُ تشبع الرجل الواحد^(٥).
قال التميمي: وزعم بعضهم أن الدسيعة أكبرها كلها. قال: وأما الغضارة فلغة^(٦) مولدة لأنها من خزف، وقِصَاعُ العرب من خشب.
وقال عبد الدائم القيرواني: الغضارة بكسر الغين هي القصعة من الخزف، وجمعها: غضائر.

قوله: (فَلَوْ قَتَّرْتُ بِمَا يَضُرُّهَا مَنَعَهَا): القَتْرُ والتقتير والإقتار ثلاث

(١) «المعرب» (ص ٣١٧).

(٢) «المرصع» (ص ٣٠٢).

(٣) «الفصيح» (ص ٤٦).

(٤) «المحكم» ٨٢/١.

(٥) «الصَّحاح» ١٣٨٤/٤.

(٦) في (أ): فعله.

لغات: ضيق العيش، يقال: قتر يقر قترًا وقتورًا، وقترٌ بالشديد تقتيرًا، وأقترَ إقتارًا.

العَبَالَةُ: بفتح العين المهملة: كَبَر ذكر الرجل.
 اللَّبَّاءُ: بكسر اللام مهموز مقصور: اللبن أول النتاج.
 قال التدميري: اللَّبَاءُ: اللبن أول اللبن الحليب، والذي يليه يقال له: الفِصْحُ، ويقال منه: أفصح اللبن: إذا ذهب عنه اللَّبَاءُ.
 قال المطرز عن الفراء: وهو مهموز لا غير، وكذا ذكره ثعلب في «فصيحته» في باب المهموز^(١).

الحَضَانَةُ: بفتح الحاء، مأخوذ من الحِضْن بكسرهما، وجمعه: أحضان، وهو الجنب، كأنها تضمه إلى حضنها، يقال: أحضنت الشيء: جعلته في حضني، وحضنت الصبي.

قوله: (وَيُسَلِّمُهُ إِلَى الْمَكْتَبِ): هو بفتح الميم وإسكان الكاف.
 قال [١١٤٧] صاحب «ديوان الأدب»: المكتب: الكُتَّاب^(٢)، ذكره في باب مَفْعَل بفتح الميم والعين.

وقال الجوهري في الْمُكْتَبِ: الذي يعلم الكتابة، قال الحسن: كان الحجاج مُكْتَبًا بالطائف، أي: معلَّمًا^(٣).

وقال المطرزي في «المغرب»: المكتب: معلم الخط، والمكتب

(١) «فصيح ثعلب» (ص ٧٢).

(٢) «معجم ديوان الأدب» ١/ ٢٨٠.

(٣) «الصحاح» ١/ ٢١٣.

والكتاب: مكان التعليم. قال: وقيل: الكتاب: الصبيان^(١).
 ووقع في «المختصر»^(٢): الكتاب بدل المكتب، وناقشه ابن داود
 فقال: الأفصح: المكتب؛ لأن الكتاب جمع كاتب، فيكون التقدير
 إلى موضع فيه الكتاب.
 قوله: (وَعَلَيْهِ عَلْفٌ دَوَابُّه): يجوز قراءته بفتح اللام وإسكانها؛
 لأنه بالفتح المطعوم، وبالإسكان المصدر، وكذا ضبطه بخطه بهما،
 وقد سلف ذلك في باب محرمات الإحرام والوديعة^(٣).
 قوله: (عَلَى بَيْعٍ أَوْ عَلْفٍ): هو بإسكان اللام، وكذا ضبطه بخطه
 أيضًا.

آخر ربيع الأنكحة، والحمد لله حمد الشاكرين، [ولا حول ولا قوة
 إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 تسليمًا كثيرًا]^(٤). [١٤٧ب]



(١) «المغرب» (ص ٣٩٩، ٤٠٠).

(٢) «المختصر» (ص ١٧٣).

(٣) سبق ١٩٧/٢.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).

كتاب الجراح

الجِرَاحُ: بكسر الجيم، جمع جراحة، ورجل جريح، وامرأة جريح، ورجال ونسوة جرح، والجرح بالضم: الأسم، وجمعه: جروح، وترجم هذا الباب بالجراح^(١)، وإن كان التبويب بباب الجنائيات أشمل كما فعله في «الروضة»^(٢) لصدقه على الجناية بالمثل والمحدد؛ لكون الجراح أغلب طرق القتل فلهذا حسن التبويب به. والمراد بالجرح ما يحصل الزهوق أو الإبانة أو ما لا يحصل واحداً منهما.

الْخَطَأُ: مهموز، يقال: أخطأ يخطئ إخطاءً وخطأً: إذا لم يتعمد، وأما الخطء بكسر الخاء وإسكان الطاء بعدها همزة فهو الإثم، يقال: خطئ يخطئ خطأً فهو خاطئ، مهموز كله، كعلم يعلم علماً، قال تعالى: ﴿إِنَّ قَلِيلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٣١]، وقال تعالى: ﴿إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾ [يوسف: ٩٧]. وقد يطلق الخاطئ على المخطئ في

(١) في هامش الأصل ونسخة (أ): تبعاً لـ «المحرر» و«الوجيز».

(٢) «روضة الطالبين» ٩/ ١٢٢.

لغة قليلة، وأكثر الغزالي من أستعمالها.

القِصَاصُ: بكسر القاف. قال الأزهري: هو المماثلة، مأخوذ من القص وهو القطع^(١). وقال الواحدي وغيره من المحققين: هو من أقتصاص الأثر، وهو تتبعه؛ لأن المقتص يتبع في جناية الجاني فيأخذ مثلها، يقال: أقتص من غريمه، أو قص السلطان فلاناً من فلان^(٢)، أي: أخذ له قصاصه، ويقال: أستقص فلان فلاناً: طلب منه قصاصه^(٣).

السَّمُ: مثلث السين، والفتح أشهر: ما يقتل، وجمعه: سمام وسموم، واللغات الثلاث في^(٤) سم الخياط أيضاً، وبالفتح قرأ السبعة. **الجُرْحُ**: بضم الجيم: الأسم، والجرح بالفتح مصدر جرحه يجرحه جرحاً.

مَكَّثَ: فيه لغات سلفت في الطهارة.

الْهَدَرُ: بفتح الدال كما ضبطه المؤلف بخطه^(٥)، وحُكِيَ إسكانها: الملقى الذي وجوده كعدمه.

السَّبَاحَةُ: سلف بيانها في الجمعة^(٦).

(١) «الزاهر» ص ٤٨٣ بتصرف.

(٢) أنظر: «فتح الباري» ١١/ ٣٩٥.

(٣) «التفسير البسيط» ٣/ ٥٣٠-٥٣١.

(٤) في الأصل و(أ): من، ولعل المثبت الصواب.

(٥) انظر: «تحرير التنبيه» (ص ٣٢٦).

(٦) سبق ٢/ ٢١.

الشَّاهِقُ: المكان العالي، وقد شهِق يشهِق: إذا أَرْتَفَعَ.
 قوله: (وَكَذَا عَلَى الْمُكْرِهِ فِي الْأَظْهَرِ) وهو بفتح الراء من المكره^(١).
 قوله: (فَالْأَصَحُّ وَجُوبُ الْقِصَاصِ عَلَى الْمُكْرِهِ) هو بكسر الراء.
 قوله: (تَحَامَلُوا عَلَيْهِ): قال الجوهري: تَحَامَلَ عَلَيْهِ، أي: مال عليه، وَتَحَامَلْتُ عَلَى نَفْسِي، أي: تَكَلَّفْتُ الشَّيْءَ عَلَى مَشَقَّةٍ^(٢).
 الشَّجَاجُ: بكسر الشين، جمع شجة بفتحها، يقال: شجه يشجه ويشجه بكسر [١٤٨] الشين وضمها شَجًّا فهو مشجوج وشجيح، والجارج شاج، وهي الشجة، والجمع: شجاج.
 الْحَارِصَةُ: بحاء وراء وصاد مهملات أول الشجاج، وقد فسرهما المصنف، وكذا ما بعدها من الشجاج^(٣)، يقال: حَرَصَ رَأْسَهُ - بفتح الراء - يَحْرِصُهُ - بكسرهما - حَرَصًا - بِإِسْكَانِهَا - أي: شق وقشر جلده.

الدَّامِيَّةُ: بالذال المهملة، وقد فسرهما في الكتاب بقوله: تُدْمِيهِ، وهو بضم التاء كما ضبطه بخطه^(٤)، وذكر الغزالي وشيخه في تفسيرها: سيلان الدم^(٥)، قال في أصل «الروضة»: وهو خلاف

(١) كذا في الأصول، ولعلها: الكره.

(٢) «الصحاح» ١٢٥٩/٢.

(٣) «المنهاج» ١١٥/٣، وانظر: «تحرير التنبيه» (ص ٣٣٢).

(٤) «منهاج الطالبين» ١١٥/٣.

(٥) «نهاية المطلب» ١٨٧/١٦، «الوسيط» ٢٨٨/٦.

الصواب^(١). وعبارة الرافي أنه خلاف ما حكى عن نص الشافعي، واشتهر عن أهل اللغة.

أما الشافعي فقد حكى الروياني أنه قال: الدامية هي التي تدمي ولا يقطر منها شيء^(٢). وأما أهل اللغة فقد ذكروا أن الدامية يظهر دمها لا يسيل، فإن سال فهي الدامعة^(٣)، من قولهم: دمعت العين دمعا.

قلت: ولم ينفرد الغزالي وشيخه بذلك، بل وافقهما القاضي حسين مرة كما حكاه عنه في «الكفاية».

ونقل ابن داود في «شرحه» عن ابن الأعرابي مثله أيضا، فإنه ذكر في أول الباب أن الدامية هي الدامعة، ثم نقل عن ابن سريج مثل مقالة الجمهور، ثم روي عن الأزهري عن ابن الأعرابي عكسه فقال: الدامعة أن لا يسيل الدم، والدامية أن يسيل^(٤).

واختلف كلام «الصحاح» فيه، فقال في بضع: الباضعة: الشجة التي تقطع الجلد وتشق اللحم وتدمي، إلا أنه لا يسيل الدم، فإن سال الدم فهي الدامية. وقال في فصل دما: الدامية: الشجة التي لا يسيل الدم منها^(٥).

(١) «روضة الطالبين» ٥٤/٧.

(٢) رواه ابن أبي حاتم في «آداب الشافعي ومناقبه» ١٨٣ عن الشافعي.

(٣) أنظر: «العين» ٨٩/٨، «الصحاح» ١٢٠٩/٣.

(٤) أنظر: «الزاهر» (ص ٤٨٠).

(٥) «الصحاح» ٩٢١/٢، ١٧٠٤.

البَاضِعَةُ: بياء موحدة وضاد معجمة وعين مهملة تبضع اللحم؛ لأن البضع الشق.

المُتَلَاخِمَةُ: بميم مضمومة ثم مثناة فوق مفتوحة ثم لام.

السَّمْحَاقُ: بكسر السين وبالحاء المهملتين.

المُوضِحَةُ: بضم الميم وكسر الضاد المعجمة توضح العظم تبدي وضحه؛ أي: بيانه.

الهَاشِمَةُ: بكسر الشين المعجمة، تَهْشِمُهُ؛ أي: تكسره، ويقال للنبات المنكسر: هشيم.

المُنْقَلَةُ: بميم مضمومة ثم نون، ثم قاف مكسورة مشددة: تهشمه وتنقل ما رق منه.

المَأْمُومَةُ: هي التي تبلغ أم الرأس، وهي الخريطة التي فيها الدماغ.

الدَّامِغَةُ: بالغين المعجمة التي تخسف الدماغ فلا حياة بعدها، وما ذكر من أن الشجاج عشر هو المشهور، وقد زيد على ذلك كما أوضحته في «الشرح» فراجعه. [١٤٨ب]

المَارِنُ: بكسر الراء: ما لان من لحم الأنف، وقال الماوردي: ما لان من الحاجز بين المنخرين المتصل بقصبة الأنف^(١).

المَفْصِلُ: بفتح الميم وكسر الصاد، كما ضبطه بخطه في

(١) «الحاوي» ١٢/٢٥٨.

الأصل^(١)، وسيأتي فيه زيادة في آخر السرقة^(٢).
 الفَخْدُ: تقدم بيانه في باب^(٣) صفة الصلاة^(٤).
 المَنْكِبُ: مجتمع ما بين العضد والكتف، والجمع: مناكب.
 الأذُنُ: تقدم بيانها في آخر الوضوء^(٥).
 الجَفْنُ: بفتح الجيم، وعليه أقتصر في الأصل بخطه^(٦)، وعن ابن سيده كسرهما^(٧).
 الشَّفَّةُ: بالفتح، أصلها: شففه، وجمعها: شفاه، وقيل: المحذوف منها واو.
 اللِّسَانُ: يذكر ويؤنث، فمن ذكّر قال جمعه: ألسنة، كأحمره، ومن أنث قال: ألسن، كأذرع.
 قوله: (وَكَذَا أَلْيَانٍ): هو بمثناة تحت فقط، وهو الفصيح، وفيه لغة أخرى أليتان بزيادة مثناة فوق، والمفرد: ألية بفتح الهمزة، والجمع: أليات بفتح الهمزة واللام.
 الشُّفْرَانُ: بضم الشين: طرفا جانب الفرج، وشفر كل شيء: حرفه، ويقال: شافر الفرج وشفرها.

(١) «منهاج الطالبين» ١١٦/٣.

(٢) سيأتي ص ٨١، وانظر: «منهاج الطالبين» ٢٣٢/٣.

(٣) ساقطة من (أ).

(٤) سبق ٤٤٦/١.

(٥) سبق ٢٧٨/١.

(٦) «منهاج الطالبين» ١١٦/٣.

(٧) أنظر: «المخصص» ١٩/٢، لكنه أورده ضمن مرادفات غمد السيف، ولم يورده بالكسر بصفته جفن العين.

قال الأزهري: ويفترق الإسكتان والشفران في أن الإسكتين: ناحيتا الفرج، [والشُفْرَانِ: طرفا الناحيتين^(١)]. وحكي في شفر العين الفتح^(٢).

الكُوعُ: بضم الكاف، ويقال له: الكاع، وهو العظم الذي في مفصل الكف يلي الإبهام، وأما الذي يلي الخنصر فكرسوع، والمفصل رسغ بالسين والصاد.

العَضْدُ والمِرْفَقُ: تقدم بيانهما في باب الوضوء^(٣).

الضَّوْءُ^(٤): مهموز مفتوح الضاد ومضمومها، حكاها الأصمعي وابن السكيت^(٥) وابن قتيبة^(٦) والجوهري^(٧) وغيرهم، وهو الضياء.

الحَدَقَةُ: هي السواد الأعظم الذي في العين، وأما الأصغر فهو النَّازِرُ، وفيه إنسانُ العين، والمُقْلَةُ: شَحْمَةُ العين التي تجمعُ السوادَ والبياض، ذكره ابن قتيبة في «أدب الكاتب»^(٨)، وجمع الحَدَقَةُ: حَدَاقٌ وحَدَق، قاله أهل اللغة^(٩).

(١) «الزاهر» ص ٤٧٦.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).

(٣) سبق ١/ ٢٨٣-٢٨٥.

(٤) في الأصل، وهامش (أ): الوضوء.

(٥) «إصلاح المنطق» (ص ٩١).

(٦) «أدب الكاتب» (ص ٤٢٥).

(٧) «الصحاح» ١/ ١٠٠.

(٨) «أدب الكاتب» (ص ١٢٣).

(٩) أنظر: «العين» ٣/ ٤١، «الصحاح» ٤/ ١٤٥٦.

قال ابن فارس: ويقال للحدقة: الحَنْدِيقَةُ^(١) يعني: بكسر الحاء ونون بعدها.

فائدة:

فيما يؤنث من الأعضاء قال المصنف في «تحريره»: جمع معظمها ابن مالك في أربعة أبيات^(٢):

اليمين والشمال، والكف، واليد، والرجل، والخنصر، والبنصر،
والعين، والقلت وهي نقرة العين، ونقرة الإبهام، والكبد، والكرش،
والقتب بكسر القاف وهي المعى، والأذن، والفخذ، والقدم،
والورك، والكتف، والعقب، والساق، والسن، والرحم، والسية
مخففة [١٤٩] السين وهي الدبر، والضلع، فهذه مؤنثة لا غير.

وأما اللسان والذراع، والعاتق، والعنق، والقفا، والكراع،
والضرس، والإبهام، والعضد، والنفس، والروح، والمتن،
والفرسن، والإصبع، والمعى، والبطن، والإبط، والنحر، والدبر،
والدَّفْرُ وهو الموضع الذي يفترق خلف أذن البعير فيذكر ويؤنث
ويختلف راجحها، ومما بقي الثدي ويذكر ويؤنث كما سلف^(٣).

أنشدت عن ابن البائس عن ابن عصفور في الأعضاء التي تذكر وتؤنث:

(١) «مجلد اللغة» (ص ١٥٩).

(٢) لم أعثر على هذه الأبيات الأربعة، والذي ذكره ليس على صورة الشعر.

(٣) «تحرير التنبيه» (ص ٣٣٥ - ٣٣٦).

وهاك من الأعضاء ما قد عددته
 تؤنث أحياناً وحيناً تذكر
 لسان الفتى والإبط والعنق والقفا
 وعاتقه والمتن والضرس يذكر
 وعندي الذراع والكراع مع المعى
 وعجز الفتى ثم القريض المجسر
 كذا كل نحوي حكى في كتابه
 سوى سيبويه وهو فيهم مكبر
 يرى أن تأنيث الذراع هو الذي
 أتى وهو للتذكير في ذاك منكر



باب كيفية القصاص ومستوفيه والاختلاف فيه

أي: في العفو عنه أيضًا، فإنه ذكره آخرًا، وذكر الاختلاف فيه قبل مستوفى القصاص، ويجاب بأن الواو لا تقتضي ترتيبًا.

اليسار: بفتح الياء وكسرهما، كما سلف في باب أسباب الحدث.

الأنملة: فيها تسع لغات سلفت في زكاة النقد^(١).

القفا: مقصور وقد يمد.

الشلاء: بالمد، وكذا ضبطه بخطه في الأصل^(٢): التي بطل بطشها.

قال الأعلم: الشلل: بطلان في اليد أو الرجل من آفة تعثر بها، قال: وليس معناه: قطعت، كما قاله ابن سيده^(٣).

وقال الزمخشري: إذا أسترخت، وقال كراع في «المجرد»: الشلل تقبض الكف، يقال: شلت يده تشل شلًا، فهي شلاء، وماضيه مفتوح لا يجوز ضمه إلا في لغة قليلة حكاها اللحياني والمطرز.

وقد ذكرت في «الشرح» اختلاف أصحابنا فيه أيضًا.

الأعسم: بالعين والسين المهملة، وكذا رأيت بخط مؤلفه^(٤)، وعلم

(١) سبق ١٥٠/٢.

(٢) «منهاج الطالبين» ١٢١/٣.

(٣) أنظر: «المخصص» ١٥٠/١.

(٤) «منهاج الطالبين» ١٢١/٣.

على السين علامة الإهمال.

قال ابن الأعرابي وغيره من أهل اللغة، وصاحب «الشامل» وغيره من أصحابنا: العسم: أعوجاج وميل في رسغ اليد^(١)، والرسغ: مفصل الكف من الذراع.

قال صاحب «الشامل»: هو جار مجرى عين الأحول. وعبارة الجوهري: هو يبس مَفْصِلُ الرُّسْغِ حَتَّى يَعُوجَّ الكف والقدم، ورجلٌ أَعْسَمٌ، وامرأةٌ عَسْمَاءُ^(٢) [١٤٩ب]. وعبارة ابن فارس: هو يُبْسُ المِرْفَقِ^(٣)، وعبارة صاحب «ديوان الأدب»: هو يبس في الرجل، وعبارة الرافعي: هو تسفح في المرفق أو قصر في الساعد أو العضد.

وقال الشيخ أبو حامد: هو الذي يكون بطشه بيساره أكثر. الخِصْيُ: بكسر الخاء المعجمة والصاد: من قطعت أنثياه مع جلدتهما، وقيل: من شلت أنثياه.

قال الجوهري: ويقال: خُصِيَّةٌ بضم الخاء وكسرهما^(٤). والمشهور الضم، ونقل الجوهري وغيره عن أبي عمرو أنه قال: الخُصْيَتَانِ: البيضتان، والخُصْيَانِ محذوف التاء: الجلدتان اللتان فيهما

(١) أنظر: «الزاهر» (ص ٤٨٦).

(٢) «الصاحح» ١٤٦٥/٢.

(٣) «مجمل اللغة» (ص ٥١٩).

(٤) «الصاحح» ٢٣٢٧/٦.

البيضتان^(١).

العَيْنُ: تقدم بيانه في النكاح.

الأَخْشَمُ: الذي لا يشم.

قوله: (لَمْ يُنْغَرْ): هو بضم أوله وإسكان ثانيه، ثم غين معجمة، وياؤه مثلثة، كذا ضبطه المصنف في «تحريره»^(٢) في أصل الكتاب بخطه أيضًا^(٣)، ويقال بالمثلثة أيضًا، ومعناه: لم تسقط أسنانه التي هي رواضعه. قال أهل اللغة: إذا سقطت رواضع الصَّبِيِّ قيل: تُغَرَّ يُثْغَرُ فهو مَثْغُور، كضَرْبٍ يُضْرَبُ فهو مَضْرُوب، فإذا نبت بعد ذلك قيل: أَتَغَرَ بالمثلثة المشددة، وأصله: أَثْغَرَ فَقُلِبَتِ الشاء تاءً ثم أُدْغِمَتْ^(٤). قال الجوهري: وإن شئت قلت: أَثْغَرَ بالمثلثة المشددة^(٥)، وكله مشتق من الثَّغْرِ وهو مُقَدَّم الأسنان.

اللَّبَّاءُ: بكسر اللام مهموز، كما سلف في النفقات.

الحَنْقُ: بفتح الخاء وكسرهما، وحكى صاحب «المطالع» فتح النون^(٦)، وهو شاذ أو غلط.

اللَّوْاطُ: سُمِّيَ بذلك لأن أول من عمله قوم لوط.

(١) «تهذيب اللغة» ٤٧٨/٧، «الصحاح» ١٦٩٥/٢.

(٢) «تحرير ألفاظ التنبيه» (ص ٣٢٦ - ٣٢٧).

(٣) «منهاج الطالبين» ١٢٢/٣.

(٤) أنظر: «تهذيب اللغة» ٨٨/٨، «الصحاح» ٦٠٥/٢.

(٥) «الصحاح» ٦٠٥/٢، «تحرير التنبيه» (ص ٣٢٦، ٣٢٧).

(٦) «مطالع الأنوار» ٤٥٨/٢.

الدَّهْشَةُ: التحير، يقال: دهش بكسر الهاء فهو دهش، ودهش فهو مدهوش: تحير، والدهشة المرة منه.

القَوْدُ: بفتح القاف والواو، وقد ضبطه كذلك بخطه^(١)، مأخوذ من قود المستقيد الجاني بحبل وغيره ليقترض منه، والقود والقصاص بمعنى.

قوله: (موجب): هو بفتح الجيم، وكذا رأيت مضبوطاً بخطه في الأصل^(٢).



(١) «منهاج الطالبين» ١٣٢/٣.

(٢) السابق.

كتاب الديات إلى البغاة

الديات: جمع دية، وهي المال الواجب بالجناية على الحر في نفس أو طرف، وهي مصدر، ووزنها فعلة على مثال فدية، مشتقة من الودي وهو دفع الدية، كالعدة من الوعد، والزنة من الوزن، والشية من الوشي، ونظائرها.

تقول: وديت القتل أديه ودياً وديةً: [أعطيت ديته]^(١)، واتديته: أخذت ديته، وتقول في الأمر: د فلاناً، وللاثنين: ديا، وللجمع: دوا فلاناً. وزعم ابن مكي أن الفقهاء [١٥٠] يقولون: كتاب الديات بالتشديد، والصواب التخفيف^(٢).

الحِقة: دون الجذعة، تقدم بيانها في الزكاة^(٣).

الخَلِقة: بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام: الحامل. قال أهل اللغة: ليس لها جمع من لفظها، بل جمعها: مَخَاض، كما يقال:

(١) ساقطة من (أ).

(٢) «تثقيف اللسان» ص ٢٦٧.

(٣) سبق ١٢٠/٢.

أمرأة ونساء، وقال الجوهري: جمعها: خَلَفَ بفتح الخاء وكسر اللام^(١).

وقيل: هي الحامل من ابتداء إلحاقها إلى عشرة أشهر، حكاه البندنجي عن أبي عبيد.

قوله: (أَوِ الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ: ذِي الْقَعْدَةِ وَذِي الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمِ وَرَجَبٍ) هذه الأربعة هي الأشهر الحرم المذكورة في القرآن بالاتفاق، واختلفوا في الأدب في كيفية عدّها، فالصحيح الذي ذهب إليه أهل المدينة والجمهور وجاءت في الأحاديث الصحيحة عن رسول الله ﷺ أنه يقال: ذو القعدة إلى آخر ما ذكره المصنف^(٢)، وحكى أبو جعفر النحاس عن الكوفيين أنه يقال: المحرم ورجب وذو القعدة وذو الحجة^(٣).

قال: والكتاب يميلون إلى هذا، وأنكر قوم الأول، وقد جاء بها^(٤) من سنتين^(٥). قال: وهذا غلط بين وجهل باللغة؛ لأنه قد علم المراد وأن المقصود ذكرها، وأنها في كل سنة، فكيف يتوهم أنها من سنتين^(٦)؟! قال: والصحيح ما قاله أهل المدينة؛ لأن الأخبار

(١) «الصحاح» ١٠٣٨/٢.

(٢) أنظر: «البيان والتحصيل» ٣١٥/١٨.

(٣) «معاني القرآن» ٢٠٥/٣.

(٤) ساقطة من (أ).

(٥) «شرح مسلم» للنووي ١٨٢/١ - ١٨٣.

(٦) «شرح مسلم» ١٨٣/١.

تظاهرت عن رسول الله ﷺ كما قالوا رواية عن ابن عمر وأبي هريرة وأبي بكر، قال: وهو قول أكثر أهل التأويل^(١).

قوله: وتظهر فائدة الخلاف فيما إذا نذر صيامها هل يبتدئ بذئ القعدة أو بالمحرم، كما نبه عليه ابن دحية.

ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ: سلف لغاتهما في الحج^(٢).

المُحَرَّمُ: جمعه: محرمات ومحارم ومحاريم؛ سُمِّيَ بذلك لتحريم القتال فيه، فإنهم كانوا لا يغيرون فيه، وكان صفر شهر جذب تصفر فيه المياه ويرتحلون فيه إلى الميرة تسمى الصفرية، فيمنعهم ذلك عن الغارة.

وكان شهرا ربيع شهري خصب يرعون فيها فلا يحتاجون إلى الغارة، وجمادى وجمادى تجمد فيهما المياه، وكان رجب معظمًا، يقال: رجت الإبل: إذا عظمت، ورجل رجب، ولا يرون الغارة فيه. وكان شعبان شهرًا تتشعب فيه القبائل لقصد الملوك والتماس العطية، ورمضان شهر حر ترمض فيه الإبل فلا يقدرّون على السير. وذو القعدة شهرًا حرامًا يقعدون فيه في بيوتهم، وذو الحجة شهرًا حرامًا يتشاغلون فيه بالحج، وكان شوال شهر الغارة، قاله أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب [١٥٠ب].

قال ابن دريد: لم يكن المحرم معروفًا في الجاهلية، وإنما كان

(١) السابق.

(٢) سبق ١/١٩٩-٢٠٠٠.

يقال له ولصفر: الصفرين، وهو أول الصفرين من الأشهر الحرم محرم القتال فيه، فإذا احتاجت إلى القتال أنشأته فحاربت فيه وحرمت الثاني مكانه^(١).

وقيل: سُمِّيَ محرماً؛ لأن الله تعالى حرم فيه الجنة على إبليس حين لعنه وأهبطه إلى الأرض، حكاه صاحب «المستعذب»^(٢).

قال النحاس: وأدخلت الألف واللام فيه دون غيره من الشهور^(٣)، أي: لأنه أول السنة فعرفوه بذلك، كأنهم قالوا: هذا الذي يكون أبداً أول السنة، نبه عليه ابن دحية.

رَجَبٌ: جمعه: رجبان وأرجاب، ورجاب، ورجوب، وفي اشتقاقه أقوال، أحدها: لتعظيمهم إياه كما سلف، يقال: رجبته بالتشديد، ورجبت بكسر الجيم والتخفيف: إذا عظمته.

ثانيها: لأنه في وسط السنة، مشتق من الرواجب، قاله المبرد^(٤).

والرواجب: ظهور السلاميات، واحدها: راجبة، والسَلَامَى: كل عظم ومفصل، وأصله: عظام الكف والأكارع.

قال أبو جعفر النحوي أحمد بن محمد بن إسماعيل: البراجم حقيقتها: ما نتأ إذا أغلق الإنسان يده، والرواجب: ما توسط بينها،

(١) «جمهرة اللغة» ٢/ ١١٠٥.

(٢) «النظم المستعذب في شرح غريب المهذب» ١/ ١٦٩.

(٣) أنظر: «شرح مسلم» للنووي ١/ ١٨٣.

(٤) أنظر: «تحرير التنبيه» (ص ٣٣٠).

وكذلك ما بين الأنامل، والبراجم يقال لها أيضًا رواجب.

ثالثها: لترك القتال فيه، من الرجب وهو القطع.

رابعها: أنه مأخوذ من رجب العود للنبات: إذا خرج واحدًا، يقولون: قد رجب، فإذا أنفتح قيل: الشعب، حكاه ابن دحية في «العلم المشهور».

قال الجوهري: وإنما قيل: رَجَب مضر؛ لأنهم كانوا أشدَّ تعظيمًا له، قال: وإذا ضَمُّوا إليه شَعْبَان قالوا: الرَّجَبَان، ويقال لرجب: الْأَصَمُّ؛ لأنهم يتركون القتال فيه فلا يُسْمَعُ فيه صوت سلاح ولا أَسْتَغَاثَةٌ^(١)، وهو يا صباحاه، وهو أَسْتَعَارَةٌ، وتقديره: يصم الناس فيه، كما قالوا: ليل نائم؛ أي: ينام فيه.

وحكى ابن دحية في كتابه: «العلم المشهور» لرجب ستة عشر اسمًا: أحدها: رجب، كما سلف.

ثانيها: الأصم، كما سلف.

ثالثها: الأصب؛ لأن كفار مكة كانت تقول أن الرحمة تصب فيه صَبًّا، وقد نهينا عن موافقتهم فيما يعتقدونه، ولهذا نسبته الشارع في الصحيحين إليهم، فقال: «ورجب مضر»^(٢).

(١) «الصحيح» ١٥٦/١، ١٥٧، ١٤٥٣/٢.

(٢) «صحيح البخاري» (٣١٩٧) كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في سبع أرضين، «صحيح مسلم» (١٦٧٩) كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال، من حديث أبي بكره مرفوعًا.

رابعها: رجم - بالميم -؛ لأنه ترجم فيه الشياطين؛ أي: تطرد في قول مضر أيضًا.

خامسها: الشهر الحرام؛ لأن مضر كانت تخص رجبًا بهذا الأسم، فجاء النص على أن الأشهر الأربعة حرم مخالفًا؛ لأن رجبًا^(١) يكون واحدًا [١٥١] منها، فلا معنى لتخصيصه بهذا.

سادسها: الهرم؛ لأن حرمة قديمة من زمن مضر بن نزار بن عدنان. سابعها: المقيم؛ لأن حرمة ثابتة لم تنسخ؛ لأنه أحد الأشهر الأربعة الحرم.

ثامنها: المعلى؛ لأنه رفيع عندهم فيما بين الشهور. تاسعها: الفرد، وهو أسم شرعي؛ لأن الأشهر الآخر وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم سرد؛ أي: متتابعة، ورجب فرد. عاشرها: منصل الأسنه بكسر الصاد مخففة، ويقال: مشددة. قال الهروي وغيره: أنصلت الرمح: نزع نصله، ونصلته: جعلت له نصلًا^(٢).

وفي «صحيح البخاري»: فإذا دخل شهر رجب قلنا: مُنْصَلُّ الأسنه فلا ندع رمحًا فيه حديدة ولا سهمًا فيه حديدة إلا نزعناها فألقيناه شهر رجب^(٣).

(١) في الأصل، (أ): رجب، والجادة ما أثبتناه.

(٢) «الغريين» ١٨٤٩/٦.

(٣) «صحيح البخاري» (٤٣٧٦).

الحادي عشر: منصل الآل، والآل هنا جمع آلة وهي الحربة.
 الثاني عشر: منزع الأسنة؛ لأنهم ينزعون الأسنة من الرماح فيه ولا يقاتلون.

الثالث عشر: العتيرة، كان في الجاهلية تُسمَّى بذلك.
 الرابع عشر: البريء؛ لأنه كان عندهم في الجاهلية من لا يستحق القتال فيه بريء من الظلم والنفاق.
 الخامس عشر: المتشقق؛ لأن به كان يتميز في الجاهلية أيضاً المتمسك بدينه من المقاتل فيه المستحل له.
 السادس عشر: شهر الله.

العاقلة: هم الذين يؤدون العقل وهي الدية من عصبة الجاني، وإنما سُمُّوا عاقلة؛ لأنهم يتحملون العقل وهو الدية، وقيل للدية عقل؛ لأن الذي يؤديها يعقلها بفناء^(١) دار المقتول؛ لأنهم كانوا يؤدون في الدية الإبل، وجاء حكم الإسلام بها، ثم توسع في ذلك حتى سُمِّيت الدية كلها عقلاً وإن كانت دراهم ودنانير، وجمع العاقلة: عواقل، وقيل: إنما سُمِّيت العصبة عاقلة؛ لأنهم يعقلون القاتل؛ أي: يمنعون عنه، والعقل: المنع.

قوله: (وَالشَّجَاجُ) هو بكسر الشين كما تقدم في الباب قبله.
 قوله: (أَوْ غَيْرُهُ فَثِنْتَانِ) لك أن تقرأه بضم الراء من (غيره) وبكسرهما؛ أي: وسع موضحة غيره، ولك أن تقرأه بفتح الراء،

(١) ساقطة من (أ).

والمعنى أيضًا: وسع موضحته غيره؛ لكن حذف المضاف وأعرّب المضاف إليه بإعراب المضاف، وقد ضبطه المصنف بخطه في الأصل بالوجهين الأولين ولم يذكر الثالث^(١).

الأعمش: قال الجوهري: هو ضعف البصر مع سيلان الدمع في أكثر الأوقات^(٢).

ويقال: إن خلل الأعمش في الأجفان.

الجفن: بفتح الجيم وكسرهما، كما سلف.

المارن: سلف في الجراح.

الشفة: جمعها: شَفَاهُ، قاله ابن سيده، [١٥١ب] قال: وهو دال

على أن شفة الذهاب منها هاء^(٣)؛ أي: لا واو.

وقيل: إن الذهاب منها واو^(٤). كما سلف.

اللثة: بكسر اللام ثم مثلثة مخففة: ما حول الأسنان من اللحم، قاله الجوهري^(٥).

وقال غيره: هي اللحم الذي ينبت فيه الأسنان^(٦)، فأما اللحم

الذي يتخلل الأسنان فهو عَمْرٌ بفتح العين المهملة وإسكان الميم،

(١) «منهاج الطالبين» ١٤٤/٣.

(٢) «الصحاح» ٧٩٦/١.

(٣) «المخصص» ١٢٣/١، وانظر: «المحكم» ١٣٦/٤.

(٤) مكررة في الأصل، (أ).

(٥) «الصحاح» ١٨٠٠/٢.

(٦) أنظر: «مشارك الأنوار» ٣٥٥/١.

وجمعه: عُمُورٍ بضم العين، وجمعها: لِثَاثٌ وَلِثَى.

وعن ابن سيده في «المخصص»: أنها اللَّحْمُ الذي على أُصُولِ الأسنانِ يُمْسِكُهَا، قال: وذهب أبو الحسن إلى أَنَّهَا فِعْلَةٌ من لَآثَ يَلُوثُ.

وذهب ابن جني إلى أنها من اللَّثَى الذي هو الصَّمْغُ للينها كليته، وهذا أقيس؛ لأن مثل هذا إنما يُحْدَفُ من طرفه كَعِدَّةِ وَقْلَةٍ، ولا تحذف من وَسَطِهِ^(١).

الْأَرْتُ وَالْأَلْتُغُ: تقدم بيانهما في الجماعة.

السِّنْخُ: بكسر السين ثم نون ساكنة ثم خاء معجمة: أصل السن المستتر باللحم، وجمعه: أسناخ، وسنخ كل شيء: أصله، وسنخ في العلم سنوخًا: رسخ فيه.

قوله: (لَمْ يُنْغَرْ): تقدم ضبطه قبيل الديات.

الْأَسْنَانُ: معروفة، وهي في غالب الفطرة اثنتان وثلاثون، منها أربع ثنايا وهي الواقعة في مقدم الأنف ثنتان من أعلى وثنتان من أسفل، ويليهما أربع رباعيات اثنتان من أعلى واثنتان من أسفل، بفتح الراء وتخفيف الباء، وأربع أنياب، وأربعة ضواحك، واثنا عشر ضرسًا، ويقال لها: الطواحين، وأربعة نواجد وهي آخرها، وقد ذكرت في «الشرح» زيادة على ذلك فراجع ذلك منه.

(١) «المخصص» ١/١٢٦.

اللَّحْي: بفتح اللام وحكي كسرهما، كما سلف في الوضوء.

اللَّحْيَانُ: سلف بيانه فيه أيضًا.

الكَفُّ: سلف بيانها في أسباب الحدث، وكذا الإصبع.

الأنْمَلَةُ: سلفت في الزكاة.

الحَلَمَةُ: رأس الثدي الذي يلتقمه المرضع. قال الأزهري: الحَلَمَةُ من الرجل والمرأة: الهَيئَةُ الشاخِصَةُ من ثدي المرأة^(١) وثندوة الرجل^{(٢)(٣)}.

واللَّوْعَةُ: السواد حول الحلمة، وجمعها: ألواع^(٤).

وقال الروياني - من أصحابنا -: ليس للرجل ثدي، وإنما هَذِهِ قطعة لحم من صدره.

الشُّفْرَان: بضم الشين، كما سلف.

العَقْلُ: بالفتح، كما سلف في باب أسباب الحدث.

قوله: (وَقِيلَ: يُعْتَبَرُ سَمْعُ قَرْنِهِ): هي بفتح القاف؛ أي: من له مثلُ سِنِّهِ، قاله في «دقائقه»^(٥) وضبطه في الأصل بخطه أيضًا مع إسكان الراء^(٦).

(١) في الأصل، (أ): الرجل.

(٢) في الأصل، (أ): المرأة.

(٣) «تهذيب اللغة» ١٠٨/٥.

(٤) «الزاهر» ص ٤٨٧.

(٥) «دقائق المنهاج» (ص ٧٤).

(٦) «منهاج الطالبين» ١٥٣/٣.

العُقْرَبُ: والعقربة، والعقرباء، كله الأنثى، والذكر: عُقْرَبَان - بضم العين والراء - وتصغيرها: عقيرب. [١٥٢].

قال الحريري في «الدرة»: وأما قولهم في تصغيرها: عُقَيْرَبَة: فمما يلحنون فيه^(١).

وذكر ابن الأثير في «المرصع» لها كُنَى، فقال: العقرب: أبو فُصْعَل للذكر، أمّ ساهرة، أمّ العريط، أمّ عيبان، أمّ فُصْعَل^(٢).

الحُرُوفُ الشَّفَهِيَّةُ: أربعة: الباء، والفاء، والميم، والواو، نسبة إلى الشفة، وأصلها: شفهة، ويجوز في النسبة إليها: شفهي وشففي لا شفوي، كما وقع في «الوسيط».

الحُرُوفُ الحَلَقِيَّةُ: ستة: الهمزة، والهاء، والعين، والغين، والحاء، والخاء.

الصُّلْبُ: سلف في الفرائض.

الكفارة: مأخوذة من الكفر وهو الستر، كما سلف في بابها.

الإِجْهَاضُ: الإسقاط.

الجَنَاحُ: بفتح الجيم، كما سلف في الصلح.

المِيزَابُ: جمع ميزاب، وهو معروف، وفيه أربع لغات: مِيزَاب بالهمز وتركه، ومِرْزَاب بتقديم الراء على الزاي، ومِرْزَاب بتقديم

(١) «درة الغواص في أوهام الخواص» (ص ٢١٩).

(٢) «المرصع» ص ٣٠١. أم عيبان هكذا في المخطوط، وص ٣٠١ من المرصع، أما في ص ٢١٣ بالمرصع وقعت أم غَسَّان، وهو الصواب.

الزاي، ذكرها ابن مالك في كتابه المسمى بـ: «النظم الأوجز فيما يُهمز وما لا يُهمز».

واعلم أن المصنف جمع مئزاب على مآزيب^(١) وهو جائز على القلب، وجمعه: مآزيب.

وأنكر ابن السكيت ترك الهمز في مئزاب^(٢)، وهو غريب.

قال المصنف في «شرحه للمهذب» في باب الوضوء: ولعله أراد الإنكار على من يقول: أصله الياء، فأما إنكار النطق بالياء فغلط لا شك فيه، وهذه قاعدة معروفة لأهل التصريف^(٣).

وكذا نبه عليه في «تحريره»، قال: ولا خلاف بين أهل اللغة في جوازه^(٤).

وأنكر ابن السكيت أيضًا مِرْزَاب بتقديم الراء^(٥)، فنقل عنه المصنف في الباب المذكور من «شرح المهذب» أنه قال: ولا تقل: مرزاب- يعني: براء ثم زاي- وأما مرزاب بتقديم الزاي فهي لغة ذكرها ابن فارس وغيره^(٦).

(١) في الأصول: ميازيب. والمثبت من «المجموع» ٣٨٢/١.

(٢) «إصلاح المنطق» (ص ١٤٥).

(٣) «المجموع» ٣٤٠/١.

(٤) «تحرير التنبيه» (ص ٣٢٨).

(٥) «إصلاح المنطق» (ص ١٤٥).

(٦) «المجموع» ٣٤٠/١.

قال الجوهري: وليست بالفصيحة.^(١) هذا لفظه، وعكس ذلك في «تحريره» فقال: ويقال أيضًا: مِرْزَاب براءٍ ثم زاي، وهي لغة مشهورة، قالوا: ولا تقل: مِرْزَاب بتقديم الزاي^(٢)، فتنبه لذلك.

القَمَامَاتُ: بضم القاف، جمع قُمَامَة: الكُنَاسَة.

قال الجوهري: وَقَمَمْتُ البيت: كنسته^(٣)، وحكى اللحياني الكاف فيها أيضًا بدل القاف.

البَطِيخُ: بكسر الباء وفتحها، كما سلف في باب الخيار.

المَلَّاحُ: بفتح الميم وتشديد اللام: صاحب السفينة.

الْمَنْجِنِيقُ: بفتح الميم وإسكان النون، وفتح الجيم وكسر النون، وإسكان الياء، ثم قاف، مؤنثة، فارسية، معربة، مفتوحة [١٥٢ب] الميم عند الأكثرين.

وقال الجواليقي: مفتوحة ومكسورة^(٤).

وزعم ابن مكي أن كسرهما خطأ^(٥).

وقال صاحب «العباب» عن الليث: تذكر وتؤنث، وتأنثها

(١) «الصحاح» (رزب)، وأنظر: «لسان العرب» ٣/ ١٨٢٣.

(٢) «تحرير التنبيه» (ص ٣٢٨).

وفي «المجموع» ٣٤٠/ ١: قال ابن السكيت: ولا تقل: مزراب يعني بزاي ثم راء وأما مرزاب بتقديم الراء وهي لغة ذكرها ابن فارس وغيره - وما قاله ابن الملقن هو الصواب الموافق لقول ابن السكيت في «إصلاحه».

(٣) «الصحاح» ٢/ ١٤٨٥.

(٤) «المعرب» (ص ٣٠٦).

(٥) «تثقيف اللسان» (ص ١٢٣).

أحسن^(١)، قال: والجمع: منجنيقات ومجانيق.

وقال الليث: المنجنيق: المنجنوق، وقال سيبويه: تصغير منجنيق: منيجنيق. وقال أبو تراب: المنجليق: المنجنيق.

قال الجوهري: أصلها: مَنْ جِي نَيْكُ؛ أي: ما أجودني، قال: قال بعضهم: هي مفعيل، لقولهم: كنا نُجْنِقُ مَرَّةً ونُرْشِقُ أخرى، والجمع: مَنْجَنِقَاتُ، قال: وقال سيبويه: هي فَنْعَلِيلُ، والميم أصلية، لقولهم في الجمع: مَجَانِيقُ، وفي التصغير: مُجَيْنِيقُ^(٢).

وقال الجواليقي: قيل: الميم زائدة، وقيل: أصلية، وقيل: الميم والنون في أوله زائدتان، وقيل: أصليتان، وقيل: الميم أصل والنون زائدة. قال: وحكى الفراء: مَنْجَنُوقٌ بالواو، وحكى غيره مَنْجَلِيقٌ باللام^(٣).

الْجَنِينُ: سُمِّيَ بذلك لاستتاره، ومنه: جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ، ومنه: المجن بكسر الميم وهو الترس.

الْغُرَّةُ: قال أهل اللغة والغريب والفقهاء: هي النسمة من الرقيق ذكرًا كان أو أنثى^(٤).

قال ابن قتيبة وغيره: سُمِّيَا بذلك؛ لأنهما غرة ما يملكه الإنسان؛

(١) أنظر: «تاج العروس» ٦٣/١٣.

(٢) «الصحاح» ١١٠٨/٢، ١١٠٩.

(٣) «المعرب» (ص ٣٠٥ : ٣٠٧).

(٤) أنظر: «مقاييس اللغة» (ص ٧٧٠)، «مشارك الأنوار» ١٣٠-١٣١، «تحرير التنبيه» (ص ٣٣١ - ٣٣٢).

أي: أفضله وأشهره، وغرة كل شيء: خياره^(١).
وعن أبي عمرو بن العلاء أنها البيضاء؛ سُمِّيَتْ غرة لبياضها^(٢).
القَسَامَةُ: بفتح القاف وتخفيف السين، مشتقة من القسم والإقسام وهو اليمين.

قال أصحابنا وابن فارس والجوهري: القسامة: أَسْمُ لِلْإِيمَانِ^(٣).
وقال الأزهري: القَسَامَةُ: أَسْمُ لِلْأَوْلِيَاءِ الَّذِينَ يَحْلِفُونَ عَلَى
أَسْتِحْقَاقِ دَمِ الْمَقْتُولِ^(٤).

ونقل الرافعي عن الأئمة أن القسامة في اللغة أَسْمُ لِلْأَوْلِيَاءِ، وفي
لسان الفقهاء: أَسْمُ لِلْإِيمَانِ، وهذا النقل عن أهل اللغة ليس قولهم
كلهم بل بعضهم كما ذكرنا، والصحيح أنها أَسْمُ لِلْإِيمَانِ.
اللَّوْثُ: بفتح اللام ثم واو ساكنة: قرينة تقوي جانب المدعي
ويغلب على الظن صدقه، مأخوذ من اللوث وهو القوة، وقيل: من
الضعف، يقال: رجل لوث؛ أي: ضعيف العقل، فكأنه حجة ضعيفة.
قوله: (وَالْمَالِ بِذَلِكَ): هو بالجر عطف^(٥) على القصاص؛ أي:
ويثبت موجب المال بذلك.



(١) أنظر: «تحرير التنبيه» (ص ٣٣٢).

(٢) أنظر: «معالم السنن» ٢٩/٤، «شرح السنة» للبغوي ٢٠٧/١٠.

(٣) «مجمل اللغة» (ص ٥٩٥)، «الصحاح» (قسم) ٢٠١٠/٥.

(٤) «تهذيب اللغة» ٤٢٣/٨ بتصرف.

(٥) في الأصل، (أ): عطفاً. والجادة ما أثبتناه.

كتاب البغاة إلى الزنا

البُغَاةُ: جمع باغ، وأصل البغي: الظلم والعدول عن الحق، قال تعالى: ﴿ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ﴾^{(١)(٢)}؛ أي: ظلم، سُمِّيَ بذلك إما للظلم أو لمجاوزة الحد فإنه البغي أيضًا^(٣)، وإما لطلب الاستعلاء على الإمام. الشُّوْكَةُ: [١٥٣] شدة البأس والحد في السلاح، وقد شاك يشوك شوكا. أي: ظهرت شوكته وحدته.

الخَوَارِجُ: فرقة من المبتدعة، سُمُّوا بذلك لخروجهم على علي رضي الله عنه واستحلوا دمه ودم أصحابه، وكانوا متشددين في الدين وهم الحرورية، والخوارج واحد: خارجة؛ أي: طائفة خارجة، ولا يجوز أن يكون واحده خارجًا؛ لأنه ليس مما سُمِعَ على خوارج. قوله: (يَسْأَلُهُمْ مَا يَنْقِمُونَ): هو بكسر القاف وفتحها؛ أي:

(١) الحج: ٦٠.

(٢) في الأصل، (أ): ومن بغي عليه. والمثبت هو الصواب.

(٣) ساقطة من (أ).

يكرهون، يقال: نَقَمَ يَنْقُمُ كَضَرَبَ يَضْرِبُ، وَنَقَمَ يَنْقُمُ كَعَلِمَ يَعْلَمُ.
الشُّجَاعُ: مثلث الشين، ورجل شَجَعَة مثلث الشين أيضًا أَسْمَ جمع، وكذا شَجَعَة، ذكره ابن سيده في «محكمه»^(١).

الرَّدَّةُ: الأسم من الارتداد، والارتداد: الرجوع عن الشيء إلى غيره، قال تعالى: ﴿وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ﴾^(٢)، وقيل: الأمتناع من أداء الحق، ومنه إطلاق الردة على مانعي الزكاة في زمن الصديق، وهي أيضًا مصدر رده يرده ردًّا، ورده عن وجهه ردًّا ومردًّا: صرفه، ورده إلى منزله، ورد إليه جوابًا: رجع.

وأما في الشرع فقد ذكرها المصنف في الكتاب^(٤).

الزَّنْدِيقُ: بكسر الزاي، فارسيٌّ معرَّبٌ، وجمعه: زنادقة. قال سيبويه: الهاء في زَنَادِقَة بدل من ياء زنديق^(٥)، وقد تزندق، والاسم: الزندقة.

قال ثعلب: ليس زنديق من كلام العرب، إنما يقولون: زَنْدَقُ وزَنْدَقِيٌّ: إذا كان شديد البُخْلِ^(٦).

(١) «المحكم» ١٧٤/١.

(٢) المائدة: ٢١.

(٣) في الأصل، (أ): ﴿وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾.

(٤) «منهاج الطالبين» ١٩٨/٣.

(٥) أنظر: «الكتاب» ٤٢٢/٣، «تهذيب اللغة» ٤٠٠/٩.

(٦) أنظر: «تهذيب اللغة» ٤٠٠/٩، «المعرب» (ص ١٦٦، ١٦٧).

وفي «الصحيح»: الزُّنْدِيقُ: من الشَّنَوِيَّةِ^(١)؛ أي: الذين يزعمون أن مع الله إلهاً ثانياً، جل تعالى عن ذلك.
وقد اختلف كلام الرافعي في حقيقة الزنديق كما ذكرته في «الشرح»، فراجع.

وادعى صاحب «المستعذب على المذهب» أن المشهور فيه أنه الذي يظهر الإسلام ويخفي الكفر^(٢)، لكن هذا هو المنافق، فالأقرب أنه من لا ينتحل ديناً.
الباطنية: فرقة معروفة.



(١) «الصحيح» ٢/١١٣٢.

(٢) «النظم المستعذب في شرح غريب المذهب» ٢/٢٢٢.

كتاب الزنا والسرقة

الزنى : يمد فيكتب بالألف ، ويقصر فيكتب بالياء ، والأولى لغة أهل نجد ، والثانية لغة أهل الحجاز ، والنسبة إلى المقصور : زنوي ، وإلى الممدود : زناوي ، وزناه يزنيه ؛ أي : قال له : يا زاني ، والمرأة تزني مزانة. أي : تباغي.

العُثْكَالُ : بكسر العين ، والعثكول بضمها ، والإثكال بكسر الهمزة ، والأثكول بضمها هو العرجون الذي فيه أغصان الشماريخ التي عليها البسر والرطب.

قال أهل اللغة : وهو بمنزلة العنقود في العنب ، والعثكال [١٥٣ب] أفصح من الإثكال^(١).

قال ابن السكيت : يقال : عَثْكَالٌ وَعُثْكَوْلٌ ، وشِمْرَاخٌ وشُمْرُوخٌ ، وإِثْكَالٌ وأُثْكَوْلٌ^(٢) ، واتفقوا على كسر همزة الإثكال وعلى أنه

(١) أنظر : «الصحاح» ١٧٥٨/٥ ، «تحرير التنبيه» (ص ٣٥٠).

(٢) «إصلاح المنطق» ص ١٠٣ ، ١٠٤.

مفرد، وجمعه: أثاكيل، كشمراخ وشماريخ، ومفتاح ومفاتيح، ونظائره.

وقيل: العثكال هو العذق نفسه، وكل غصن من أغصانه شمراخ ما بين خمس تمرات إلى ثمان، حكاها المنذري في «حواشيه».

الْحَدُّ: أصله: المنع؛ فُسِّمِيَ حد القذف وغيره بذلك؛ لأنه يمنع من معاودته، ولأنه مقدر محدود.

وَالْقَذْفُ: هو الرمي، يقال: قذف المحصنة. أي: رماها، والقذف بالحجارة: الرمي بها، والتقاذف: الترامي، ورجل مقذف؛ أي: كثير اللحم، كأنه قذف اللحم قذفًا، ومنزل قذف وقذيف أي: بعيد، وفلاة قَذَفٌ وقُذِفٌ؛ أي: بعيدة مقاذفة بمن يسلكها.

سَفَّلَ: بضم الفاء وفتحها، كما سلف في الفرائض.

الإِخْصَانُ: سلف في اللعان.

السَّرِقَةُ: بفتح السين وكسر الراء، ويجوز إسكان الراء مع فتح السين وكسرها: أخذ مال الغير خفية، وإخراجه من حرزه، مأخوذ من المسارقة.

قال الجوهري: سَرَقَ منه مَالًا يَسْرِقُ سَرَقًا بالتحريك يعني: بفتح الراء، قال: والاسم السَّرِقُ والسَّرِقةُ، بكسر الراء فيهما، قال: وربما قالوا: سَرَقَهُ مَالًا، وسَرَقَهُ: نسبه إلى السَّرِقةِ^(١).

الوَعَاءُ: بكسر الواو، وقرأ الحسن: (وُعَاء أخيه)^(١) وهي لغة، وقرأ سعيد بن جبير: (إِعَاء أخيه) بقلب الواو همزة، ذكر ذلك الزمخشري^(٢)، وذكر في «المحرر» بدله (الكندوج) وهو بضم الكاف. الطُّنْبُورُ: بضم الطاء، وهو معرَّبٌ، ويقال فيه أيضًا: طُنْبَارٌ، حكاه الجوهري^(٣) والجواليقي^(٤)، وسيأتي فيه زيادة في الشهادات إن شاء الله تعالى.

الحِرْزُ: جمعه: أحراز، وهو الموضع الحصين، هذا أصله في اللغة.

الحصير: معروف، فعيل بمعنى مفعول، وقد سلف بيانها في النفقات.

القِنْدِيلُ: بكسر القاف. قال ابن مكي: وفتحها خطأ^(٥)، ونونه أصلية، وهو فعيل^(٦)، وجمعه: قناديل.

الصَّحْرَاءُ: الفلاة، كما سلف في باب أسباب الحدث. المَسْجِدُ: تقدم بيانه في باب الغسل.

(١) يوسف: ٧٦، وانظر: «مختصر شواذ القرآن» ص ٦٩، و«المحتسب» ٣٤٨/١.

(٢) «الكشاف» ٤٨٥/٢، وانظر: «مختصر شواذ القرآن» ص ٦٩، «المحتسب» ١/١.

٣٤٨.

(٣) «الصحاح» ٥٩٠/١.

(٤) «المعرب» (ص ٢٢٥).

(٥) «تثقيف اللسان» (ص ١٢٤).

(٦) في الأصل، (أ): فعل. والجدادة ما أثبتناه.

قوله: (كَفَى لِحَاظٍ) هو بكسر اللام من (لحاظ). قال الجوهري: اللَّحَاطُ بفتح اللام: مؤَخَّرُ العين وبكسرهما مصدر لَأَحَظْتُه: إِذَا رَاعَيْتَهُ^(١).

الإِضْطَبُّلُ: بكسر الهمزة كما سلف في الإِجَارَة^(٢).

قوله: (وَتِيَابٍ بِذَلَّةٍ) هي بكسر الباء [١٥٤] والذال المعجمة. أي: الملبوسة في شغل بيته، كما سلف في الأَسْتِسْقَاء^(٣).

قوله: (أَوْ تَوَسَّدَ مَتَاعًا فَمُحْرَزٌ): يجوز لك أن تقرأ (فمحرز) بفتح الراء وكسرها، وقد رأيتَه كذلك مضبوطًا بخطه^(٤).

الخَيْمَةُ: سلف بيانها في صلاة المسافر^(٥).

الإِِبْلُ: بكسر الباء ويجوز إسكانها، كما سلف في شروط الصلاة^(٦).

الْبَرِّيَّةُ: الفلاة والصحراء، جمعها: براري بتشديد الياء وتخفيفها.

قال الجوهري: يقال في البرية: البريت بالتاء بدل الهاء، وجمعه: البراريت، كما قالوا: عفريت وعفاريت^(٧).

(١) «الصحاح» ٩١٦/٢.

(٢) سلف ٣٨٠/٢.

(٣) سلف ٧٢/٢.

(٤) «منهاج الطالبين» ٢٢١/٣.

(٥) سلف ٢٩/٢.

(٦) سلف ٤٨٧/١.

(٧) «الصحاح» ٥٨٨/٢.

والمُخْتَلِسُ: من يأخذ معتمداً على الهرب، قيل: ويكون بغفلة، والأصح: عياناً.

والمُنْتَهَبُ: من يأخذ عياناً معتمداً على قوته. والجاحِدُ: المنكر.

القِلَادَةُ: بكسر القاف، وحكى ابن كيسان ضمها، حكاه القرطبي في تفسير قوله تعالى: ﴿وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةٌ﴾^(١) عنه، حيث قال: وكذلك تستعمل العرب في كل ما كان مشتملاً على الشيء، نحو: عِمَامَةٌ وَكِانَةٌ، وَقِلَادَةٌ، وَعِصَابَةٌ، ونحو ذلك^(٢).

المَفْصِلُ: بفتح الميم وكسر الصاد كما سلف في باب الجراح، وكذا أقتصر عليه المصنف في «تحريره»^(٣) في باب الوضوء، وكذا رأيت مضبوطاً بخطه في الأصل^(٤)، وفي «كفاية ابن الرفعة» حكاية كسر الميم أيضاً.



(١) البقرة: ٧.

(٢) «الجامع لأحكام القرآن» ١/ ١٩٢.

(٣) «تحرير التنبيه» (ص ٤٠).

(٤) «منهاج الطالبين» ٣/ ٢٣٢.

كتاب قاطع الطريق^(١) إلى السير

سُمِّيَ بذلك لامتناع الناس من المرور خوفاً منه، وجمعه: قطاع وقطّاع، كغائب وغيبّ، وحائض وحِيض. الغوث: بفتح الغين المعجمة، والغوث والغوث بفتحها وضمها: الأستغاثة.

قال: ولم يأت من الأصوات شيء بالفتح غيره، وإنما يأتي بالضم كالدعاء والبكاء والرغاء، وجاء بالكسر الصياح والنداء والغناء^(٢). الصَّلْبُ: والتصليب: معروف، مشتق من الصليب وهو ودك الطعام، فسُمِّيَ صليباً لسيلان صليب المصلوب على الخشبة. المَثْقَلُ: بفتح القاف المشددة: الشيء الثقيل. الانْدِمَالُ: بدال مهملة: البرء، يقال: أندمل الجرح: إذا برأ.

(١) ساقطة من الأصل.

(٢) «تحرير التنبيه» (ص ٣٣٨)، لكن عزا النووي هذا القول للفراء.

الْحَمَرُ: تقدم بيانها مبسوطاً في باب النجاسات.

الْحُقْنَةُ وَالسَّعُوطُ: تقدم بيانهما.

قوله: (وَمَنْ عَصَّ بِلُقْمَةٍ): هو بفتح الغين من غص لا بضمها^(١)، كذا قيده الشيخ تقي الدين والمصنف بخطه في الأصل^(٢)، وقال في «تهذيبه»: الأجود فتح الغين [١٥٤ب] لا ضمها، وبه قيده ابن الصلاح^(٣).

قال أهل اللغة: يقال: غص بفتح الغين لا بضمها يغص بفتحها أيضاً، غصصاً بالفتح أيضاً^(٤) فهو غاص وغصان، وأغصصت وغصصت.

ونقل ابن السكيت عن أبي عبيدة: غَصَصْتُ لَعَةً فِي الرَّبَابِ^(٥).
التَّعْزِيرُ: في اللغة: التأديب، وفي الشرع: تأديب على ذنب ليس فيه حد، فيوافق الحد في أنه زجر وتأديب، والصلاح مختلف بحسب الذنب، ويخالفه من أوجه:
أحدها: أن تعزير أهل الهيئات أخف من تعزير غيرهم ويستوون في الحد.

ثانيها: جواز الشفاعة والعفو فيه دون الحد.

(١) في (أ): بفتحها.

(٢) «منهاج الطالبين» ٢٤٢/٣.

(٣) «تهذيب الأسماء واللغات» ٦١/٢/٢.

(٤) أنظر: «جمهرة اللغة» ٨٩٠/٢.

(٥) «إصلاح المنطق» (ص ٢١١).

ثالثها: وجوب الضمان إذا تلف منه بخلاف الحد، وسواء ما فعله الإمام وغيره.

وخص بعضهم التعزير بالذي يفعله الإمام دون ما يفعله الزوج بزوجه والمعلم بالصبي، وقال: هذا يُسَمَّى تأديبًا، والأول أشهر الأَصْطِلَاحِينَ.

قوله: (كَهْوٌ عَنْ نَفْسِهِ): قد تقدم التنبيه على هذا في غير موضع، منها: صلاة العيدين.

الهِرَبُ: تفتح الراء وتسكن.

قوله: (فَنَدَرْتُ أَسْنَانَهُ): هو بالنون؛ أي: سقطت.

الكَوَّةُ: بفتح الكاف وضمها، كما سلف في الصلح.

النَّقْبُ: بضم النون وفتحها لغتان، والفتح أشهر وأجود.

قال المطرزي في «المغرب»: النقْب: الخرق النافذ، والنقيب مثله بالضم، قال: وإنما يقال هذا فيما يقل ويصغر^(١).

قوله: (قِيلَ: وَإِنْذَارٌ قَبْلَ رَمِيهِ) يجوز رفع إنذار وجره^(٢) منونًا، وقد ضبطه المصنف بخطه في الأصل بهما^(٣).

السَّلْعَةُ: بكسر السين. قال أهل اللغة: هي خراج صغير بتخفيف

(١) «المغرب» (ص ٦٨) لكن ورد هذا في التعليق على كلمة «النقب» بالثاء وليس «النقب» بالنون.

(٢) في الأصل، (أ): ونصبه. والجادة ما أثبتناه.

(٣) «منهاج الطالبين» ٢٥١/٣.

الراء كهية الغدة، ويكون في رأس الإنسان أو وجهه أو سائر جسده^(١).
 قال الجوهرى: ويكون كحمصة وكبطيخة، يعني: وما بينهما.
 وأما السلعة بالفتح فهي الشجة^(٢)، وليست مراده هنا.
 السلطان: سلف الكلام عليه في الجمعة.
 الهرة: الأنثى، والهر: السنور.



(١) أنظر: «العين» ١/ ٣٣٥، «تحرير التنبيه» (ص ٣٢٢).

(٢) «الصحاح» ٢/ ٩٥٣.

كتاب السَّير

السَّيْرُ: بكسر السين المهملة ثم مثناة تحت مفتوحة ثم راء، جمع سيرة وهي الطريقة، يقال: سار بهم سيرة حسنة، ويقال: هم على سيرة واحدة. أي: طريقة واحدة، ويقال: إنها من سار يسير، وترجمه بالسير؛ لأن الأحكام المذكورة فيه متلقاة من رسول الله ﷺ في غزواته، والمقصود: الكلام في الجهاد وأحكامه.

ويكتاب الجهاد [١٥٥] ترجمه صاحب «التلخيص» وغيره^(١)، وبقتال المشركين ترجمه صاحب «التنبيه»^(٢).

الْجِهَادُ: والمجاهدة والاجتهاد، والتجاهد: بذل الوسع.

الْحَرْجُ: بالحاء، الإثم.

الْغَرِيمُ: سلف بيانه في صلاة الجماعة.

الْغَزْوُ: مصدر غزوت، والاسم: الغزاة والغزوة^(٣)، وهو غاز،

(١) أنظر: «الإجماع» لابن المنذر (ص ٨١).

(٢) «التنبيه في الفقه الشافعي» (ص ٢٣١).

(٣) في الأصل، (أ): والغزة، ولعل المثبت هو الصواب.

وهم غزاة وُعْزَى، كسابق وسبق، وُعْزِيٌّ، كحاج وحجيج، وغزاء، ككاتب وكتاب، وأغزيتَه: جهزته للغزو.

السَّرِيَّةُ: معروفة، وهي قطعةٌ من الجيش أربعمائة ونحوها ودونها، سُمِّيَتْ به لأنها تسري في الليل وتخفي ذهابها، وهي فعيلة بمعنى فاعلة.

يقال: سَرَى وأَسْرَى: إذا ذهب ليلاً، قاله المصنف في «تحريره»^(١).

وقال ابن الأثير: سُمِّيَتْ بذلك^(٢) لأنها خلاصة العسكر وخياره، من الشيء السري، أي: النفيس^(٣). ثم ضعف ما ذكرناه عن «التحرير»؛ لأن لام السر راء ولام السرية ياء، ويجوز أنهم سُمُّوا بذلك لأنهم يسرون.

الرَّاهِبُ: أَسْم فاعل من رهب. أي: خاف، وهو مختص بالنصارى، كانوا يترهبون بالتخلي عن الدنيا وملاذها، وجمعه: رهبان، ويجمع على: رهابين ورهابنة.

القِلَاعُ: بكسر القاف، جمع قَلْعَة بفتحها مع إسكان اللام، وهي الحصن، قاله الأزهري عن ابن الأعرابي، قال: والجمع: قُلُوع^(٤).

(١) «تحرير التنبيه» (ص ٣٤٣).

(٢) ساقطة من (أ).

(٣) «النهاية في غريب الحديث والأثر» ٣٦٣/٢.

(٤) «تهذيب اللغة» ٢٥٠/١.

وقال صاحب «المحكم»: القلعة، يعني بفتح اللام: حصن مُمتنع في جبل، وجمعها: قلاع وقلاع، قال: وقيل: القلعة بسكون^(١) اللام: حصن مُشرف^(٢).

المنجنيق: سلف في الجراح.

التبييت: والبيات: الإغارة ليلاً.

الأسير: مفرد، يقال للواحد: أسير ومأسور، وجمعه: أسرى وأسارى بضم الهمزة وفتحها.

قال ابن فارس: وليست المفتوحة بالعالية، وهو مشتق من الإسار وهو القيد، وكانوا يشدون الأسير بالقيد، فسُمي كل أخيد أسيراً وإن لم يُشد به^(٣)، وقد أسرت أسراً وأسارى.

تترسوا: تستروا. قال الجوهري: التترس: التستر بالترس^(٤).

المُتحرّف: المنتقل إلى مكان أمكن للقتال.

المُتَحيز: الذاهب بنية أن ينضم إلى طائفة ليرجع معهم إلى القتال. الفئة: الجماعة قلت أو كثرت، قربت أم بعدت.

المبارزة: ظهور اثنين من الطائفتين بين الصفين للقتال، وأصلها من البروز، وهو الظاهر.

(١) في (أ): بكسر.

(٢) «المحكم» ١/١٢٧.

(٣) «مجمل اللغة» (ص ٥٣، ٥٤).

(٤) «الصحاح» ١/٧٢٤.

قوله: (رَقُوا): هو بفتح الراء كما ضبطه بخطه^(١)، أي: صاروا أرقاء، ولا يجوز ضمها.

الْمَنْ^(٢): الإِطلاق بغير شيء.

الْفِدَاءُ^(٣): [١٥٥] بكسر الفاء ممدود ومقصور، وبفتح أوله مع القصر، ويقال: فداه فأفداه: إذا أعطى فداه فأنقذه.

الاستِرْقَاقُ: اتّخاذ الأسير رقيقاً.

السَّبْيُ: والاستِباء بالمد الأسر، وسبى المرأة يسبيها فهي سبية ومسيبة، وهو ساب، وهم سابون، واستباها: كسبها.

قوله: (وَعَلَفُ الدَّوَابِّ): هو بالفتح لأنه المأكول.

الحِيارَةُ: والحوز الجمع والضم، حازه يحوزُهُ واحتازَهُ.

سَوَادُ الْعِرَاقِ: اخْتَلَفَ في وجه تسميته بذلك على أقوال، أشهرها وبه جزم المصنف في «تحريره»^(٤): لخضرته بالأشجار والزرع؛ لأن الخضرة تظهر من البعد سواداً.

ثانيها: لكثرت، مأخوذ من سواد القوم: إذا كثروا، ومن قولهم: السواد الأعظم، وهذا منقول عن الأصمعي.

ثالثها: لأن العرب تجمع بين السواد والخضرة في التسمية، أي:

(١) «منهاج الطالبين» ٢٧٢/٣.

(٢) في (أ): الفداء.

(٣) ساقطة من (أ).

(٤) «تحرير التنبيه» (ص ٣٤٧).

لتقارب اللونين، فسموا خضرة العراق سوادًا، وهو قريب من الأول.
رابعها: لعدم طلوع الشمس على أرضها لالتفاف شجرها، حكاه
أبو الطيب.

خامسها: لأن المسلمين الذين قدموا العراق للفتح لما أقبلوا على
السواد، قالوا: ما هذا السواد، فَسُمِّيَ بذلك، والعراق بكسر العين
يذكر ويؤنث كما ستعلمه في أسماء الأماكن.

قوله: (عَنْوَةً): هو بفتح العين، أي: قهراً.

قال ابن مكي: والفقهاء يعدلون عن الصواب فيضمون العين^(١).
قال الفارابي في «ديوان الأدب»: وهو من الأضداد يطلق على
القهر والطاعة^(٢). والمراد هنا: القهر فقط.

الخَرَاجُ: شيء موظف على الأرض أو غيرها، وأصله: الغلة،
ومنه الحديث: «الخِراج بالضمان»^(٣).

عَبَادَانٌ: وما بعدها من الأماكن المذكورة في قسم الأماكن فراجعها
منه.

(١) «تثقيف اللسان» (ص ٢٦٤).

(٢) «ديوان الأدب» ٩/٤.

(٣) رواه أبو داود (٣٥٠٨)، (٣٥٠٩)، (٣٥١٠) أبواب الإجارة، باب فيمن اشترى
عبداً فاستعمله ثم وجد به عيباً، والترمذي (١٢٨٥)، (١٢٨٦) أبواب البيوع،
باب فيمن يشتري العبد ويستغله ثم يجد به عيباً، والنسائي ٢٥٤/٧ كتاب البيوع،
باب الخراج بالضمان، وابن ماجه (٢٢٤٢)، (٢٢٤٣) كتاب التجارات باب
الخراج بالضمان، من حديث عائشة مرفوعاً.

الجاسوس: صاحب سر الشر بخلاف الناموس، فإنه صاحب سر الخير.

والتجسس: طلب الأخبار والبحث عنها، بالجيم والحاء أيضًا، وقيل: بالجيم في الشر فقط وبالحاء في الخير، وقيل: بالجيم أن تطلب لغيرك، وبالحاء أن تطلب لنفسك، حكاه صاحب «المستعذب»^(١).

وقال القلعي: قيل هما بمعنى واحد، وقيل: بالحاء ما كان عن ظواهر الأمور، وبالجيم، البحث عن العورات، وبالحاء الاستماع، ثم حكى القولين الأخيرين عن صاحب «المستعذب». الهجرّة: الانتقال من دار الحرب إلى دار الإسلام، مأخوذ من الهجر وهو الترك.

العَلَجُ: الكافر الغليظ الشديد، سُمِّيَ به لأنه يدفع عن نفسه بِقُوَّتِهِ، ومنه سُمِّيَ العلاج علاجًا لدفعه [١٥٦] الداء. الدَّلَالَةُ: بكسر الدال وفتحها، لغتان مشهورتان فصيحتان، وفيها لغة ثالثة: دلولة بضم الدال.



(١) «النظم المستعذب في شرح غريب المذهب» ٢/ ٢٣٠.

كتاب الجزية والهدنة

الْجَزِيَّةُ: مأخوذة من المجازاة والجزاء؛ لأنها جزاء لكفنا عنهم وتمكينهم من سكنى دارنا.

وقيل: من جرى يجرى إذا قضى، قال تعالى: ﴿وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْرَى نَفْسٌ﴾^(١)، أي: لا تقضي، وجمعها: جرى، كقرية وقرى.

الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى: سلف بيانهما في باب ما يحرم من النكاح. إِبْرَاهِيمُ: سيأتي في الأسماء، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

الزُّبُورُ: بفتح الزاي وضمها، كما سلف في باب ما يحرم من النكاح.

قوله: (وَيَضْرِبُ لَهُمْ مَتْنَهُ): هي بكسر اللام والزاي، وكذا ضبطه المصنف بخطه في الأصل^(٢)، وهو مجتمع اللحم بين الماصع والأذن. الضِّيَافَةُ: من ضاف إذا مال؛ لأن الضيف يميل إلى المضيف.

(١) البقرة: ٤٨.

(٢) «منهاج الطالبين» ٢٩٣/٣.

قال أهل اللغة: يقال: ضفت الرجل وأضفته إذا أنزلته ضيفاً، وضيافته، وتضيافته إذا نزلت عنده ضيفاً، والضيف يكون واحداً وجمعاً، ويجمع أيضاً على: أضياف وضيوفان وضيوف، والمرأة ضيف وضيفة^(١).

قوله: (عَنَوَةٌ) هو بفتح العين كما سلف.

الْخَيْلُ: تقدم بيانها في الزكاة.

الْإِكَّافُ: بكسر الهمزة: البرذعة كما سلف في باب الخيار، وجمعه أكف، ويقال وكاف بالواو، تقول: أوكفت الحمار وأكفته شددت عليه الوكاف.

الْغِيَارُ: بكسر الغين المعجمة، كذا رأيت بخط مؤلفه مضبوطاً^(٢)، وقال صاحب «المستعذب على المذهب»: هو بالفتح لأنه أسم، فأما بالكسر فهو المصدر، كالْفَخَارِ والقَمَارِ^(٣).

الرَّصَاصُ: بفتح الراء. قال الجوهري: والعامة تكسره^(٤)، وحكى المطرزي عن ثعلب عن ابن الأعرابي الكسر.

الْمَسِيحُ: بفتح الميم وكسر السين المخففة، هو عيسى عليه السلام.

قال أبو عبيدة والليث: هو معرّب، وأصله بالشين المعجمة، فعلى

(١) أنظر: «تحرير التنبيه» (ص ٣٤٤ - ٣٤٥).

(٢) «منهاج الطالبين» ٢٩٩/٣.

(٣) «النظم المستعذب في شرح غريب المذهب» ٢٥٤/٢.

(٤) «الصحاح» ٨١٧/١.

هذا لا اشتقاق له، والجمهور على أنه مشتق، فقليل: لأنه لم يمسح ذا عاهة إلا برئ^(١)، ولا ميتًا إلا حيي.

وقيل هو الصديق، وقيل لأنه ممسوح أسفل القدمين لا أخمص له، وقيل لمسح زكريا إياه، وقيل لمسحه الأرض، أي: قطعها في السياحة، وقيل: لأنه خرج من بطن أمه ممسوحًا بالدهن، وقيل: لأنه مسح بالبركة حين ولد، وهو قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ﴾^(٢)، وقيل لأن الله مسحه أي: خلقه [١٥٦ب] خلقًا حسنًا، وقيل لأن الله مسح الذنوب عنه، ومنهم من قال فيه مسيح بسكون السين وكسر الياء على وزن مفعول، حكاه ابن دحية في «مرج البحرين». الخمر والخنزير: تقدم بيانهما في النجاسات.

الناقوس: بضم القاف. قال الجوهري: هو الذي تضربه النصارى لأوقات الصلاة، والنَّفْسُ: ضربُ الناقوس^(٣).

زاد صاحب «المحكم» فيه: والنَّفْسُ يعني: بفتح النون وسكون القاف: ضربٌ من النواقيس، وهو الخشبة الطويلة الويلة^(٤) القصيرة، وجمع الناقوس: نواقيس^(٥).

(١) أنظر: «تحرير التنبيه» (ص ٢٩٨).

(٢) مريم: ٣١.

(٣) «الصحاح» ١/ ٧٧٧.

(٤) في «المحكم»: الرجل.

(٥) «المحكم» ٦/ ١٤٦.

العَوْرَةُ هنا: الخلل، والعورة في اللغة: كل خلل يتخوف به في ثغر أو حرب.

المَأْمَنُ: بفتح الميم^(١) موضع الأمان.

الهُدْنَةُ: بضم الهاء ثم دال ثم نون، مشتقة من الهدون وهو السكون، يقال: هدنت الرجل وأهدنته إذا سكنته، وهدن هو سكن، وهي مصالحة أهل الحرب على ترك القتال مدة معلومة بعوض أو بغيره، ويُسمَّى أيضًا معاهدة ومسالمة ومواعدة.

الإقليم: جَعَلَهُ جَمَاعَةً عَرَبِيًّا. وقال الجواليقي: ليس هو بعربيٍّ محضٍ^(٢).

قوله: (فلو^(٣) نبذ عهدهم إليهم): أي: دفعه إليهم، ومعناه: نقض عهدهم وأعلمهم به.



(١) في هامش الأصل، (أ): حاشية: أي: الثانية.

(٢) «المعرب» (ص ٢٣).

(٣) كذا في الأصل، (أ)، وفي «المنهاج»: فله.

كتاب الصيد والذبائح

الصيد: في اللغة: مصدر صاد يصيد صيداً فهو صائد، ثم أطلق الصيد على المصيد نفسه تسمية للمفعول بالمصدر، كقوله تعالى: ﴿لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾ (١).

الذَّكَاةُ والتذكية معناهما عند أهل اللغة: التتيم، فإذا قيل ذكى الشاة فمعناها ذبحها الذبح التام المبيح للأكل، وإذا قيل: فلان ذكي فمعناه: تام الفهم، وذكت النار تذكو: إذا أستحكم وقودها، وأذكيته أنا، والتذكية: بلوغ غاية الشباب والقوة، هذا كلام أهل اللغة، نقله الواحدي عن الزجاج وابن الأنباري وغيرهما (٢).

الحَلْقُ: هو الحُلُقُومُ، قاله الجوهري (٣)، وهو مجرى النفس. اللَّبَّةُ: بفتح اللام.

(١) المائدة: ٩٥.

(٢) «التفسير البسيط» ٢٤٦/٧، وانظر: «معاني الزجاج» ١٤٥-١٤٦، «تحرير التنبيه» (ص ١٨٤).

(٣) «الصالح» ١١١٤/٢.

الجَرَادُ: بفتح الجيم، ويقال: أبو جخادِب وأُم جُخادِب، وأبو عويف، وأم عوف، وأم جُنْدُب^(١).

قوله: (أَوْ بَعِيرًا نَدَّ): هو بنون مفتوحة ثم دال مهملة مشددة، أي: نفر وذهب على وجهه شاردًا، يقال: ند يند بكسر النون ندًا وندادًا وندودًا.

التَّرْدِي: السقوط.

الطَّائِرُ: مفرد، وجمعه طير، كصاحب وصحب، كما سلف في الغصب.

السَّكِينُ: معروف، يذكر ويؤنث. قال أبو جعفر النحاس في [١٥٧] كتابه «صناعة الكتاب»: حكى الأصمعي أن السكين يذكر، وزعم الفراء أنه يذكر ويؤنث^(٢).

وكذا قال ابن الأثير في «شرح المسند»: السكين يذكر ويؤنث، والغالب عليه التذكير، وهو أسم عربي.

وحكى الكسائي سكيئة، وحكى ابن السكيت: سكين حديد وحداد، وزاد غيره حداد بالتخفيف، والجمع حداد- يعني بكسر الحاء-، وسكين محدد ومحددة، ومحد، ومحددة؛ لأنك تقول أحدد السكين وحددت، ويقال سكين مجلو ومجلي، واشتقاق السكين من سكن، أي: هداً ومات، أي: السكون بها، وكذا قاله

(١) «المرصع» ص ٢٩٣.

(٢) أنظر: «تحرير التنبيه» (ص ١٨٤)، «لسان العرب» ٢٠٥٢/٤.

ابن فارس^(١).

وذكر البطليوسي أن لها أسماء فقال: السَّكِين والمُدِيَّة، والْحَتَف،
والصَّلْت، والمِجْزَأة، والرَّمِيضُ، والمَذْبَح، والمِبراة، والسَّلْط،
والعالية، وآكلة اللحم، والسَّخِين، والسَّلْقاء على وزن الحِرْباء^(٢).

وذكر المطرز في «ياقوتته» أكثر هذه الأسماء.

قال ابن الأعرابي: وميم المدية مثلثة^(٣)، واشتقاقها من المدى
لأن بها مدى الأجل، والجمع: مُدى بضم الميم، وقيل: بكسرهما،
ويقال: إن الصلت هي الكبير منها، ذكره ابن سيده وحكى ضم
الصاد^(٤) منه والفتح^(٥).

قوله: (نَشِبْتُ): هو بنون مفتوحة ثم شين معجمة مكسورة، ثم باء
موحدة، ثم مثناة فوق، وكذا رأيته بخطه في الأصل^(٦).

قال أهل اللغة: يقال: نشب الشيء في الشيء ينشب بفتحها
نشوبًا، أي: علق فيه، وأنشبتُه أنا فيه أي: أعلقته فانتشب،
وانتشب: أعلق، ونشبت الحرب بينهم^(٧).

(١) «مجل اللغة» (ص ٣٥٤).

(٢) «الاقطصاب في شرح أدب الكتاب» ١/ ١٧٤.

(٣) أنظر: «تحرير التنبيه» (ص ١٨٥).

(٤) ساقطة من (أ).

(٥) «المحكم» ٨/ ١٩٦.

(٦) «منهاج الطالبين» ٣/ ٣١٤.

(٧) أنظر: «الصحاح» ١/ ٢٢٤.

قوله: (وَلَوْ أَبَانَ) أي: أزال.

الحُلُقُومُ: بضم الحاء والقاف: مجرى النفس كما سلف.

المَرِيءُ: مهموز، مجرى الطعام - كما ذكره المصنف في الكتاب^(١) والشراب أيضاً، وهو تحت الحلقوم.

قال صاحب «المطالع»: المريء: مجرى الطعام، مهموز.

وعن الفراء لا يهمز، كذا عن الفراء.

وفي «فصيح ثعلب»: مريء الجزور مهموز، وغير الفراء لا يهمزه^(٢).

وقال القاضي عياض في «تنبيهاته»: المريء بفتح الميم وكسر الراء وهمز آخره، وقد يشدد آخره ولا يهمز أيضاً، مبلع الطعام والشراب وهو البلعوم، والحلقوم القصبة التي هي مجرى النفس.

وقال غير واحد أيضاً: المريء على وزن فعيل: مجرى الطعام والشراب من الفم إلى المعدة^(٣).

قال ابن درستويه: وفيه لغتان، فمن همز فاشتقاقه من [١٥٧ب] المروءة ونحوها، ومن لم يهمز أخذه من المري وهو المسح بالكف، يقال: مريت ضرع الشاة، وذلك عند الحلب.

قال: وقد يجوز أن يكون أصله الهمز، وترك الهمز فيه تخفيف

(١) «منهاج الطالبين» ٣/ ٣١٥.

(٢) «فصيح ثعلب» (ص ٧٣).

(٣) أنظر: «تهذيب اللغة» ١٥/ ٢٨٨، «النهاية في غريب الحديث والأثر» ٤/ ٣١٣.

لها، وذلك لغة العامة.

قوله: (وَيُسْتَحَبُّ قَطْعُ الْوَدَجَيْنِ) وهما عرقان محيطان بالحلقوم، هكذا قاله الأصحاب^(١).

قال الشيخ أبو حامد: وكنا نقول محيطان بالمرىء، ورأيت أكثر الناس يقولون: محيطان بالحلقوم، وكيف كان فقطعهما مستحب^(٢)، وتعبيره بالودجين هي عبارة الأصحاب، وعبر الشيخ في «التنبيه» بالأوداج^(٣)، وأنكر عليه لأنهما ودجان، وأجيب عنه بأن إطلاق صيغة الجمع على الاثنين صحيح حقيقة عند طائفة مجازاً عن الأكثرين. المَعْقُولُ: المشدود.

الشَّفْرَةُ: السكينة الكبيرة.

الرُّجَاجُ: مثلث الزاي.

النُّحَاسُ: بضم النون وكسرها كما سلف في الغصب.

الظُّفْرُ: تقدمت لغاته في باب أسباب الحدث.

الثَّقْلُ: بكسر التاء وفتح القاف ضد الخفة، يقال: ثَقُلَ الشيء يَثْقُلُ ثِقَالًا، كَصَغَرَ يَصْغُرُ صِغَرًا.

الهَوَاءُ: بالمد: ما بين السماء والأرض، جمعه أهوية، كغطاء وأغطية.

(١) أنظر: «البيان في مذهب الإمام الشافعي» ٥٣١/٤، «المجموع» ٩٨/٩.

(٢) أنظر: «البيان في مذهب الإمام الشافعي» ٥٣١/٤.

(٣) «التنبيه» (ص ٨٢).

قال أهل اللغة: وكل خالٍ هواء^(١)، وأما هوى النفس فمقصود يكتب بالياء، جمعه أهواء.

الجَوَارِحُ: يطلق على السباع والطيور، والجارحة الكاسب، فكل كاسب منها جارحة.

قال الجوهري: الجَوَارِحُ من السَّبَاعِ والطَّيْرِ: ذَوَاتُ الصَّيْدِ^(٢)، وكذا قاله ابن فارس^(٣) وجماهير أهل اللغة.

البَّازِي: ستأتي لغاته في الباب بعده.

قوله: (أَوْ سِرْبٌ ظَبَاءٍ) هو بكسر السين المهملة وإسكان الراء.



(١) أنظر: «الصحاح» ٦/٢٥٣٧، «مجل اللغة» (ص ١٩٤).

(٢) «الصحاح» ١/٣٢٣.

(٣) «مجل اللغة» (ص ١٢٩).

كتاب الأُضْحِيَّة والعِيقَة

الأُضْحِيَّةُ: بضم الهمزة وكسرهما، كما سلف في باب صلاة العيدين، وضحية، وأضحاة، كما سلف هناك.

وجزم صاحب «المطالع» بتشديد الياء فيها^(١)، وذكر اللحياني في «نواذره»: ضحية بكسر الضاد، وجمعها: ضحايا^(٢) كجمع ضحية بفتحها. وزاد ابن التياني: وإضحة بكسر الهمزة.

وقال صاحب «الدلائل»: يقال: أضحية بضم الهمزة وتخفيف الياء.

قوله: (يَنْقُصُ) هو بفتح الياء وضم القاف كما قيده في «شرح المذهب»^(٣)، وكذا قيده بخطه في الأصل أيضًا^(٤) وهو الفصيح، وبه جاء القرآن، ويجوز أيضًا ضم الياء وفتح النون وكسر القاف

(١) «المطالع» ٣٢٧/٤.

(٢) أنظر: «مشارك الأنوار» ٥٢/١.

(٣) «المجموع» ٣٩٩/٨.

(٤) «منهاج الطالبين» ٣٢٨/٣.

المشددة، ذكره في «تحريره» في كتاب الرهن^(١)، وقد أسلفته هناك أيضًا.

العَجَفَاءُ: [١٥٨] التي ذهب مخها من غاية الهزال.

العَقِيقَةُ: مشتقة من العق وهو القطع، قال الأصمعي وغيره فيما حكاه الأزهري في «تهذيبه»: أصلها: الشعر الذي يكون على رأس المولود حين يُولد. وإنما سُمِّيت الشاةُ التي تُذَبِّح عنه في ذلك الوقت عقيقةً؛ لأنَّه يُحْلَق عنه ذلك الشعرُ عند الذَّبْح؛ ولهذا قال في الحديث: «أميطوا عنه الأذى»^(٢)، ويعني بالأذى: ذلك الشعر الذي يُحْلَق عنه، وهذا من تسمية الشيء باسم ما كان معه أو من سببه^(٣).

قال أبو عبيد: وكذا كل مولود من البهائم، فإنَّ الشعر الذي يكون عليه حين يولد يُسَمَّى عقيقة^(٤)؛ لأنه يحلق ويقطع.

وقيل للذبيحة: عقيقة لأنها تذبح، أي: يشق حلقومها ومريئها وودجها، كما قيل لها ذبيحة من الذَّبْح وهو الشق^(٥).

قال صاحب «المحكم»: يقال منه: عق عن ولده يعق ويعق بكسر

(١) «تحرير التنبيه» (ص ٢١٧).

(٢) رواه البخاري (٥٤٧١) كتاب العقيقة، باب إمطة الأذى عن الصبي في العقيقة، من حديث سلمان بن عامر الضبي.

(٣) «تهذيب اللغة» ٥٦/١.

(٤) «غريب الحديث» ٣٦٣/١.

(٥) «تهذيب اللغة» ٥٦/١، ٥٧.

العين وضمها، إذا حلق عقيقته وهي شعره، أو ذبح عنه شاة^(١).
وأما حديث: «لا أحب العقوق»^(٢)، فمعناه: كراهة الأسم،
وسماها نسيكة، وهي معنى قوله في تمام الحديث: «فمن أحب أن
ينسك فليفعل».

قوله: (وَيُحَنِّكَ بِتَمَرٍ): أي: يمضغه ويدلك به حنكه.
قال صاحب «المطالع»: التحنيك: أن يمضغ الثمرة ويجعلها في
في الصبي، ويحك بها حنكه بسبابه حتى يتخلل في حلقه^(٣).
والحنك: أعلى داخل الفم. قال الهروي: يقال: حنكه وحنكه
يعني بتخفيف النون وتشديدها^(٤).



(١) «المحكم» ٢١/١.

(٢) رواه أحمد ٣٦٩/٥ من حديث زيد بن أسلم عن رجل من بني ضمرة عن أبيه
مرفوعاً.

(٣) «المطالع» ٣١٦/٢.

(٤) «الغريبين» (ص ٥٠٣).

كتاب الأظعمة

البَحْرُ: هو الماء الكثير، عذبًا كان أو ملحًا، وممن نص على ذلك ابن سيده في «المحكم»، قال: وقد غلب على الملح حتى قل^(١) في العذب^(٢)، وصرفوه على معنى الملوحة.

وقال القزاز: إذا اجتمع الملح والعذب سموه باسم الملح، ومنه قوله تعالى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾^(٣)، وفي تسميته بذلك قولان: أحدهما: لسعته، من قولهم: تبحر الرجل في العلم، أي: أتسع، ومنه: فلان بحر. أي: واسع العطاء والجود. وفرس بحر: واسع الجري.

ثانيها: لشقّه، ومنه سُمِّيَتْ [١٥٨ب] البَحِيرَة، قاله الأزهرى^(٤). ويقال للبحر: أبو خالد وأبو يَمّ، ذكره ابن الأثير في «المرصع»^(٥).

(١) ساقطة من (أ).

(٢) «المحكم» ٢٣٩/٣.

(٣) الرحمن: ١٩.

(٤) تهذيب اللغة ٣٧/٥.

(٥) «المرصع» ص ٣٢٢، أبو يَمّ صوابه: ابن يَمّ.

الْكَلْبُ: معروف، وذكر ابن الأثير له كَنَى، فقال: هو أبو حاتم وأبو خالد، وأبو عامر، وأبو عَطَاف، وأبو قيس، وأبو بُقَّيع، ابن برزخ، ابن ذارع، ابن عَوَّلَق، والأنثى: أَمَّ ذارع، أَمَّ عَوَّلَق، أَمَّ يَعْفُور^(١).

الضَّفْدُعُ: بكسر الدال والضاد، وفي لغة فتح الدال، حكاها الأزهري وقال: إنها لغة قبيحة.

وقال المصنف في «تحريره»: الكسر أشهر عند أهل اللغة، وأنكر جماعة منهم الفتح^(٢)، وجزم صاحب «ديوان الأدب»^(٣) بكسرها، وحكى ابن السيد في كتابه «الاقتضاب شرح أدب الكاتب» لابن قتيبة الفتح عن أبي حاتم^(٤).

قال: وقد حُكِيَ أيضًا ضم الضاد وفتح الدال، وهو نادر^(٥).
وحكى ابن دحية في كتابه: «الحسام الهندي في الرد على الكندي» أن في الضفدع لغات صحيحة فصحة^(٦) قرشية منها: ضفدع بفتح الدال، وضفدع بضم الضاد والدال.

قال الخليل: ليس في الكلام فعلل إلا أربعة أحرف: درهم

(١) «المرصع» ص ٣٠٣، أبو بَقَّيع صوابه: ابن بُقَّيع.

(٢) «تحرير التنبيه» (ص ١٩٣).

(٣) «معجم ديوان الأدب» ٥٢/٢.

(٤) «الاقتضاب شرح أدب الكاتب» ٢٠٣/٢.

(٥) السابق.

(٦) في (أ): فصيحة. ومقابلها في الهامش: كذا هو فصحة.

وهجرع^(١)، وهبلع، وقلعم وهو أسم^(٢)، والهبلع الأكل، والهجرع الطويل. وذكر ابن الأثير في «المرصع» أنه يقال للضفدع: أبو المُسَبَّح، وأبو الضحضاع^(٣)، وأبو هُبَيْرَة، وأمّ مَعْبَد، وأمّ هُبَيْرَة^(٤).

السَّرَطَانُ: معروف، ويُسمَّى عقرب الماء، ويقال: أبو بَحْر وأبو عياض، كما ذكره ابن الأثير في كتابه السالف^(٥).

الحَيَّةُ: للذكر والأنثى كالدجاجة والبطّة. وذكر ابن خالويه أن لها مائتي أسم، وذكر ابن الأثير في الكتاب المذكور أنه يقال لها: أبو البَحْثَرِي، أبو الربيع، أبو عثمان، أبو القاضي، أبو مذعور^(٦)، أبو وثّاب، أبو اليقظان، أمّ الرُّيِّق، أمّ طبق، أمّ عافية، أمّ عثمان، أمّ الفتح، أمّ محبوب، أمّ يقظان، ابن طريق، ابن العزالي، ابن الغوالي^(٧)، ابن قِثْرَة، ابنة الجبل، ابن مُحَاق، بنات طَبَق، بنات قِثْرَة^(٨).

الأنعامُ: الإبل والبقر والغنم؛ سُمِّيت غنماً لنعومة وطئها إذا مشت،

(١) في الأصل، (أ): وهجرم. والمثبت هو الصواب.

(٢) أنظر: «الصحاح» ٣/ ١٢٥٠.

(٣) كما في المطبوع، وفي النسخ الثلاث: وهو الصعصاع.

(٤) «المرصع» ص ٣٠٠.

(٥) «المرصع» ص ٢٩٨.

(٦) كما في المطبوع، وفي النسخ الثلاث: أبو مذكور.

(٧) كذا في الأصول، والذي في «المرصع» الفوالي وأشار في الحاشية أنها في نسخة الغوالي.

(٨) «المرصع» ص ٢٩٤.

حتى لا يسمع لأقدامها رفع، أو لعموم النعمة فيها، لكثرة الانتفاع
بألبانها ونتائجها.

الخَيْلُ: تقدم [١٥٩] بيانها^(١) في الزكاة، وكذا الظَّيُّ.

الضَّبْعُ: بفتح الضاد وضم الباء الموحدة، ويجوز إسكانها،
معروف، ولا يقال: ضبعة، والذكر ضِبْعان بكسر الضاد وإسكان
الباء، وجمع المذكر ضباعين، كسرحان وسراحين، والأنثى ضباع.
قال الحريري في «الدرة»: إذا اجتمع المذكر والمؤنث غلب
المذكر، إلا في التأريخ فإنه بالليالي، وإلا في تشية ضَبْع وضِبْعان،
فقال: ضِبْعان بفتح الضاد وضم الباء والنون مكسورة^(٢).

وقيل: إنه من أحرق الحيوان؛ لأنه يتناول حتى يصاد.

وذكر ابن الأثير في «المرصع» أنه يقال للضبع: أمّ بَعَثَر، أمّ ثُفل،
أمّ جَعُور، أمّ جَلَس، أمّ جَيَّال، أمّ حُثيل، أمّ خذروف، أمّ حَنْقَل، أمّ
خنور، أمّ رَشَم، أمّ دَبْكَل، أمّ رِعال، أمّ رِغم، أمّ رِمَال، أمّ زيت، أمّ
ضيغم، أمّ طريق، أمّ عامر، أمّ عتاب، أمّ عتيك، أمّ عيثل، أمّ عريض،
أمّ عمرو، أمّ عَنَثَل، أمّ عَنَشَل^(٣)، أمّ عوف، أمّ عُويمر، أمّ الغمر، أمّ
القُبور، أمّ قُشاح، أمّ قَشْعَم، أمّ القَوْر، أمّ القُور، أمّ كِلواذ، أمّ

(١) ساقطة من (أ).

(٢) «درة الغواص في أوهام الخواص» (ص ٢٢٨، ٢٢٩).

(٣) في هامش الأصل، (١): حاشية: كذا في «المرصع» والصواب: أمّ غنثل: بالغين
والنون والياء المثلثة. لا بالشين.

المقابر، أم نُفْلٍ، أم نُوفَلٍ، أم وَغَالٍ، أم [الهَنَابِر] ^(١)، أم الهَنْبِرِ.
ويقال للذكر: أبو عامر، أبو عريض، أبو كلدة، أبو الهَنْبِر ^(٢)،
فهذه زيادة على أربعين كنية.

الضَّبُّ: بفتح الضاد حيوان بري معروف. قال ابن معن في
«تنقيبه»: له أخبار ظريفة عند العرب ويذكرون عنه عجائب كثيرة من
جملتها أن الذكر له ذكران، والأنثى لها فرجان، وولده يُسمَّى
حسل ^(٣). قال: ومن عجائبه أن أسنانه لا تتبدل ولا ينقلع منها
شيء، ولهذا يقال: لا آتيك سن الحسل، والحسل هو الضب،
ومعنى ذلك: لا آتيك ما بقي سن الحسل.

قلت: وفي المثل (أعق من ضبٍّ)؛ لأنه ربما أكل حسوله ^(٤).
ومن كلامهم الذي يضعونه على ألسنة البهائم، قالت السمكة:
ورَدًا يا ضب، فقال:

أصبح قلبي صردًا لا يشتهي أن يردا
إلا عرادًا عردا وصلينا بَرِدَا
وعنكثا مُلَبَّدَا ^(٥)

(١) كذا في المطبوع، وفي النسخ الثلاث: المنابر.

(٢) «المرصع» ص ٢٩٩ - ٣٠٠.

(٣) في الأصل، (أ): سحل، وفي هامشهما: الصواب حسل. بتقديم الحاء على السين.

(٤) انظر: «مجمع الأمثال» ٤٧/٢، «جمهرة الأمثال» للعسكري ٦٩/٢.

(٥) انظر: «المخصص» ١٧٢/٤.

لأن الضب لا يشرب ماء، ويقال له: أبو الحِسل وأبو ضُبينة،
وبنات مُسبل، [١٥٩ب] ذكره ابن الأثير^(١).

الأَرَنْبُ واليَرَبُوعُ: تقدم بيانهما في محرمات الإحرام، ويقال
للأرنب أبو خدّاش، وأبو الخرانق، وأبو عرزة، وأبو المحشي،
وأبو نبهان، ذكرها ابن الأثير أيضاً^(٢).

الثَّغْلَبُ: بفتح الثاء المثناة، ويقال له أيضاً: أبو البُحَيْص، وأبو
الحُبَيْص، وأبو الحنبص، وأبو الحُصَيْن، وهو أشهرها، وأبو
حفص، وأبو عويل، وأبو النجم، وأبو نُوْفَل، وأبو الوثاب، أم
حَنِيص، أم رفاس، أم عويل^(٣).

الفَنَكُ: بفتح الفاء والنون، كذا ضبطه المصنف في «شرح
المهذب»^(٤)، ويخطه في الأصل أيضاً^(٥) ولم يبين حقيقته.
وفي «المحكم»: الفَنَك: جلد يلبس^(٦). قال ابن دريد: لا أحسبه
عربياً^(٧).

وقال كراع: الفَنَك: دابة يفتري جلد لها أي: يلبس جلد لها فرواً^(٨)،

(١) «المرصع» ص ٢٩٩.

(٢) «المرصع» ص ٢٩١.

(٣) «المرصع» ص ٢٩٢.

(٤) «المجموع» ١٢/٩.

(٥) «منهاج الطالبين» ٣/٣٣٩. (٦) «المحكم» ٥١/٧.

(٧) «جمهرة اللغة» ٢/٩٦٩، «المحكم» ٥١/٧.

(٨) «المنجد» ص ٢٩٨.

قال: والفَنَكُ كالْفَنَكِ^(١).

السَّمُورُ: بفتح السين وتشديد الميم مثل سفود وكلوب، كذا ضبطه المصنف بخطه في الأصل^(٢)، وكذا ذكره ثعلب بفتح أوله^(٣).

قال ابن درستويه: هو دابة برية مثل السنور يتخذ من جلدها فراء لئنها وخفتها ودفائها وحسنها، وهو أعجميٌّ معرَّب^(٤).

قال اللبلي: ويقال إنه كثيرًا ما يألف المياه^(٥) والمواضع الخصيبة.

وقال ابن هشام السبتي في «شرح الفصيح»: السَّمُور ضرب من الجن^(٦). وقال ابن طلحة: السَّمُور أَسْم نبت، وقيل هو حيوان.

وقال الكسائي في «لحن العامة»^(٧): السَّمُور السرج الذي يعمل من جلد النمر.

وقال المصنف في «تهذيبه اللغات»: إنه طائر معروف^(٨)، والله أعلم بذلك.

البَغْلُ: معروف، ويقال له أبو الأشحج، وأبو الحرون، وأبو

(١) «المحكم» ٥١/٧.

(٢) «منهاج الطالبين» ٣/٣٣٩.

(٣) «الفصيح» ص ٤٧.

(٤) «تصحيح الفصيح» ص ٢٨١.

(٥) في (أ): الماء.

(٦) «شرح الفصيح» ص ١٢٩.

(٧) لم أجده في «ما تلحن فيه العامة» للكسائي.

(٨) «تهذيب الأسماء واللغات» ١/٢/١٥٥.

الصَّقر، وأبو قضاة، وأبو قمرص، وأبو كعب، وأبو المختار، وأبو ملعون، وابن ناهق، وبنات شحاج، ذكرها ابن الأثير^(١).

الحِمَارُ: معروف، وذكر ابن الأثير له كنى فقال: الحِمَار والحِمارة: أبو زياد، أبو صابر، أبو محمود، أبو نافع، أمّ تَوَلَب، أمّ الجَحش، أمّ الحِلْس، أمّ ضَبَّة، أمّ المُثْنَى، أمّ نافع، أمّ وهب، ابن الهَنْبِر، ابن أَحَقَب، ابن آذَان، ابن خِذَام، ابن رَاذَان، ابن شَتَّة، ابن العير، ابن المَراغة، ابن مِقْلَى، ابن مرقوم [١٦٠] الذراعين، بنات الكُداد، وللوحشي منها: ابن صَعْدَة وبنات صَعْدَة، وبنات أَحْدَر، وبنات أَكْدَر، وبنات الدو^(٢).

المِخْلَبُ: بكسر الميم ثم خاء معجمة ساكنة، وهو للطير والسباع، كالظفر للإنسان.

الْأَسَدُ: معروف، ويقال له: أبو الأبطال، أبو الأخياس، أبو التامور، أبو أجْر، أبو الأجرى، أبو الجِراء، أبو حفص، أبو الحذر^(٣)، أبو رزاح^(٤)، أبو الزعفران، أبو الشبل، أبو الأشبال، أبو الضيم، أبو العباس، أبو عريس، أبو العرين، أبو عوف، أبو العريف، أبو فراس، أبو لَبْد، أبو ليث، أبو محراب، أبو مُحْطَم،

(١) «المرصع» ص ٢٩٢.

(٢) «المرصع» ص ٢٩٤.

(٣) كذا في المطبوع، وفي النسخ الثلاث: المخدر.

(٤) كذا في المطبوع، وفي النسخ الثلاث: رزواح.

أبو النخس، أبو الوليد، أبو الهيصم^(١)، ذو اللبّد، ذكر ذلك ابن الأثير^(٢).

وذكر ابن خالويه أن له خمسمائة أسم^(٣)، كذا رأيته بخط ابن دحية عنه، ثم رأيت بعد ذلك التصنيف المذكور.

وقال في خطبته أن له زهاء أربعمائة أسم، ثم فصلها، وزاد عليه أبو القاسم علي بن جعفر اللغوي مائة وثلاثين أسمًا^(٤).

النمر: بفتح النون وكسر الميم، ويجوز إسكان الميم مع فتح النون وكسرها كما في نظائره، وهو حيوان معروف.

قال المطرزي في «المغرب»: وهو سبع أخبث من الأسد، وهو بالفارسية بلنك، وبه سُمِّيَ النمر بن جدار^(٥) وغيره^(٦)، وذكر له كنى ابن الأثير فقال: النمر: أبو الأبرد، أبو الأسود، أبو الجون، أبو جلعَد^(٧)، أبو جهل، أبو حطان، أبو خطار، أبو الصَّعب، أبو رقاش، أبو سهيل، أبو العقَّار، أبو عمرو، أبو غضب، أبو قلبية، أبو مرسال، أبو المصْبَغ، أبو الوشي، والأنثى: أم الأبرد، وأم

(١) كذا في المطبوع، وفي النسخ الثلاث: الهيثم.

(٢) «المرصع» ص ٢٩١.

(٣) أنظر: «أسماء الأسد» ص ٨.

(٤) «فائت أسماء الأسد» الملحق بكتاب «أسماء الأسد» ص ١٦.

(٥) في الأصل، (أ): تولب، والمثبت من «المغرب».

(٦) «المغرب» ص ٤٦٧.

(٧) كذا في المطبوع، وفي النسخ الثلاث: جعلد.

رَقَاش^(١).

الذُّبُّ: بالهمز، وذكر ابن الأثير له كُنِيَ فقال: الذُّبُّ والذُّبَّة: أبو ثُمَامَة، أبو جَاعِدَة، أبو جَعْدَة، أبو جُعَادَة، أبو الجَعْد، أبو جَعَال، أبو رَعْلَة، أبو سِلْعَامَة، أبو صِيْحَة، أبو عَسْلَة، أبو الْعَمَلَس، أبو غُبْسَان، أبو غُبْشَان، أبو غَيْسَلَة، أبو الْغَطْلَس، أبو كَاسِب، أبو مَذْقَة، أبو مُعْطَة، أبو نَسْلَة، أم سِلْعَامَة، أم عَنَسَل، أم الْقَسْطَل، ابن الأرض، ابن دَالَان^(٢).

الدُّبُّ: بضم الدال، وذكر ابن الأثير أيضًا كُنِيَ [١٦٠ب] فقال: الدب: أبو جُهَيْنَة، أبو الْحَلَا ج، أبو سَلْمَة، أبو حُمَيْد، أبو قَتَادَة، أبو الْإِمَاس^(٣).

الفِيلُ: معروف، وعده المصنف مما له ناب^(٤)، واعترض بعضهم فقال: لا ناب له، وإنما هو قرن مجوف من أصله، وعزاه إلى الجاحظ في «الحيوان»^(٥).

ومن أغرب خصاله أنه يفر من الهر، ويُحَكِّي أنه وقع في بعض غزوات الجاهلية الغزو بفيلة، فاحتال بعض من الصف المقاتل لها

(١) «المرصع» ص ٣٠٥، ٣٠٦.

(٢) «المرصع» ص ٢٩٧.

(٣) «المرصع» ص ٢٩٦.

(٤) «المجموع شرح المذهب» ١٥/٩.

(٥) «الحيوان» ١١٦/٧، ١١٧.

إلى أن أخرج هرة وأطلقها بين الصفين فانهزمت الفيلة وتمت الهزيمة. وذكر له ابن الأثير كنى فقال: الفيل: أبو الحجاج، أبو حرماز، أبو دغفل، أبو كلثوم، أبو مزاحم^(١).

وذكر ابن دحية في كتابه «العلم المشهور» أن من أسمائه: الخُبْعَثْن وهو أيضًا من أسماء الأسد، والرنديل، وهو أعظم الفيلة ثباتًا، والكلثوم، والأثنى: العيثوم، وولده: الدغفل، وخرطومه: الدلعم، وصوته: الصني، على مثال قسي، ومشيه: الهرولة، وعظامه: الحضن، وقوائمه: السوامت.

الْقِرْدُ: بكسر القاف، معروف، وذكر له ابن الأثير كنى فقال: القرد: أبو خالد، أبو حبيب، أبو خلف، أو زنة، أبو قشة، أبو قيس^(٢).

البَازُ: فيه ثلاث لغات، أفصحها وأشهرها: بَازِي مخففة بالياء. وثانيها: بَاز بحذفها، حكاه الجوهري^(٣) وآخرون، ومشى عليها المصنف^(٤).

وثالثها: بَازِيّ بتشديد هاء، حكاه ابن مكى^(٥) وهي غريبة، وأنكرها

(١) «المرصع» ص ٣٠٢.

(٢) «المرصع» ص ٣٠٣.

(٣) «الصحاح» ١/ ٦٩١.

(٤) «منهاج الطالبين» ٣/ ٣٤٠.

(٥) «تثقيف اللسان» (ص ٢٣٢).

الأكثرُونَ.

قال أبو حاتم السجستاني: البازي والباز مذكّر لا اختلاف فيه، فمن قال: بازي، قال في التثنية: بازيان، وفي الجمع: بُزاة، كقاضيان وقُضاة، ومن قال: باز، قال: بازان^(١) وأبواز، ويوازن.

قال أبو حاتم عن أبي زيد: يقال للبُزاة والشواهين وغيرهما مما يصيد: صقور، واحدها: صقْر، والأنثى: صقْرَة^(٢).

قال المصنف في «تحريره»: وقد ينكر على صاحب «التنبيه» جعله الصقر قسيماً للبازي والشاهين^(٣) مع أنه يتناولهما، قال: ويجاب بأنه ذكر الخاص بعد العام^(٤)، وهذا السؤال، والجواب يأتي في كلامه هنا، فما أستدركه على الشيخ وقع فيه.

قال ابن الأثير في «المرصع»: ويقال له: أبو الأشعث وأبو البهلُول، وأبو الصقر^(٥)، وأبو لاحق^(٦).

الصَّقْرُ: بالصاد والسين [١١٦١] والزاي أيضاً، صرح بالثلاث الصغاني في «مجمع البحرين».

قال صاحب «الإقليد»: يقال: إنه كل طائر غير النسر والعقاب،

(١) في الأصل، (أ): بازيان، والمثبت من «تهذيب الأسماء واللغات» .

(٢) «المذكر والمؤنث» (ص ١٥٥، ١٥٦).

(٣) «التنبيه» (ص ٨٣).

(٤) «تحرير التنبيه» (ص ١٩٢).

(٥) في المطبوع: السقر. بالسين.

(٦) «المرصع» ص ٢٩٢.

ويقال: هو نوع خاص منها.

وذكر ابن الأثير في «المرصع» له كُنِيَ فقال: الصقر: أبو شجاع، أبو الإصبع، أبو المنهال، أبو الجراء، أبو عمرو، أبو عمران، أبو المِصرَحي، ابن أَجَلَى^(١).

الشَّاهِينُ: قال الجواليقي: هو فارسيٌّ معرَّب. قال: ويقال فيه: سُوذَانِقُ، وَسُوذَنِيْقُ، وَسُوذَنِيْقُ بالسّين المهملة والمعجمة، وشَوَذَقُ، وشَوَذَانِقُ، وشَوَذَنُوْقُ بالمعجمة، قال: قال أبو علي: أصله: سَادَانِكُ؛ أي: نصفُ دِرْهِمٍ. قال: وأحسبه يراد بذلك قيمته أو أنه كنصف [البازي]^{(٢)(٣)}.

النَّسْرُ: بفتح النون، وكذا رأيتُه بخط مؤلفه في الأصل^(٤). قال الجوهري: ويقال لا مِخْلَبَ له، وإنما له ظُفْرٌ كظفر الدجاجة^(٥)، وقد عده من ذوات المخاليب مع المصنف: الماوردي^(٦)، والبندنجي، وغيرهما^(٧)، نعم القضاة أبو الطيب وحسين وابن الصباغ عدوه مما لا مِخْلَبَ له، وعللوا التحريم بأنه

(١) «المرصع» ص ٢٩٩.

(٢) ساقطة من الأصل، (أ) والمثبت من «المعرب».

(٣) «المعرب» (ص ١٨٦، ١٨٧).

(٤) «منهاج الطالبين» ٣/ ٣٤٠.

(٥) «الصحاح» ١/ ٦٦٤.

(٦) «الحاوي الكبير» ١٥/ ٦.

(٧) «الوسيط» ٧/ ١٥٨.

مستخبث، وجمعه في القلة أنسر، وفي الكثرة نسور.

وذكر ابن الأثير له كُنَى فقال: النسر، أبو الأبد، أبو الإصبع، أبو البشر، أبو قَشَعَم، أبو مالك، أبو المنهال، أبو يحيى، أمّ قشعم^(١).

العُقَابُ: بضم العين، ويقال له أبو الأشم، الأشيم، وأبو الحجاج، وأبو حُسبان، وأبو الدَّهر، وأبو الهيثم، وأمّ الحُوار، وأمّ الشَّغوة، وأمّ طَلِبة، وأمّ كَيْح، وأمّ لُوح، وأمّ الهيثم، قاله ابن الأثير^(٢).

ابْنُ آوَى: حيوان معروف دون الكلب وفوق الثعلب، والجمع: بنات آوى، ولا يقال لأنثاه بنت آوى، وآوى لا ينصرف. أي: لأنه أفعل، وهو معرفة، ذكره ابن الأثير في «المرصع»، قال: ويقال له أبو ذؤيب وأبو كعب، وأبو مُعاوية، وأبو وائل^(٣).

قال الجوهري: يُسَمَّى بالفارسيَّة شَعَال^(٤)، وضبط بعض المتأخرين بأن قال: آوي بهمزة مفتوحة بوزن عالي.

الهَرَّةُ: والسنور والضيون: كله القط المعروف، وذكر ابن الأثير أنه يقال للسنور: أبو خِداش وأبو الشماخ، وأبو غزوان، وأبو الهَيْثَم، وأمّ خِداش^(٥).

(١) «المرصع» ص ٣٠٥.

(٢) «المرصع» ص ٣٠١.

(٣) «المرصع» ص ٢٩١.

(٤) «الصحاح» ٢/١٦٥٨.

(٥) «المرصع» ص ٢٩٨.

العُقْرَبُ: تقدم بيانها في الديات^(١).

الْغُرَابُ: بضم الغين [١٦١ب] المعجمة معروف، وجمعه غربان وأغربة وأغرب وغرايين وغرب، وقد نظمها ابن مالك فقال:

بالغرب أجمع غربانًا وأغربة

وأغرب وغرايين وغربان

وذكر له ابن الأثير كنى فقال: الغراب أبو حاتم، أبو جنادب، أبو الجراح، أبو حذر، أبو زيدان، أبو زاجر، أبو الشؤم، أبو عتاب، أبو القعقاع، ابن الأرض، ابن بريح، ابن داية، وهو أشهرها^(٢).

الحِدَاةُ: بكسر الحاء وفتح الدال وبعدها همزة، على وزن عنبة، والجماعة حدًا مهموز مقصور، قاله ثعلب^(٣).

قال صاحب «العين»: وهي طائر يأكل الجرذان^(٤).

وقال ابن قتيبة: جمعها حدًا وحدّان^(٥).

قال ابن سيده: والحداء أيضًا بالمد والكسر جمع الحدأة وهو نادر^(٦).

قال ابن درستويه: ومن العرب من يقول: الحدو. قال الأزهري:

(١) سبق ٦٩/٣. (٢) «المرصع» ص ٣٠١.

(٣) «الفصيح» ص ٥١.

(٤) «العين» ٢٧٨/٣.

(٥) «أدب الكاتب» (ص ٨٤).

(٦) «المحكم» ٣١١/٣.

كأنَّها لغة فيها^(١).

قال ابن عديس: وهي الحدي' أيضًا مثل العُدَى، وأهل الحجاز يقولون حُدَيَّة، والجمع حدادي. وقال أبو حاتم: أهل الحجاز يخطئون فيقولون: الحدياء، وحكى ابن الأعرابي حدادة وحداء.

وحكى ابن الأنباري في «مقصوره»: الحداء جمع حدأة، وربما فتحوا الحاء فقالوا: حَدأة وحداء، والكسر أفصح.

الفأرة: هي الحيوان المعروف، جمعها: فئران، وفأرة المسك: نافجته وهي وعاءه، وذكر الفئران فُؤر بفتح الفاء ثم همزة مضمومة، وجمعه فُؤور، وقد فئِر المكان بكسر الهمزة: إذا كثرت فئرانه، وهو مكان فئِر كفرح يفرح فرحًا فهو فرح، ومصدره فأر، وكل هذا مهموز. قال المصنف في «تهذيبه»: وقد غلط من قال من الفقهاء وغيرهم أن الفأرة لا تهمز، أو فرق بين فأرة المسك والحيوان، بل الصواب أن الجميع مهموز ويخفف بتركه كما في رأس ونظائره، قال: وقد جمع بين الفأرتين في الهمز شيخنا جمال الدين في «مثلثه»^(٢) قال: وفي «الصحاح» أن فَاَرَةَ الْمِسْكِ غير مهموزة^(٣). كذا قال، والذي رأيته فيها بالهمز ضبط الكاتب، وذكرها في فصل الفاء مع الهمزة. قال ابن الأثير: ويقال للفأر: أم الخراب وأم راشد^(٤).

(١) «تصحيح الفصح» ص ٢٩٤.

(٢) «الإعلام بمثلث الكلام» ص ٤١.

(٣) «تهذيب الأسماء واللغات» ٣/ ٢/ ٦٧، «الصحاح» ١/ ٦٢٩.

(٤) «المرصع» ص ٣٠٢.

الرَّخْمَةُ: بفتح الراء المشددة هي التي تأكل العذرة. [١٦٢] قال ابن الأثير: ويقال لها أم جِعران وأم رسالة، وأم عَجبية، وأم قيس، وأم كثير^(١).

البَغَاةُ: بفتح الباء الموحدة ثم غين معجمة ثم ألف ثم مثلثة ثم هاء، كذا ضبطها المصنف في «شرح المهذب»^(٢).

قال الرافي: وهو طائر أبيض بطيء الطيران أصغر من الحدأة. وقال صاحب «الاستقصاء»: هي بفتح الباء بنقطة في الأصح والغين المنقوطة، وهو طائر دون الرخمة بطيء الطيران في لونه غبرة، قال: وقال الفراء: بغاث الطير شرارها وما لا يصيد منها^(٣). وقال المطرزي في «المغرب»: البغاث: ما لا يصيد من صغار الطير، كالعصافير ونحوها، الواحدة بغاثة، قال: وفي أوله الحركات الثلاث^(٤)، يعني الضم والفتح والكسر.

وكذا صرح بها الفارابي في «ديوان الأدب» ولم يذكر المفرد، فذكره في باب فُعال بفتح الفاء، البغاث: ما لا يصيد من الطير، وذكره في باب فُعال بضم الفاء فقال: البُغاث لغة في البِغاث، وذكره في باب فِعال بكسر الفاء فقال: البِغاث لغة في البُغاث^(٥)،

(١) «المرصع» ص ٢٩٧.

(٢) «المجموع» ٢٢/٩.

(٣) أنظر: «الصحاح» ١/٢٧٤.

(٤) «المغرب» ص ٤٧.

(٥) «معجم ديوان الأدب» ١/٣٧٥، ٤٤٠، ٤٥٥.

ونظم ذلك ابن مالك في بيت، فقال في «مثلته»^(١):

والطير مستضعفه بغاث كذلك البغاث والبغاث
وقال الجوهري: البَغَاثُ: طائر أَبْغَثُ إلى الغُبْرَةِ، دُوَيْنَ الرَّحْمَةِ،
بطيء الطيران، قاله ابن السكيت^(٢). وقال يونس: من جعل البَغَاثَ
واحدًا فجمعه بَغَثَانٌ، مثل غَزَالٍ وَغِزْلَانٍ^(٣).

البَّبَغَا: بفتح الباء المخففة ثم ثانية مفتوحة مشددة، ومنهم من
ضبطها بإسكان الثانية، واقتصر المصنف فيما رأيته بخطه على
تشديد الباء الثانية وعلم على الألف علامة القصر.

قال الصاغاني في «عبابه»، ومن خطه نقلت: البيغا هذا الطائر
الأخضر المعروف^(٤)، يعني الذرة، وقد أوضحت الكلام عليها في
«الشرح الكبير» فراجع منه.

الطَّائُوْسُ: معروف. يقال له: أبو الحسن وأبو الوشي، كما ذكره
ابن الأثير^(٥).

النَّعَامَةُ: بفتح النون، والنَّعَامُ أَسْمُ جَنَسٍ، كَحَمَامَةٍ وَحَمَامٍ.
قال الجوهري: والنعاماة تذكر وتؤنث^(٦)، وقد أسلفنا ذلك في

(١) «الإعلام بمثلث الكلام» ص ٥.

(٢) «إصلاح المنطق» (ص ٣٧٤).

(٣) «إصلاح المنطق» (ص ٣٧٤)، «الصحاح» ١/ ٢٦٠.

(٤) «العباب» حرف الغين، فصل الباء ص ٢٢.

(٥) «المرصع» ص ٣٠٠.

(٦) «الصحاح» ٢/ ١٥٠٥.

محرمات الإحرام^(١).

وذكر ابن الأثير لها كنى فقال: النعامة أبو الرئال، أم الأرول، أم البيض، أم بليين، أم خفان، أم الرئال، أم أرؤل^(٢)، أم نهيك، ابن دولان، [١٦٢ب] وجماعتها، بنات الأدحي، بنات البيض، بنات الهيق^(٣)، ويقال لولدها: أبو منقذ، أم سبيل.

الْكُرْكِيُّ: بضم الكاف طائر كبير أبيض يشبه طير الماء، وإذا بات في مكان حرس جماعته، فإذا أحس شيئاً صاح بهم، ذكره في «المستعذب»^(٤)، ويقال له: أبو عُريان، وأبو العيناء، وأبو الغيران، وأبو نُعيم، وأبو الهيصم^(٥).

البَطُّ: بفتح الباء أسم جنس، واحده: بطة للذكر والأنثى. الإَوْزُ: بكسر الهمزة وفتح الواو، أسم جنس، الواحدة: إوزة، وقد جمعه أوزين، ورأيت في نسخة المصنف تحت الواو من قوله: إوز كسرة، وتوقفت في أنها لها أو للألف. وقال صاحب «المغرب»: الوز: لغة في الإوز^(٦).

وقال صاحب «الواعي»: الإوز طير الماء، واحدها إوزة، وقال

(١) سبق ٢/ ٢٣٥.

(٢) ساقطة من (أ).

(٣) «المرصع» ص ٣٠٥. ابن دولان صوابه: ابن دلان.

(٤) «النظم المستعذب في شرح غريب المذهب» ١/ ٢٤٨.

(٥) «المرصع» ص ٣٠٣.

(٦) «المغرب» (ص ٤٨٣).

بعض العرب: تحذف الهمزة فيقولون وز، وهو الطير الذي يقال له: البط. قال ابن قتيبة: العوام يقولون وَزَّةً^(١).

قلت: لا، بل هي لغة تميم كما حكاها البطليوسي^(٢).

وقال ابن خالويه في كتابه «اطرغش» الإوز: البط صغاره وكباره، فعلى هذا ينكر على المصنف جمعه بينهما.

وقال يونس في «نواده»: الإوز لغة أهل الحجاز، والوز لغة بني تميم، حكاها عنه البطليوسي كما سلف^(٣).

الدَّجَاجُ: والدُّجَاج بفتح الدال وضمها، يقال للذكر والإناث، يقول: صاح الدجاج وصاحت الدجاج، حكاها المطرزي عن ثعلب عن ابن الأعرابي^(٤).

وقال ابن درستويه: قد يُسمَّى الديك دجاجة^(٥).

وعن ابن سيده في «العويص»: أما الدجاج بالفتح فجمع دجاجة بالفتح أيضًا. قال مكي: فيكون من الجمع الذي بينه وبين واحده الهاء، كحمامة وحمام، ونعام ونعام^(٦).

قالا: وأما دجاج بالكسر فقد يكون جمع دجاجة بالكسر أيضًا^(٧).

(١) «أدب الكاتب» (ص ٢٨٦).

(٢) «اللاقتضاب في شرح أدب الكاتب» ١٧٦/٢.

(٣) «اللاقتضاب في شرح أدب الكاتب» ١٧٦/٢.

(٤) انظر: «الفصيح» ص ٢٩٢.

(٥) «تصحيح الفصيح» ص ٢٨٠.

(٦) «تثقيف اللسان» ص ٢١٠. (٧) «تثقيف اللسان» ص ٢٢٨.

قال ابن سيده: ويجوز أن يكون دجاج تكسير دجاجة، قال: وقد يكون دجاج بالكسر جمع دجاجة بالفتح على طرح الزائد، كأنه جمع دجة فعلة بأنها إن تكسر على فعال كجفنة وجفان^(١).

قال مكّي: وقالوا دجائج في جمع دجاجة ودجاجة، كما قالوا: رسالة ورسائل، وجنازة وجنائز.

قال المطرز: وجمع الديك ديكّة في أدنى العدد، والديوك في أكثر العدد.

وحكى ابن طلحة في «شرحه» تثليث دال دجاجة ودجاج.

قال كراع في «المجرد»: يقال [١٦٣] دجدجت بالدجاجة إذا صحت بها، وهو أن تقول لها: دج دج.

وفي «التحريز» للنووي: الدجاج بفتح الدال وكسرهما، الفتح أفصح باتفاقهم، الواحد دجاجة، يقع على الذكر والأنثى^(٢).

وحكى من المتأخرين تثليث دال دجاج الشيخ زكي الدين المنذري في «مختصر سنن أبي داود» في باب قتل الأسير بالنبل، قال: وقد قيل: فتح الدال يتناول الديوك، والكسر للإناث.

وقال الأصمعي: اللغة الفصيحة عند العرب الدجاجة والدجاج بفتح الدال، وقد كسرهما يونس، وحكى الثلاث في الدجاج أيضاً ابن معن الدمشقي في «تنقيبه على المذهب» في الآنية، وقال:

(١) «المحكم» ١٣٩/٧.

(٢) «تحرير التنبيه» (ص ١٩٠).

أفصحها الفتح وأنه يتناول الإناث والذكور، والهاء دخلت على واحد كدخولها على جماعة، وكنت أسمع بعضهم يعزي الثلاث في الدجاج أيضًا إلى «مثلث ابن مالك» ولم أره فيه^(١)، بل أستدركها عليه تلميذه العلامة شمس الدين البعلبي وحكاها عن أبي محمد الحسن بن بNDAR التفليسي في «شرح الفصيح».

وذكر ابن الأثير أنه يقال للدجاجة أم جَعْفَر، وأم إحدى وعشرين، قيل: لأنها تحضن على إحدى وعشرين بيضة وتفقص عن فراريج بعدتها، وتقوم بتربيتها وحفظها، وأم حفصة، وأم عُقْبَة، وأم قُوب، وأم قُور، وأم نافع، قال: ويقال للديك أبو حيان، وأبو بَرَّائِل، وأبو حَمَاد، وأبو سليمان، وأبو عُقْبَة، وأبو عَلَوية، وأبو مُدَلج، وأبو المنذر، وأبو النذير، وأبو النبهان، وأبو اليقظان^(٢).

الْحَمَامُ: بفتح الحاء قد فسرهما المصنف بقوله: هُوَ كُلُّ مَا عَبَّ وَهَدَرَ^(٣)، ويدخل تحت ذلك كل ذات طوق من الطيور كالقمري، والدبسي بضم الدال، واليمام، والفواخت، والورسان، والقطا، واليعاقب، وما ضبطته من كون الدُّبسي بضم الدال وهو ما ضبطه ابن معن في «تنقيبه»، وقال: هو نوع من الحمام لونه كالدبسي، وقيل: هو عصفور في لونه صفرة، وهذه نسبة على خلاف القياس؛

(١) «إكمال الإعلام بتثليث الكلام» ٢٠٩/١.

(٢) «المرصع» ص ٢٩٦ بزيادة.

(٣) «منهاج الطالبين» ٣/٣٤٢.

لأن القياس كسر الدال، إلا أنهم قالوا فيه كما قالوا في دهري بضم الدال لمن يعتقد بقاء الدهر. قال الجوهري: والقُمْرِيُّ منسوبٌ إلى طيرٍ قُمْرٍ، والأَقْمَرُ الأَبْيَضُ^(١)، والقطا سُمِّيَ بصوته لأنه لا يزال يقول: قطا قطا، يمشي بالليل ولا يخطئ الطريق.

وفي المثل: أصدق من القطا^(٢)؛ لأن لها صوتًا واحدًا لا غيره، واليعقوب ذكر الحجل.

وقال ابن قتيبة: [١٦٣ب] يذهب الناس إلى أن الحمام الدَّوَاجِنُ التي تُسْتَفْرَخُ في البيوت، وذلك غلط، ثم ذكر أن التي في البيوت إنما يقال لها: اليمام^(٣).

قال البطليوسي: هذا الذي قاله عن الكسائي والأصمعي صحيح، وقد يقال لليمام: حمام أيضًا^(٤).

حكى أبو عبيد في «الغريب المصنف» عن الأصمعي أنه قال: اليمام: ضرب من الحمام بري.

وحكى أبو حاتم عن الأصمعي أنه قال: اليمام: الواحدة يمامة الحمام البري، وحمام مكة يمام أجمع.

قال أبو حاتم: والفرق بين الحمام التي عندنا واليمام أن أسفل

(١) «الصحاح» ١/٦٤٤، ٦٤٥.

(٢) انظر: «جمهرة الأمثال» ١/٥٨٤، «مجمع الأمثال» ١/٤١٢.

(٣) «أدب الكاتب» (ص ٢٢).

(٤) «الاقتضاب في شرح أدب الكتاب» ٢/١٦.

ذنب الحمام مما يلي ظهرها إلى البياض ، وأسفل ذنب اليمامة لا بياض فيها.

وقوله : (كُلُّ مَا عَبَّ وَهَدَرَ) هو بالعين المهملة.

قال الأزهري : الحمام البري والأهلي يعب إذا شرب ، وهو أن يجرع الماء جَرْعًا ، وسائر الطيور تنقر الماء نقرًا وتشرب قطرة قطرة^(١).

وقال غيره : العب : شدة جرع الماء من غير تنفس ، يقال : عبه يعبه عبًّا^(٢).

قال صاحب «المحكم» : يقال في الطائر : عب ، ولا يقال شرب^(٣). والهدير : ترجيع الصوت ومواصلته من غير تقطيع له. والأشبه كما قال الرافعي أن ما عب هدر ، فلو أقتصر على العب لكفى.

وقد قال الشافعي في «عيون المسائل» : وما عب من الماء عبًّا فهو الحمام ، وما شرب قطرة قطرة كالدجاج فليس بحمام.

وذكر ابن الأثير للحمام كنى فقال : الحمام أبو العرق ، أبو عكرمة ، أبو مُنْجَاب ، أبو الهديل ، أبو مهدي ، أم الهديل ، أمهات الجوازل ، ابن المقاوية^(٤).

(١) «الزاهر» (ص ٢٨٣).

(٢) أنظر : «معجم ديوان الأدب» ١١٧/٣ ، «تحرير التنبيه» (ص ١٦٦).

(٣) «المحكم» ٥١/١.

(٤) «المرصع» ص ٢٩٤.

العُصْفُورُ: بضم العين، والأنثى: عصفورة، وقال ابن مكي في «تثقيفه» في باب ما غيروا حركاته من الأسماء: يقولون: عَنُقُود، وعصفُور، وزَعْرُول، والصواب الضم في جميع هذا الباب^(١).

وليس في كلام العرب فعلول بفتح الأول إلا قولهم: بني صَعْفُوق^(٢) لا غير لَخَوْلٍ باليمامة.

قلت: قد حكى أبو علي حسن بن رشيق في كتاب «الغرائب والشذور»: عصفور بالفتح، وحكى غيره: صندوق بالفتح، وحكى اللحياني: رزنوق بالضم والفتح للذي يبنى على البئر. وحكى أبو حنيفة في كتاب «النبات»: بِرْشُوم وبُرْشُوم، وهي أبكر نخلة بالبصرة^(٣).

وحكى [١٦٤] ابن رشيق في الكتاب المذكور: قربوس السرج بفتح القاف عن أبي زيد، فهذه أحرف زائدة على ما ذكره. وفي «الصحاح» أيضًا في صَعْفُوق^(٤) لم يَجِئْ عَلَى فَعْلُولٍ^(٥) غيره. قال: وَأَمَّا الْخَرْنُوبُ فَإِنَّ الْفَصْحَاءَ يَضْمُونَهُ أَوْ يَشْدُدُونَهُ مَعَ حَذْفِ النُّونِ، وَإِنَّمَا تَفْتَحُهُ الْعَامَّةُ^(٦).

(١) «تثقيف اللسان» ص ١٢٥.

(٢) في الأصل، (أ): صعوق.

(٣) لم أجده.

(٤) في الأصل، (أ): صعوق.

(٥) في (أ): فعول.

(٦) «الصحاح» ٢/ ١١٤٤.

قال ابن الأثير: ويقال للعصفور أبو الصَّعو، وأبو مُحَرز، وأبو مُزاحم، وأبو يعقوب^(١).

العَنْدَلِيْبُ: بفتح العين والداال المهملتين، وهو طائر يقال له: الهزار، والجمع: العنادل؛ لأنك تردده إلى الرباعي ثم تبني منه الجمع والتصغير، والبلبل يعندل إذا صوت.

الصَّعَوَةُ: بفتح الصاد والعين المهملتين. قال في «الصحاح»: هي طائر، والجمع: صعوة وصِعاء^(٢)، ذكره في صعا - أعني بالصاد والعين المهملتين.

وفي كتاب «العين»: الصعو: صغار العصافير، وهو أحمر الرأس^(٣).

الرُّزْرُورُ: بضم الزاي، ذكره في «الصحاح» في زرر، فقال: الرُّزْرُورُ: طائر^(٤)، وكذا هو في «ديوان الأدب».

وقال الصغاني في «مجمع البحرين»: الزرزور والزرزر، والجمع الزرازير. وعده الرافعي في كتاب البيع مما يصح بيعه، لأنه ينتفع بصوته^(٥)، وذهل عن كونه مأكولاً، نعم البندنجي جزم بتحريم أكله.

(١) «المرصع» ص ٣٠١.

(٢) «الصحاح» ١٧٤٥/٢.

(٣) «العين» ١٩٩/٢.

(٤) «الصحاح» ٥٤٨/١.

(٥) «الشرح الكبير» ٢٧/٤.

الْخُطَافُ: بضم الخاء المعجمة وتشديد الطاء، وهو الخفّاش، كما نص عليه أهل اللغة^(١)، وإن كان كلام المصنف في «الروضة»^(٢) تبعًا للرافعي يقتضي تغيّرهما.

قال صاحب «المحكم» وغيره: هو طائر معروف يأوي إلى البيوت عند ارتفاع البرد وإقبال الربيع.

وفي «أدب الكاتب» لابن قتيبة: الوَطَواطُ الْخُطَافُ^(٣).

قال البطليوسي: وذكر الخليل نحوه، وأما أبو حاتم فقال في كتاب الطير: الوطواط الخفّاش، قال: وقال بعضهم: الْخُفَّاشُ: الصغير منها، والوطواط: العظيم^(٤).

وقال صاحب «ديوان الأدب»: الْخُشَافُ: الْخُطَافُ^(٥)، وبهذا صدر في «الصحاح» فقال: وَالْخُشَافُ: الْخُفَّاشُ، ويقال: الْخُطَافُ^(٦).

قال صاحب «ديوان الأدب»: والجمع: الوطواط.

وفي حديث عطاء بن أبي رباح في الوطواط يصيبه المحرم، قال: ثلثا درهم^(٧).

(١) أنظر: «الصحاح» ١١٦٨/٣. (٢) «روضة الطالبيين» ٢٧٣/٣.

(٣) «أدب الكاتب» ص ١٦٣.

(٤) انظر: «الاقتضاب في شرح أدب الكاتب» ١٠٣/٢.

(٥) «معجم ديوان الأدب» ٣٣٥/١.

(٦) «الصحاح» ١٠٣٥/٢.

(٧) رواه عبد الرزاق ٤/١٧٤ (٨٢٨٠) كتاب المناسك، باب الحمام وغيره من الطير يقتله المحرم عن عطاء.

قال الأصمعي: الوطواط هنا الخفاش، ويقال له: الخطاف^(١).
قال أبو عبيد: وهذا أشبه القولين عندي بالصواب؛ لحديث عائشة رضي الله عنها قالت: لما أحرق بيت المقدس كانت [١٦٤ب] الأوزاغ تنفخه بأفواهها، وكانت الوطواط تطفئه بأجنحتها^(٢).
وقال الجوهري في خطف: الحُطَّافُ: طائر^(٣).
قال الماوردي: وسُمِّي الخطاف خطافاً لسرعته^(٤).
النَّمْلُ: معروف، الواحدة منه: نملة بفتح النون، هذا هو المشهور. وحكى أبو البقاء في «إعرابه» إنه يقال بضم النون وفتحها^(٥).
قال الواحدي: ويقال في الجماعة منها: نمل ونمال، وسُمِّي بذلك لتنمله، وهو كثرة الحركة وقلة القرار^(٦).
وذكر ابن الأثير لها كنى فقال: النمل أبو مشغول، أم توبة، أم الجنك، أم جوار، أم مازن، أم المازن^(٧).
النَّحْلُ: بفتح النون، قال الأزهري: ويدَّكَّرُ ويؤنَّثُ^(٨).
قال الجوهري: النَّحْلُ والنَّحْلَةُ تقعُ على الذَّكَرِ والأنثى، (حتى

(١) أنظر: «غريب الحديث» لأبي عبيد ٤٤٤/٢، «الصحاح» ١١٦٨/٣.

(٢) «غريب الحديث» ٤٤٤/٢.

(٣) «الصحاح» ١٠٣٦/٢.

(٤) «النكت والعيون» ٣٩/٥.

(٥) الذي في «إعراب القرآن» للعكبري ١٠٠٦/٢ بسكون الميم وضمها لغتان.

(٦) انظر: «التفسير البسيط» ١٨٩/١٧.

(٧) «المرصع» ص ٣٠٦. (٨) «تهذيب اللغة» ٦٤/٥.

تقول: اليعسوب^(١)^(٢).

الذُّبَابُ: معروف، وسلف الكلام عليه في باب شروط الصلاة،
ويقال للذباب: أبو جعفر، وأبو حكيم، وأبو الخَدُوش^(٣).

الحَشَرَاتُ: بفتح الشين كما سلف في كتاب البيع.

الخُنْفَسَاءُ: بضم الخاء المعجمة، ممدود، والفاء مفتوحة على
الأفصح الأشهر، ويجوز ضمها، وجعله ابن مكى لَحْنًا^(٤)، وليس
كما قال.

قال الجوهري: ويقال خُنْفَسٌ وخُنْفَسَةٌ^(٥).

قال ابن درستويه: وهي دويبة سوداء صلبة الجلد منتنة الريح شديدة
اللاح كلما رمي بها عادت إلى حيث رُمِيَ بها منه، ويقال في المثل
لَلْجُوجِ إنه لألج من الخنفساء^(٦).

وحكى ابن التيانى عن كراع خنفسا بالقصر مع فتح الفاء، ويقال
لها: أم الأسود وأم الفصو، وأم مَخْرَج، وأم اللجاج، وأم التين^(٧).
قوله: (أَهْلُ يَسَارٍ): هو بفتح الياء، وكذا ضبطه في الأصل
بخطه^(٨).

(١) ساقطة من (أ). (٢) «الصحاح» ١٣٥٨/٢.

(٣) «المرصع» ص ٢٩٧.

(٤) «تثقيف اللسان» (ص ٢٦٢). (٥) «الصحاح» ١/٧٣٣.

(٦) انظر: «جمهرة الأمثال» ٢/١٨٠، «الأمثال» للهاشمي ١/٢٨.

(٧) «المرصع» ص ٢٩٥. أم الفصو، صوابه: أم الفسو.

(٨) «منهاج الطالبين» ٣/٣٤٢.

الرَّفَاهِيَّةُ: بفتح الراء كما ضبطه بخطه أيضًا^(١)، وقال في «دقائقه»^(٢): الرفاهية بفتح الراء وتخفيف الياء وهي السعة، ويقال: رفاهة بحذف الياء، ورفهنية بضم الراء وفتح الفاء وإسكان الهاء وكسر النون، ثلاث لغات بمعنى.

الْجَلَالَةُ: بفتح الجيم وتشديد اللام: هي التي تأكل العذرة والنجاسات، والجلة بفتح الجيم: البعر؛ سميت بذلك لأنها تجتل الجلة، ذكره في «إصلاح المنطق»^(٣)، ويكون الجلالة بغيراً وبقرة وشاة ودجاجة وأوزة وغيرها.

قوله: (وَالْأَظْهَرُ سَدُّ الرَّمَقِ): يجوز قراءة (سد) بالإعجام والإهمال؛ لأن الرمق إما بقية الروح أو القوة، وقد تعرض لذلك المحب [١٦٥أ] الطبري في «شرح التنبيه» وقال: إعجام السين أنسب من إهمالها.

الرَّمَقُ: بفتح الراء والميم، وقد فسرناه. الشَّبْعُ: بكسر الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة، مصدر شَبَعْتُ شَبْعًا، والشَّبْعُ بإسكان الباء أَسْمٌ للقدر المشبع من الطعام، نص عليه ابن الأعرابي والجوهري^(٤) وغيرهما^(٥).



(١) السابق. (٢) لم أجده في المطبوع.

(٣) «إصلاح المنطق» (ص ٤١٢).

(٤) «الصحاح» ٩٥٥/٢.

(٥) أنظر: «تحرير التنبيه» (ص ١٩٣).

كتاب المسابقة والمناظرة

المُسَابَقَةُ: مصدر سابقه مسابقة، قال الأزهري: النضال: في الرمي، والرهان: في الخيل، والسباق: يكون فيهما.

قال: والسَّبَق مصدر سَبَقَ يَسْبِقُ سَبْقًا، والسَّبَق - بفتح الباء -: الشيء الذي يسابق عليه.

قال: ويقال: سَبَقَ إذا أخذ السَّبَق، وسَبَقَ إذا أعطى السَّبَق.

قال: وهذا من الأضداد^(١).

المَزَارِيقُ: جمع، واحدها: مِزْرَاقٌ. قال الجوهري: هو رمحٌ قصير^(٢)، فعلى هذا ذكر المصنف الرماح بعدها من باب ذكر العام بعد الخاص^(٣).

الكُرَّةُ: بضم الكاف.

البُنْدُقُ: بضم الباء.

(١) «الزاهر» (ص ٥٣٦).

(٢) «الصحاح» ١١٣٢/٢.

(٣) «منهاج الطالبين» ٣/٣٤٩.

السَّبَاحَةُ: بكسر السين، تقدم بيانها في صلاة الجماعة^(١).
 الشَّطْرُنُجُ: بكسر الشين المعجمة وفتحها، وحكاها الجواليقي،
 وقال: فارسيٌّ معرَّبٌ، وحكى في كتابه أيضًا «إصلاح ما يغلط فيه
 العامة» كسر الشين، قال: وليس في كلام العرب شيء على فَعَلَلٍ
 بفتح الفاء^(٢).

قال الحريري: ويجوز أن يكون بالشين المعجمة لجواز اشتقاقه من
 المُشَاظَرَةِ، وبالمهملة لجواز اشتقاقه من التَّسْطِيرِ عند التَّعْيِيَةِ^(٣).
 الخَاتَمُ: فيه ست لغات تقدمت في باب التيمم.
 المُحَلَّلُ: بضم الميم، سُمِّيَ بذلك لأن العوض يصير حلالاً به.
 الكُفُوُّ: المماثل والنظير وهو مثلث الكاف، وضبطه المصنف
 بخطه بالضم فقط^(٤)، ويقال فيه: الكفوء بالضم والمد على فعول،
 والكفيء بفتح الكاف وكسر الفاء مهموز ممدود، والمصدر: الكفاءة
 بالفتح والمد.
 قوله: (فَمَالُ الْآخِرِ لِلأَوَّلِ فِي الْأَصَحِّ): يجوز فتح الخاء من الآخر
 وكسرها، وقد ضبطه المصنف بخطه بهما^(٥).



(١) سبق ٢١/٢.

(٢) «المعرب» (ص ٢٠٩).

(٣) «درة الغواص في أوهام الخواص» (ص ٣١٥).

(٤) «منهاج الطالبين» ٣/٣٥١.

(٥) السابق.

فصل: في ترتيب خيل السبق وأسمائها:

قال ابن عبد ربه في «العقد» في كتاب الفريدة في الحروب، في فصل الخيل منه:

قال الأصمعي: السابق من الخيل: الأول، والمُصَلِّي: الثاني الذي يتلوه، وإنما قيل له: مُصَلٍّ؛ لأنه يكون عند صَلا الأول، وهو جانباً ذنبه عن يمينه وعن شماله، ثم الثالث [١٦٥ب] والرابع لا أسم لواحد منهما إلا العاشر، فإنه يُسَمَّى سَكَيْتًا.

قال أبو عبيد: لم نسمع في سوابق الخيل ممن يُوثق بعلمه أسماء الشيء منها إلا الثاني والعاشر؛ فإن الثاني أسمه المُصَلِّي والعاشر السُّكَيْت، ويقال: السُّكَيْت أيضاً بالتخفيف والتشديد^(١). وبالأول جزم صاحب «ديوان الأدب»، فما جاء بعد ذلك لم يُعتد به، والفُسْكل الذي يجيء آخر الخيل، والعامّة تسميته الفُسْكل يعني بضم الفاء^(٢).

وقال القلعي: العامّة تقولُه بالشين المعجمة.

وقال أبو عبيدة: العاشر الذي يجيء في الحَلْبَة آخر الخيل، وهو الفُسْكل، وإنما يقال للسُّكَيْت: سَكَيْتًا؛ لأنه آخر العدد الذي يقف عليه العادّ، والسَّكْتُ: الوقوف^(٣).

(١) «العقد الفريد» ١/ ٢٠٧ - ٢٠٨.

(٢) «العقد الفريد» ١/ ٢٠٨.

(٣) السابق.

وقال صاحب «المستعذب على المذهب»: السكيت مشتق من سكت أي: سكن أو من أسكت أي: أنقطع لتخلفه وانقطاعه^(١).
وقال الأزهري: السُّكَيْتُ هو الفِسْكِيل والفُسْكُول والفِسْكِيل^(٢).
وقال صاحب «المستعذب»: فسكول بالضم وبفتح الكاف وكسر الفاء أيضًا^(٣).

وقال الحافظ شرف الدين الدميّاطي في كتاب «الخیل» في آخر الباب الخامس منه: والسوابق للخیل عن أبي عبدة عشرة أولها: السابق، ثم المَصْلِيّ؛ وذلك لأن رأسه عند صلي السابق، ثم الثالث والرابع، كذلك إلى آخر التاسع، والعاشر السُّكَيْتُ، ويقال أيضًا بالتشديد.

قال ابن قتيبة: فما جاء بعد ذلك لم يعتدّ به^(٤)، وأما الأصمعي فإنه يقول: أولها: المجلي، ثم المصلي، ثم المسلي، ثم التالي، ثم المؤمل، ثم المرتاح، ثم العاطف، ثم اللطيم، ثم السكيت.
وذكرها ابن الأنباري في «الزاهر» كذلك، لكنه جعل المُرْتاح الخامس، والعاطف السادس، قال: والسابع: الحظي، والثامن: المؤمل، والتاسع: اللطيم، والعاشر: السُّكَيْتُ^(٥).

(١) «النظم المستعذب في شرح غريب المذهب» ٤١٦/١.

(٢) «الزاهر» (ص ٥٤٣).

(٣) «النظم المستعذب في شرح غريب المذهب» ٤١٦/١.

(٤) «أدب الكاتب» (ص ١١٤).

(٥) «الزاهر في معاني كلمات الناس» ١٣١/١.

قال: وأنشدني أبو العباس:

جاء المجلي والمصلي بعده

ثم المسلي بعده والتالي

نسقا وقاد خطيها مرتاحها

من قبل عاطفها بلا إشكال^(١)

وقال في «الصحاح»: قال أبو الغوث: أولها: المجلي ثم

المصلي، ثم المسلي، ثم التالي، ثم العاطف، ثم المرتاح، ثم
المؤمل، ثم الحظي، ثم اللطيم، ثم السكيت، وهو الفسكل،
والقاشور^(٢).

وأنشد بعضهم في العشرة: [١٦٦أ]

أتاني المجلي والمصلي بعده

مسسل وتالٍ بعده عاطف يجري

ومرتاحها ثم الحظي ومؤمل

وجاء اللطيم والسكيت له يَبْري^(٣)

وقال الجاحظ: كانت العرب تعد السوابق ثمانية، ولا تجعل لما

وراءها حظًا، فأولها السابق ثم المصلي، ثم المقفي، ثم التالي، ثم
العاطف، ثم المذمّر، ثم البارع، ثم اللطيم، وكانت العرب تلطم

(١) السابق.

(٢) «الصحاح» ٥/١٧٩٠.

(٣) أنظر: «نهاية الإرب في فنون الأدب» ٩/٣٧٤.

وجه الآخر وإن كان له حظ^(١).

وقال ابن الأجدابي: المحفوظ عن العرب السابق والمصلي،
والسكيت الذي هو العاشر، فأما باقي الأسماء فأراها محدثة،
والفسكل: الذي يأتي آخر الخيل في الحلقة^(٢).

وقال غيره: وما يجيء بعد هذه -يعني: العشرة- فهو المقردح.
وأنشدوا:

قد سبق الخيل الهجان الأقرح

وأقبلت من بعده تقردح^(٣)

والفسكل: الذي يجيء في أخريات الخيل، والذي يجيء بعده
القاشور، وما جاء بعد ذلك لاحظ له ولا أعتداد به.

وقيل: السكيت والفسكل، والقاشور واحد^(٤). والقاشور اشتقاقه
من قشر أي: شتم لمجيئه أخيراً، والقاشور: الشؤم، والقاشور: السنة
الجدة لقلة حظه من السبق، ولا بن معطٍ الإمام:

سبق المجلي والمصلي بعده

ثم المسلي ثم تالٍ رابع

يتلوه مرتاح وعاطفه أنبرى

بعد الحظي فهو الجواد السابع

(١) السابق.

(٢) أنظر: «نهاية الأرب في فنون الأدب» ٣٧٤/٩ - ٣٧٥.

(٣) أنظر: «نهاية الأرب في فنون الأدب» ٣٧٥/٩.

(٤) السابق.

ثم المؤمل واللطيم وبعده
جاء السكيت وما لهذا تابع

ولابن الحاجب:

مجل مصل والمسلي مع التالي
ومرتاحهم مع عاطف والحظي تالي
مؤملهم ثم اللطيم سكيتهم
وقيل المصلي ثالث بعده تالي

ولابن مالك:

خيل السباق المجلي يقتفيه مصل
لِ والمسلي وقال قبل مرتاح
وعاطف وحظي والمومل والـ
لمطيم والفسكل السكيت يا صاح^(١)

ولغيرهم ذكره القلعي:

مصل وتال ثم يتلوه بارع
ومرتاحها أما المجلي فأوّل
وبعد حظي عاطف ثم بعده
مؤملها ثم اللطيم وفسكل

ولشيخنا أثير الدين أبي حيان فيما رأيته منقولاً عنه: [١٦٦ب]

(١) أنظر: «المطلع على ألفاظ المقنع» (ص ٣٢٢).

سكيت لطيم والمؤمل والحظي
ومرتاحها من بعده عاطف تالي
مسئل مصل والمجلي وهذه
أسامي خيول السبق في الزمن الخالي

والرافعي قال: الذي يجيء أولاً: السابق، والمجلي، والثاني:
المصلي، والثالث: المسلي، ويقال: التالي، والرابع: التالي،
ويقال: المرتاح، والخامس: العاطف، ويقال: المرتاح،
والسادس: المرتاح، ويقال: العاطف، والسابع: المؤمل، ويقال:
الحظي، والثامن: الحظي، ويقال: المؤمل، والتاسع: اللطيم،
والعاشر: السكيت، كالكميت، ويقال له: الفسكل أيضاً، وكانوا لا
يعتدون بما يجيء بعد ذلك، وربما سُمِّيَ الفارسون بهذه الأسماء،
وعلى ذلك جرى الفقهاء.

وقال صاحب «المغني في غريب المذهب»: للسابق أحوال أولها:
إن يسبق بغيره فيسمى مغدراً، فإن سبق بغيره فهو مصدر، فإن سبق
بحجبته فهو محجب، فإن سبق بجميع جسده فهو المجلي، فإن سبق
وبأين ما خلفه هو المبرز^(١).

وأما الثاني: فهو المسلي فذكره إلا أنه قال: صاحب «المذهب»
جعل السادس الحظي وهو العاطف، والسابع: الحظي، وسماه
الشيخ العاطف، والثامن: المرملة بضم الميم الثانية وفتحها،

(١) «المغني في الإنباء عن غريب المذهب والأسماء» ٤١٣/١ - ٤١٤.

ويقال: بكسرهما والراء ساكنة فيها، ورأيته في كتاب «الخیل» بالواو^(١)
عوض الراء، والتاسع: اللطيم، والعاشر: السكيت^(٢).

وضبط ابن البرزي في كلامه على «المهذب» الحضي بحاء مهملة
مفتوحة وضاد معجمة، كذا قاله بالضاد، والذي تقدم إنما هو بالطاء.
قال: والثامن المرمّل بضم الميم الأولى وسكون الراء وكسر الميم
الثانية وتخفيفها، ويقال أيضًا بفتح الراء وتشديد الميم، والتخفيف
أجود، كذا قال، فتلخص من هذه النقول أن الأول له أسمان:
السابق والمجلّي، والثاني: المصلي.

والثالث: المسلي، والتالي كما ذكره الرافي^(٣) والمقفي كما تقدم
نقله عن الجاحظ. وقيل: لا أسم له، تقدم نقله عن «العقد»^(٤).

والرابع: التالي والمرتاح، ذكرهما الرافي، وذكر في «التحرير»
البارع^(٥)، وتقدم عن «العقد» أنه لا أسم له^(٦)، وهذا يجري من هنا
إلى العاشر.

والخامس: العاطف والمرتاح، ذكرهما الرافي.

والسادس: المراتح والعاطف، ذكرهما الرافي، والحظي ذكره

(١) في حاشية الأصل كذا هو في «الصحاح».

(٢) «المغني في الإنباء عن غريب المهذب والأسماء» ١/ ٤١٤.

(٣) في حاشية الأصل: حاشية: وقاله في «التحرير» في الثاني.

(٤) «العقد الفريد» ١/ ٢٠٨.

(٥) «تحرير التنبيه» (ص ٢٤٨).

(٦) «العقد الفريد» ١/ ٢٠٨.

في «التحرير»^(١)، والمدمر ذكره الجاحظ، والسابع: [١٦٧] المومل، ذكرهما الرافعي، والعاطف ذكره في «التحرير»^(٢)، والبارع ذكره الجاحظ.

والثامن: الحظي والمؤمل، ذكرهما الرافعي، واللطيم ذكره الجاحظ، والمرمل بالراء، وبالواو ذكره في «المغني»^(٣).

والتاسع: اللطيم.

والعاشر: السكيت بالتشديد والتخفيف، وظاهر كلام «العقد» السالف أن منهم من جعل الفسكل هو الذي يجيء بعد السكيت، ومنهم من يجعله السكيت نفسه. وفي «الصحاح»: السَكَيْتُ هو الفُسْكُلُ، والقَاشُور^(٤). ولم يذكر في «الصحاح» البارع، وإنما جعل الأول المجلي ثم المصلي، ثم المسلي، ثم التالي، ثم العاطف، ثم المرتاح، ثم المؤمل، ثم الحظي، ثم اللطيم، ثم السكيت.

وقال الماوردي في «حاويه»: يقال في اللغة للسابق الأول: المجلي، والثاني: المصلي، والثالث: التالي، والرابع: البارع، والخامس: المرتاح، والسادس: الحظي، والسابع: العاطف، والثامن: المؤمل، والتاسع: اللطيم، والعاشر: السكيت، قال:

(١) «تحرير التنبيه» (ص ٢٤٨).

(٢) السابق.

(٣) «المغني» لابن باطيش ٤١٤/١.

(٤) «الصحاح» ٢٤٥/١.

وليس لما بعد أَسْم العاشر أَسْم إلا الذي يجيء آخر الخيل كلها، يقال له: الفسكل^(١).

قال المطرزي في المجلي: يحتمل أنه من جلى الهموم: إذا فرجها وكشفها.

قلت: والتالي: التابع، تلاه: إذا تبعه، والبارع: الفائق، والمرتاح: مفتعل من راح الفرس يراح راحة: إذا تحصن أي: صار فحلاً، وارتاح أيضاً إذا نشط وخف، والحظي: الذي له عند صاحبه قدر ومنزلة، والعاطف: أخذ إما من عطف إذا كر، وإما من عطف إذا أشفق، كأن صاحبه يشفق عليه، والمرمل: الذي يرمل، والرمل: العدو والإسراع، وأما المؤمل فقال صاحب «المستعذب»: لا يوصف به الفرس في اللغة، ولعله أمل لأن يسبق^(٢)، والباقي تقدم. المَحَاطَّة: بتشديد الطاء، قد فسرها المصنف^(٣).

الغَرَضُ: بفتح الغين المعجمة والراء، وهو العلامة التي يرمى إليها من خشب أو قرطاس أو دائرة.

قال الأزهري: الَهْدَفُ: ما رفع وَبُنِيَ في الأرض، والقِرْطَاس: ما وُضِعَ في الهدف لِيُرْمَى، والغَرَضُ: ما نصب في الهواء^(٤).

(١) «الحاوي» ١٥/١٩٠.

(٢) «النظم المستعذب في شرح غريب المهذب» ١/٤١٦.

(٣) «منهاج الطالبين» ٣/٣٥٢.

(٤) «تهذيب اللغة» ٦/٢١٤.

قال: وَيُسَمَّى القُرطاس: هَدَفًا وَغَرَضًا عَلَى الْأُسْتَعَارَةِ^(١).

الْقَرْعُ: بفتح القاف وإسكان الراء.

الشَّنُّ: بفتح الشين هو الغرض، وأصله: الجلد البالي، وجمعه:

شنان، ككلب [١٦٧ب] وكلاب.

الْحَزَقُ: بفتح الخاء المعجمة ثم زاي ساكنة.

الْحَسَقُ: بفتح الخاء المعجمة وإسكان السين المهملة.

الْمَرْقُ: بفتح الميم وإسكان الراء، وقد فسر المصنف الكل في

الكتاب^(٢)، وذكر الأزهري أنه يقال للمرق الصادر^(٣).

وقال الأزهري والجوهرى: الْخَازِقُ بالخاء والزاي المعجمتين

بمعنى الْخَاسِقُ^(٤): ما خرق الغرض، ولم يثبت فيه، والمصنف غاير

بينهما.

قوله: (وليبينا صفة الرمي من قرع) إلى آخره هذه صفات للإصابة لا

للمرمي.

وقد أعترض في «التحرير» على قول الشيخ، وأن تكون صفة الرمي

معلومة إلى آخره فقال: كان الأولى أن يقال: صفة الإصابة؛ لأن

الأشياء المذكورة صفة للإصابة لا للمرمي^(٥). قال: لكنها من توابع

(١) «الزاهر» (ص ٥٤٢)، «تهذيب اللغة» ٦/ ٢١٤.

(٢) «منهاج الطالبين» ٣/ ٣٥٣.

(٣) أنظر: «الزاهر» (ص ٥٣٨).

(٤) «الصحاح» ٢/ ١١١٨.

(٥) «تحرير التنبيه» (ص ٢٥١).

الرمي ومتعلقاته، فأطلق عليها أسمه مجازاً^(١).

القَوْسُ: مؤنثة على الأشهر. قال الجوهري: من أنث قال في
تصغيرها: قُويْسَةٌ، ومن ذكر قال: قُويْسٌ، والجمع: قِسيٌّ وأَقْواسٌ
وقِياسٌ^(٢).



(١) السابق.

(٢) «الصحاح» ١/ ٧٦٥.

كتاب الأيمان

هي جمع يَمِين، سُمِّيَتْ بذلك لأنَّهم كانوا عند الحلف يتقابضون بأيمانهم، وبه جزم الماوردي والجوهري^(١).

وقيل: لأنها تحفظ الشيء على الحالف كما تحفظ اليد اليمنى الشيء، حكاه ابن يونس، وهي في الشرع ما ذكره المصنف.

قوله: (لَا تَنْعَقِدُ إِلَّا بِذَاتِ اللَّهِ تَعَالَى) المراد بالذات هنا: الحقيقة، وهو اصطلاح المتكلمين، وقد أنكره بعض الأدباء عليهم، وقال: لا يعرف ذات في لغة العرب بمعنى حقيقة، وإنما ذات بمعنى صاحبة، وهذا الإنكار منكر بل الذي قاله الفقهاء والمتكلمون صحيح كما نبه عليه المصنف في «تهذيبه»^(٢).

ونقل عن الواحدي أنه نقل في أول سورة الأنفال في قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾^(٣) عن أحمد بن يحيى أن معنى

(١) «الحاوي» ٢٥٢/١٥، «الصحاح» ١٦٢٢/٢.

(٢) «تهذيب الأسماء واللغات» ١١٣/٢/١.

(٣) الأنفال: ١.

﴿ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ أي: الحالة التي بينكم، فالتأنيث عنده للحالة، وهو قول الكوفيين^(١).

وعن الزجاج أن معنى ﴿ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾: حقيقة وصلكم، والبين: الوصل^(٢).

قال الواحدي: فذات عنده بمعنى النفس، كما يقال: ذات الشيء ونفسه^(٣).

قال: وقال صاحب النظم: ذات: كناية عن الخصومة [١٦٨] والمنازعة هاهنا وهي الواقعة بينهم^(٤).

العالمين: جمع عالم، والعالم لا واحد له من لفظه، واختلفوا في اشتقاقه، هل هو من العلامة أو من العلم؟ على قولين سلفا في الكلام على دعاء الاستفتاح^(٥): أحدهما: من العلامة؛ لأن كل مخلوق هو دلالة وعلامة على وجود صانعه وعظيم قدرته، وهذا يتناول كل المخلوقات، دليله قوله تعالى: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا^(٦).

والثاني: من العلم، وهذا مذهب من يخصه بمن يعقل.

(١) «التفسير البسيط» ١٢/١٠، وأنظر السابق.

(٢) «معاني القرآن وإعرابه» ٤٠٠/٢.

(٣) «التفسير البسيط» ١٢/١٠، وأنظر: «تهذيب الأسماء واللغات» ١١٣/٢/١.

(٤) «التفسير البسيط» ١٣/١٠.

(٥) في حاشية الأصل: لعله الافتتاح.

(٦) الشعراء: ٢٣، ٢٤.

واختلفوا في حقيقته، فقال المتكلمون من أصحابنا وغيرهم
وجماعات من أهل اللغة والمفسرين: العالم: كل المخلوقين،
وقيل: الملائكة والإنس والجن، وقيل: هؤلاء والشياطين، وقيل:
الآدميون خاصة، وقيل: الدنيا وما فيها.

الرَّحِيمُ: فعيل بمعنى فاعل أي: راحم، وياؤه^(١) للمبالغة كعالم
وعليم، وقادر وقدير.

الْخَالِقُ: المبدع للخلق والمخترع له على غير مثال سبق.
الرَّازِقُ: المتكفل بالرزق والقائم على كل نفس بما يقيمها، وسع
الخلق كلهم رزقه مؤمنهم وكافرهم قوبهم وضعيفهم.
الرَّبُّ: تقدم الكلام عليه في دعاء الاستفتاح.
الْمِنْطَقَةُ: بكسر الميم كما سلف في زكاة النقد، وجمعها: مناطق.
الْحَلْفُ: بفتح الحاء وكسر اللام، ويجوز إسكان اللام مع كسر
الحاء، مصدر حلفت، يقال: حلف حلفاً، ومحلوفاً عن مكّي.
قال القزاز: وحلقة للمرة الواحدة، ويقول الرجل عَلَى حلفة لا
أفعل ذلك. أي: علي يمين، ومنه قوله:
حلفت لها بالله حلقة فاجر^(٢)

(١) في الأصل، (أ): وثناؤه، والمثبت من هامشيها، وكتب فوقها: لعله.

(٢) صدر بيت لامريء القيس وعجزه:

لناموا فما إن من حديث ولا صالي

وهو في «ديوانه» ص ١٤٠، ونسبه له ابن جني في «سر صناعة الإعراب» ٥٢/٢،
والأزهري في «تهذيبه»، وابن منظور في «اللسان» وغيرهم.

قوله: (لَا بِدُخُولِ طَاقٍ قُدَّامَ الْبَابِ) أعلم أن الطاق في عرف بغداد رجة خارجة عن الباب عليها عقد، والباب في صدر تلك الرجة. قال الجواليقي: الطَّاقُ فارسيٌّ معرَّبٌ^(١).

وقال في «الصحاح»: الطَّاقُ: ما عُطِفَ من الأبنية، والجمع: الطَّاقَاتُ والطَّيْقَانُ^(٢).

قوله: (إِلَّا أَنْ يُرِيدَ مَا دَامَ مِلْكُهُ) ضبطه المصنف بخطه، الكاف من قوله: ملكه بالفتح والضم^(٣).

الكَرْشُ: بفتح الكاف وكسر الراء، ويجوز إسكانها مع فتح الكاف وكسرها.

قال أهل [١٦٨ب] اللغة: الكرّش للمجتر^(٤) من الحيوان كالمعدة من الإنسان، وهي مؤنثة، وجمعها في القليل: أكرّش، وفي الكثير^(٥) كروش.

الكَبْدُ: مؤنثة، وهي بفتح الكاف وكسر الباء، ويجوز إسكان الباء مع فتح الكاف وكسرها كما في نظائره.

قال أبو حاتم: هي اللحمة السوداء التي هي من الشحم في

(١) «المعرب» (ص ٢٢٩).

(٢) «الصحاح» ١١٥٢/٢.

(٣) «منهاج الطالبين» ٣٦٦/٣.

(٤) أنظر: «تهذيب اللغة» ١٠/١٠، «الصحاح» ١٠١٧/٣.

(٥) في الأصل، (أ): القليل، والصحيح ما أثبتناه.

الجانب الأيمن، والجمع: أكباد وأكبد وكبود.

قال ابن السيد^(١) في «مثلته»: الكبد بالكسر والفتح تخفيف كَبِدٍ^(٢).
وقال يعقوب في «الإصلاح»: التخفيف في هذا جائزٌ إلا أن
الأختيار التحريك^(٣).

الطَّحَالُ: بكسر الطاء.

قوله: (نِيئَةً) هو بالهمز.

قوله: (وَمَقْلِيَّةً) هو بفتح الميم، وكذا رأيته بخط مؤلفه في الأصل.
البُسْرُ: بضم الباء.

قال أهل اللغة: أول تمر النخل طلع وكافور، ثم خلان بفتح الخاء
المعجمة واللام المخففة، ثم بَلَحْ، ثم بُسْر، ثم رُطْب، ثم تمر^(٤)، فإذا
بلغ الإرتاب نصف البسر قيل: منصف بضم الميم وفتح النون وكسر
الصاد المشددة، فإن بدا من ذنبها ولم يبلغ النصف قيل: مذنبه بكسر
النون، ولها أسماء آخر بين ذلك.

ويقال في الواحدة: بسرة بضم السين وإسكانها، والكثير: بسر
بضم السين وبسران، وبسرات، وأبسر النخل: صار ثمره بسرًا.
الشَّعِيرُ والأَرَزُّ: تقدم بيان ضبطهما في الزكاة.

(١) في الأصل، (أ): سيده، والصحيح ما أثبتناه.

(٢) «المثلث» ١١٧/٢.

(٣) «إصلاح المنطق» (ص ١٦٩).

(٤) أنظر: «الصحاح» ٥٨٩/٢.

الباقلاء: تقدم في باب الأصول والثمار.

الحمص: هو الحب المعروف، وحاؤه مكسورة، وفي ميمه لغتان: الفتح والكسر، الكوفيون بالفتح والبصريون بالكسر.

وقال الجوهري: قاله المبرد بالكسر، وثعلب بالفتح^(١)، ومعلوم أن المبرد إمام أهل البصرة في زمنه، وثعلب إمام أهل الكوفة، وقد ضبطه المصنف بخطه بهما^(٢).

قال المنذري في «حواشيه»: ولم يأت على فعل من الأسماء إلا حَلَزَ وهو القصير، وجَلَقَ أَسْمُ موضع بناحية الشام، قاله الجوهري^(٣). وقال غيره: جلق يراد به دمشق، وقيل: موضع بقربها^(٤)، وقيل: إنه صورة امرأة كان الماء يخرج من فيها في قرية من قرى دمشق. وهو أعجمي، وقد جاء في الشعر الفصيح^(٥).

العَصِيدَةُ: معروفة، [١٦٩أ] ووقع في الحديث كما ذكره المصنف^(٦)، رواه السمعاني في «مصنفه» في ذلك.

قال ابن قتيبة: سُمِّيَتْ بذلك لأنها تُعَصَّد؛ أي: تُلَوَّى، ومنه يقال لللاوي عُنْقَه: عاصد، قال: وهو مما يعرف العرب من أطبخة

(١) «الصحاح» ١/ ٨١٢.

(٢) «منهاج الطالبين» ٣/ ٣٧٠.

(٣) «الصحاح» ١/ ٨١٢.

(٤) أنظر: «في التعريب والمغرب» (ص ٦٥)، «لسان العرب» ٢/ ٦٦٢.

(٥) أنظر: «في التعريب والمغرب» (ص ٦٥).

(٦) «المجموع» ١٩/ ٣٠١.

الحضر^(١).

قال ابن الأثير في «نهايته»: وهي دَقِيقٌ يُلْتُ بِسَمْنٍ وَيُطْبَخُ^(٢).

الْفَاكِهَةُ: ما يتفكه به؛ أي: يتنعم بأكله.

قاله المطرزي في «المغرب»^(٣)، وقال الراغب: الفاكهة. قيل:

هي الثمار كلها، وقيل: بل هي الثمار ما عدا العنب والرمان، وقائل هذا كأنه نظر إلى اختصاصهما بالذكر وعطفها على الفاكهة.

قال: وقوله تعالى: ﴿فَطَلَّتُمْ تَفْكَهُونَ﴾^(٤) قيل: تتعاطون الفاكهة،

وهي حديث ذوي الأنس، وقيل: تتناولون الفاكهة^(٥).

وقال الماوردي: أهل اللغة متفقون على دخول العنب والرطب

والرمان في الفاكهة؛ فرُوِيَ عن يونس النحوي أنه قال: الرمان

والنخل من أفضل الفاكهة، وقال الخليل: الفاكهة: الثمار كلها^(٦).

وقال الجوهري: الْفَاكِهَةُ معروفةٌ، وأجناسُها: الْفَوَاكِهُ^(٧).

الرُّمَّانُ: معروف، ونونه أصلية لقولهم: مرمنة للمكان الذي يكثر

فيه، والواحدة: رمانة.

(١) «أدب الكاتب» (ص ١٤٣).

(٢) «النهاية في غريب الحديث والأثر» ٢٤٦/٣.

(٣) «المُعَرَّب» (ص ٣٦٤).

(٤) الواقعة: ٦٥.

(٥) «مفردات غريب القرآن» ٣٨٥/١.

(٦) «الحاوي» ٤٤٠/١٥.

(٧) «الصحاح» ١٦٣٧/٢.

الأُتْرُجُ: بضم الهمزة. قال الجوهري: هي الأُتْرُجَّة، وقال أبو زيد: تُرُنْجَةٌ وتُرُنْجٌ، ذكره في ترج^(١).

وفي «صحيح البخاري» في كتاب الأطعمة في حديث: «مثل الذي يقرأ القرآن مثل الأُتْرُجَّة»^(٢).

وقال صاحب كتاب «العالم»: قوم يقولون في الأُتْرُج: ترنج، وهي لغة مرغوب عنها، قال: وهم الذين يقولون في الأرز: رز^(٣)، وهو قبيح.

وقال يعقوب في الإصلاحي: تقول: هذه الأُتْرُجَّة والأُتْرُج والأُتْرُنْجَة لغة^(٤).

وقال أبو حاتم في «تقويم المفسد»: جمع الأُتْرُجَة: أُتْرُج وأُتْرُنْجَان، ولا تقل: ترنجان.

النَّبَقُ: بفتح النون وإسكان الباء وكسرها، حكاها الجوهري فقال: النَّبَقُ: تخفيف النَّبَقِ بكسر الباء، وهو حَمْلُ السِّدْرِ، الواحدة: نَبَقَةٌ وَنَبَقَاتٌ، مثل: كَلِمَةٍ وَكَلِمَاتٍ^(٥)، وضبطه المصنف بخطه في الأصل بالكسر^(٦).

(١) «الصحاح» ٣٠١/١.

(٢) «صحيح البخاري» (٥٤٢٧) كتاب الأطعمة، باب ذكر الطعام.

(٣) ورد في هامش (أ): كذا نز.

(٤) «إصلاح المنطق» (ص ١٧٨) نصب: وهي الأُتْرُجَّة، والأُتْرُنْج لغة.

(٥) «الصحاح» ١١٧٩/٢.

(٦) «منهاج الطالبين» ٣/٣٧١.

البَطِيخُ: سلف بيانه وضبطه في باب الخيار.

والْفُسْتُقُ: بفتح التاء. [١٦٩ب] قال ابن مكي: وضمها خطأ^(١).

وقال الجواليقي: هو فارسيّ معرَّب^(٢).

قال المصنف في «التحريز»: وضبطها الجواليقي في نسخة بخطه بضم التاء في ثلاثة مواضع منها، لكن لم يصرح بضمه^(٣)، وضبطها المصنف في الأصل بالفتح والضم^(٤).

البُنْدُقُ: الذي يُرْمَى به، الواحدة: بُنْدَقَةٌ، والجمع: البَنَادِقُ^(٥)، وقال الأزهري: البُنْدُقُ: جمع بُنْدَقَةٍ: ما يُرْمَى به الصيد، والفُنْدُقُ: يعني بالفاء - حَمَل شجر وهو مدحرج كالْبُنْدُق، لبه كالفُسْتُق، والفُنْدُق: الخان لغة شامية^(٦).

وقال الصاغانى في «غياثه» في بندق: قال ابن دريد: البندق: الذي يُسَمَّى الجلوز، معروف^(٧).

وقال غيره: البندق: الذي يرمى به، الواحدة بندقة، والجمع: بنادق^(٨).

(١) «تثقيف اللسان» (ص ١٢٣). (٢) «المعرب» (ص ٤٦٥).

(٣) «تحرير التنبيه» (ص ٣٦٧).

(٤) «منهاج الطالبين» ٣/ ٣٧١.

(٥) «الصحاح» ٢/ ١١٠٧.

(٦) «تهذيب اللغة» ٩/ ٤١٢ بتصرف.

(٧) أنظر: «جمهرة اللغة» ٢/ ١١١٨.

(٨) أنظر: «المغرب في ترتيب المعرب» (ص ٥١).

وقال في جلز: الجلوز شبيه بالفستق، معروف^(١).
 وقال الدينوري: الجلوز عربي وهو البندق. قال: والبندق فارسي.
 قال الصاغاني: وهذا هو الصحيح.
 وقال الجواليقي في «المعرب»: الثمر الذي يُسمَّى بُنْدُقًا ليس
 بعربي^(٢)، وقال ابن عباد: البندقة التي يرمى بها، والجمع: البندق^(٣).
 وحاصل ما ذكرته أن المأكول يقال فيه بالباء والفاء، وأن الذي
 يرمى به يقال فيه بالباء، فلا عبرة بمن قال: المأكول بالفاء، والذي
 يرمى به بالباء، مستندًا إلى ما في «الصحاح» و«تهذيب»^(٤)، فاعلمه.
 القِثَاءُ: ممدود بمثلثة مكسور القاف ومضمومها كما سلف في
 الربا، وظاهر كلام المصنف أن القِثَاءَ غير الخيار، حيث غاير بينهما.
 وقد نص الجوهري على أن القِثَاءَ هو الخيار في موضعين من
 «صاحبه»، فقال في قِثَاءٍ بالهمز: القِثَاءُ: الخِيَارُ، الواحدة: قِثَاءَةٌ.
 وقال في خير: الخِيَارُ: القِثَاءُ، وليس بعربي^(٥)، نعم في
 «المغرب» للمطرزي: القِثَاءَ معروف، والقِثْد: الخيار، عن ابن
 الأعرابي^(٦).

(١) أنظر: «الصحاح» ٨٦٩/٣.

(٢) «المعرب» (ص ٥٩).

(٣) «المحيط في اللغة» ١٥/٢.

(٤) أنظر: «تهذيب اللغة» ٤١٢/٩.

(٥) «الصحاح» ١٠٣/١، ٥٣٥.

(٦) «المغرب» (ص ٣٧٢).

وفي «الصحاح»: القَثْدُ: نبتٌ يشبه القِثَاءَ^(١)، وقال في «الجامع»: الخيار يعني القثد، معروف.

البَاذِنَجَانُ: معروف، وما صح في فضل أكله شيء، ومنه: الباذنجان لما أكل له^(٢). وكذا لا يصح شيء في فضل الرمان.

الجَزْرُ: بفتح الجيم والزاي، معروف، يؤكل، الواحدة: جزرة بفتحهما أيضاً، ويقال: جزر في الجمع، وجزر في الواحدة [١٧٠] بكسر الجيم وفتح الزاي، قاله صاحب «المحكم»^(٣).

وقال ابن دريد: لا أحسبها عربية، وقال أبو حنيفة: أصله فارسي^(٤).

الحَلَوَى: بالمد والقصر، ذكره المطرزي في «المغرب»، والجمع: الحلاوى^(٥).

قوله: (فَالْبِرُّ) هو بكسر الباء.

العَضُّ: هو كما قال الأزهري بالأسنان، والفعل منه: عَضَضْتُ - يعني بكسر الضاد - أَعْضُ، والأمر منه: عَضَّ واعَضَضُ^(٦).

(١) «الصحاح» ١/ ٤٤١.

(٢) لم أقف عليه، وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (٢٧٩) وقال: باطل لا أصل له، وإن أسنده صاحب «تاريخ بلخ».

(٣) أنظر: «المحكم» ٧/ ٢٠٣.

(٤) السابق.

(٥) «المغرب» (ص ١٢٧).

(٦) «تهذيب اللغة» ١/ ٧٤.

وقال صاحب «المحكم»: العض: الشد بالأسنان على الشيء، وكذلك عض الحية، ولا يقال للعقرب، وقد عضضت وعضضت عليه عضًا وعضاضًا وعضضة، ويقال: عضضته تميمة، والعض باللسان أن يتناوله بما لا ينبغي، والفعل كالفعل، والمصدر كالمصدر، ودابة ذات عضض وعضاض، وفرس عضوض، وكلب عضوض، وناقاة عضوض بغير هاء^(١).

[الحَقُّقُ: بفتح الحاء وكسرهما كما سبق في باب كيفية القصاص]^(٢).
الْوَكْزُ: قال الجوهري: وَكَزَهُ مَثَل نَكَزَهُ^(٣)، أي: ضربه ودفعه، ويقال: وَكَزَهُ، أي: ضربه بِجُمُعِ يَدِهِ عَلَى ذَقْنِهِ^(٤).

وذكر الرافعي والمصنف في «الروضة»: اللكز مع الوكز وهو هو^(٥).

قال العزيزي في «غريبه»: وكزه ولكزه ولهزه: ضرب صدره بجمع كفه.

قوله: (أَوْ إِلَى الْقَاضِي فَلَانٍ) قال ابن السَّرَّاج فيما حكاه الجوهري: فَلَانٌ: كنايةٌ عن أَسْمٍ سَمِّيَ به المحدث عنه، خاصٌّ غالبٌ.

(١) «المحكم» ٢٧/١.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).

(٣) في (أ): أَكْزَهُ.

(٤) «الصحاح» ٧١٧/١.

(٥) «روضة الطالبين» ١٦٥/٦.

ويقال في النداء: يا فُلُّ، فتحذف الألف والنون لغير ترخيم، ولو كان ترخيماً لقالوا: يا فُلاً، وربّما جاء الحرف في غير النداء ضرورةً، ويقال في غير الناس: الفُلَانُ والفُلَانَةُ، أنتهى ما ذكره الجوهري^(١). قال المصنف في «تهذيبه»: وروى أبو يعلى الموصلي بإسناد صحيح على شرط مسلم في مسند ابن عباس بإسناده إليه، قال: ماتت شاة لسودة بنت زمعة فقالت: يا رسول الله، ماتت فلانة - تعنى: الشاة - فقال رسول الله ﷺ: «فهلأ أخذتم مسكها»، قلنا: نأخذ مسك شاة قد ماتت؟ وذكر الحديث^(٢)، هكذا هو في كل النسخ المعتمدة فلانة بغير ألف ولا م، وهو صريح في جوازه، فهما لغتان^(٣).



(١) «الصحاح» ١٥٩٢/٢، ١٥٩٣.

(٢) رواه أبو يعلى في «المسند» ٢٢٢/٤ (٢٣٣٤)، ٢٥١/٤ (٢٣٦٤).

(٣) «تهذيب الأسماء واللغات» ٧٥/٢/٢.

كتاب النذر

النَّذْرُ: واحد النذور، يقال: [١٧٠ب] نذرت وأنذرت وأنذر بضم الذال وكسرهما، وينذر بضم الذال وكسرهما، وهو في اللغة: الوعد بخير أو شر، كما قال الماوردي^(١).

وقال الرافعي عن ثعلب: النذر عند العرب وعد بشرط. وفي «الغريبين» عن أبي سعيد: إنما قيل له نذر؛ لأنه نذر فيه، أي: أوجب^(٢).

وقال النحاس في «معانيه»: كل ما نوى الإنسان أن يتطوع به فهو نذر^(٣).

وعبارة الراغب في «مفرداته»: النَّذْرُ: أن يُوجِبَ على نفسه ما ليس بواجبٍ لحدوثِ أمرٍ^(٤).

(١) «الحاوي» ٤٦٣/١٥.

(٢) «الغريبين» ١٨٢٤/٦.

(٣) «معاني القرآن» ٣٠٠/١.

(٤) «مفردات ألفاظ القرآن» (ص ٧٩٧).

وقال السخاوي في «تفسيره» في سورة البقرة: النذر: مأخوذ من الإنذار الذي هو التخويف.

اللَّجَاجُ: بفتح اللام، وهو مصدر، يقال: لججت. بكسر الجيم يلج بفتح اللام لجاجاً ولجاجة فهو لجوج، ولجوجة بالهاء للمبالغة، والملاجة: التماذي في الخصومة.

قوله: (أَثَانِي رَمَضَانَ) هو بحذف النون من أثاني. قال في «شرح المذهب»: وهو الصواب^(١). قال: ووقع في نسخ «المذهب»: أثنانين^(٢).

قلت: وكذا في «المحرر» و«الشرح»^(٣) و«الروضة»^(٤)، نعم ليس خطأ محضاً كما هو ظاهر كلامه، بل قال ابن السكيت في كتابه «الشهور والأيام»: جمع الأثنين: أثنانين، والأثاني أكثر في كلام العرب.

وفي كتاب «صناعة الكتاب» للنحاس عن الفراء: الجمع: الأثنانين، والأثنان الكثرة^(٥).

الْأُسْبُوعُ: بضم الهمزة والباء: أسم للأيام السبعة.

(١) «المجموع» ٤٨٢/٨.

(٢) السابق.

(٣) «الشرح الكبير» ٣٠٧/١، وذكرت في المطبوع: الثاني، وهو خطأ.

(٤) «روضة الطالبين» ٣/٣١٦.

(٥) أنظر «عمدة الكتاب» (ص ٩٤).

قوله: (أَوْ عِتْقًا) هو كلام صحيح. قال في «التحرير»: ولا التفات إلى من أنكره لجهله^(١). قال: ولكن لو قيل: إعتاق: لكان أحسن. قلت: هي عبارة «المحرر» فلم غيرها؟!



(١) «تحرير التنبيه» (ص ١٧٣).

كتاب القضاء

القَضَاءُ: بالمد: الولاية المعروفة، وجمعه: أقضية، كغطاء وأغطية، واستقضي فلان: جعل قاضياً، وقضى السلطان قاضياً: ولاه، كما يقال: أمر أميراً.

قال الأزهري: وهو في الأصل: إحكام الشيء والفراغ منه، ويكون أيضاً إمضاء الحكم، ومنه: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾^(١)، وسُمِّيَ الحاكم قاضياً لأنه يقضي الأحكام ويحكمها^(٢).

وقال الجوهري: قضى بمعنى أنهى وفرغ^(٣).

قال الرافعي: ومنه: ﴿فَوَكَّزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ﴾^(٤)، فالقاضي ينهي الأمر ويفرغ منه، ويكون قضى بمعنى أوجب، ومنه: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ﴾^(٥)، فالقاضي يوجب الحكم على المحكوم عليه.

(١) الإسرائيل: ٤.

(٢) «الزاهر» (ص ٥٥٠، ٥٥١).

(٣) «الصحاح» ١٧٨٩/٢.

(٤) القصص: ١٥.

(٥) الإسرائيل: ٢٣.

ويقال: بمعنى الإتمام. [١٧١] ومنه: ﴿فَإِذَا قُضِيَتْهُ مَنَاسِكُكُمْ﴾^(١)، فالقاضي يتمم الأمر بحكمه، وبمعنى أدى، وبمعنى قدر؛ وسُمِّيَ القضاء حكمًا لما فيه من منع المظالم، مأخوذ من الحكمة التي توجب وضع الشيء في محله، أو من إحكام الشيء، مأخوذ من حكمة اللجام لمنعها الدابة.

وقيل: الحكمة مأخوذة منها أيضًا؛ لمنعها النفس من هواها، وحكمت الرجل وأحكمته: منعته.

الخَامِلُ: بالخاء المعجمة خلاف المشهور، وخمل يخمل خمولًا كقعد يقعد قعودًا، وأخمله غيره.

قوله: (أَوْ أَجْتَهَادٍ مُّقْلَدِهِ) هو بفتح اللام.

قوله: (وَلَوْ حَكَمَ خَصْمَانِ) هو بتشديد الكاف.

الرَّشْوَةُ: مثلثة الراء، حكاها ابن السكيت^(٢)، وجمع المكسور: رِشًا بالكسر أيضًا، والمضموم: رُشًا بالضم فيهما، وقد رَشَاهُ يَرِشُوهُ رِشْوًا، وارتَشَى: أخذ الرشوة، واستَرَشَى: طلبها.

وحكى الجوهري الكسر والضم، ثم قال: والجمع: رِشًا ورُشًا^(٣).

(١) البقرة: ٢٠٠.

(٢) ذكرها ابن السكيت في باب فَعَلَةٍ وَفُعَلَةٍ، ولم يذكر الفتح. أنظر: «إصلاح المنطق» (ص ١١٥).

(٣) «الصحاح» ١٧١٥/٢.

وقال المنذري في «حواشيه»: لما حكى الضم والكسر، قاله، وجمعهما: رُشَى بالضم فيهما، قال: وقيل في الكسر: رشا كواحدة، والضم للضم.

وذكر الزمخشري: إنها من الرشى، قال: وقيل: من قولهم: رشا الفرخ: إذا مد عنقه إلى أمه لتزقه^(١). وقد ذكرت في الشرح الفرق بينها وبين الهدية، فراجعه^(٢).

الْخَصْمُ: بفتح الخاء المعجمة يقع على الرجل والمرأة والجماعة بلفظ واحد.

قال الجوهري: ومن العرب من يثنيه ويجمعه فيقول: خَصْمَانِ وَخُصُومٌ، والخصيم هو الْخَصْمُ، وجمعه: خَصَمَاءُ، وَخَاصَمْتُهُ مُخَاصَمَةً وَخِصَامًا فَخَصَمْتُهُ أَخْصِمُهُ بكسر الصاد، والاسم: الْخُصُومَةُ، وَتَخَاصَمُوا وَاخْتَصَمُوا، وَالْخَصِمُ بكسر الصاد وفتح الخاء: شديد الْخُصُومَةِ، ويقال للجانب من الغرارة والخُرْج وكل شيء خُصِمَ بضم الخاء^(٣).

وحكى ابن عديس عن أبي علي الهجري أن الخصم بالفتح: الجماعة من الخصوم، وبالكسر: الواحد.

قال الهروي: وقيل للخصمين: خصمان لأن كل واحد منهما يأخذ

(١) «الفائق في غريب الحديث» ٢/ ٦٠.

(٢) في (أ): فراجعها.

(٣) «الصحاح» ٢/ ١٤١٦ - ١٤١٧.

في ناحية من الدعوى غير ناحية صاحبه^(١).

المُزَكُونُ: قوم ينصبهم القاضي للجرح والتعديل؛ ليشبتوا حال الشهود، والتزكية: التطهير، من قوله تعالى: ﴿وَنُزِّلَهُمْ بِهَا﴾^(٢). فكان المزكي يشهد لهم بالطهارة والنزاهة [١٧١ب] من العرب.

المَحَاضِرُ: جمع محضر بفتح الميم، وهو الذي يكتب فيه قصة المتحاكمين، وما جرى لهما في مجلس الحكم وحجتهم.

السَّجَلَاتُ: جمع سجل بكسر السين والجيم، وهو الذي يكتب فيه المحضر، ويكتب معه تنفيذ الحكم وإمضاؤه، وأصل السجل: الصحيفة التي فيها الكتاب، أي كتاب كان، وهو مذكر، فيقال: عندي ثلاثة^(٣) سجلات، ولا يؤنث؛ لأن المراد به الكتاب وهو مذكر. الدرّة: بكسر الدال وتشديد الراء، وهي معروفة، ويقال لها: العرقة بفتح العين والراء والقاف، ذكره صاحب «المحكم»^(٤).

الفَسِيحُ: الواسع.

الْبَارِزُ: الظاهر.

قوله: (وَإِنْ كَانَ يُهْدِي وَلَا خُصُومَةٌ جَازَ) هو بضم الياء من (يهدي) من أهديت الهدية، وحكى الزجاج: هدى الهدية يهديها بفتح الياء^(٥).

(١) «تهذيب اللغة» ١٥٤/٧.

(٢) التوبة: ١٠٣.

(٣) في الأصل، (أ): ثلاث. والجادة ما أثبتناه.

(٤) «المحكم» ١١٢/١، «المخصص» ٦١/٢.

(٥) أنظر: «المطلع على ألفاظ المقنع» (ص ٤٨٦).

النَّصُّ: الظهور، ومنه سُمِّيَ كرسي العروس منصّة لظهورها^(١) عليه.

السُّنَّةُ: الطريقة، كما سلف^(٢).

الإجماعُ: الاتفاق.

القياسُ: التقدير، ومنه: قست الثوب بالذراع: إذا قدرته.

القياسُ الجليُّ: هو الذي يعرف به موافقة الفرع للأصل بحيث ينبغي احتمال توافقهما أو يبعد من ذلك، كظهور إلحاق الضرب بالتأفيف، وما فوق الدرة بالدرة، والقياس الخفي بخلافه.

قوله: (وَخَبْرَةُ بَاطِنٍ) هو برفع الهاء عطفاً على موضع قوله قبل ذلك: (كَشَاهِدٍ) أي: شرطه كشاهد وشرطه خبرة، ويجوز جرّها عطفاً على (معرفته) أي: مع معرفته ومع خبرته.



(١) في الأصل، (أ): لظهوره، والمثبت هو الصواب.

(٢) سبق ١/ ٢٧٥-٢٧٦.

باب القضاء على الغائب والقسمة

الختم على الكتاب: معروف، وأصله عند العرب، ختم الدن - وهو وعاء الخمر - بالطين.

قوله: (كَعْقَارٍ وَعَبْدٍ وَفَرَسٍ مَعْرُوفَاتٍ) هذا مما غلب فيه ما لا يعقل على من يعقل، والقاعدة العكس، فيقول معروفين، كما نطق به في «المحرر»^(١)، وهو في «الروضة» تبعاً لـ «الشرح»^(٢).

العدوى: أسم من الإعداء وهو المعونة، يقال: أعدى الأمير فلاناً على خصمه: إذا أعانه عليه، والعدوى أيضاً ما يعدي من جرب وغيره، وهي مجاوزته من صاحب إلى غيره، فقليل لهذه المسافة: مسافة العدوى؛ لأن القاضي يعدي [من أستعدى به]^(٣) على الغائب [١٧٢] إليها فيحضره.

(١) «المحرر» (ص ٤٩١).

(٢) «روضة الطالبين» ٨ / ١٧٠، وانظر: «الشرح الكبير» ١٢ / ٥٢٧.

(٣) في الأصل، (أ): أستعداده، والمثبت من «تهذيب الأسماء واللغات» ٢ / ١٢.

قال الرافعي: ويمكن أن يجعل من الإعداء بمعنى الثاني سهولة المجاوزة من أحد الموضوعين إلى الآخر^(١).

القِسْمَةُ: بكسر القاف: الأسم، من قولك: قسم المال قسمًا بالفتح، وقاسمه تقاسمًا واقتسموا.

قال الجوهري: القَسْمُ: مصدر قَسَمْتُ الشيء فانْقَسَمَ، وقَاسَمَهُ المالَ، وَتَقَاسَمَاهُ واقتَسَمَاهُ، والاسْمُ: القِسْمَةُ، يعني: بكسر القاف، والقِسْمُ بكسرهما أيضًا: النصيبُ المقسوم^(٢)، وأصل القسم: تمييز الأنصباء من بعض وإفرازه عنها.

المِسَاحَةُ: بكسر الميم، كذا رأيتُه بخط المصنف في الأصل^(٣)، ورأيت من يحكي فتحها. قال الجوهري: مَسَحَ الأرضَ مِسَاحَةً: ذَرَعَهَا^(٤)، ومسحًا أيضًا عن السعدي.

التَّقْوِيمُ: مصدر قومت السلعة: إذا حددت قيمتها وقومتها، وأهل مكة يقولون: استقمت الشيء بمعنى قومه^(٥).

الجَوْهَرُ: معروف، الواحد: جَوْهَرَة. قال الجوهري وغيره: هو معرَّب^(٦).

(١) نسبه له قي «تهذيب الأسماء واللغات» ١٢/٤.

(٢) «الصحاح» ١٤٨٢/٢، ١٤٨٣.

(٣) «منهاج الطالبين» ٤٢١/٣.

(٤) «الصحاح» ٣٥٦/١.

(٥) «المطلع» ص ٤٩٢.

(٦) «جمهرة اللغة» ٤٦٨/١، ١١٧٥/٢، «الصحاح» ٥١٢/١.

قوله: (وَزَوْجِي خُفٌّ) يعني: فردين، يقال: عندي زوجا خف، وزوجا نعال، وزوجا حمام لذكر وأنثى، وكذا كل فردين لا يصلح أحدهما إلا بالآخر.

قوله: (وَقِسْمَةُ الْأَجْزَاءِ إِفْرَازٌ) قال ابن يونس في «تنويهه»: يقال: فرز سهمه فرزاً فهو فرزة، مثل: قطعه قطعاً فهو قطعة، قال: وفيه لغة أخرى: أفرزها إفرازاً.



كتاب الشهادات

الشَّهَادَةُ: الإخبار بما شوهد، مأخوذ من الشهود وهو الحضور، فالشاهد شاهد لما غاب عنه غيره.

وقيل: مأخوذ من الإعلام، قال تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾^(١) أي: أعلم وبَيَّن.

قال الجوهري: وجمعه: شَهِدٌ، كصاحب وصاحب، قال: وبعضهم يُنكره، وجمع الشَّهْد: شُهُودٌ وأشهاد، والشَّهيدُ، والشاهدُ، وجمعه: شُهَدَاءُ، وأشهدته على كذا وبكذا فَشَّهَدَ عليه وبه، أي: صار شاهداً عليه وبه^(٢).

شَهِدَ بفتح الشين وكسر الهاء، وشَهِدَ بكسرهما، وشَهِدَ بفتح الشين وكسرهما مع إسكان الهاء فيهما، فهذه أربعة أوجه جارية في شهد، وكل ثلاثي مفتوح الأول مكسور الثاني وثانيه أو ثالثه حرف

(١) آل عمران: ١٨.

(٢) «الصحاح» ٤٢١/١.

حلق.

المُرْوَةُ: بالهمز. قال الجوهري وغيره: ويجوز تشديد الواو وترك

الهمز.

قال الجوهري: [١٧٢ب] المروءة: الإنسانية^(١)، وقال ابن فارس:

الرُّجُولِيَّةُ^(٢).

وقد حدها المصنف في الكتاب أنها تخلق بخلق أمثاله في زمانه

ومكانه^(٣).

قال أبو زيد فيما حكاه الجوهري: يقال منه: مَرُؤُ الرَّجُلِ، أي:

صار ذا^(٤) مُرْوَةٍ فهو مَرِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ، وَتَمَرّاً الرجل: تَكَلَّفَ

المُرْوَةُ^(٥).

الكَبَائِرُ: جمع كبيرة وهي الذنب العظيم، وقد ذكرت في الشرح

الافتلاف في تفسيرها، فراجع منه.

اللَّعِبُ: ضد الجد، وكل هازل لاعب، وقد لعب الصبي -

بالكسر- لعباً، عن ابن التبانى قال: ولعباً، وهو لاعِبٌ وَلَعِبٌ.

قال: واللَّعاب من يكون به اللعب، واللَّعاب من يكون له اللعب

حرقة.

(١) «الصحاح» ١/١٠٩.

(٢) «مجمّل اللغة» (ص ٦٦٣).

(٣) «منهاج الطالبين» ٣/٤٣٣.

(٤) في الأصل، (أ): ذو، والمثبت هو الصحيح.

(٥) «الصحاح» ١/١٠٩.

قال مكّي: يقال: لعب الصبي ولعب بكسر أوله على الإتياع لكسرة العين، وكذا كل ما كان على فعل مكسور العين وعينه من حروف الحلق، فإنه يجوز فيه كسر أوله على الإتياع أسماً كان أو فعلاً، قال: ولعب بإسكان العين أستثقلاً للكسرتين، ولعب على الإسكان من الأصل، قال: والتلعب في معنى اللعب، يقال: لعبت لعباً وتلعباً. النُّردُ: بفتح النون، أعجميٌّ معرَّبٌ وهو النُّردَشِير، ومعنى شير: حلو.

قال الجواليقي في كتاب «المعرب»: النُّردُ: أعجميٌّ معرَّبٌ، قال: ولم يَجِئ في كلام العرب نون بعدها راء^(١).

الشُّطْرُنُجُ: تقدم بيانه في المسابقة.

الحُدَاءُ: بضم الحاء المهملة وكسرهما لغتان مشهورتان، وضبطه المصنف بخطه بالضم فقط مع المد^(٢)، وهو نوع من أنواع الغناء. قال الأزهري بعد حكاية اللغتين المذكورتين: هو ما ينشده الحادي خلف الإبل من رَجَز وشعر وغيره.

قال: والقياس فيه الحُدَاء -يعني: بالضم- لأن أكثر الأصوات جاء على فُعال، مثل: الدعاء والخوار، وقد جاء بالكسر، مثل: النَّداء والغِنَاء^(٣).

(١) «المعرب» (ص ٣٣١، ٣٣٢).

(٢) «منهاج الطالبين» ٣/ ٤٣٠.

(٣) «الزاهر» (ص ٥٥٦).

قال العسكري في «أوائله»: وأول من اتخذ الحداء قریش^(١).
 وروى الحافظ شيرويه الديلمي في كتاب «الفردوس» أن إبليس أول
 من حدا، ثم روى أيضًا أنه أول من تغنى وزمزم، ثم حدا وناح^(٢).
 الغناء: بالكسر والمد، وكذا ضبطه المصنف في الأصل^(٣)،
 الصوت المعروف، وقد يقصر.

قال الهروي في «غريبه»: الغناء: صوت مرتفع متوالٍ^(٤).
 وقال ابن سيده: الغناء من الصوت: ما طرب به^(٥)، وحده
 اصطلاحًا: ما [١٧٣] ذكره القرطبي في «كشف القناع» أنه رفع
 الصوت بالشعر وما قاربه من الرجز على نحو مخصوص^(٦).
 قال العسكري في «أوائله»: أكثر أهل العلم على أن أول من غنى
 العربي طويس^(٧). قال أبو الفرج الأصبهاني: لم يكن للعرب إلا الحداء
 والنشيد، وكانوا يسمونه الركباني^(٨).



-
- (١) «الأوائل» ص ٨٨.
 (٢) «الفردوس بمأثور الخطاب» ٢٧/١ (٤٢) من حديث علي بن أبي طالب.
 (٣) «منهاج الطالبين» ٣/٤٣٠.
 (٤) «الغريبين» ٤/١٣٩٢ - ١٣٩٣.
 (٥) «المحكم» ٦/١٥.
 (٦) «كشف القناع عن حكم الوجه والسماع» لأبي العباس القرطبي ص ٢٠.
 (٧) «الأوائل» (ص ٣٩٤).
 (٨) «الأغاني» ٩/٢٨٨.

فائدة:

الغناء مثلث فبالمد مع الكسر: الصوت كما ذكرناه، وقد يكسر،
والغنى بالكسر مع القصر: اليسار، والغناء بالفتح والمد.
الطُّنبُورُ: سلف في السرقة. قال ابن مالك في كتابه «وفاق
الاستعمال»: ويقال فيه أيضًا: طبن وظبن بضم الطاء والظاء^(١).
والمعروف في اللغة أن الطنبور: العود، والمشهور بين أهل الضرب
أنه غيره، وقد غاير بينهما المصنف، وكان اسم العود يشمل سائر
الأوتار، وادعى بعضهم أن العرب ما كانت تعرف العود، وهو
غلط؛ لوجوده في أشعارهم.

وادعى هشام بن محمد بن السائب الكلبي في كتابه «ابتداء العידان»
أن أول من عمل العود وضربه مالك بن آدم^(٢).

قال أهل الموسيقى: وهو - أي: العود - الآلة الكاملة الوافية
لجميع النغمات، وهو مركب على حركات نفسانية، وأوتاره الأربعة
توافق الأخلاط الأربعة: الصفراء والسوداء والبلغم والدم.

الصَّنَجُ: بفتح الصاد كما رأيت به خط مؤلفه. قال الجوهري: هو صُفْرٌ
يُضْرَبُ بعضها على بعض مختص بالعرب، وذو الأوتار بالعجم^(٣).

(١) في «المطلع» للبعلي (ص ٣٣٥) بعدما ذكره قال: حكاها شيخنا في كتابه
المسمى بـ«وفاق الاستعمال».

(٢) ذكره ابن زغدان في «فرح الأسماع برخص السماع» (ص ٦١).

(٣) «الصحاح» ١/ ٢٩٩.

قال البارزي: ومراد الرافي به ذو الأوتار.
 المِزْمَارُ: بكسر الميم، واحد المزامير، وزَمَرَ يَزْمُرُ وَيَزْمُرُ فهو زَمَّارٌ.
 قال الجوهري: ولا يكاد يقال: زَامِرٌ، قال: والمرأة زَامِرَةٌ ولا
 يقال: زَمَّارَةٌ^(١).

ويقال للمِزْمَارِ: مُزْمُور بفتح الميم وضمها.
 قال المصنف في «تحريره» في باب الغصب: وبالوجهين ضبطناه
 في الحديث الصحيح^(٢)، وقال غيره: هو بالضم فقط، وهو أحد ما
 جاء على فَعُول وهي سبعة ألفاظ وما عداها فبالفتح، ثم إن المزمار
 يشمل الناي وغيره كما أوضحته في الشرح فراجع منه.

الْيَرَاعُ: بفتح الياء وتخفيف الراء وبالعين المهملة: هي هذه الزمارة
 التي يقال لها الشبابة، قاله في «الروضة»^(٣).

وقال في «تهذيبه»: هو جمع (يراعة) أو أَسْم جنس، واحدته:
 (يراعة)، قال: وهي الزمارة التي يسميها الناس الشبابة.

قال [١٧٣ب] أهل اللغة: اليراع: القصب، الواحدة: يراعة^(٤).

قال صاحب «المحكم»: الهيرعة القصبة التي يزمر بها^(٥)

(١) «الصحاح» ١/ ٥٥٠.

(٢) «تحرير التنبيه» (ص ٢٣٦).

(٣) «روضة الطالبين» ٨/ ٢٠٦.

(٤) «تهذيب الأسماء واللغات» ٢/ ٢/ ١٩٩.

(٥) في «المحكم»: فيها.

الراعي^(١). وقال الرافعي: ليس المراد من اليراع كل قصب، بل المزمار العراقي، وما يضرب به الأوتار حرام بلا خلاف^(٢).

وقال غيرهما: الشبابة: هي اليراعة المثقبة وتحتها أنواع قصبة واحدة، وتُسمَّى الذير، وقصبتان إحداها تحت الأخرى وتُسمَّى الموصول، ونوع يُسمَّى المنحارة وهي التي يضرب الرعاة. قال بعض أهل الموسيقى: والشبابة آلة كاملة وافية لجميع النغمات. وقال آخرون: إنها تنقص قيراطًا، وأول من وضعها الأكراد على ما ذكره بعضهم.

الدُّفُّ: بضم الدال وفتحها، لغتان مشهورتان، وعلى الضم أقتصر المصنف في الأصل كما رأيت به خطه.

قال ابن درستويه: وهو مضموم في لغة الحجاز مفتوح في سائر اللغات؛ وإنما سُمِّيَ بذلك لأن الأصابع تدفق عليه دفيقًا، وجمعها جميعًا: الدفوف بالضم، وقياس جمع المضموم: دفاف ودفقة.

وفي «شرح السنة» للبغوي عن أبي عبيد: زعم بعض الناس أن الدف لغة^(٣)، فأما الجنب^(٤) فالدف بالفتح لا اختلاف فيه، ويعني

(١) «المحكم» ٦٤/١.

(٢) قال في «المحرر» ص ٤٩٦: ويحرم استعمال الآلات التي هي في شعار شارب الخمر كالطنبور والعود والصنح والمزمار العراقي، وكذا الاستماع إليها، وأقرب الوجهين أن اليراع لا يلحق بها.

(٣) «شرح السنة» ٤٨/٩.

(٤) غير واضحة في الأصل، وفي (أ): الحديث. والمثبت من «شرح السنة» للبغوي

بالدف الدائر المفتوح، أما المغلوق فيُسَمَّى مِزْهَرًا على ما حكاه الفقهاء في كتبهم من المعروف في اللغة أن المِزْهَر العود.

قال بعض أهل الموسيقى: هو آلة كاملة تحكم على سائر الملاهي تفتقر إليه جميع آلات الطرب إذ به تعرف الضروب وصحتها وسقيمتها، ومنه تكملت صورة الكرة الفلكية على الوضع الصحيح لأنه ييكاري الصورة، وادعوا أنه مركب على العناصر الأربع والفصول الأربع.

الكُوبَةُ: بضم الكاف وسكون الواو، قد بينها المصنف بقوله: وَهِيَ طَبْلٌ طَوِيلٌ ضَيِّقُ الْوَسَطِ، وتبع في ذلك الرافعي، ولم أر من قيده من أهل اللغة بذلك؛ فقد قال الزمخشري في «الفائق» والفارابي في «ديوان الأدب»: الكُوبَةُ: النَّرد، وقيل: الطَّبْلُ^(١).

وقال ابن فارس: الكُوبَةُ: الطَّبْلُ، على ما قيل، ويقال: النَّردُ^(٢). وحكى البيهقي عن أبي عبيدة أنها النرد بلغة اليمن^(٣).

قال ابن الأعرابي: الكُوبَةُ: النرد، ويقال: الطبل، وقيل: البربط، وهذا أظهر. وقال الخطابي: غلط من قال أنها الطبل، بل هي النرد^(٤). واقتصر الماوردي على أنها الطبل^(٥).

٤٨/٩، «غريب الحديث» لأبي عبيد ٦٤/٣.

(١) «الفائق في غريب الحديث» ٤١٢/٢، و«معجم ديوان الأدب» ٣٢٠/٣.

(٢) «مجمّل اللغة» (ص ٦١٣).

(٣) «السنن الكبرى» ٣٧٦/١٠.

(٤) في «معالم السنن» ٢٦٧/٤: والكُوبَةُ يفسر بالطبل، ويقال: هو النرد.

(٥) «الحاوي» ١٧/١٩١.

المُخَنَّثُ : بكسر النون وفتحها [١٧٤] والكسر أفصح والفتح أشهر، وهو الذي خلقه خلق النساء في حركاته وهياته وكلامه ونحو ذلك، وهو ضربان، من يكون ذلك خلقة له فلا دم فيه، ومن يتكلفه فهو المذموم؛ سُمِّيَ مخنثًا لانكسار كلامه ولينه، يقال: خنث الشيء: إذا عطفته.

القباءُ : ممدود، كما سلف في الإجارة.

الْقَلَنْسُوءُ : بفتح القاف واللام، وفيه لغة أخرى مشهورة: قلنسية. بكسر السين وبالياء، ويقال: قلنساء، حكاها في «المطالع»^(١).

وفي تصغيرها وجمعها لغات، يقال: قلانس وقلانيس، وقلانيس، وقلاسي، مشتقة من قلس: إذا غطي، والنون زائدة، والقلنسوة هي لباس الرأس، معروفة، ويقال لها: الكمة بضم الكاف. قال أبو عمر الزاهد في «شرح الفصيح»: يقال لها: الرُسة والقبع والسرفغانة، وهي البرطلة للحارس^(٢).

الصَّكُّ : بفتح الصاد.

الاستِرْعَاءُ : استفعال من رعيت الشيء: حفظه، تقول: استرعته الشيء فرعاه أي: استحفظته الشيء فحفظه، فشاهد الأصل يسترعي شاهد الفرع أي: يستحفظه شهادته ويأذن له أن: يشهد عليه.



(١) «مطالع الأنوار» ٣٦٤/٥.

(٢) قال بنحوه في «العشرات في غريب اللغة» ص ٨٦ له، وانظر: تحرير ألفاظ التنبيه للنووي ص ٢٨٣.

كتاب الدعوى والبيّنات

الدعوى: في اللغة: الأسم من الأدعاء، وقيل: هي التمني، قال تعالى: ﴿وَهُمْ مَا يَدْعُونَ﴾^(١) أي: يتمنون.

قال في «الإشراف»: هذا قول المفسرين، وليس هو كذلك في اللغة، والمدعي لغة: من ادعى لنفسه شيئاً، والمدعى عليه لغة: من ادعى عليه شيء، وهما في الشرع ما ذكره المصنف في الكتاب، وجمع دعوى: دعاوى بفتح الواو وكسرها.

والبَيِّنَاتُ: جمع بيّنة، وهي الموضحة؛ وَسُمِّيَتْ الشهود بيّنة لأنها توضح الحق.

قوله: (وَهِيَ مُتَقَوِّمَةٌ) هو بكسر الواو، كما سلف.

الطَّوْلُ: بفتح الطاء: الغناء والسعة والقدرة، والمراد به: القدرة على المهر في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً﴾^(٢).

(١) يس: ٥٧.

(٢) النساء: ٢٥.

العَنْتُ: المشقة الشديدة، ويقال: إنه الهلاك، والمراد به هنا: الزنا؛ سُمِّيَ به لأنه سبب المشقة والهلاك بالحد في الدنيا والعقوبة في الآخرة، هكذا نقله الأزهري عن المبرد^(١)، ولعل مراده: الحد في الدنيا إن أقيم عليه، والعقوبة في الآخرة إن لم يقم عليه، وإلا فمذهب الجمهور أن الحدود كفارة عملاً بحديث عبادة [بن] الصامت، من قوله بعد ذكر الزنا والسرقة والقتل وغيرها: [١٧٤ب] «ومن أصاب شيئاً فعوقب في الدنيا فهو كفارة، ومن أصاب من ذلك شيئاً ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عذبه»^(٢). وتوقف بعضهم بحديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا أدري الحدود كفارة أم لا؟»^(٣).

لكن قال القاضي^(٤): حديث عبادة أصح إسناداً ولا تعارض بين الحديثين، فقد يمكن أن حديث أبي هريرة قبل حديث عبادة، فكان لا

(١) «الزاهر» (ص ٤١٧، ٤١٨).

(٢) رواه البخاري (١٨) كتاب الإيمان، باب علامة الإيمان حب الأنصار، ومسلم (١٧٠٩) كتاب الحدود، باب الحدود كفارات لأهلها.

(٣) رواه البزار في «مسنده» ١٥/١٦٦ (٨٥١٩)، والحاكم ١/٩٢، وابن عبد البر «جامع بيان العلم وفضله» ٢/٨٢٨ (١٥٥٣)، عن طريق عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة به، ورواه الحاكم ٢/٤٨٨ من طريق آدم ابن أبي إياس عن ابن أبي ذئب به.

ورواه البزار في ١٥/١٧٦ (٨٥٤١) عن الحارث بن الخضر عن سعد بن سعيد عن أخيه عن أبيه عن أبي هريرة به، وصححه الألباني في «الصحيحة» (٢٢١٧).

(٤) ورد في هامش (أ): حاشية يعني عياض.

يعلم أولاً حتى أعلم آخرًا^(١).

تغليظ اليمين: تفخيمها وتشديدها، فقال: غلظ الشيء غلظًا: صار غليظًا.

قوله: (تُسْتَعْمَلَان) هو بالتاء المثناة في أوله، وكذا ما أشبه هذه اللفظة من المؤنثتين الغائبتين، كما قال تعالى: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا﴾^(٢)، وغير ذلك، وقد سلف التنبيه على هذه القاعدة. التاريخ: التوقيت بوقت بعينه. قال أبو منصور: يقال: إن التاريخ ليس بعربي محض، وإن المسلمين أخذوه من أهل الكتاب^(٣).

وقيل: إنه عربي واشتقاقه من الأرخ بفتح الهمزة وكسرها: ولد البقرة الوحشية الأنثى، وقيل: الأرخ: الوقت، ويقال: أرخت الكتاب بوزن أكلت، وورخت بوزن سلمت.

أَمْس: بكسر السين على المشهور، وقد سلف في الطلاق. الْقَائِفُ: متبع الآثار والأشباه، والجمع: قافة، كبائع: وباعة، تقول: قفت أثره أقوفه فأنا قائف. أي: أتبعته، وهم في الشريعة: قوم من العرب يعرفون الناس بالشبه فيلحقون إنسانًا بإنسان لما يدركون من المشابهة بينهما مما يخفى على غيرهم.

قوله: (مُجَرَّبٌ): هو بفتح الراء، كما ذكره في «تحريره» وضبطه

(١) «إكمال المعلم» ٥/٥٥٠.

(٢) آل عمران: ١٢٢.

(٣) «تهذيب اللغة» ٧/٥٤٥، باب الخاء مع الراء.

في الأصل بخطه^(١).

بُنُو مُدْلَج: بطن من خزاعة، ويقال: من أسد.

قوله: (عُرِضَ عَلَيْهِ) أي: أظهر حتى يروه، قال تعالى: ﴿وَعَرَضْنَا

جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ﴾^(٢) أي: أبرزناها وأظهرناها ليشاهدوها.



(١) «تحرير ألفاظ التنبيه» ص ٢٧٣.

(٢) الكهف: ١٠٠.

كتاب العتق

الْعِتْقُ: الحرية. قال صاحب «المحكم»: يقال: عتق يعتق [١٧٥] عتقاً وعتقاً بكسر العين وفتحها، وعتاقة وعتاقة فهو عتيق، وهم عتقاء، وأعتقته فهو معتق وعتيق، وهم عتقاء، وأمة عتيق وعتيقة، وإماء عتائق، وحلف بالعتاق. أي: الإعتاق^(١).

وزاد الجوهري فقال: عَتَقَ فهو عَتِيقٌ وَعَاتِقٌ^(٢).

قال الأزهري: وهو مشتق من قولهم: عَتَقَ الفرسُ: إذا سبق ونجا، وعَتَقَ الفرخ: طار، والعبد بالعتق يتخلص ويذهب حيث شاء^(٣).

وقال ابن مالك في «مثلته»: الْعِتْقُ بالكسر: التَّخْلُصُ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ، وَنَجَابَةُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ يُضْمُّ.

والْعِتْقُ بالضم: جَمْعُ عَتِيقٍ: وَهُوَ الْجَيِّدُ، وَالْعَتَاقُ بالفتح: عِتْقُ

(١) «المحكم» ١٧٧/١ العين والقاف والتاء.

(٢) «الصحاح» ١١٥٣/٢.

(٣) «الزاهر» (ص ٥٦٠) بتصرف.

العَبْدُ، والعِتَاقُ بالكسر: جَمْعُ عَتِيقٍ، والعِتَاقُ بالضم: الجَيِّدُ الجميل^(١).

قال ابن مكّي في «تثقيفه»: الفقهاء يقولون: عَتَقَ المملوكُ، والصواب: أَعْتَقَ، وَعَتَقَ هو، وفي الحديث: «وَلَا فَقَدَ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ»^(٢) بفتح العين والتاء، لا يجوز غير ذلك^(٣).

المُحَابَاةُ: بلا همز، كما ذكره في «التحرير» في الوصية^(٤).

الوَلَاءُ: بفتح الواو وبالمد. قال ابن مكّي: والفقهاء يقصرونه، والصواب: المد^(٥)، واشتقاقه من الموالاة وهي المقاربة، فكأنه أحد أقارب العتيق.

المَوَالِي: المراد به هنا: السيد، ويطلق على معان تقدمت في الوقف.

قوله: (وَلَوْ مَلَكَ هَذَا الْوَلَدُ) يعني: ولد العبد من المعتقة، ويقال: ملكت مملوكًا بملك، وملك بكسر الميم وفتحها، وَمَلَكَتُ الشَّيْءَ أَمْلِكُهُ مِلْكًا بكسر الميم، وهو مِلْكٌ يميني بكسر الميم وفتحها، والفتح أفصح، كما قاله الجوهري وغيره^(٦).



(١) «إكمال الإعلام بتثليث الكلام» ٢/٤٠٧، ٤٠٨.

(٢) رواه البخاري (٢٤٩١) كتاب الشركة، باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل، ومسلم (١٥٠١) كتاب العتق.

(٣) «تثقيف اللسان» (ص ٢٦٥).

(٤) «تحرير التنبيه» (ص ٢٦٤).

(٥) «تثقيف اللسان» (ص ٢٦٧). (٦) «الصحاح» ٢/١٢١٤.

كتاب التدبير

التدبير في اللغة: النظر في عواقب الأمور.
وفي الشرع: تعليق عتق يقع بدبر الحياة؛ سُمِّيَ تدبيرًا من لفظ الدبر.

وقيل: لأنه دبر أمر دنياه باستخدامه واسترقاقه، وأمر آخرته بإعتاقه، وهو مردود إلى الأول أيضًا؛ لأن التدبير في الأمر مأخوذ من لفظ الدبر، لأنه نظر في عواقب الأمر وإدباره، ولا يقال التدبير في غير الرقيق كالخيل وغيرها مما يوصى به.

القنُّ: بكسر القاف وتشديد النون. [١٧٥ب]

قال المصنف: وهو عند الفقهاء من لم يحصل فيه شيء من أسباب العتق ومقدماته، بخلاف المكاتب والمدبر، والمعلق عتقه بصفة، والمستولدة، هذا معناه في اصطلاح الفقهاء، وسواء كان أبواه معتقين أو مملوكين أو حرين أصليين بأن كانا كافرين واسترق هو أو أحدهما بصفة والآخر بخلافها.

وأما أهل اللغة فإنهم يقولون: القنُّ: هو العبد إذا مُلِكَ هو وأبوه،

كذا صرح به صاحب «المحكم» والجوهري^(١) وغيرهما^(٢).
وعبارة صاحب «المحكم»: هو المملوك هو وأبواه^(٣).
وعبارة المطرزي في «المغرب»: القن من العبد: الذي ملك
وأبوه، قال: وعن ابن الأعرابي: عبد قن: أي: خالص العبودية،
قال: وعلى هذا يصح قول الفقهاء؛ لأنهم يعنون به خلاف المدبر
والمكاتب^(٤).
قال الجوهري: ويستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمؤنث،
قال: وربّما قالوا: عبيدٌ أَقْنَانٌ، ثم جمع على أَقْنَةٍ^(٥).



(١) «المحكم» ٨٥/٦، «الصحاح» ١٥٩٧/٢.

(٢) «تهذيب الأسماء واللغات» ١٠٥/٤، وفيه: (المجمل) بدل (المحكم).

(٣) «المحكم» ١٣٤/٦.

(٤) «المغرب» (ص ٣٩٤).

(٥) «الصحاح» ١٥٩٧/٢.

كتاب الكتابة إلى آخر الكتاب

الكتابةُ: تعليق عتق بصفة، سُمِّيَتْ معاوضة وسميت كتابة للعرف الجاري بكتابة ذلك في توثقه، وقيل: إنها من الكتب وهو الضم؛ إذ فيها ضم نجم إلى نجم.

والنجم بفتح النون هو الوقت الذي يحل فيه مال الكتابة؛ سُمِّيَتْ بذلك [لأن العرب ما كانت]^(١) تعرف الحساب والكتابة، وإنما تعرف الأوقات بالنجوم، وهي ثمانية وعشرون نجماً منازل القمر، فيقولون: أعطيك إذا طلع نجم كذا وسقط نجم كذا، فسميت باسمها مجازاً. وقد يطلق النجم على المال الذي يحل في الوقت.

الكَسَادُ: مصدر كسد الشيء بفتح السين يكسد كساداً، فهو كاسد وكسد.

التقاص: أصل المقاصصة: المماثلة، من قولهم: قص الخبر: إذا

(١) في الأصل، (أ): لأنها، والمثبت من «كفاية الأخيار» (ص ٥٨٠).

حكاه فأدّاه على مثل ما سمع؛ فَسُمِّيَتْ المقاصة في الدين؛ لأن على كل واحد منهما لصاحبه مثل ما للآخر. [١٧٦].

قوله: (أَوْ قَالَ الْبَعْضُ، فَقَالَ: بَلِ الْآخِرُ أَوْ الْكُلُّ) كذا أدخل الألف واللام على (بعض) و(كل)، وقد سلف بيان ذلك في باب التولية. قال مؤلفه [سيدنا وشيخنا الإمام سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري الشافعي]^(١):

هذا آخر ما تيسر جمعه من هذا الكتاب، وفقنا الله فيه وفي كل أمورنا إلى الصواب، والحمد لله على تيسيره وأمثاله، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

وكتب قديماً من إحدى وثلاثين سنة: فرغت منه في جزء لطيف في سنة ثلاث وأربعين، ثم زدت عليه قدره مرات، وفرغت منه في يوم الجمعة سادس عشر رمضان المعظم من سنة خمس وأربعين، ومن ذلك الوقت إلى سنة ثمان وخمسين زدت فيه زيادات كثيرة، ثم شرعت في تبليغه من ذلك الوقت، فيسر الله فراغه في يوم الخميس تاسع شعبان من سنة أربع وسبعين وسبعمئة، فله الحمد على ذلك، أنتهى آخر ما قاله [شيخنا المشار إليه]^(٢).



(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).

(٢) في (أ): رحمه الله.

[القسم الثاني في الأسماء]^(١)

قال شيخنا^(٢) [المشار إليه - أدام الله نعمه سابغة]^(٣) عليه وأحسن في الدنيا والأخرى إليه :
وإذا أنتهى الكلام بنا على لغات الكتاب فلنشرع في القسم الثاني في الأسماء، ولنفتحه بـ:

ذكر نبذة من سيرة نبينا عليه أفضل الصلاة والسلام

ليتشرف به الكتاب، وقد وقع ذكره في الخطبة وغيرها، فنقول :
هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان، إلى هنا إجماع الأمة، وما وراءه فيه اختلاف واضطراب، والمحققون ينكرونه^(٤)، ومن أشهره كما قاله المصنف في «إملائه»

(١) العنوان من عندنا. (٢) ساقطة من (أ).

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح في الأصل، وساقط من (أ).

(٤) أنظر: «المعارف» (ص ٦٣)، «الإنباه على قبائل الرواة» (ص ٤٦).

على حديث: «إنما الأعمال بالنيات»^(١): عدنان بن أدد بن مقوم
 [١٧٦ب] بن ناحور - بالنون والحاء المهملة - بن تيرح - بفتح التاء
 المثناة فوق والراء - بن يعرُب بن يشجب بن نابت بن إسماعيل بن
 إبراهيم خليل الرحمن ابن تَارَحَ بالمشناة فوق وفتح الراء وهو آزر بن
 ناحور - بالحاء المهملة والنون - بن ساروح - بالمهملات - بن راعو -
 بضم العين المهملة - بن فالخ - بالفاء وفتح اللام وبالمعجمة - بن
 عَيْبَر - بالمهملة ثم مشناة تحت ساكنة، ثم موحدة مفتوحة - بن شالغ
 - بالمعجمتين واللام مفتوحة - بن أَرْفَخُشَد - براء ومعجمات، والفاء
 مفتوحة، والحاء ساكنة، والشين مفتوحة - بن سام بن نوح بن لامك
 - بفتح الميم وكسرهما - بن مَتَوْشَلُخ - بميم مفتوحة ثم مشناة فوق
 مشددة مضمومة، ثم واو ساكنة، ثم شين معجمة، ثم لام
 مفتوحتين، ثم خاء معجمة، ويقال: مَتَوْشَلُخ - بن حنوخ - بحاء
 مهملة، ويقال: معجمة ثم نون مضمومة، ثم واو، ثم معجمة - بن
 يَرْد - بمشناة تحت مفتوحة ثم راء ساكنة - بن مهليل بن قَيْثَن، ويقال:
 قينان بن يَانَشُ، ويقال: أَنَشُ، ويقال: أنوش - بالنون والشين
 المعجمة - بن شيث بن آدم ﷺ.

وذكر أبو الحسن المسعودي وآخرون بين عدنان وإبراهيم نحو

(١) متفق عليه من حديث عمر رضي الله عنه، البخاري (١) كتاب بدء الوحي، باب كيف كان
 بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ، ومسلم (١٩٠٧) كتاب الإمارة، باب بيان قدر
 ثواب من غزا فغنم ومن لم يغنم.

أربعين أبًا، وهذا أقرب؛ فإن المدة بينهما طويلة جدًا، لكن في لفظها وضبطها اختلاف كثير، ومنها: أن عدنان من نسل قidar بن إسماعيل. وأما حديث ابن عباس مرفوعًا: «بعد عدنان كذب النسابون»^(١) فضعيف، والأصح وقفه على ابن مسعود^(٢).

وكره مالك رفع الأنساب إلى آدم في الأنبياء دون غيرهم، وقال: من أخبر بذلك^(٣)؟ وذهب كثيرون إلى جوازه وهو الأظهر؛ فإنه يترتب على ذلك فوائد جمة.

واسم عبد المطلب شعبة الحمد على قول الجمهور، وقال ابن قتيبة: عامر^(٤)، وعاش مائة وأربعين سنة؛ وسُمِّي عبد المطلب لأن عمه المطلب^(٥) أردفه خلفه حين أتى به من المدينة [١٧٧] صغيرًا، فكان يقال: من هذا؟ فيقول: عبيدي. واسم هاشم: عمرو؛ لأنه هشم الثريد لقومه في المجاعة.

واسم عبد مناف: المغيرة، وكان يقال له: قمر البطحاء.

(١) رواه الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس مرفوعًا كما في «الإنباه على قبائل الرواة» (ص ٤٩)، ومن طريقه ابن سعد في «الطبقات» ٥٦/١، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٥٢/٣، قال ابن عبد البر: وليس هذا الإسناد بالقوي. وقال الألباني في «الضعيفة» (١١١) موضوع.

(٢) رواه الطبري في «تفسيره» ٤٢١/٧.

(٣) أنظر: «متن الرسالة» لابن أبي زيد القيرواني (ص ٢٨٨).

(٤) «المعارف» (ص ٧٢).

(٥) في الأصل، (أ): عبد المطلب والصواب ما أثبتناه.

وقصي: لقب، واسمه: زيد، وهو تصغير قصي، أي: بعيد؛ لأنه بعد عن عشيرته في بلاد قضاة حين احتملته أمه فاطمة.
ولؤي: بالهمز وتركه.

وإلياس: بكسر الهمزة عند ابن الأنباري وطائفة، قيل: إنها الهمزة المصاحبة للام التعريف، تفتح في الابتداء وتسقط في غيره، وصححه المحققون وأنشدوا فيه أبياتاً.

قيل: هو أول من أهدى البدن إلى البيت. وهو بالياء، وله أخ يقال له: إلناس بالنون، نبه عليه ابن ماكولا^(١).

وأما مضر فيقال له: مضر الحمراء. ويقال لأخيه: ربيعة الفرس. قيل: لأن أباهما أوصى لمضر بقبة حمراء، ولربيعه بفرس، وكان مضر حسن الصوت، قيل: هو أول من حدا للإبل، وفي حديث: «لا تسبوا ربيعة ولا مضر، فإنهما كانا مؤمنين»^(٢).

ونزار: بكسر النون، مشتق من النزر وهو القليل^(٣)؛ سُمِّيَ به لأن أباه حين ولد له ونظر إلى النور بين عينيه -وهو نور النبوة الذي كان ينتقل في الأصلاب- ففرح فرحاً شديداً ونحر وأطعم، وقال: كل هذا نزر في حق هذا المولود.

وأما أدد فمصرف، قال ابن السراج: هو من الود، وانصرف لأنه

(١) «الإكمال» ٤١/٧.

(٢) رواه الديلمي في «الفردوس» كما في «الفردوس بمأثور الخطاب» ١٤/٥.

(٣) «الصحاح» ٨٢٦/٢.

كثقب وليس معدولاً كعمر^(١).

وآزر: قيل: معناه: الأعرج.

وشالغ: معناه: الرسول أو الوكيل، قاله ابن هشام.

قال: ومعنى أرفخشذ بالسريانية: مصباح مضيء.

وحنوخ: هو إدريس النبي ﷺ في قول ابن إسحاق والأكثرين،

وأنكره آخرون، وقالوا: ليس إدريس في عمود النسب، وإنما

إدريس هو ابن إلياس. واختاره ابن العربي وصاحبه السهيلي^(٢)؛

لحديث الإسراء حيث قال: «مرحباً بالأخ الصالح»^(٣)، ولم يقل:

الآبن، كما قال: آدم وإبراهيم.

ويرد: معناه: الضابط.

ومهلليل: معناه: الممدح.

وقينان: معناه: [١٧٧ب] المستولي.

ويانش: معناه: الصادق.

وشيث: بالعبرانية، ويقال: شاث بالسريانية، ومعناه: عطية الله.



(١) «الأصول في النحو» ٥٩/٣.

(٢) «الروض الأنف» ١٣/١.

(٣) رواه البخاري (٣٨٨٧) كتاب مناقب الأنصار، باب المعراج، ومسلم (١٦٤)

كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماوات وفرض الصلوات، من حديث أنس عن مالك بن صعصعة.

فصل:

وكنيته عليه السلام أبو القاسم، وكناه جبريل بأبي إبراهيم^(١)، وله كنية ثالثة وهي أبو الأرامل، ذكره ابن دحية.

وأما أسماؤه فلا تنحصر، وقد ثبت في الصحيح منها جملة، وبعضها صفات كالحاشر والعاقب^(٢) وغيرهما^(٣).

وفي حديث ابن عباس أنه عليه الصلاة والسلام قال: «اسمي في القرآن: محمد، وفي الإنجيل: أحمد، وفي التوراة: أجيّد؛ لأنني أحيّد عن أمتي نار جهنم»^(٤). وعدها ابن فارس فوق العشرين، وابن العربي أربعة وستين، وأفردا ابن دحية في مجلد، وقد لحظته فيما اختصرته

(١) رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٤٤٨/٥ (٣١٢٧)، ٤٤٩/٥ (٣١٢٨)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤١٠)، والطبراني في «الأوسط» ٨٩/٤ (٣٦٨٧)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» ٥١٤/١ (٦٣٨)، والبيهقي في «الكبرى» ٤١٣/٧ من حديث أنس، قال الهيثمي في «المجمع» ١٦١/٩: فيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

(٢) روى مسلم (٢٣٥٤) من حديث جبير بن مطعم مرفوعاً: «لي خمسة أسماء؛ أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب».

(٣) ورد في هامش الأصل، (أ): حاشية: محمد وأحمد وعبد الله وطه ويس وغير ذلك.

(٤) رواه ابن عدي في «الكامل» ٥٤٨/١، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣٢/٣.

قال الشوكاني في «الفوائد المجموعة» (٢٢): في إسناده وضاع. وقال الألباني في «السلسلة الضعيفة» (١٨٦٥): موضوع.

من «دلائل النبوة» لليهقي، فراجع منه.

فصل:

وأمة: آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة،
توفيت وعمره ست سنين، وقيل: أربع، وقال ابن حزم: لم يكمل
سبع سنين^(١)، ودفنت بالأبواء مكان بين مكة والمدينة، وقيل: بل
مكة، حكاها الأزرقى^(٢).

فصل:

وكان مولده بمكة عام الفيل، وقيل: بعده بعشر أو ثلاثين أو
بأربعين. ولا يصح، ونقل جماعة الإجماع على الأول، واتفقوا
على أنه ولد يوم الاثنين من شهر ربيع الأول، واختلفوا هل هو ثانيه
أو ثامنه أو عاشره أو ثاني عشره. ومات والده عبد الله وهو ابن
خمس وعشرين سنة ولرسول الله ﷺ ثمانية وعشرون شهراً، وقيل
غير ذلك، وقيل: مات وهو حمل، وصححه ابن الجوزي في
«تلقينه»^(٣)، وأما الواقدي وكاتبه محمد ابن سعد فوهياه^(٤).
ومات جده عبد المطلب وله ثمان سنين، وقيل: ست وأوصى به

(١) «جوامع السير» ص ٦. (٢) «أخبار مكة» ٢/ ٢٧٢، ٢٧٣.

(٣) «تلقيح فهم أهل الأثر» (ص ١٤).

(٤) كذا قال المصنف والذي في الطبقات ١/ ١٠٠ أنه أثبت الأقوال، ولفظ محمد بن سعد: والأول أثبت أنه (أي: عبد الله) مات ورسول الله ﷺ حمل.

إلى أبي طالب فكفله وكان به رفيقاً، وقد خفف الله عنه بذلك من عذابه، فهو أخف أهل النار عذاباً^(١).



فصل:

وُولِدَ مختوناً مسروراً، وروى فيه حديث لا يصح^(٢)، قال ابن الجوزي: ولا شك في كونه وُولِدَ مختوناً، غير أن الحديث المذكور لا يصح^(٣).

قال كعب: وُولِدَ من الأنبياء مختوناً^(٤): آدم، وشيث، وإدريس، ونوح، وسام، ولوط، ويوسف، وموسى، وشعيب، وسليمان،

(١) رواه مسلم (٢١٢) كتاب الإيمان، باب أهون أهل النار عذاباً، من حديث ابن عباس.

(٢) رواه ابن سعد في «الطبقات» ١/١٠٣، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣/٨٠ من حديث ابن عباس عن أبيه العباس، ورواه ابن عدي في «الكامل» ٢/٣٩٩، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣/٤١١ من حديث ابن عباس. ورواه ابن عساكر ٣/٤١٤ من حديث أنس ومن حديث ابن عمر.

قال ابن طاهر المقدسي في «ذخيرة الحفاظ» (٥٩٥٤): رواه جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عن رضوان بن هبيرة، ومحمد بن بكر البرساني وعن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس، وجعفر هذا يروي الموضوعات عن الثقات ويسرق الحديث.

وقال الألباني في حديث أنس في «السلسلة الضعيفة» (٦٢٧٠): منكر. وضعف بقية طرق الحديث.

(٣) «العلل المتناهية» ١/١٧١ بعد حديث أنس.

(٤) في الأصل، (أ): مختون. والجادة ما أثبتناه.

ويحيى، وعيسى، ومحمد صلى الله وسلم عليه وعليهم^(١).

وقال محمد [١٧٨] بن حبيب الهاشمي: هم أربعة: (هود، وصالح)^(٢)، وزكريا، وحنظلة بن صفوان نبي أصحاب الرس^(٣).

فصل:

وأرضعته ثوية -بضم المثلثة- مولاة أبي لهب أياما قبل أن تقدم حليلة، وكانت قد أرضعت قبله حمزة بن عبد المطلب، وبعده أبا سلمة بن عبد الأسد، ثم أرضعته حليلة بنت عبد الله السعدية، وردته إلى أمه بعد سنة وشهرين.

وقال ابن قتيبة: لبث فيهم خمس سنين، فكان عند أمه آمنة إلى أن بلغ ستًا، ثم خرجت به إلى المدينة إلى أخواله بني عدي بن النجار تزورهم به، ومعها أم أيمن تحضنه، فأقامت به عندهم شهرًا، ثم رجعت به إلى مكة، فتوفيت بالأبواء^(٤). كما سلف، فقبضه جده عبد المطلب، فلما حضرته الوفاة أوصى به أبا طالب، فلما أتت له اثنتا عشرة سنة وشهران وعشرة أيام أرتحل به أبو طالب تاجرًا قبل الشام، فنزل تيماء فرآه خبر من اليهود، ويقال: إنه بحيرة الراهب. فقال: من هذا الغلام معك؟ فقال: هو ابن أخي. فقال: أشفيق أنت عليه؟ قال: نعم. قال: فوالله لئن قدمت به الشام لتقتلنه اليهود.

(١) ذكره ابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ١٣).

(٢) غير واضحة في الأصل، وفي (أ): هودًا وصالحًا، والعجدة ما أثبتناه.

(٣) «المحبر» (ص ١٣١). (٤) «المعارف» (ص ١٣٢).

فرجع به إلى مكة.

فلما بلغ خمسًا وعشرين سنة خرج في تجارة لخديجة، ثم تزوجها بعد ذلك بشهرين، ولما بلغ خمسًا وثلاثين سنة شهد بنيان الكعبة مع قريش، ولما أتت عليه أربعون^(١) سنة ويوم بعثه الله تعالى وذلك في يوم اثنين، ورأت قريش النجوم يرمى بها بعد عشرين يومًا من مبعثه، وبقي مستسرًا بأمره ثلاث سنين من مبعثه، ثم أُمرَ بإظهار أمره ونزل عليه: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾^(٢)، ولما أتت عليه تسع وأربعون^(٣) سنة وثمانية أشهر وأحد عشر يومًا مات عمه أبو طالب، وماتت خديجة بعد أبي طالب بثلاثة أيام، وقيل: بخمسة. في رمضان، ثم خرج إلى الطائف ومعه زيد بن حارثة بعد ثلاثة أشهر من موت خديجة، فأقام^(٤) بها شهرًا، ثم رجع إلى مكة في جوار مطعم بن عدي، فلما أتت له خمسون سنة وثلاثة أشهر أُسْرِيَ به، فلما أتت له ثلاث وخمسون سنة هاجر إلى المدينة، وكان قد أمر أصحابه بالهجرة فخرجوا أرسالًا، وخرج هو والصديق وعامر بن فهيرة -بضم الفاء- ودليلهم عبد الله بن الأريقط الليثي، وكان كافرًا، ولا يعرف له إسلام، وخلف عليًا على ودائع الناس فأذاها ولحق به.



(١) في الأصل، (أ): أربعين، والجدادة ما أثبتناه.

(٢) الحجر: ٩٤.

(٣) في الأصل، (أ): أربعين، والجدادة ما أثبتناه.

(٤) في الأصل، (أ): فقام. ولعل الصواب ما أثبتناه.

فصل: في صفته [١٧٨ب] ﷺ:

كان ليس بالطويل البائن ولا القصير، ولا الأبيض الأمهق ولا
الآدم، ولا الجعد القطط ولا السبط، وتوفي وليس في رأسه
عشرون شعرة بيضاء وكان حسن الجسم، بعيد ما بين المنكبين، له
شعر إلى منكبه، وفي وقت إلى شحمتي أذنيه، وفي وقت إلى نصف
أذنيه، كث اللحية، شثن الكفين، أي: غليظ الأصابع، ضخم
الرأس والكراديس، في رأسه تدوير، أدعج العينين، طويل
أهدابهما، أحمر المآقي، ذا مسربة، وهي الشعر الدقيق من الصدر
إلى السرة كالقضيبي، إذا مشى تقلع كأنما ينحط في صلب، أي:
يمشي بقوة، والصبب: الحدور، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة
البدر، وكان وجهه كالقمر، حسن الصوت، سهل الخدين، ضليع
الفم، سواء البطن والصدر، أشعر المنكبين والذراعين وأعالي
الصدر، طويل الزندين، رحب الراحة، أشكل العينين أي: طويل
شقهما، منهوس العقبين -أي: لحم العقب- بين كتفيه خاتم النبوة
كزر الحجلة وكبيضة الحمامة وغير ذلك، كما جاء في عدة روايات.
وكان إذا مشى كأنما تطوى له الأرض، وكان يسدل شعر رأسه ثم
فرقه، وكان رجلاً، ويسرح لحيته، ويكتحل بالإثمد كل ليلة في كل عين
ثلاثة أطراف عند النوم.



فصل: في ذكر أعمامه:

قال ابن السائب: هم أحد عشر: الحارث، والزبير، وأبو طالب،

وحمزة، وأبو لهب، والغيداق، والمقوم، وضرار، والعباس، وقُثم،
وحَجَل بحاء مهملة مفتوحة ثم جيم ساكنة، واسمه: المغيرة.
وقال غيره: عشر. ولم يذكر قُثمًا.

أسلم منهم حمزة والعباس، وكان العباس أصغرهم سنًا، وهو
الذي كان يلي زمزم بعد أبيه عبد المطلب، وكان أكبر سنًا من
رسول الله بثلاث سنين.



فصل: في ذكر عماته:

وهن ست: أم حكيم وهي البيضاء، وبرة، وعاتكة، قيل: إنها
أسلمت، وهي التي رأت رؤيا غزوة بدر، وقصتها مشهورة. وصفية
أسلمت وهاجرت وهي أم الزبير بن العوام، توفيت بالمدينة في
خلافة الفاروق، وهي أخت حمزة لأمه. وأميمة، وأزوى، قال ابن
سعد: أسلمت بمكة وهاجرت إلى المدينة^(١). وقال غيره: لم يسلم
منهن إلا صفية.



فصل: في ذكر أزواجه:

أولهن: [١٧٩] خديجة بنت خويلد، ثم سودة بنت زمعة، ثم
الصديقة، ثم حفصة، ثم أم سلمة هند، ثم أم حبيبة رملة، ثم زينب
بنت جحش، ثم زينب بنت خزيمة، ثم جويرية بنت الحارث، ثم

(١) «الطبقات الكبرى» ٨ / ٤٢.

صفية، ثم ميمونة بنت الحارث، هؤلاء بعد خديجة توفي عنهن، وقد أوضحت حالهن في آخر كتابي «غاية السؤل في خصائص الرسول» وذكرت من فارقتها في حال حياته ومن ماتت عنده والخلاف في ذلك، فراجع ذلك منه^(١).

وكانت له سريتان: مارية وريحانة بنت زيد، وقيل: بنت شمعون. ثم أعتقها، وقال أبو عبيدة: كان له أربع إماء: مارية، وريحانة، وجميلة أصابها في السبي، وجارية وهبتها له زينب بنت جحش^(٢).



فصل:

وكان له ثلاثة بنين: القاسم، وبه كان يكنى كما سلف، وُلِدَ بمكة قبل النبوة، وتوفي بها، وهو ابن سنتين، وعبد الله ويُسمَّى الطاهر والطيب؛ لأنه ولد بعد النبوة، وقيل: هما غير عبد الله، وإبراهيم عليه السلام ولد بالمدينة، ومات بها سنة عشر وهو ابن سبعة عشر شهراً أو ثمانية عشر شهراً.

وله أربع بنات: زينب: تزوجها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع، وفاطمة: تزوجها علي، ورقية، وأم كلثوم تزوجهما عثمان وماتتا عنده؛ ولهذا سُمِّيَ ذا النورين، وجميع أولاده من خديجة رضي الله عنها خلا إبراهيم.

(١) «غاية السؤل» (ص ٤٢، ٤٣)، لكن زينب بنت خزيمة توفيت في حياته ﷺ.

(٢) أنظر: «زاد المعاد» ١/ ١١٤.

فصل:

واعتمر ﷺ أربع عمر بعد الهجرة كلهن في ذي القعدة، إلا التي مع حجته، وحج قبل النبوة حجتين، وقيل: ثلاثاً. ولم يحج بعدها إلا حجة الوداع.



فصل:

وغزا بنفسه خمساً وعشرين غزاة، وقيل: سبعاً وعشرين. ونقل ابن سعد في «طبقاته» الاتفاق على أن غزواته بنفسه سبع وعشرون، وسراياه: ست وخمسون، وعدوها واحدة واحدة مرتبة على حسب وقوعها، قالوا: ولم يقاتل إلا في تسع: بدر، وأحد، والخندق، وبني المصطلق، وبني قريظة، وخيبر، وفتح مكة، وحنين، والطائف، وقيل: قاتل في وادي القرى، وفي الغابة، وبني النضير^(١).



فصل: في مواليه:

منهم: زيد بن حارثة، وثوبان بن بُجْدَد بضم الموحدة والبدال وإسكان الجيم، وأبو كبشة، واسمه: سليم، وبازام، ورويفع، ونصير، وميمون، وأبو بكرة، وهرمز، وأبو صفية عبید، وأبو سلمى، وأنسة، وصالح [١٧٩ب] شقران، ورباح بالموحدة، وأبو رافع، وسفينة، وسلمان الفارسي، وجماعات، قيل: إنهم أربعون.

(١) «الطبقات الكبرى» ٢/ ٥ - ٦.

وفي عدّ سلمان وسفينة منهم فيه نظر؛ فإن سفينة مولى أم سلمة، وسلمان كاتب، وأعاناه المسلمون كما ثبت في الصحيح^(١).



فصل:

وله عليه الصلاة والسلام خَدَم، منهم: أنس بن مالك، وهند وأسماء ابنا حارثة الأسلمي، وربيعة بن كعب الأسلمي، (وعقبة ابن عامر)^(٢) الجهني، وبلال المؤذن، وأبو ذر الغفاري، وأبو السمح.



فصل:

وله كُتَّاب، ذكر ابن عساكر في «تاريخه»^(٣) ثلاثة وعشرين منهم: الخلفاء الأربعة، والزبير، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، ومعاوية، وخالد بن الوليد، والمغيرة، وقد عددتهم في كتاب القضاء من تخريجي لأحاديث الرافي^(٤).



(١) ذكره البخاري معلقاً قبل حديث (٢٢١٧) كتاب البيوع، باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه، وقد وصله الحافظ ابن حجر من طريق أبي نعيم عن الطبراني من حديث ابن عباس عنه، ومن طريق أحمد من حديث بريدة عنه ثم قال: ورواه الحاكم في «المستدرک» ١٦/٢ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وقال: صحيح على شرط مسلم. قلت: هو صحيح بشواهده. اهـ «تغليق التعليق» ٢٦٤/٣، والحديث في «مسند أحمد» ٤٤٠-٤٤١ فراجع.

(٢) ما بين القوسين تكرر في الأصول.

(٣) «تاريخ دمشق» ٣٢٤/٤ وما بعدها.

(٤) «البدرد المنير» ٥٦٣/٩ - ٥٦٤.

فصل: في رسله:

منهم: عمرو بن أمية الضمري، أرسله إلى النجاشي، ودحية الكلبي، أرسله إلى هرقل، وعبد الله بن حذافة، أرسله إلى كسرى، وحاطب بن أبي بلتعة إلى المقوقس، وأرسل أبا موسى الأشعري ومعاذ بن جبل إلى اليمن، وله رسل آخر.

فصل:

وله أربعة من المؤذنين: بلال، وابن أم مكتوم بالمدينة، وأبو محذورة بمكة، وسعد القرظ بقباء.

فصل:

وكان له أفراس، منهم: السكب، وسَبْحَة، والمُرْتَجَز، ولزاز، والظَّرْبُ، واللحيف بضم اللام وفتحها، ويقال: بالنون بدل اللام. ويقال: بالخاء المعجمة وبالجم وهو أغربها، حكاها المنذري، وذكر القضاعي العيسوب.

وكانت له بغلة يقال لها: دلدل. وعاشت بعده حتى قاتل عليها علي.

وله ناقة يقال لها: القصوى والعضباء والجدعاء. وقيل: هن ثلاث.

وله حمار يقال له: عفير. مات في حجة الوداع فيما يقال.

وكان له في وقت عشرون لقحة، ومائة شاة، وثلاثة أفراس، وستة

أسياف، منها: ذو الفقار، ودرعان، وترس، وخاتم، وقدح غليظ من خشب، وراية سوداء مربعة من نمرة، ولواء أبيض، ورؤي أسود.

فصل:

وكان ﷺ أجود ما يكون، وكان أجود ما يكون في رمضان، وكان أحسن الناس خُلُقًا وخُلُقًا، وألينهم كُفًّا، وأطيبهم ريحًا، وأحسنهم عشرة، وأشجعهم، وأعلمهم بالله، وأشدهم لله خشية، ولا يغضب لنفسه، [١٨٠] ولا ينتقم لها، غضبه لله، وكان أحلم الناس، وأشد حياء من العذراء في خدرها.



فصل:

وله عليه الصلاة والسلام معجزات جمة تبلغ ألوفًا، منها: القرآن الذي أعجز البلغاء عن أن يتحدثوا بسورة منه، ومنها أنشقاق القمر، ونبع الماء من بين أصابعه، وتكثير الماء والطعام، وتسبيح الطعام، وحنين الجذع، وتسليم الحجر، وتكليم الذراع المسمومة، ومشى الشجرة إليه، إلى غير ذلك من المعجزات^(١).



فصل:

وله أيضًا خصائص، وقد جمعتها في كتابي المسمى بـ: «غاية السؤل في خصائص الرسول»، فراجعها منه^(٢).



(١) أنظر هذه المعجزات في «دلائل النبوة» للبيهقي ١٩/١، «جامع الآثار» لابن ناصر ١٢٢/٤.

فصل:

ومات عليه أفضل الصلاة والسلام ضحى يوم الاثنين لثنتي عشرة خلت من ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة، ودفن يوم الثلاثاء حين زالت الشمس، وقيل: يوم الأربعاء، وله ثلاث وستون على الأصح، وقيل: خمس، وقيل: ستون. وكفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة، وأدرج في أكفانه^(١)، ووضع على سريرته على شفير القبر، ثم دخل الناس أرسالاً يصلون عليه فوجاً فوجاً لا يؤمهم أحد، فأولهم صلاة عليه العباس ثم بنو هاشم، ثم المهاجرون والأنصار، ثم سائر الناس، فلما فرغ الرجال دخل الصبيان ثم النساء^(٢)، ثم دفن ونزل في حفرته العباس وعلي والفضل، وقثم ابنا^(٣) العباس وشقران^(٤)، وقيل: والمغيرة، ولا يصح، ويقال: كان أسامة بن زيد وأوس بن حولي معهم، ودفن في اللحد وبُني عليه في لحدته اللبن، يقال: إنها تسع لبنات، ثم أهالوا التراب وجعل قبره مسطحاً ورش عليه الماء رشاً.

وهذه نبذة يسيرة في جنب ما تعرضنا له، وقد ألف فيها غير واحد، وبالله الإعانة والتسديد.

(١) «غاية السؤل» (ص ٦٢، ٦٣).

(٢) رواه البخاري (١٢٦٤) كتاب الجنائز، باب الثياب البيض للكفن، ومسلم (٩٤١) كتاب الجنائز، باب في كفن الميت، من حديث عائشة.

(٣) روى نحواً من هذا ابن سعد في «الطبقات» ٢/ ٢٨٩ من طريق صالح المري قال: أخبرنا أبو حازم المدني مرسلًا، وفيه صالح المري ضعيف.

(٤) في الأصول: ابن، والمثبت الصواب كما في مصادر التخریج.

وفيه أيضًا من الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم:

إبراهيم: وهو أبو إسماعيل إبراهيم بن آزر، وهو تارح بمثناة فوق ثم ألف ثم راء ثم حاء مهملة خليل الرحمن، أنزل الله عليه صحفًا كما أخبر تعالى، وكانت عشرة صحائف، وجعل له لسان صدق في الآخرين، أي: ثناء حسنا، فليس أحد من الأمم إلا ويحبه، وأكرم بالخلعة وبأن جعل أكثر الأنبياء من ذريته، وختم ذلك سبحانه بنبينا محمد ﷺ، هاجر من العراق إلى الشام، قيل: بلغ عمره [١٨٠ب] مائة سنة وخمس^(١) وسبعين سنة، وقيل: مائتي سنة ودفن بالأرض المقدسة، وقبره معروف بالبلدة المعروفة بالخليل، والخليل: الصديق، فعيل بمعنى فاعل، من الخلعة وهي الصداقة التي تخللت القلوب^(٢) فصارت خلالة، أي: باطنه، ويجوز أن يكون بمعنى مفعول، من الخلعة، أي: الحاجة^(٣).

(١) رواه ابن ماجه (١٦٢٨) كتاب الجنائز، باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ، والطبراني ٢٢٩/٢ (٦٢٨) من حديث ابن عباس.

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» ٥٧/٢: هذا إسناد فيه الحسين بن عبد الله ابن عبيد بن عباس الهاشمي تركه الإمام أحمد بن حنبل وعلي بن المديني والنسائي وقال البخاري: يقال: إنه يتهم بالزندقة، وقواه ابن عدي وباقي رجال الإسناد ثقات، ورواه ابن عدي في «الكامل» من طريق بكر بن سليمان عن محمد ابن إسحاق به، ورواه البيهقي من طريق ابن عدي، ورواه الحاكم من طريق يونس ابن بكير عن أبي إسحاق، ورواه البيهقي من طريق الحاكم. وضعفه الألباني في «ضعيف ابن ماجه» (١٦٢٨).

(٢) ساقطة من (أ)، والجادة: وخمسًا.

(٣) في كتب اللغة: القلب.

وفي إبراهيم خمس لغات، أشهرها: إبراهيم، وثانيها: إبراهيم، وقرئ بها في السبع^(١)، والثالثة والرابعة والخامسة: إبراهيم بغير ياء مثلثة الهاء، حكاهن ابن مكي في «تثقيفه» عن الفراء عن العرب^(٢)، وحكى الكسر والضم أيضاً جماعة، منهم: أبو البقاء، قال: وقرئ بهما في الشواذ، وجمعه: أباره عند قوم، وبراهم عند آخرين، وقيل: براهمة^(٣).

وقد جمع لغاته ابن مالك في بيت، فقال:

تَثْلِيثُهُمْ هَاءَ إِبْرَاهِيمَ صَحَّ بِقَضْ

رٍ أَوْ بَمَدٍّ وَوَجْهَهَا الضَّمُّ قَدْ عُرِفَا^(٤).

ولا ينصرف للعجمة والعلمية.

قال الجواليقي وغيره: أسماء الأنبياء كلها أعجمية، نحو: إبراهيم وإسماعيل، وإسحاق، وإدريس، وإلياس، وأيوب، إلا أربعة: محمدٌ وصالحٌ وشعيب وآدم^(٥).

قال الماوردي: يعني إبراهيم بالسريانية: أب رحيم^(٦).

قال ابن قتيبة: تحذف الألف من الأسماء الأعجمية، نحو:

(١) أنظر: «لسان العرب» ١٢٥٢/٢.

(٢) أنظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص ١٦٩، ١٧٠)، «الحجّة» للفارسي ٢٢٦/٢.

(٣) «تثقيف اللسان» (ص ٢٣١).

(٤) «إملاء ما من به الرحمن» ٦١/١.

(٥) أنظر: «المطلع على أبواب المقنع» للبعلي (ص ٨٢، ٤٢٩).

(٦) «المعرب» (ص ١٣).

إبراهيم وإسماعيل، وإسحاق، وإسرائيل^(١)، أَسْتَقْلًا لها، كما يترك صرفها.

قال: وكذلك سليمان وهارون وسائر الأسماء الأعجمية المستعملة، فأما ما لا يكثر أَسْتَعْمَالُهُ منها كهاروت وماروت، وقارون، وطالوت، وجالوت، فلا تحذف الألف في شيء منه، ولا تحذف من داود وإن كان مشهورًا؛ لأنه حذف منه إحدى الواوين، فلو حذفت الألف أجحف به.

وأما ما كان على وزن فاعل، كصالح ومالك وخالد، فيجوز إثبات الألف وحذفها بشرط كثرة أَسْتَعْمَالِهَا، فإن قلَّ كسالم وحامد وجابر وحاتم لم يجز حذفها.

وما كثر أَسْتَعْمَالُهُ ودخلت الألف واللام تحذف ألفه معها وبإثباتها مع حذفها، تقول: قال الحرث، وحارث؛ لئلا يشتبه بحرث، ولا يحذف من عمران، ويجوز حذفها وإثباتها في عثمان وسفيان ونحوهما، بشرط كثرة أَسْتَعْمَالِهَا^(٢).

وفيه أيضًا عيسى صلوات الله وسلامه عليه، وهو مذكور في الإيلاء، وهو كما قال الجوهرى: أَسْمُ عِبْرَانِيٍّ أَوْ سُريَانِيٍّ، جمعه: عَيْسَوْنَ بفتح [١٨١] السين، ومررت بالعيسين، قال: وأجاز الكوفيون ضمَّ السين قَبْلَ الواو وكسرها قبل الياء، ومنعه البصريون،

(١) «النكت والعيون» ١/ ١٨٢.

(٢) «أدب الكاتب» (ص ١٩١، ١٩٢).

قالوا: لأنَّ الألفَ إنما سقطت لاجتماع الساكنين فوجبَ بقاء السين مفتوحة كما كانت، سواء كانت الألف أصليةً أو غير أصليةً، وفرَّق الكسائي ففتح في الأصلية فقال: مُعَسَوْنَ، وضم في غيرها فقال: عَيْسَوْنَ، وكذا القول في موسى، والنسبة إليهما: عَيْسَوِيٌّ وَمُوسَوِيٌّ، فقلبت الواو، وإن شئت حذفتهما فقلت: عَيْسِيٌّ وَمُوسِيٌّ، كما يقال في مَرْمِيٍّ: مَرْمَوِيٌّ^(١).

وعيسى هو ابن مريم وهو عبد الله ورسوله وكلمته وروح منه. واختلف العلماء كما حكاه الثعلبي في مدة حمل مريم بعيسى، فقليل: تسعة أشهر، وقيل: ثمانية^(٢).

قال ابن قتيبة^(٣) في «معارفه»: إنه لا يعيش مولود ولد لهذا العدد غيره^(٤).

وقيل: سنة. وقيل: ساعة. وقيل: ثلاث ساعات. وصحح ابن دحية في «فوائد المشرقين والمغربين» بأنه خلق لوقته وساعته الراهنة، ووضعته عند الزوال، وهي بنت عشر سنين، وكانت حاضت قبلها حيضتين، وقيل: كانت بنت خمس عشرة سنة، وقيل: ثلاث عشرة، وكلم الناس وهو ابن أربعين يومًا ثم لم يتكلم بعدها حتى بلغ زمان

(١) «الصحاح» ٧٥٦/١.

(٢) «الكشف والبيان» ١٧١/٤.

(٣) في حاشية الأصل، (أ): قال الحاكم في رسالته: أجمعوا على أن القتيبي كذاب.

(٤) «المعارف» (ص ٥٩٥).

كلام الصبيان، وكان زاهدًا لم يتخذ بيتًا ولا متاعًا، وكان قوته يومًا^(١) يوم سياحًا في الأرض، ويمشي على الماء، ويبرئ الأكمه والأبرص، ويحيي الموتى بإذن الله، ويخبرهم بما يأكلون ويدخرون في بيوتهم، وكان له اثنا عشر حواريًا، وكانوا أصفياه وأنصاره ووزراءه، قيل: كانوا أولاد صيادين، وقيل: قصارين، وقيل: ملاحين، ورفع إلى السماء، وثبت في الصحيحين أن رسول الله ﷺ قال: «ينزل عيسى من السماء ويقتل الدجال باب لد»^(٢)، وأحاديثه في قصة الدجال مشهورة في الصحيح، وينزل حكمًا عدلاً كما ثبت في الصحيح^(٣) لا رسولًا، وأنه يصلي وراء الإمام منا تكملة لهذه الأمة، وجاء أنه يتزوج بعد نزوله ويولد له، ويدفن عند النبي ﷺ^(٤).

وفيه أيضًا داود -عليه أفضل الصلاة والسلام- وهو مذكور في كتاب الجزية، وهو أبو سليمان داود بن إيشا بن عويد بن باعر بن سلمون بن نحشون [١٨١ب] بن عمي بن يارب بن رام بن مصرون بن

(١) في (أ): يوم. والجادة ما أثبت.

(٢) «صحيح مسلم» (٢٩٣٧) كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه، من حديث النواس بن سمعان الكلابي، ولم يروه البخاري، وانظر: «تحفة الأشراف» ٥٩/٩.

(٣) رواه البخاري (٣٤٤٨) كتاب الأنبياء صلوات الله عليهم، باب نزول عيسى ابن مريم عليهما السلام، ومسلم (١٥٥) كتاب الإيمان، باب نزول عيسى ابن مريم حاكمًا بشريعة نبينا محمد ﷺ، من حديث أبو هريرة.

(٤) رواه ابن الجوزي في «الوفاء» من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعًا، كما في «مشكاة المصابيح» ٩٦/٣ (٥٥٠٨).

فارص بن يهوذا بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل، كذا ساقه الثعلبي في «عرائسه»^(١).

أعطاه الله فضائل، منها: الزبور، وأنزل عليه في ست ليالٍ، وحسن الصوت، وتسخير الجبال والطير للتسبيح معه، وحكمة وفصل الخطاب، وغير ذلك.

قال أهل التاريخ: كان عمر داود مائة سنة، مدة ملكه منها أربعون^(٢).

قال وهب: شهد جنازته أربعون ألف راهب سوى غيرهم من الناس، ولم يمت في بني إسرائيل بعد موسى نبي كانت بنو إسرائيل أشد جزعاً (عليه منهم)^(٣) على داود^(٤).

نوح: النبي ﷺ، مذكور في الاستسقاء، وهو نوح بن لمك بن متوشلخ بن أخنوخ بن يرد بن مهلائيل بن قينين بن أنش بن شيث بن آدم، وقد نسبوا أنه أسم أعجمي، والمشهور صرفه، وقيل: يجوز تركه، قال تعالى: ﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾^(٥)، وقال تعالى: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ

(١) «عرائس المجالس» للثعلبي (ص ٢٧٧)، وفيه بعض الاختلاف في الأسماء.

(٢) «عرائس المجالس» للثعلبي (ص ٢٧٨ : ٢٨١، ٢٩٤).

(٣) في (أ): عليهم منه، والصواب ما أثبتناه.

(٤) رواه إسحاق بن بشر عن وافر بن سليمان عن أبي سليمان الفلسطيني عن وهب كما في «البداية والنهاية» ١٧/٢.

(٥) الإسراء: ٣.

بَعْدَهُ^(١)، وقال: ﴿وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ^(٢)﴾، وقال: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ^(٣)﴾، وقال: ﴿سَلَّمْ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ^(٧٩)﴾^(٤)، وقال: ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ^(٥)﴾، وقال: [٦] ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ^(٧)﴾.

وذكر عليه السلام قصته مبسوبة في سورة هود، وثبت في الصحيحين في حديث الشفاعة أن الناس يأتون آدم ونوحًا وأن آدم يقول: أتتوا نوحًا فإنه أول رسول أرسل إلى أهل الأرض^(٨).

قال الثعلبي في «عرائسه»: أرسله الله تعالى إلى ولد قابيل ومن تابعه من ولد شيث وهو ابن خمسين سنة، فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عامًا يدعوهم، كما أخبر الله تعالى في كتابه، وكان أطول الأنبياء عمرًا ولم ينقص له قوة، والناس بعده من ذريته، قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ^(٩)﴾^(١٠).

(١) النساء: ١٦٣.

(٢) الأنعام: ٨٤.

(٣) هود: ٢٥.

(٤) الصافات: ٧٩. (٥) الحج: ٤٢.

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من (أ).

(٧) نوح: ١.

(٨) «صحيح البخاري» (٤٤٧٦) كتاب التفسير، سورة البقرة باب قول الله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾، «صحيح مسلم» (١٩٣) كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها، من حديث أنس.

(٩) الصافات: ٧٧.

(١٠) «عرائس المجالس» (ص ٥٥، ٥٦، ٦٢).

وفيه أيضًا يحيى صلوات الله وسلامه عليه، وقد ذكره في شروط الصلاة في قوله: ﴿يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ﴾^(١)، وهو لفظ عجمي.

قال الواحدي: يحيى لا ينصرف عربيًا كان أو عجميًا؛ لأنه لو كان عربيًا أمتنع لشبه الفعل مع التعريف^(٢).

قال العلماء: وأول من سَمَّى بهذا الأسم هو زكريا، قال تعالى: [١٨٢] ﴿لَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾^(٣).

ونقل الواحدي عن المفسرين أن أول من آمن بعيسى يحيى، وكان يحيى أسن من عيسى^(٤).

قال العلماء بالتاريخ: قتل يحيى قبل أبيه زكريا^(٥).

قال الثعلبي: كان مولد يحيى قبل مولد عيسى بستة أشهر، قال: وقال الكلبي: كان زكريا يوم بُشِّرَ بالولد ابن اثنتين وتسعين سنة، وقيل: تسع وتسعين سنة، وقيل: ابن عشرين ومائة، حكاه الضحاك عن ابن عباس، وكانت أمراؤه بنت ثمان وتسعين سنة^(٦)، وفضائله في القرآن

(١) مريم: ١٢.

(٢) «التفسير البسيط» ٢٢٤/٥. وهو كلام الزجاج في «معاني القرآن» ٤٠٦/١، وأنظر: «تهذيب الأسماء واللغات» ١٥٢/٢.

(٣) مريم: ٧.

(٤) «التفسير البسيط» ٢٢٥/٥. وهو قول ابن عباس، والربيع، والضحاك. انظر: «تفسير الطبري» ٢٥٠-٢٥٣.

(٥) أنظر: «تهذيب الأسماء» ١٥٢/٢.

(٦) «عرائس المجالس» (ص ٣٧٨).

والآثار مشهورة، قال تعالى: ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ﴾^(١) الآية، وقال: ﴿يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾^(٢)، وقال: ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ﴾^(٣) الآية.

وفي «مسند أبي يعلى» من حديث ابن عباس مرفوعاً: «ما أحد من ولد آدم إلا قد أخطأ أو همَّ بخطيئة ليس يحيى بن زكريا»، وفي إسناده كلام^(٤).

وذكر في الخطبة الشافعي، وهو الإمام محمد بن إدريس بن عباس ابن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبى الحجازي، وهو ابن عم النبي ﷺ؛ لأنه يجتمع معه في عبد مناف، وهو ابن عمته أيضاً. ولد بغزة على المشهور سنة خمسين ومائة وهي السنة التي مات

(١) مريم: ٧.

(٢) مريم: ١٢.

(٣) آل عمران: ٣٩.

(٤) «مسند أبي يعلى» ٤/٤١٨ (٢٥٤٤)، ورواه أيضاً أحمد ١/٢٥٤، والحاكم ٢/٥٩٠، وقد خرجه المصنف وضعفه في «البدر المنير» ٩/١٣١، وقال الحافظ في «التلخيص» ٤/١٩٩: وهو من رواية علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران، وهما ضعيفان، وقال الهيثمي في «المجمع» ٨/٢٠٩: فيه علي بن زيد، وضعفه الجمهور، وقد وثق، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح. قال الشنقيطي في «أضواء البيان» ٤/٢٢٦: والظاهر أنه لم يثبت شيء من ذلك مرفوعاً: إما بانقطاع، وإما بعننة مدلس، وإما بضعف راوٍ كما أشار له ابن كثير وغيره.

وقد صححه الألباني بشواهد في «الصحيحة» (٢٩٨٤).

فيها أبو حنيفة، ومات بمصر سنة أربع ومائتين، ومناقبه جمّة، وقد أفردت بالتأليف^(١).

وذكر البخاري ومسلمًا في صلاة الكسوفين، وذكر البخاري أيضًا في صلاة النفل.

فأما البخاري فهو الإمام الشيخ الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه صاحب «الصحيح» وغيره، ولد بعد صلاة الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة، ومات ليلة السبت عند صلاة العشاء ليلة عيد الفطر، ودفن يومه بعد الظهر سنة ست وخمسين ومائتين، ودفن بخرتنك قرية على فرسخين من سمرقند، وترجمته أفردت بالتأليف^(٢)، وقد ذكرت نبذة منها في «شرح العمدة» فليراجع منه.

وأما مسلم فهو الإمام الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن ورد [١٨٢ب] بن كوشاد القشيري النيسابوري صاحب «الصحيح» وغيره، ولد سنة أربع أو ست ومائتين، ومات سنة إحدى وستين ومائتين في رجب.

وذكر فيه هاشمًا وهو جد أبي رسول الله ﷺ والد عبد المطلب،

(١) ممن أفرد مناقبه بالتأليف: ابن أبي حاتم الرازي «آداب الشافعي ومناقبه» والبيهقي «مناقب الشافعي».

(٢) وممن أفرد ترجمته بالتأليف: أبو جعفر بن أبي حاتم الوراق في كتابه «شمائل البحاري» ذكره الذهبي في «السير» ١٣/٣٩٤، وابن ناصر الدين في كتابه «تحفة الإخباري بترجمة البخاري».

واسمه: عمرو؛ سُمِّيَ هاشمًا لأنه هشم الثريد لقومه، وفيه يقول الشاعر:

عمرو العلي هشم الثريد لقومه

ورجال مكة مسنتون عجاف^(١)

وذكر فيه [المطلب وهو ابن عبد مناف]^(٢) بن قصي عم عبد المطلب جد رسول الله ﷺ، وله ثلاثة إخوة: هاشم جد أبي رسول الله وعبد شمس، أمهما عاتكة بنت مرة، ونوفل بن عبد مناف، أمه وافدة بنت عمرو المازنية.

وذكر فيه: البويطي في كتاب الكسوف، وهو أبو يعقوب يوسف بن يحيى، نسبة إلى بويط قرية من صعيد مصر الأعلى، وهو خليفة الشافعي في حلقة وأجل أصحابه، وهو قرشي كما نص عليه الترمذي في آخر «جامعه»^(٣)، وأول من حمل كتبه إلى بخارى، مات في السجن والقيد ببغداد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، وقيل: سنة إحدى، وصححه ابن خلكان^(٤)، وجزم به النووي في «شرح المذهب»^(٥).

(١) البيت في «السيرة النبوية» لابن هشام ١٤٧/٢، دون نسبة لأحد ونسبه الخليل في «العين» ٤٠٥/٣ لابنته، ونسبه الأزهري في «تهذيب اللغة» ٦٠/٦ لمطروود الخزاعي.

(٢) في الأصل، (أ): عبد المطلب، وهو عبد مناف، والصواب ما أثبتناه.

(٣) «سنن الترمذي» (ص ٦٠٨) ط. بيت الأفكار.

(٤) «وفيات الأعيان» ٦٤/٧.

(٥) «المجموع» ١٥٧/١.

وذكر فيه: الروياني^(١)، وهو عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد، ورويان بلا همز مدينة بنواحي طبرستان، صاحب «بحر المذهب» وغيره، وكان من الأئمة الفضلاء عظيم الجاه ببلده كثير المعروف، ولد في ذي الحجة سنة خمس عشرة وأربعمائة، وقتل شهيداً [.....]^(٢) طبرستان في المحرم سنة اثنتين وخمسمائة.

وذكر فيه البغوي في آخر قسم الصدقات، وقد سلفت ترجمته هناك.

وذكر فيه الشاشي في الصيد والذبائح، والمراد به: صاحب «الحلية» وهي المسماة بـ «المستظهري»، لأنه صنفه للخليفة المستظهر بأمر الله، وله غيرها من المصنفات، وهو الإمام أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين، ولد بميّا فارقين سنة تسع وعشرين وأربعمائة، ودرس الفقه على الشيخ أبي إسحاق وغيره، وكان معيده، وبحث مع الإمام، وتردد إلى [١٨٣] ابن الصباغ وقرأ عليه «الشامل»، وانتهت إليه رئاسة المذهب بعد الشيخ أبي إسحاق، ومات سنة سبع وخمسمائة.

وذكر فيه الرافعي في الخطبة، وهو الإمام العلامة أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم.

وقد ذكرت أحواله موضحة في «تخريجي لأحاديث شرحه الكبير»

(١) في (أ): البغوي.

(٢) في الأصل بياض بمقدار كلمة، وعلق في هامش (أ) قائلاً: هنا بياض قدر كلمة.

فراجعها منه^(١)؛ فإنه أجمع فيه مهمات.
مات سنة ثلاث وعشرين وستمائة.
أما المصنف فقد ذكرت ترجمته في «الشرح» و«الطبقات» فليراجع
منهما.



(١) «البدر المنير» ١/٣١٧، ٣١٨.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ربنا آتانا من لَدُنْكَ رحمةً وهيئ لنا من أمرنا رشداً، وقد أنتهى الكلام على الأسماء، وبقي الكلام على القسم الثالث وهو:

أسماء الأماكن وتحقيقها من مواطنها وضبطها

باب بني شيبه: هو أحد أبواب المسجد الحرام، زاده الله شرفاً، وشيبه هو ابن عثمان بن طلحة الحنظلي، هاجر أبوه عثمان إلى رسول الله ﷺ في الهدنة ودفع إليه مفتاح الكعبة، وقال: «خذوها يا بني أبي طلحة خالدة تالدة»، كذا ذكره ابن منده^(١).

وذكر الأزرقى أن باب بني شيبه هو باب بني عبد شمس، وبهم كان يعرف في الجاهلية والإسلام عند أهل مكة، فيه أسطواناتان وعليه ثلاث طاقات^(٢).

قال الحافظ محب الدين الطبري: ويقال له: باب بني [١٨٣ب] عبد مناف.

(١) رواه أيضاً الأزرقى في «أخبار مكة» ١/١٠٩، والطبراني في «الكبير» ١١/١٢٠ (١١٢٤٣)، وابن عدي في «الكامل» ٥/٢٢٤ من حديث ابن عباس، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢٣/٢٥٩ من حديث شيبه بن عثمان بن أبي طلحة.

(٢) «أخبار مكة» ٢/٨٧.

البصرة: مثلثة الباء، حكاها الأزهري وغيره^(١)، أفصحها الفتح: البلدة المشهورة، بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر بن الخطاب. قال ابن فارس: سُمِّيَتِ البصرة لأنه كان فيها حجارة سود، حكاها ابن الجوزي^(٢).

وقال الجوهري: البَصْرَةُ: حجارة رِخْوَةٌ إلى البياض، وبها سُمِّيَتِ البَصْرَةُ^(٣)، ويقال لها: البصيرة بالتصغير، وتدمر والمؤتفكة لأنها أئتفكت بأهلها في أول الدهر. أي: أنقلبت، قاله صاحب «المطالع»^(٤).

قال أبو سعد السمعاني: ويقال لها: قبة الإسلام وخزانة العرب^(٥). بناها عتبة سنة سبع عشرة، وسكنها^(٦) الناس سنة ثمان عشرة، ولم يعبد الصنم قط على أرضها، والنسبة إلى البصرة: بصري بفتح الباء وكسرهما، ولم يقولوا بالضم، وإن ضمت البصرة على لغة.

قال ابن دريد: وتُسَمَّى البصرة الرعناء؛ لأنها تشبه برعني الجبل، وأنشد للفرزدق:

(١) «الزاهر في معاني كلمات الناس» ٨٦/٢.

(٢) «كشف مشكل الحديث» ٧٣/١.

(٣) «الصحاح» ٤٩١/١.

(٤) «المطالع» ٥٥٧/١ بتحقيقنا (دار الفلاح).

(٥) «الأنساب» ٢٥٣/٢.

(٦) في (أ): سكنها.

لولا ابن عتبة عمرو والرجاء له

ما كانت البصرة الرعناء لي وطناً^(١)

بطن نخل: مذكورة في صلاة الخوف، وهي بفتح النون ثم خاء معجمة ساكنة، وهو مكان من نجد من أرض غطفان، هكذا قاله صاحب «المطالع»^(٢) والجمهور، وقول الحازمي: بطن نخل قرية بالحجاز^(٣)، ولا مخالفة بينهما.

واعلم أن بطن نخل وذات الرقاع كلاهما من أرض غطفان، لكن الصلاة مختلفة، وقعت كل واحدة في وقت.

وفي «صحيح البخاري» في كتاب المغازي عن جابر قال: خرج النبي ﷺ إلى ذات الرقاع فلقي جمعاً من غطفان^(٤).
واعلم أن نخلاً هذا غير نخلة التي جاء إليها الجن، تلك عند مكة^(٥).

بغداد: مشهورة، والكلام عليها يقع في أقسام:

أحدها في سبب تسميتها بذلك:

(١) «جمهرة اللغة» ٣١٢/١، وصدر البيت فيه: لولا أبو مالك المرجو نائله. ولم ينسبه للفرزدق.

(٢) «المطالع» ٢٤٢/٤.

(٣) «الأماكن أو ما أتفق لفظه واختلف مسماه من الأمكنة»، (ص ١٢٢).

(٤) «صحيح البخاري» (٤١٢٧) كتاب: المغازي، باب: غزوة ذات الرقاع.

(٥) رواه البخاري (٧٧٣) كتاب الأذان، باب الجهر بقراءة صلاة الفجر، ومسلم (٤٤٩) من حديث ابن عباس.

فروى الخطيب الحافظ في «تاريخ بغداد» عن ابن الكلبي قال: إنما سُمِّيَتْ بغداد بالفرس^(١) لأنه أهدي لكسرى خصي من المشرق فأقطعه بغداد، وكان لهم صنم يعبدونه بالمشرق يقال له: البغ، فقال: بغ داد، يقول: أعطاني الصنم، ثم رُوِيَ أن رجلاً ذكر عند عبد العزيز بن أبي رَوَّاد [بغداد]^(٢)، فسأله عن معنى هذا الأسم، فقال [١٨٤]: بغ بالفارسية: صنم، وداد: عطية^(٣)، يعني: عطية الصنم، وربما قال: عطية الملك. وقال ابن الأنباري: قولهم: بغداد: أصل هذا الأسم للأعاجم، والعرب تختلف في لفظه؛ إذ لم يكن أصله من كلامها ولا اشتقاقه من لغتها، وبعض الأعاجم يزعم أن تفسيره بالعربية بستان، فبغ: بستان، وداد: رجل، وبعضهم يقول: بغ: أسم صنم كان لبعض الفرس يعبدونه، وداد: رجل^(٤).

ثانيها: فيمن سماها بذلك:

روى الخطيب عن المظفر بن عاصم قال: دخلت إلى بغداد وهي جمة ليس فيها إلا كوخ واحد فيه رجل من الأولين ينظر مبقلة له، فلما أن جاء المنصور ووضع الأساس قال: ما أسم هذا الموضع؟ قال: لا ندري، ولكن هذا رجل من الأولين سله، فبعث إليه فقال له: ما

(١) ساقطة من الأصل، (أ) والمثبت: من «تاريخ بغداد».

(٢) ساقطة من الأصل، (أ) والمثبت: من «تاريخ بغداد».

(٣) «تاريخ بغداد» ٥٨/١، ٥٩، وفيه عطينة بدلاً من عطية.

(٤) «الزاهر في معاني كلمات الناس» ٣٨٥/٢، ورواه عنه الخطيب في «تاريخ بغداد»

أَسْمَك؟ فقال: أَسْمِي دَاذ فقال له: وما هَذَا المَوْضِع؟ فقال: باغ لي، -يعني: البستان- فقال: سموه باغ لداذ، فَسُمِّيَتْ بغداد. قال الخطيب: والمحفوظ أن هَذَا الأسم كان يعرف به قديمًا قبل أبي جعفر المنصور، وقول المظفر هَذَا أن المنصور هو الذي سَمِيَ المَوْضِع بغداد، لم يتابعه عليه أحد^(١).

قلت: وقد تقدم في القسم الأول أن هَذَا من زمن كسرى.

ثالثها: فيمن كره تسميتها بذلك:

كان الأصمعي ينهى عن تسميتها بغداد ويقول: هي مدينة السلام^(٢). ذكره الخطيب^(٣)، ورُوِيَ ذلك عن ابن الكلبي والفقهاء أيضًا لعله أَسَمَ الصنم.

ثم روى عن ابن المبارك أنه قال: لا يقال: بغداد بإعجام الثانية؛ فإن بغ: شيطان، وداذ: عطية، وإنها شرك، ولكن يقول: بغداد بمهملتين وبغدان كما تقول العرب^(٤).

وكذلك نقل أبو سعيد السمعي عن الفقهاء كراهة تسميتها بذلك أيضًا^(٥)، وكذا نقل ابن درستويه عن الأصمعي أنه كره ذلك كما قدمناه عنه، ويقول: مدينة الإسلام؛ لأنه سمع في الحديث أن بغ: أَسَمَ صنم وداذ: عطية بالفارسية، وكأنها عطية الصنم.

(١) «تاريخ بغداد» ٦١/١.

(٢) في الأصل، (أ): الإسلام، والمثبت من «تاريخ بغداد».

(٣) «تاريخ بغداد» ٥٩/١. (٤) السابق.

(٥) «الأنساب» ٢٦٨/٢.

قال: تورع الأصمعي عن هذه اللفظة، وهذا قبيح عن الأصمعي؛ لأنه يتكلم بعبد يغوث وعبد العزى وعبد ود، ونحو ذلك من أسماء العرب، وليس يتورع عن هذا أحد، قال: وقد غلط أيضًا لأن الفرس ما عبدت الأصنام قط، وهم يدعون أن لهم [١٨٤ب] إلهًا ونبيًا، وإنما مدينة أبي جعفر التي بناها خاصة، وبغداد أسم لخارج المدينة كله.

رابعها: في لغاتها:

إحداها: بغداد بدالين مهملتين، ثانيها: بإهمال الأولى وإعجام الثانية، ثالثها: بغداد بالنون في آخره، رابعها: مغدان بالميم في أوله بدلًا عن الباء، حكى هذه اللغات الأربع جماعة منهم أبو عمر الزاهد في «شرح الفصيح» وابن الأنباري^(١)، وأبو عبيد البكري في «معجمه»^(٢).

وحكى الخطيب عن جماعة: بغذاذ وبغداد، ومغدان، وبغدان، كذا رأيته بضبط القلم، ثم روى عن ثعلب أنه أنشد:

ترحل فما بغذاذ دار إقامة

ولا عند من أضحى ببغذاذ طائل^(٣)

(١) «الزاهر» ٣٨٧/٢، ورواه عنه الخطيب في «تاريخه» ٣٦٦/١.

(٢) «معجم ما استعجم» ٢٦١/١.

(٣) البيت من بحر الطويل، وهو منسوب لأبي العالية كما في «البحلاء» للخطيب البغدادي ص ١٢١، «البصائر والزحائر» لأبي حيان ١٠٧/٩، وفي «الزاهر» لأبي بكر الأنباري ٣٨٧/٢: أبو عكرمة.

قال الخطيب: كذا في أصل كتابي عن ابن بشران بغذاذ بالذال المعجمة في الموضعين^(١). قال ابن الأنباري: وبغدان بالنون وبغداد بدالين، لغتان مشهورتان، ثم روى عن اللحياني قال: بغداد ومغدان للمجانسة التي بين الباء والميم، كما يقال: با أسمك، وما أسمك، وعذاب لازب ولازم في حروف كثيرة، وبغذاذ بالذال أشد اللغات وأقلها. قال ابن الأنباري: وبغداد في جميع اللغات تذكر وتؤنث، فيقال: هذه بغداد، وهذا بغداد.^(٢)

وعن ابن مالك رحمه الله في نظم أسماء بغداد.

بغداد بغذاذ بغداد وبغدان وقيل بغذاذ بغدين بغدين ومغدان
وعنه أيضًا:

بغداد بغذاذ بغذاذ وبغدان

بغذاذ أيضًا وبغدين ومغدان

كذا هو مضبوط الأولى بإهمال الدالين، وثانيها بإهمال الأولى وإعجام الثانية، وثالثها عكسه، ورابعها بنون وبعد الغين دال مهملة، وخامسها بدالين^(٣) معجمتين، وسادسها بدال مهملة، وسابعها بالميم في أوله من إهمال الدال، والخامسة فيها غرابة،

(١) «تاريخ بغداد» ١/ ٦١.

(٢) «الزاهر» لأبي بكر الأنباري ٢/ ٣٨٧، ورواه عنه الخطيب في «تاريخ بغداد» ١/ ٨٣، ونقله النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» ٣/ ٣٦.

(٣) في (أ): بذال.

وقد رأيت في كتاب «وفاق المفهوم في اختلاف المقول والمرسوم» لابن مالك أنه لا خلاف في إهمال الدال الأولى. وذكر أبو العباس أحمد اللبلي في «شرح الفصيح»^(١) في بغداد عشر لغات، فقال نقلاً عن ابن سيده: يقال: بغداد وبغذاذ بالدال والذال، وبغداد بتقديم المعجمة على المهملة، وبغذاذ بإعجامهما، وبغدين، وبغداد، وبغدان، وبغدام^(٢). قال: وقال ابن صاف في [١٨٥] «شرحه»: ومغداد بالميم للمخالفة بين الباء والميم، كما يقال: با أسمك وما أسمك، وزاد صاحب «الواعي»: ومن خطه عن أبي محمد الرشاطي، وبغدان بمعجمة، قال عنه: وحكى أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء بهداد بالهاء والدال، أنتهى. فراد على الشيخ جمال الدين بغداد ومغداد وبهداد، فهذه ثنتا عشرة لغة من مجموع ما ذكرت.

خامسها: في أسماء آخر لها:

قال أبو الفتح الهمداني: من أسمائها: الزوراء، وقال أبو سعد السمعاني: هي مدينة الإسلام^(٣)، وقد تقدم هذا عن الأصمعي؛ سُمِّيَتْ بذلك لأن دجلة يقال لها: وادي السلام^(٤)، وقيل: إن

(١) كذا كناه، ولعل الصواب: أبو جعفر أحمد بن يوسف الفهري اللبلي المتوفى سنة ٦١٩هـ، واسم شرحه «تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح».

(٢) «المحكم والمحيط الأعظم» ٨٦/٦ بتصرف.

(٣) كذا في (أ)، وفي «الأنساب» ٢/٢٦٩: السلام. وهو الصواب.

(٤) «الأنساب» ٢/٢٦٨-٢٦٩.

المنصور سماها بذلك تفاؤلاً بالسلامة^(١).

وفي «ديوان الأدب» للفارابي أن الزوراء مفتوح ممدود: أَسْم مال كان لأحيحة بن الجلاح، والزوراء (شبه التلتلة)^(٢)، ثم قال: وسوراء^(٣): أَسْم موضع، يقال: هي إلى جانب بغداد، ويقال^(٤): هي بغداد نفسها، ذكره في كتاب ذوات الثلاثة في باب فعلاء^(٥).

البيت: أَسْم علم على الكعبة - زادها الله شرفاً وتعظيماً - ويقال: البيت الحرام، كما قال الله تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِّلنَّاسِ﴾^(٦).

واعلم أن البيت له أربعة أركان: ركنان يمينان وهما في جهة الجنوب، وهما مبنيان على قواعد إبراهيم، والحجر الأسود في الشرقي منهما وركنان شاميان، وهما في جهة الشمال، وبينهما الميزاب، والحجر بكسر الحاء في هذه الجهة، وكان البيت لاصقاً بالأرض، وله بابان شرقي وغربي، فلما بنته قريش لم يجدوا من النذور والهدايا والأموال الطيبة كمال النفقة، فتركوا من جهة الركنين الشاميين بعض البيت ودخلوا بها عن قواعد إبراهيم، فالتقدروا الخارج عنه هو المسمى بالحجر - بكسر الحاء - وضيقوا عرض الجدار من غير هذه الجهة، فبقي من أساس إبراهيم شيء آخر

(١) «معجم البلدان» ٧٩/٥.

(٢) في (أ): أشبه الثلاثة، والمثبت من «معجم ديوان الأدب».

(٣) في (أ): سوداء. (٤) من «معجم ديوان الأدب».

(٥) «معجم ديوان الأدب» ٣/٣٨٠. (٦) المائدة: ٩٧.

خارج عن الجدار الذي بنوه، فذلك الخارج هو المسمى بالشاذروان، وعرضه ذراع، وهو مرتفع عن الأرض قدر ثلثي ذراع، وسماه المزي التآزير^(١)، ولا يظهر عند الحجر الأسود، كأنهم تركوه لتهوين الاستلام، وقيل: إنه عُمِلَ في هذا الزمان، وبَقُوا الباب الشرقي مفتوحًا، غير أنهم رفعوه من الأرض كما هو اليوم، وسدوا الباب الغربي، فهذه صفة الباب اليوم، وسيأتي في ذكر الكعبة [١٨٥ب] أنها هدمت خمس مرات، وأنها اليوم على بناء الحجاج بن يوسف بناها بأمر عبد الملك، هدم زيادة بن الزبير التي خرج بها إلى أساس إبراهيم وأعادها على بناء قريش، وأبقى ما علاه ابن الزبير، واستقر بناؤها على ذلك إلى الآن.

وكان ارتفاعها في بناء قريش ثمانية عشر ذراعًا، وارتفاعها اليوم على بناء ابن الزبير سبعة وعشرون، فهي اليوم أعلى مما كانت في زمن النبي ﷺ بتسعة أذرع، وكل الكعبة اليوم بناء ابن الزبير إلا الجدار الذي في الحجر بكسر الحاء، فإنه بناء الحجاج. وممن صرح بذلك أبو عبيد البكري وذكر أن الذي هدمه من زيادة ابن الزبير ستة أذرع وشبر^(٢).

وحكى جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي أن سبب وضع البيت والطواف به: أن الله تعالى قال للملائكة: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾^(٣) الآية، فعادوا

(١) «مختصر المزي» ملحق بالأم ٨/١٦٤. (٢) «المسالك والممالك» ١/٣٩٠.

(٣) رواه الزبير بن بكار في «النسب» كما في «الإصابة» ٢/٣١٧.

بالعرش فطافوا حوله سبعة أطوفة يسترضون ربهم ﷺ فرضي عليهم، قال: ابنوا لي في الأرض بيتًا يعوذ به من سخطت عليهم من بني آدم، يطاف حوله كما فعلتم بعرشي فأرضى عنهم، فبنوا البيت^(١) فكان أول بيت وضع للناس، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾^(٢)، فلم يختلف أهل العلم أنه أول بيت وضع للعبادة، وإنما اختلفوا: هل كان قبله بيت وضع [الغير]^(٣) للعبادة؟ فقال الحسن وطائفة: قد كان قبله بيوت كثيرة، وقال مجاهد وقتادة: لم يكن قبله بيت.

بيت المقدس: زاده الله شرفًا، ذكره في الجنائز واللعان، وهو بفتح الميم وإسكان القاف وكسر الدال، ويقال بضم الميم وفتح القاف وفتح الدال المشددة، لغتان مشهورتان.

قال الجوهرى في «صاحه»: بيت المقدس مشدد ومخفف، والنسبة إليه: مقدسي، مثل: مجليسي، ومقدسي. قال أمرو القيس: كما شبرق الولدان ثوب المقدسي^(٤)

(١) البقرة: ٣٠.

(٢) آل عمران: ٩٦.

(٣) ليست في الأصول، وانظر: «تفسير الماوردي» ١/ ٤١٠.

(٤) من بحر الطويل. وهو عجز بيت له في «ديوانه» ص ١٠٤ وصدرة:

فأدركنه يأخذن بالساق والنسا

ونسبه إليه الجوهرى في «الصاح» ١/ ٧٦٠، وابن منظور في «اللسان» (قدس)،

وابن دريد «الجمهرة» ٢/ ١٢٠٨، وغيرهم.

أراد يهوديًا، والْقُدُسُ والْقُدُسُ: الطُّهْرُ، أَسْمُ مصدر، ومنه قيل للجنة: حَظِيرَةُ الْقُدُسِ، والتَّقْدِيسُ: التطهيرُ، والأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ: المطَهَّرَةُ^(١).

وقال الواحدي في سورة البقرة: البيت المقدس معناه: المطهر. قال: وقال أبو علي: أما بيت المقدس -يعني: بالتخفيف- فلا يخلو إما أن يكون مصدرًا أو مكانًا، فإن كان مصدرًا كان كقوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ﴾^(٢) [١٨٦] ونحوه من المصادر، وإن كان مكانًا فالمعنى بيت المكان الذي جعل فيه الطهارة، أو بيت مكان الطهارة، وتطهيره على معنى إخلائه من الأصنام وإبعاده منها.

وقال الزجاج: البيت المقدس، أي: المطهر، وبيت المقدس، أي: المكان الذي يطهر فيه من الذنوب، هذا ما ذكره الواحدي^(٣).

وقال غيره: البيت المقدس وبيت المقدس لغتان؛ الأولى على الصفة، والثاني على إضافة الموصوف إلى صفته، كصلاة الأولى ومسجد الجامع.

قلت: وله أسماء آخر:

إحداها: إيلياء، حكاه البكري في «معجمه» وقال: فيه ثلاث لغات. مد آخره وقصره أي: تشديد يائه الثانية، -كما حكاه مصنف

(١) «الصحاح» ١/ ٧٦٠. (٢) الأنعام: ٦٠.

(٣) «التفسير البسيط» ٢/ ٣٣١، ٣٣٢، بنحوه. وكلام الزجاج في «معاني القرآن» ١/ ٧٨، وبنحوه في «شرح أسماء الله الحسنى» ص ٣٠.

«التعجيز»^(١) في شرحه - وإلياء^(٢).

قال محمد بن سهل الكاتب: إيليا بيت الله^(٣)، وذكر الصاحب كمال الدين ابن العديم في كتاب «تاريخ الأمم»^(٤) في الباب الثاني من سماه بذلك حتى أمر بإعادة بنائه.

ثانيها: صهيون بكسر الصاد.

ثالثها: شلم، حكاها البكري في «معجمه»^(٥) أيضًا.

رابعها: قدس. قال الحازمي في أسماء الأماكن: قدس بضم القاف وإسكان الدال: أسم لبيت المقدس^(٦).

وعن ابن الأثير أن بيت القدس بضميتين بغير ميم قبل القاف، وبيت القدس بإسكان الدال.

خامسها: عن ابن الأثير أيضًا: إن من أسمائه أوري شلم، وأروي سلم^(٧)، وإيليا بالقصر والتشديد^(٨).

وعن الزمخشري أن من أسمائه: فلسطين^(٩)، وأرض المحشر،

(١) هو ابن يونس الموصللي عبد الرحيم بن محمد بن يونس بن منعة. صنف «التعجيز مختصر الوجيز» وشرحه «التطريز»، ولم يكمله. توفي سنة ٦٧١ هـ. انظر: «الوافي بالوفيات» ٢٣٧/١٨، و«طبقات الشافعية» للسبكي ١٩١/٨.

(٢) «معجم ما أستعجم» ٢١٧/١.

(٣) نقله البكري في «معجم ما استعجم» ٢١٧/١.

(٤) من (أ). «معجم ما أستعجم» ٨٠٧/٣.

(٦) «الأماكن» للحازمي ص ٧٦١. (٧) «النهاية» لابن الأثير ٢٤/٤.

(٨) السابق.

(٩) في المخطوط: (فلسطين مصر)، والمثبت من «ربيع الأبرار».

(والمحفوظة، والغرفة)^(١)، ومدينة الجنة^(٢).

التنعيم: بفتح التاء، هو عند طرف حرم مكة من جهة المدينة والشام على ثلاثة أميال، وقيل: أربعة من مكة؛ سُمِّيَ بذلك لأن عن يمينه جبلاً يقال له: نعيم، وعن شماله جبل يقال له: ناعم، والوادي: نعمان.

وقال المطرزي في «المغرب»: التنعيم مصدر نعمه: إذا ترفه، وبه سُمِّيَ الموضع المذكور، وهو أقرب أطراف الحلّ إلى البيت، وهو الذي عند المساجد المسمى بمساجد عائشة^(٣).

(ونقل الأزرقى عن عطاء بن أبي رباح أنه قال: موضع بيت أعتمرت منه عائشة)^(٤) هو موضع المسجد وراء الأكمة^(٥) بفتح الهمزة وكسر الكاف.

تهامة: بكسر التاء، كما قيده البكري في «معجمه»^(٦) والمصنف في «تهذيبه»^(٧) وغيره.

وذكر بعض من أدركناه من المصنفين أنه يقال بفتح التاء، وهو [١٨٦ب] أَسْم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز ومكة من تهامة. قال ابن فارس في «معجمه»: سُمِّيَتْ من التَّهَم -يعني بفتح التاء

(١) كذا بالمخطوط، والذي في «ربيع الأبرار»: (والقرية المحفوظة).

(٢) «ربيع الأبرار» ١/٢٤٩.

(٣) «المغرب» (ص ٤٥٨). (٤) ساقطة من نسخة (أ).

(٥) «أخبار مكة» ٢/٢٠٨. (٦) «معجم ما أستعجم» ١/٣٢٢.

(٧) «تهذيب الأسماء واللغات» ١/٣/٤٤.

والهاء-، وهو شِدَّةُ الحرِّ ورُكُودُ الريح^(١).
 وقال صاحب «المطالع»^(٢) والبكري في «معجمه»: سُمِّيَتْ بذلك
 لتغير هوائها، يقال: تهم الدهن: إذا تغير^(٣).
 وذكر الحازمي في «مؤتلفه» أنه يقال في أرض تهامة: تهائم^(٤).
 الجحفة: بضم الجيم وإسكان الحاء: ميقات أهل الشام ومصر
 والمغرب، كما ذكره المصنف^(٥).

وهي قرية كبيرة كانت عامرة ذات منبر، رأيتها من بعد في حجتي
 الثالثة سنة إحدى وسبعين عن يسرة السالك إلى مكة، وهي قرية من
 البحر، بينها وبينه نحو ستة أميال، كما قاله البكري في «معجمه»^(٦).
 قال القاضي: وهي على ثمان مراحل من المدينة^(٧).

قال صاحب «المطالع» وغيره: سُمِّيَتْ جحفة لأن السيل أجحفها
 وحمل أهلها^(٨)، ويقال لها: مَهْيعة بفتح الميم وإسكان الهاء وفتح الياء
 المثناة من تحت، ومهيعة كمعيشة، حكاها القاضي في «شرحه»^(٩).

قال أبو الفتح الهمداني: هي فَعْلَةٌ من قولهم: جحف السيل
 واجتحف، إذا أقتلع ما يمر به من شجر وغيره، وهذا الأسم من
 باب الغرفة، كما تقول: غرفت غرفة بالفتح، وما تغرفه غرفة

(١) «معجم مقاييس اللغة» ص ١٥٨.

(٢) «مطالع الأنوار» ٢/ ٤٤. (٣) «معجم ما أستعجم» ١/ ٣٢٢.

(٤) «الأماكن» للحازمي ص ١٦٨. (٥) «تهذيب الأسماء واللغات» ١/ ٢/ ٥٨.

(٦) «معجم ما أستعجم» ٢/ ٣٦٧. (٧) «مشارك الأنوار» ١/ ١٦٨.

(٨) «مطالع الأنوار» ٢/ ١٩٤. (٩) «إكمال المعلم» ٤/ ١٦٩.

بالضم، كذلك جحف السيل جحفة بالفتح، والمجحوف جحفة بالضم. الجعرانة: بكسر الجيم وإسكان العين وتخفيف الراء، هكذا صوابه عند إمامنا الشافعي^(١) والأصمعي^(٢) وأهل اللغة ومحققي المحدثين وغيرهم، وعليه أقصر المصنف في الأصل كما شاهدته بخطه.

قال ابن عبد الحكم: قال لي الشافعي: لا تقل: الجعرانة، ولكن الجعرانة بالتخفيف، ومنهم من يكسر العين ويشدد الراء، وهو قول عبد الله بن وهب وأكثر المحدثين.

قال صاحب «المطالع»: أصحاب الحديث يشددونها وأهل الإتيقان والأدب يخطئونهم ويخففون، وكلاهما صواب. حكى إسماعيل القاضي عن علي بن المديني قال: أهل المدينة يثقلونها ويثقلون الحديبية، وأهل العراق يخففونها، ومذهب الأصمعي تخفيف الجعرانة، وسمع من العرب من يثقلها، وبالتخفيف قيدها الخطابي^(٣)، وبه قرأنا على المتقنين، وهي ما بين الطائف ومكة، وهي إلى مكة أقرب، هذا كلام صاحب «المطالع»^(٤)، وكذا قال المنذري أن التخفيف أكثر، وأنه الذي قيده به المتقنون [١٨٧أ].

وعبارة ابن الأثير في «نهايته»: الجعرانة: بكسر العين والتخفيف

(١) رواه عنه الخطابي في «تصحيفات المحدثين» ص ٢٥٠.

(٢) نقله البكري في «معجم ما استعجم» ٣٨٤/١.

(٣) «غريب الحديث» للخطابي ٢٣٥/٣.

(٤) «مطالع الأنوار» ١٩٣/٢، وانظر: «تهذيب الأسماء واللغات» ١/٢/٥٨، ٥٩.

وقد تُشدّد الرأء^(١). واختار صاحب «المصباح»^(٢) شارح «الحاوي الصغير» التشديد، فتبع المحدثين.
وفي «فضائل مكة» للجندي^(٣) عن يوسف بن ماهك قال: أعتمر من الجعرانة ثلثمائة نبي^(٤)، والجعرانة من الحل بلا خلاف، وكان أعتماره عليه الصلاة والسلام منها في رجوعه من الطائف.

فائدة:

في العراق موضع يُسمّى الجعرانة أيضًا، فتنبه له.
جمرة العقبة: في تسميتها بذلك أقوال:
أحدها: لاجتماع الناس بها، يقال: جمر بنو فلان: إذا اجتمعوا.
ثانيها: لأن إبراهيم لما عرض له إبليس هناك جمر بين يديه. أي:
أسرع، وقيل: آدم، حكاه الدزماري.
ثالثها: لأنها تجمر بالحصى، والعرب تُسمّى الحصى الصغار جمارًا. قال الشافعي: والجمرة مجتمع الحصى لا ما سال منه^(٥).

(١) «النهاية في غريب الحديث والأثر» ٢٧٦/١، وعبارة ابن الأثير: وهي بِتَسْكِين العَيْن والتَّخْفِيف، وقد تُكسر العين وتُشدّد الرأء.

(٢) هو عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي. انظر: «أعيان العصر» ١٠٥/٣، و«الوافي بالوفيات» ٣٤٢/١٨.

(٣) هو أبو أسعد المفضل بن إبراهيم الشعبي الجندي توفي سنة ٢٩٣، له كتاب «فضائل مكة»، و«فضائل المدينة»، وهو من نسل عامر بن شراحيل الشعبي. انظر: «جمهرة أنساب العرب» ص ٤٣٣، و«المتفق والمفترق» ١٩٦/٣.

(٤) رواه الفاكهي في «أخبار مكة» ٢٣٥/٥ بسنده عن يوسف بن ماهك به.

(٥) «المجموع» ١٧٦/٨.

الجمرات: بفتح الميم، وهي معروفة، الأولى: تلي مسجد الخيف، وهي أولهن من جهة عرفات، وثانيها: الوسطى، وهما بمنى، وثالثها: جمرة العقبة، وليست من منى^(١)، كذا قال أصحابنا، وهو غريب.

الحجاز: سُمِّيَ بذلك لأنه حجز بين تهامة ونجد، قاله الأصمعي وابن الكلبي وغيرهما^(٢)، ونقل الجوهري وغيره عن الأصمعي أنه سُمِّيَ به لاحتجازه بالجرار الخمس: حرّة بني سليم وحرّة واقم^(٣)، وحرّة واجل^(٤)، وحرّة ليلى، وحرّة النار.

الحجر الأسود: زاده الله شرفاً، هو في ركن الكعبة الذي يلي باب البيت من جانب المشرق، ويقال له: الركن الأسود، ويقال له وللركن اليماني: الركنان اليمانيان، وارتفاع الحجر الأسود من الأرض ذراعان وثلاثاً ذراع، قاله الأزرقى، قال: وذرع ما بين الأسود والمقام ثمانية وعشرون ذراعاً^(٥). وثبت في الحديث الصحيح من حديث ابن عباس مرفوعاً: «نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضاً من اللبن فسودته خطايا بني آدم».

(١) «تهذيب الأسماء واللغات» ٥٩/٣/١ بتصرف.

(٢) «تهذيب الأسماء واللغات» ٨٠/٣/١.

(٣) «الصحاح» ٦٩٦/١.

(٤) كذا بالمخطوط، والذي في أغلب المصادر مكانها: شوران. إلا إنه ورد في «المطلع» ص ٢٦٨، وهو من بين مصادر المصنف: راحل.

(٥) «أخبار مكة» ٢٧٧/١.

قال الترمذي: هذا حديث صحيح^(١). قال بعضهم: إذا كان هذا فعل الخطايا في الحجارة فكيف القلوب؟!.

وروى الأزرق في فضله وما يتعلق به أشياء كثيرة، منها: عن ابن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص قالاً: الركن والمقام من الجنة، قالاً: ولولا ما مسه من أهل الشرك ما مسه ذو عاهة إلا شُفي.

وعن ابن [١٨٧ب] عباس: أنزل الله الركن والمقام مع آدم ليلة أنزل^(٢).

الحجر: حجر الكعبة - زادها الله شرفاً - هو بكسر الحاء وإسكان الجيم، هذا هو الصواب المعروف الذي قاله العلماء من أرباب الفنون. ونقل النووي في «تهذيبه» عن بعض الفضلاء المصنفين من ألفاظ «المهذب» أنه يقال بفتح الحاء كحجر الإنسان؛ سُمِّيَ حجراً لاستدارته، والحجر عرصة ملتصقة بالكعبة منقوشة على [صورة]^(٣) نصف دائرة، وعليه جدار، وارتفاع الجدار من الأرض نحو ستة أشبار، وعرضه نحو خمسة أشبار، وقيل: خمسة وثلاث، وللجدار طرفان ينتهي أحدهما إلى ركن البيت العراقي والآخر إلى الركن الشامي، وبين كل واحد من الطرفين وبين الركن فتحة يدخل منها إلى الحجر، وتدوير الحجر تسعة وثلاثون ذراعاً وشبر، وطول الحجر من الشاذروان الملتصق بالكعبة إلى الجدار المقابل له من

(١) «سنن الترمذي» (٨٧٧). (٢) «أخبار مكة» ١/ ٢٥٥ - ٢٥٧.

(٣) ساقطة من الأصل، (أ)، والمثبت من «تهذيب الأسماء واللغات».

الحجر أربع وثلاثون قدمًا ونصف قدم، وما بين الفتحتين أربعون قدمًا إلا نصف قدم، وميزاب البيت يضرب في الحجر^(١).

وقال الأزرقى: عرض الحجر من جدار الكعبة الذي تحت الميزاب إلى جدار الحجر سبع عشرة ذراعًا وثمان أصابع، وهي ثلث ذراع، وذرع تدوير الحجر من داخله ثمان وثلاثون ذراعًا، ومن خارج أربعون ذراعًا وست أصابع^(٢).

قال بعض شيوخنا: وهذا الذي قاله الأزرقى في عرضه من جدار الميزاب إلى جدار الحجر عجيب مخالف للمحسوس فيما أحسب. وهل الحجر كله من البيت أو بعضه؟ فيه وجهان، أحدهما: أن بعض المتصل بالبيت من البيت والزائد ليس منه.

واختلفوا في قدر البعض الذي هو من البيت، فالأصح ستة أذرع، وقيل: خمسة، وقيل: سبعة، وقيل: ستة أو سبعة. وحديث عائشة في ذلك اضطربت الرواية فيه^(٣).

وفي «صحيح البخاري» عن ابن عباس أنه قال: من طاف بهذا البيت فليطف من وراء الحجر، ولا تقولوا الحطيم^(٤).

(١) «تهذيب الأسماء واللغات» ١/٣/٨٠.

(٢) «أخبار مكة» ١/٢٥٤، ٢٥٥.

(٣) رواه مسلم (١٣٣٣/٤٠١) كتاب الحج، باب نقض الكعبة وبنائها، وانظر كلام المصنف في «البدر المنير» ٦/١٨٤ : ١٨٦.

(٤) «صحيح البخاري» (٣٨٤٨) كتاب مناقب الأنصار، باب القسامة في الجاهلية، حديث رقم (٣٨٤٨).

وفي «البخاري» أيضًا عن مالك بن مالك بن صعصعة في حديث المعراج أنه عليه الصلاة والسلام حدثهم عن ليلة أسري به: «بينما أنا نائم في الحطيم»، وربما قال: «في الحجر مضطجعًا»^(١). قال الخطابي في [١٨٨] «أعلامه»: الحطيم: الحجر، وإنما قيل له الحطيم لما حطم من جداره فلم يسو ببناء البيت وترك خارجًا منه محطوم الجدر^(٢).

الحديبية: بضم الحاء وفتح الدال وتخفيف الياء، كذا قاله إمامنا الشافعي وأهل اللغة وبعض أهل الحديث^(٣)، وعليه اقتصر المصنف في الأصل كما رأيت بخطه^(٤)، وقاله أكثر المحدثين بتشديد الياء، وهما لغتان مشهورتان^(٥).

قال صاحب «المطالع»: ضبطناها بالتخفيف عن المتقنين، وأما عامة الفقهاء والمحدثين فيشددونها، قال: وهي قرية ليست بالكبيرة، سُمِّيَتْ ببئر هناك عند مسجد الشجرة، قال: وهي على نحو مرحلة من مكة^(٦).

واختلف الناس هل الحديبية من الحل أو من الحرم، أو بعضها من الأول، أم بعضها من الثاني على ثلاثة أقوال:

(١) «صحيح البخاري»، كتاب المناقب، باب المعراج (٣٨٨٧).

(٢) «أعلام الحديث» ١٦٧٩/٣.

(٣) أنظر: «تهذيب الأسماء واللغات» ٨١/٢/١.

(٤) «منهاج الطالبين» ٤٦٣/١.

(٥) أنظر: «تهذيب الأسماء واللغات» ٨١/٢/١.

(٦) «مطالع الأنوار» ٣٨٤/٢.

قال مالك: هي من الحرم^(١)، وكان عطاء يقول إن النبي ﷺ نحر في الحرم^(٢)، وهو قول ابن إسحاق. وقال الأكثرون: من الحل. وقال الشافعي في «الأم» في باب الإحصار بالعدو: والحديبية موضع من الأرض منه ما هو في الحل ومنه ما هو في الحرم، وإنما نحر الهدي عندنا في الحل، وفيه مسجد رسول الله ﷺ الذي [بويج]^(٣) فيه تحت الشجرة^(٤). هذا لفظه، فيحتاج المعتمر أن يصل منها إلى موضع الحل.

وقال بعض الحفاظ: لا خلاف أنه عليه الصلاة والسلام لم يكن نازلاً في الحرم يعني وإنما الخلاف في مكان النحر، وأن الصحيح أنه في الحل، وقال: إن بين الحديبية والحرم أزيد من ميل.

حديثه الموصل: بفتح الحاء وكسر الدال ثم مشاة تحت ثم مثلة ثم هاء^(٥)، وإنما قيدت بالموصل لأجل حديثه أخرى عند بغداد.

الحرم: زاده الله شرفاً وفضلاً، هو ما أحاط بمكة من جوانبها وأطاف بها، جعل الله ﷻ له حكمها في الحرمة تشريعاً لها.

قال ابن سيده: جمع الحرم: أحرام^(٦)، ومعرفة حدود الحرم من

(١) أنظر: «النوادر والزيادات» ٥٠٢/٢، «البيان والتحصيل» ١٧/٤.

(٢) أنظر: «الأم» ١٣٥/٢.

(٣) في الأصل، (أ): بويجوا، والمثبت من «الأم».

(٤) «الأم» ١٣٥/٢.

(٥) «تهذيب الأسماء واللغات» ٨١/٣/١، ٨٢.

(٦) «المحكم والمحيط الأعظم» ٣٢٦/٣.

المهمات، وأنه يتعلق بها عدة أحكام فنذكر أولاً حرم مكة ثم حرم المدينة، أما حرم مكة: وهو مذكور في الصلاة والديات فحده من جهة المدينة دون التنعيم عند بيوت نفار بكسر النون والفاء [١٨٨ب] على ثلاثة أميال من مكة، ومن طريق^(١) اليمن طرف أضاة ولبن. وأضاة: بفتح الهمزة وبالضاد المعجمة على وزن القناة وهي مستنقع الماء. ولبن: بلام مكسورة ثم باء موحدة ساكنة على سبعة أميال من مكة، ومن طريق الطائف على عرفات من بطن نمرة على سبعة أميال، ومن طريق العراق على ثنية (جبل المقطع)^(٢)؛ لأنهم قطعوا منه أحجار الكعبة في زمن ابن الزبير. وقيل: لأنهم كانوا في الجاهلية إذا خرجوا من الحرم علقوا في رقاب إبلهم من قشور الحرم، وإن كان رجلاً علق في رقبته فأمنوا به حيث توجهوا، وقالوا: هؤلاء وفد الله تعالى؛ إعظاماً للحرم، فإذا رجعوا فدخلوا الحرم قطعوا ذلك هناك، فُسِّمِيَ المقطع، ومن طريق الجعرانة في شعب (أبي عبد الله ابن خالد)^(٣) على تسعة أميال بتقديم التاء على السين، والحدود الثلاثة الباقية سبعة سبعة بتقديم السين على الباء، ومن طريق جدة منقطع الأعشاش - بفتح الهمزة، ثم عين مهملة، ثم شين معجمة، ثم ألف، ثم شين معجمة - على عشرة أميال من مكة. هكذا ذكر هذه الحدود بدون ضبطها أبو الوليد الأزرقي في

(١) في المخطوط: طرف. والمثبت من «أخبار مكة».

(٢) كذا بالمخطوط و«أخبار مكة»: حَلٌّ بالمقطع على سبعة أميال.

(٣) كذا بالمخطوط و«أخبار مكة»: آل عبد الله بن خالد بن أسيد.

«تاريخه»^(١) والماوردي في «الأحكام السلطانية»^(٢) وأصحابنا في كتب المذهب^(٣)، إلا أن الماوردي لم يذكر حده من طريق اليمن، وذكره الأزرقى والجمهور.

وقال الأزرقى: في حده من طريق الطائف أحد عشر ميلاً^(٤)، والذي قاله الجمهور سبعة فقط^(٥) بتقديم السين على الباء، وقد نظم بعض الشعراء في ذلك بيتين فقال:

وللحرم التحديد من أرض طيبة
ثلاثة أميال إذا رمت إتقانه
وسبعة أميال عراق وطائف
وجدة عشر ثم تسع جعرانة
زاد بعضهم ثالثاً فقال:

ومن يمن سبع بتقديم سينه
وقد كملت فاشكر لربك إحسانه^(٦)

ثم أعلم أن الحرم عليه علامات منصوبة في جميع جوانبه، ذكر الأزرقى وغيره [١١٨٩] بأسانيدهم أن إبراهيم الخليل عليه السلام علمها

(١) «أخبار مكة» ١٣٠/٢ - ١٣١. (٢) «الأحكام السلطانية» (ص ٢٤٩).

(٣) أنظر: «البيان في مذهب الإمام الشافعي» ١٢/٢٩٥، «المجموع» ٧/٤٦٢.

(٤) «أخبار مكة» ١٣١/٢.

(٥) «تهذيب الأسماء واللغات» ١/٣/٨٢ بتصرف.

(٦) الأبيات على وزن الطويل. وهي منسوبة للقاضي أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري، انظر: «درر الحكام شرح غرر الأحكام» لملا خسرو

ونصب العلامات فيها، وكان جبريل عليه السلام عرفه مواضعها^(١)، ثم أمر نبينا صلى الله عليه وسلم بتحديد مواضعها، ثم عمر، ثم عثمان، ثم معاوية رضي الله عنه وهي إلى الآن بينة، والله الحمد. قال الأزرقى في آخر «كتاب مكة»: أنصاب الحرم التي على رأس الشنية ما كان في وجوها^(٢) في هذا الشق فهو حرم، وما كان في ظهرها فهو حل^(٣).

قال: وبعض الأعشاش في الحل وبعضه في الحرم^(٤).

وَاخْتَلَفَ في سبب تحديد الحرم، فقليل: إن إبراهيم عليه الصلاة والسلام نصب أنصابه، فكان جبريل عليه السلام يريه إياه.

وقيل: إن آدم عليه الصلاة والسلام لما هبط إلى الأرض خاف من الشيطان، فأنزل الله تعالى ملائكة يحرسونه، فحيث وقفوا للحراسة من كل جانب فهو حدود الحرم.

وقيل: إن الحجر لما أهبط إلى الأرض أضاء نوره لما جعل في موضعه شرقاً وغرباً ويميناً وشمالاً، فحرم الله حيث أنتهى نوره، وقيل: غير ذلك.

وأما حرم المدينة:

٢٥٣/١، «البحر الرائق» لابن نجيم ٤٣/٢. ونسبها في «الدر المختار» لابن الملقن! ووضح صاحب الحاشية ٤٧٩/٢ أن النسبة لأبي الفضل، وذكر أن ذلك منقول من «شرح المهذب» للنووي.

(١) رواه الأزرقى في «أخبار مكة» ١٢٧/٢ من حديث ابن عباس موقوفاً.

(٢) في «أخبار مكة» من وجوها. (٣) «أخبار مكة» ٣٠٢/٢.

(٤) «أخبار مكة» ٣٠١/٢ - ٣٠٢.

فقد ثبت في «الصحيحين» من حديث علي كرم الله وجهه قال: قال رسول الله ﷺ: «المدينة حرم ما بين عير إلى ثور»، كذا هو في الصحيحين وغيرهما: «عير إلى ثور»^(١)، وعير بفتح العين المهملة وإسكان المثناة تحت.

قال مصعب: ليس بالمدينة عير ولا ثور، فالله أعلم بمعناه. وقال أبو عبيد القاسم بن سلام وغيره من العلماء: عير جبل بالمدينة، وأما ثور فجبل بمكة، لا يعرف أهل المدينة بها جبلاً يقال له: ثور. قال: فنرى أن أصل الحديث ما بين عير إلى أحد^(٢).

قلت: وكذا رواه الطبراني في «أكبر معاجمه» من حديث عبد الله بن سلام، قال: ما بين عير وأحد حرم رسول الله ﷺ، لا أقطع منه شجراً ولا أصيد منه طيراً^(٣).

وفي إسناده محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن عبيد الله بن حنيس. وقال الحازمي: الرواية الصحيحة «ما بين عير إلى أحد»، وقيل: «ثور». وليس بشيء^(٤).

(١) «صحيح البخاري» (٦٧٥٥) كتاب الفرائض، باب إثم من تبرأ من موالیه، «صحيح مسلم» كتاب الحج، باب فضل المدينة ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة (١٣٧٠).

(٢) «غريب الحديث» ١/ ١٨٩، «الفائق في غريب الحديث» ٣/ ٤٢، «النهاية في غريب الحديث والأثر» ١/ ٢٢٩.

(٣) «المعجم الكبير» ١٤/ ٣٥٩ (١٤٩٩١).

(٤) «الأماكن» للحازمي ص ٧٠٣، وفيه: ليس له معنى.

قال ابن الأثير: فيكون ثور غلطاً من الراوي إن كان هو الأشهر في الرواية [١٨٩ب]. وقيل: إن عيراً بمكة، ويكون المراد أنه حرّم من المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة، أو حرّم المدينة تحريماً مثل ما بين عير وثور^(١). أنتهى كلام هؤلاء، وحقق من أدركناه من المؤرخين ثورا بالمدينة أيضاً، لكنه ليس بالمشهور، والصواب ببقية الحديث على ظاهره، وأنهما جبلان بالمدينة في الصحيحين من حديث أبي هريرة قال: حرم رسول الله ﷺ ما بين لابتي المدينة^(٢). وهذا حد حرّمها في العرض، والحديث السالف في الطول، وفي «سنن أبي داود» تحديده بريد من كل جانب، وإسناده لين^(٣).

حلوان: بضم الحاء المهملة وإسكان اللام. قال الحازمي في «المؤتلف والمختلف»: حلوان: البلد المعروف وهو آخر حد السواد مما يلي المشرق، ينسب إلى حلوان بن عمران بن الحاف ابن قضاعة^(٤).

وقال البكري في «معجمه»: قال الجرجاني: سُمِّيَتْ بذلك لأن معناها حافظ حد السهل^(٥)؛ لأن حلوان أول العراق وآخر حد

(١) «النهاية في غريب الحديث والأثر» ٢٢٩/١ - ٢٣٠.

(٢) «صحيح البخاري» (١٨٦٩) كتاب فضائل المدينة، باب حرم المدينة، «صحيح مسلم» (١٣٧٢)، واللفظ لمسلم.

(٣) رواه أبو داود (٢٠٣٦) كتاب المناسك، باب في تحريم المدينة، من حديث عدي ابن زيد. وانظر «السلسلة الصحيحة» للألباني (٣٢٣٤).

(٤) «الأماكن» ٣٨٠/١. (٥) ساقطة من (أ).

الجبيل^(١).

وقال محمد بن سهل أيضًا: سُمِّيَتْ بحلوان بن عمران بن الحاف ابن قضاعة^(٢) كما سلف.

دَجَلَة: النهر المشهور بالعراق، بكسر الدال ولا يدخلها الألف واللام لأنه معرفة، بخلاف الفرات وإن كان معرفة؛ لأنه سُمِّيَ كذلك. قال أبو الفتح الهمداني: يجوز أن تكون مشتقة من قولهم: بعير مدجل أي: مطلي بالقطران طليًا كثيرًا قد عم جسده وجرى عنه، وبذلك سُمِّيَ الدجال؛ لأنه مطلي بالكفر والعناد [و]^(٣) لأنه يطلي أصحابه بذلك، فَسُمِّيَتْ دجلة لتغطيتها بمائها ما تمر به وغلبتها عليه. قال: ويجوز أن تكون مشتقة من معنى الكثرة، ومنه اشتقاق الدجال؛ لكثرة جموعه، فَسُمِّيَتْ دجلة لكثرة مائها.

قال: ويجوز أن تكون من معنى السرعة والدوام، من قولهم للإبل التي تحمل الأثقال: دجالة، فَسُمِّيَتْ دجلة لدوام جريها وسرعته^(٤). دمشق: مذكورة في زكاة النبات حيث قال: وبالدمشقي^(٥). فإنها نسبة إلى دمشق وهي بفتح الميم وحكي إسكانها، والمشهور الأول، وهي عربية أو معربة قولان، ويقال [١٩٠] فيها: دمشقة

(١) «معجم ما أستعجم» ٤٦٣/٢.

(٢) السابق.

(٣) ساقطة من الأصل، (أ)، والمثبت من «تهذيب الأسماء».

(٤) أنظر «تهذيب الأسماء واللغات» ١٠٨/٣/١.

(٥) «منهاج الطالبين» ٣٧٩/١.

بالهاء نسبة إلى رجل أسمه دمشق، وقيل: هي بالرومية مسك مضاعف لطيبها. وقيل: هي من قول العرب ناقة دمشق اللحم: إذا كانت خفيفة. وقيل: الناقة السمينه يقال لها: دمشق، والمرأة السريعة اليد في العمل الخفيفة، يقال: دمشق الضرب دمشقة: إذا ضرب ضرباً خفيفاً سريعاً^(١). ومن فضائل دمشق أنه دخلها عشرة آلاف عين رأت النبي ﷺ كما أفاده ابن عساكر في «تاريخه»^(٢).

ذات الرقاع: مذكورة في صلاة الخوف، وهي بكسر الراء، وفي سبب تسميتها بذلك أقوال: أحدها: باسم شجرة، ثانيها: أن أقدامهم نقت فلفوا عليها الخرق، وهو ما في الصحيحين من حديث أبي موسى الأشعري قال: نقت أقدامنا فكنا نلف على أرجلنا الخرق، فَسُمِّيَتْ غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب على أرجلنا من الخرق^(٣). ولما حكاها صاحب «المطالع» قال: الأصح أنه موضع؛ لقوله في حديث جابر: حتى إذا كنا بذات الرقاع^{(٤)(٥)}.

وجمع ابن الصلاح بين هذا وبين قول أبي موسى بأن يقال: سُمِّيَتْ البقعة ذات الرقاع لما ذكره أبو موسى، والمعنى أن جابراً

(١) «مطالع الأنوار» ٣٢٧/١.

(٢) أنظر: «تاريخ دمشق» ١٩/١ - ٢٠.

(٣) «صحيح البخاري» (٤١٢٨) كتاب المغازي، باب غزوة ذات الرقاع، «صحيح مسلم» (١٨١٦) كتاب المحصر، باب الإطعام في الفدية نصف صاع.

(٤) رواه بهذا اللفظ مسلم (٨٤٣) كتاب صلاة المسافرين، باب صلاة الخوف.

(٥) «مطالع الأنوار» ٩٦/٣.

قال: حتى إذا كنا بالبقعة التي صار أَسْمُها ذات الرقاع، والصواب ما قاله أبو موسى فإنه صحابي شاهد الأمر وفسر تفسيرًا موافقًا للواقع واللغة، ولم يخالفه صريح غيره؛ فلا يعدل عنه.

القول الثالث: سُمِّيَتْ برقاع في ألويتهم^(١).

رابعها: باسم جبل فيه بياض وسواد يقال له: الرقاع.

خامسها: لأن الأرض كانت ملونة.

ذات عرق: مذكورة في المواقيت، وهي ميقات أهل العراق بكسر العين المهملة وإسكان الراء ثم قاف على مرحلتين من مكة وقد خربت. قال الحازمي: وهي الحد بين أهل نجد وتهامة^(٢).

ذو الحليفة: بضم الحاء المهملة ثم لام مفتوحة ثم مثناة تحت ثم فاء ثم هاء: ميقات المتوجه من المدينة وهو الذي يقال له الآن: أبيار علي، وهو على ستة أميال من المدينة، وقيل: سبعة. وقيل: أربعة. ومن مكة نحو عشر مراحل، وهو أبعد المواقيت من مكة.

ووقع في الرافعي أن بينها وبين المدينة ميل^(٣)، وهو غريب، لكنه لم ينفرد به، [١٩٠ب] بل هو كذلك في «الشامل» و«البحر»، وفي «شرح مسلم» للقاضي عياض: ذو الحليفة: ماء لبني جشم^(٤). وجشم بجيم

(١) «تهذيب الأسماء واللغات» ١/ ٣/ ١١٤.

(٢) «الأماكن» ٢/ ٦٧٤.

(٣) «الشرح الكبير» ٣/ ٣٣٢.

(٤) «إكمال المعلم» ٤/ ١٧٠.

مضمومة ثم شين معجمة ثم ميم، والحليفة تصغير الحَلَفَة، وهو النبات المعروف، كما قاله الجوهري^(١)، وربما أشتبه هذا بالحلقة على لفظ النبات، وهو موضع بين حاذة وذات عرق من تهامة، وليس بالمهد^(٢)، وهو المذكور في حديث رافع بن خديج: كنا مع رسول الله ﷺ بذي الحليفة من تهامة فأصبنا نهب غنم^(٣)، قاله ياقوت^(٤)، وبخليفة بخاء معجمة ثم لام مكسورة وبقاف وهو منزل على أثني عشر ميلاً من المدينة بينها وبين آبار سليم، وبخليفة مثله، إلا أنه بفاء بدل القاف، وهو جبل بمكة يشرف على أجياد، ذكرهن الحازمي^(٥).

زَمْزَم: زاده الله شرفاً بزائين وفتحهما وإسكان الميم بينهما، وضم أوله وفتح ثانيه وكسر الزاي، وضم أوله وفتح ثانيه وتشديده وكسر الزاي الثانية، لغات حكاها أبو عبيد البكري في «معجمه»^(٦). وهي بئر في المسجد الحرام -زاده الله شرفاً- بينها وبين الكعبة -زادها الله شرفاً- ثمان وثلاثون ذراعاً.

قيل: سُمِّيَتْ زمزم لكثرة مائها. يقال: ماء زمزم وزمزم وزمزم: إذا كان كثيراً، وقيل: لضم هاجر عليها السلام لمائها حين أنفجرت

(١) «الصحاح» ١٠٣٢/٢.

(٢) في الأصول: بالمهمل. والمثبت كما في «معجم البلدان».

(٣) رواه البخاري (٢٤٨٨)، ومسلم (١٩٦٨) (٢١).

(٤) «معجم البلدان» ٢٩٦/٢.

(٥) «الأماكن» ٣٧٨/١.

(٦) «معجم ما أستعجم» ٧٠٠/٢ - ٧٠١.

وزمها إياه. وقيل: لززمة جبريل عليه السلام وكلامه. وفي «صحيح ابن حبان» من حديث أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن جبريل عليه السلام حين ركض زمزم بعقبه جعلت أم إسماعيل تجمع البطحاء، قال صلى الله عليه وسلم: «[رحم الله]»^(١) هاجر لو تركتها كانت عيناً معيناً»^(٢).

وقال أبو عبيد البكري: سُمِّيَتْ بذلك؛ لأن عبد المطلب أري في منامه: أحفر زمزم، إنك إن حفرتها لم تندم.

وقال أبو إسحاق الحربي: سُمِّيَتْ بذلك لتزمزم الماء فيها، وهي حركتة^(٣). أنتهى.

وقيل: إنه غير مشتق، ولها أسماء أخرى، ذكرها الأزهري وغيره^(٤)، هزمة جبريل عليه السلام، والهزمة: الغمزة في الأرض بالعقب في الأرض.

قال البكري: ويروى هزمة بتقديم الميم، وبرّة، وشياعة، أي: بالشين المعجمة والياء أخت الواو المشدودتين وبالعين المهملة، كما قيده البكري في أسماء الأماكن^(٥)، والمظنونة، وتكتم، ويقال لها: طعام طعم وشفاء سقم وشراب الأبرار، وفي الحديث: «ماء

(١) ساقطة من الأصل.

(٢) «صحيح ابن حبان» ٢٦/٩ (٣٧١٣).

(٣) «معجم ما أستعجم» ٧٠١/٢.

(٤) «تهذيب اللغة» ١٣/١٧٥، «تاج العروس» ١٦/٣٢٥.

(٥) «معجم ما أستعجم» ٧٠١/٢.

زمزم طعام طعم وشفاء سقم»^(١).

قال أبو عمر الزاهد: [١٩١] ويقال لها: حفير عبد المطلب^(٢).

قلت: وفي «دلائل النبوة» للبيهقي أن أسمها طَيْيَّةٌ أيضًا^(٣).

وصح: «ماء زمزم لما شرب له»^(٤)، ومعناه: من شربه لحاجة نالها، وقد جربه العلماء والصالحون لحاجات أخروية ودنيوية فنالوها بحمد الله وفضله.

وفي «الصحيح» عن أبي ذر رضي الله عنه أنه أقام بمكة شهرًا لا قوت له إلا ماء زمزم^(٥).

وروى الأزرقى عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال: تنافس الناس في زمزم في الجاهلية، حتى أن كان أهل العيال يغدون بعيالهم فيشربون، فيكون صبحًا لهم، وقد كنا نعوذها عونًا على العيال^(٦).
قال العباس: وكانت زمزم في الجاهلية تُسمَّى شِيعَةً^(٧).

(١) رواه البزار ٣٦١/٩ (٣٩٢٩) من حديث أبي ذر مرفوعًا، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٣٥٧٢).

(٢) أنظر: «معجم ما أستعجم» ٧٠١/٢.

(٣) «دلائل النبوة» ٩٣/١.

(٤) رواه ابن ماجه (٣٠٦٢) كتاب المناسك، باب الشرب من زمزم، وأحمد ٣٥٧/٣، ٣٧٢ من حديث جابر مرفوعًا.

(٥) رواه مسلم (٢٤٧٣) كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب من فضائل أبي ذر رضي الله عنه.

(٦) «أخبار مكة» ٤٧/٢.

(٧) رواه الأزرقى في «أخبار مكة» ٥٢/٢ من حديث ابن عباس موقوفًا.

وفي «غريب الحديث» لابن قتيبة عن علي رضي الله عنه قال: «خير بئر في الأرض زمزم، وشر بئر في الأرض برهوت»^(١).

قال ابن قتيبة: برهوت: بئر بحضرموت يقال: إن أرواح الكفار فيها^(٢)، وذكر له دلائل وهو الحديث، أخرجه الطبراني مرفوعاً عن ابن عباس^(٣).

قال الأزرقي: كان ذرع زمزم من أعلاها إلى أسفلها ستين ذراعاً، كل ذلك بنيان وما بقي فهو جبل منقور، وهي تسعة وعشرون ذراعاً، وذرع تدوير فم زمزم أحد عشر ذراعاً، وسعة فم زمزم ثلاثة أذرع وثلاث ذراع، وعلى البئر مكبس ساج مربع فيه اثنتا عشرة بكرة يستقى عليها، وأول من عمل الرخام على زمزم وعلى الشباك وفرش أرضها بالرخام أبو جعفر^{(٤)(٥)}.

قال ابن معن في «تنقيبه»: ولها ثلاث عيون، أحدها محاذية الحجر الأسود، والثانية محاذية لأبي قبيس والصفاء، والثالثة محاذية للمروة، وكان عمقها مائتي ذراع، فقلَّ ماؤها، فحفرها محمد بن الضحاك وزاد فيها سبعة أذرع، ثم كثر ماؤها وارتفع فهو الآن ثمانية وعشرون ذراعاً.

(١) ذكره ابن قتيبة في «غريب الحديث» ١١٣/٢، ولا يصح.

(٢) «غريب الحديث» ١١٤/٢.

(٣) «المعجم الكبير» ٩٨/١١ (١١١٦٧)، وحسنه الألباني في «صحيح الترغيب والترهيب» (١١٦١).

(٤) «أخبار مكة» ٥٧/٢.

(٥) «تهذيب الأسماء واللغات» ج ١ القسم الثاني مج ٣/١٣٨، ١٣٩ بتصرف.

قال: وكلها منقورة في الحجر إلا تسعة أذرع فإنها مطوية.

الشاذروان: بالشين وفتح الذال المعجمتين وإسكان الراء: هو القدر الذي ترك عن عرض الأساس خارجاً عن عرض الجدار مرتفعاً من وجه الأرض قدر ثلثي ذراع.

قال الأزرقى في «تاريخه»: طوله في السماء ستة عشر إصبغاً، وعرضه ذراع^(١). والذراع أربعة وعشرون إصبغاً.

قال أصحابنا وغيرهم: هذا الشاذروان جزء من الكعبة نقضته قريش من أصل البناء حين بنوها، وهو ظاهر في جوانب البيت، لكن لا يظهر عند [١٩١ب] الحجر الأسود، وقد أحدث في هذه الأزمان عنده شاذروان.

الشآم: هو الإقليم المعروف مذكور في المواقيت - حماه الله وصانه - وهو بهمزة ساكنة مثل رأس، ويجوز تخفيفه بحذفها كما في رأس وشبهه، وفيه لغة أخرى شآم بالمد، حكاه جماعة، والشين مفتوحة بلا خلاف، قال صاحب «المطالع»: وأباها أكثرهم^(٢). وهو مذكر على المشهور، وحكى الجوهري تأنيثه^(٣).

قال أهل اللغة: وينسب إليه شأمي بالهمز وحذفها مع الياء، وشآم بالمد من غير ياء.

(١) «أخبار مكة» ١/ ٣١٠.

(٢) «مطالع الأنوار» ٥/ ٩٣.

(٣) «الصحاح» ٢/ ١٤٤٥.

قال سيبويه وغيره: ويجوز شامي بالمد مع الياء، ومنعه غيره؛ لأن الألف عوض من ياء النسب فلا يجمع بينهما، والصحيح جوازه، كما نص عليه سيبويه^(١).

قال الجوهري: وتقول: امرأة شاميَّة بالتشديد، وشاميَّة بالتخفيف^(٢).

وذكر ابن عساكر في أول «تاريخ دمشق» باباً في سبب تسميته شاماً فروى عن ابن الكلبي أنه قال: سُمِّيَ بذلك لأن قومًا من بني كنعان بن حام تشاءموا إليها^(٣).

وعن ابن الأنباري أنه قال: فيه وجهان: يجوز أن يكون مأخوذاً من اليد الشؤمي وهي اليسرى، ويجوز أن يكون فعلاً من الشؤم^(٤). يقال: قد أشأم القوم: إذا أتوا الشام.

وعن ابن فارس: أنه فعل من اليد الشوماء. قال: قال قوم: هو من شوم الإبل وهي سودها^(٥).

وعن ابن المقفع: سُمِّيَتْ شاماً بسام بن نوح، واسمه بالسريانية: شام. وعن ابن الكلبي: سُمِّيَ شاماً لشامات له حمر وسود وبيض^(٦).

(١) أنظر: «الكتاب» ٣/ ٢٢٨، ٣٣٨، «علل النحو» (ص ٥٤٣).

(٢) «الصحاح» ٢/ ١٤٤٥.

(٣) أنظر: «تاريخ دمشق» ٨/ ١.

(٤) «الزاهر في معاني كلمات الناس» ٢/ ١٠٩.

(٥) أنظر: «تهذيب الأسماء واللغات» ١/ ٢/ ١٧١.

(٦) السابق.

وقال غيره: سُمِّيَتْ شامًا لكونها عن شمال الأرض^(١). وقيل: لكثرة قراه ودنو بعضها من بعض كالشامات. وقيل: لأن باب الكعبة مستقبل مطلع الشمس، فمن أستقبله كان اليمن في عينه والشام عن شماله، فسُمِّيَ بذلك، نقلهما المصنف في القطعة التي له على «سنن أبي داود».

وقال البكري في «معجمه»: لم يدخلها سام بن نوح قط، كما قال بعض الناس أنه أول من أخططها، فسُمِّيَتْ به، واسمه سام بالسين المهملة، معرب، فقليل: شام بالشين المعجمة. وكانت العرب تقول: من خرج من الشام نقص عمره وقتله نعيم الشام، قاله أبو عمر، قال: وأنشدنا ثعلب:

يقولون إن الشام تقتل أهله

فمن لي إن لم آته بخلود

تغرق آبائي فهلا صراهم^(٢) عن الموت

أن لم يشئوا وجدودي^(٣) [١٩٢أ]

وقال ابن دحية في كتابه «مرج البحرين»: الشام بالسريانية الطيب، سُمِّيَتْ بذلك لطيبها وخصبها، ثم حكى غير ذلك.

وحد الشام طولاً من العريش إلى الفرات، وهذا هو المشهور،

(١) أنظر: «تهذيب الأسماء واللغات» ١/٢/١٧١.

(٢) في الأصل، (أ): فجزاهم. والمثبت من «الآلئ».

(٣) «معجم ما أستعجم» ٣/٧٧٣.

وقيل: إلى بالس. وبه جزم ابن حبان في «صحيحه» حيث قال: أول الشام بالس وآخره العريش^(١).

وأما عرضه فمن جبلي طي من نحو القبلة إلى بحر الروم وما يسامت ذلك من البلاد، أفاده ابن معن في «تنقيبه على المذهب»، وبيض له المصنف^(٢).

فائدة:

دخله نبينا عليه أفضل الصلاة والسلام قبل النبوة، ودخلها بعدها مرتين، إحداهما: ليلة الإسراء، والثانية في غزوة تبوك.

الصخرة: زادها الله شرفاً مذكورة في اللعان، وهي بيت المقدس، معروفة، وفي ابن ماجه أنها من الجنة^(٣)، وفضلها مشهور^(٤).

الصفاء: مبدأ السعي، مقصور، وهو مكان مرتفع عند باب المسجد الحرام، وهو أنف من جبل أبي قبيس.

قال المصنف في «تهذيبه»: وهو الآن إحدى عشرة درجة وفوقها أزج كايوان وعرض فتحة هذا الأزج نحو خمسين قدماً^(٥).

(١) «صحيح ابن حبان» ٢٩٥/١٦ عقب حديث (٧٣٠٥).

(٢) «تهذيب الأسماء واللغات» ١٧١/٢/١.

(٣) «سنن ابن ماجه» (٣٤٥٦) كتاب الطب، باب الكمأة والعجوة، من حديث رافع ابن عمرو المزني مرفوعاً.

(٤) «تهذيب الأسماء واللغات» ١٨١/٢/١.

(٥) «تهذيب الأسماء واللغات» ١٨١/٢/١.

طوى: بفتح الطاء وكسرهما وضمهما مصروف، والفتح أجود،
 وادّعى صاحب «المستعذب» أنه لا خلاف في فتح طائه^(١)، ولم يزد
 القلعي على قوله، قيل: إنه بفتح الطاء، وهذا غريب منهما، ولم
 يذكر الجوهري فيه غير الضم^(٢)، وصاحب «المطالع» حكى
 الثلاث، وقال: الفتح أشهر^(٣).

وقال العاصمي في «مناقب الشافعي»: ومنشؤه بمكة بذى طوى
 بالفتح، وهو مقصور لا يجوز مده، وهو واد بمكة بين الثنية العليا
 والسفلى، وقال الداودي: هو الأبطح وليس كما قال، قيل: سُمِّيَ
 بذلك لأن بئرها كان مطوياً بالحجارة فنسب الوادي إليها، ذكره
 الماوردي^(٤).

فائدة:

في طريق الطائف أخرى ممدودة، نبه عليه صاحب
 «المستعذب»^(٥).

عبادان: بفتح العين المهملة ثم باء موحدة مشددة ثم ألف ثم دال
 مهملة، كذا قيده البكري في كتابه، قال: على وزن فعالان بقرب
 البصرة.

(١) «المستعذب في شرح غريب المذهب» ٢٢٠/١.

(٢) «الصحاح» ١٧٥٥/٢، بتصرف، وعبارة الجوهري تكسر طاؤه وتضم.

(٣) «مطالع الأنوار» ٩٨/٣.

(٤) «الحاوي الكبير» ١٣٠/٤.

(٥) «المستعذب في شرح غريب المذهب» ٢٢٠/١.

قال الخليل: هو حصن منسوب إلى عباد الحبطي^(١).

وقال الحازمي في «مؤتلفه» في الأماكن: عبادان: جزيرة مشهورة تحت البصرة مقصودة للزيارة، وكان قديماً من ثغور المسلمين، قال: [١٩٢ب] ويروى في فضائلها أحاديث غير ثابتة^(٢).

العراق: بكسر العين، مذكر على المشهور، وحكى جماعة تأنيثه. قال الأزهري: هو معرب^(٣).

قال الماوردي في «أحكامه»: سُمِّيَ عراقاً لاستواء أرضه وخلوها عن جبال تعلو وأودية تنخفض، والعراق في كلام العرب: الاستواء^(٤).

وقال الأزهري في «تهذيبه» عن أبي عمرو: سُمِّيَتْ عراقاً لقربها من البحر. قال: وأهل الحجاز يسمُّون ما كان قريباً من البحر عراقاً، وعن الليث: العراق: شاطئ البحر على طوله، وقيل لبلد العراق عراق؛ لأنه على شاطئ الدجلة والفرات حتى يتصل بالبحر.

قال: وقال غير هؤلاء: العراق مُعَرَّبٌ، وأصله: إيران فعربته العرب فقالوا: هذا عراق، وأعرق: دخل في العراق^(٥).

وقال صاحب «المحكم»: العراق من بلاد فارس مذكر؛ سُمِّيَ

(١) «معجم ما استعجم» ٩١٦/٣.

(٢) «الأماكن» ٦٥٣/٢.

(٣) «تهذيب اللغة» ٢٢٢/١، قال: قال بعضهم: العراق معرب.

(٤) «الأحكام السلطانية» (ص ٢٢٤).

(٥) «تهذيب اللغة» ٢٢٢/١.

بذلك لأنه على شاطئ دجلة، وكل شاطئ ماء عراق.
 وقيل: سُمِّي العراق لأنه أسكن أرض العرب. وقيل: سُمِّي به
 لتواشج عروق الشجر والنخل فيه، كأنه أراد عرقاً ثم جمع على عراق.
 وقيل: سُمِّي بعراق لأن العرب سمته إيران شهر، ومعناها: كثرة
 النخل والشجر، فعرب فقيل: عراق.

وقيل: سُمِّي بعراق المزادة وهي الجلدة التي تجعل في ملتقى
 طرف الجلد إذا خرز في أسفلها؛ لأن العراق بين الريف والبر،
 والعراقان: الكوفة والبصرة، هذا آخر كلام صاحب «المحكم»^(١).
 واختُلفَ في وجه تسميته سواداً على أقوال سلفت في كتاب السير
 في قسم اللغات.

عرفة: وعرفات أسم لموضع الوقوف -زاده الله شرفاً- مذكورة في
 الحج، ولماذا سُمِّيَتْ بذلك أقوال:

أحدها: لأن آدم عرف حواء عليهما السلام هناك، لأن آدم هبط
 من الجنة بأرض الهند وحواء بجدة فتعارفا في الموقف.

ثانيها: لأن جبريل عرف إبراهيم المناسك هناك.

ثالثها: لأن الناس يعترفون فيها بذنوبهم ويسألون الله غفرانها
 فتغفر، ويحتمل أن يكون لتعارف الناس فيها.

رابعها: للجبال التي فيها، والجبال هي الأعراف، وكل عال ناتئ
 فهو عرف، ومنه عرف الفرس والديك، وجمعت عرفات وإن كان

(١) «المحكم» ١/ ١١٢.

موضعًا واحدًا؛ لأن كل جزء منه يُسمَّى عرفة، ولهذا كانت مصروفة، كعصبات، ويجوز ترك الصرف أيضًا كما يجوز ترك صرف عانات وأذرعات على أنها أسم مفرد لبقعة [١٩٣].

قال الواحدي وغيره: وعلى هذا تتجه قراءة أشهب العقيلي: (فَإِذَا أَفْضُتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ) ^(١) بفتح التاء. ^(٢)

قال الزجاج: والوجه الصرف بالتنوين عند جميع النحويين ^(٣)، وفي عرفات المسمى به وجهان: الصرف وتركه، والصرف أحسن ^(٤). ووقع في «الصحاح» أن عرفات موضعٌ بمنى، وهو عجيب، ثم قال: وهو أَسْمٌ بلفظ الجمع فلا يجمع، قال الفراء: ولا واحد له بصحة، وقول الناس: نزلنا عَرَفَةَ، شبيه بمَوْلَدٍ، وليس بعربيٍّ محض ^(٥). قلت: ولعرفات حدود أربعة: حد إلى حاذة طريق المشرق، وحد إلى حافات الجبل التي وراء ظهرها، وحد إلى البساتين التي تلي قرنيها على يسار مستقبل الكعبة، وحد إلى وادي عرنة بضم العين وبالنون، وليست هي ولا نمرة من عرفات ولا من الحرم ومسجد إبراهيم، ويقال له: مسجد عرنة بضم العين صدره في وادي عرنة وآخره في عرفات،

(١) البقرة: ١٩٨.

(٢) «التفسير البسيط»

(٣) «تهذيب الأسماء واللغات» ٥٦/٢/٢.

(٤) «معاني القرآن وإعرابه» ٢٧٢/١ بتصرف.

(٥) «الصحاح» ١٠٧٢/٢.

فمن وقف في صدره لم يصح وقوفه، ومن وقف في مؤخره صح وقوفه، ويتميز ذلك بصخرات كبار فرشت هناك.

عسفان: بضم العين المهملة ثم سين مهملة أيضاً، مذكورة في صلاة الخوف، قرية جامعة بها منبر، وهي بين مكة والمدينة على نحو مرحلتين من مكة.

قال مالك في «الموطأ»: بين مكة وعسفان أربعة برد^(١). وهو راجع إلى ما قلناه؛ لأن أربعة برد ثمانية وأربعون ميلاً، وذلك مرحلتان. ووقع في «المطالع» أن بينهما ستة وثلاثين^(٢) ميلاً^(٣)، وتبعه المنذري في «حواشيه» في أثناء كتاب الحج، وليس كذلك، سُمِّيَتْ بذلك لتعسف السيول عليها.

القادسية: بكسر الدال والسين المهملتين، ثم ياء مثناة تحت مشددة، بينها وبين الكوفة نحو مرحلتين، وبين بغداد نحو خمس مراحل.

قال البكري في «معجمه»: وُسِّمَتْ بذلك لأن قوماً من أهل فارس نزلوها، وقيل: سُمِّيَتْ بقادس رجل من أهل هراة قدم على كسرى فأنزل موضع القادسية^(٤).

(١) «الموطأ» ١/١٤٨.

(٢) في الأصل، (أ): ثلاثون. والمثبت هو الصواب.

(٣) «مطالع الأنوار» ٥/٦٤.

(٤) «معجم ما أستعجم» ٣/١٠٤٢.

قرن: ميقاتُ أهل نجد، ويقال له: قرن المنازل بفتح الميم، وقرن الثعالب كما نبه عليه القاضي وصاحب «المطالع» وآخرون^(١)، وأصل القرن كما قال القاضي أنه كل جبل صغير أنقطع من جبل كبير^(٢)، وهو بفتح القاف وسكون الراء، لا خلاف في هذا بين رواة الحديث وأهل اللغة والفقهاء وغيرهم.

قال [١٩٣ب] ابن الأثير في «شرح المسند»: كثيرًا ما يجيء من ألفاظ الفقهاء وغيرهم الفتح، وليس بصحيح^(٣).

وغلطوا الجوهري صاحب «الصحاح» في قوله أنه بفتح الراء، وفي قوله أن أَوْيسًا الْقَرْنِيُّ منسوب إليه^(٤)، فإن الصواب المشهور أن هذا ساكن الراء، وأن أَوْيسًا منسوب إلى قرن بالفتح بطن من مراد القبيلة المعروفة.

وقال القابسي: من قاله بالإسكان أراد الجبل المشرف على الموضع، ومن قاله بالفتح أراد الطريق الذي يفرق منه، فإنه موضع فيه طرق مختلفة، حكاه القاضي عياض في «إكمالهِ»^{(٥)(٦)}، ثم

(١) «معجم ما استعجم» ١٠٦٧/٣، «مشارك الأنوار على صحاح الآثار» ١٨٠/٢، «مطالع الأنوار» ٤٢٣/٥.

(٢) «مشارك الأنوار على صحاح الآثار» ١٨٠/٢.

(٣) «الشافعي» ٢٩٤/٣.

(٤) «الصحاح» ١٥٩٤/٢.

(٥) جاء في هامش الأصل، (أ): و«مشاركه» وفوقها حاشية.

(٦) «إكمال المعلم» ١٧٠/٤، «مشارك الأنوار على صحاح الآثار» ١٩٩/٢.

القرطبي^(١)، ثم المنذري في «حواشيه»، ووقع فيما وقع فيه صاحب «الصحاح» ابن يونس في «شرحه للتعجيز» فقال: الأشهر فتح الرءاء، وإليه نسب أويس القرني، وحكى قوم إسكانها.

وذكر الرافعي أن بعض شارحي «المختصر» قال: قرن أثنان أحدهما في هبوط يقال له: قرن المنازل، والآخر على ارتفاع بالقرب منه، وهي القرية، وكلاهما ميقات^(٢).

قال المصنف في «شرح المذهب»: وقرن جبل بينه وبين مكة مرحلتان^(٣)، وقال القرطبي في «شرح مختصر مسلم»: بينه وبين مكة أربعون ميلاً^(٤).

وقال ابن حزم: أثنان وأربعون ميلاً^(٥).

وقال ياقوت في كتابه «المشترك وضعاً المختلف صعقاً»: باب قرن أثنا عشر موضعاً بفتح القاف وسكون الرءاء، وقرن الأول قرن المنازل، ويقال له: قرن الثعالب، عن بعضهم، وهو ميقات أهل اليمن والطائف، وقيل: ميقات أهل نجد أيضاً، بينه وبين مكة خمسون ميلاً. كداء: بفتح الكاف: الثنية التي بأعلى مكة تنحدر منها إلى الأبطح

(١) «المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم» ٢٦٢/٣.

(٢) «الشرح الكبير» ٣٣٤/٣.

(٣) «المجموع» ١٩٥/٧.

(٤) «المفهم» ٢٦٢/٣.

(٥) «المحلى» ٧٠/٧.

ومقابر مكة، وأما كدى' بضم الكاف والقصر والتنوين فمن أسفل مكة عند جبل قيقعان، هذا هو الصواب المشهور فيهما الذي قاله جماهير العلماء من المحدثين وأهل الأخبار واللغة والفقه، وما سوى ذلك فليس بشيء.

وأما قول الرافعي أن الذي يشعر به كلام الأكثرين أن السفلى أيضاً بالمد، ويدل عليه أنهم كتبوها بالألف، ومنهم من قالها بالياء -وَرَوَى فيه شعراً^(١)- فليس بجيد.

قال النووي في «تهذيبه»: هذا ليس بشيء، ولا يلزم من كتابتها بالألف مدها، فإن الثلاثي إذا كان من ذوات الواو تعين كتابته بالألف، سواء مد أو قصر كعصا، وإن كان من ذوات الياء وليس منوناً كتب بالياء، ويجوز بالألف أيضاً، وإن كان [١٩٤] منوناً فمنهم من يقول: لا يكتب إلا بالألف. ومنهم من جوزه بالياء، وهو -والله أعلم- من كدوت.

قال: وأما قول القاضي حسين في «تعليقه» في أول باب دخول مكة من الثنية العليا، وهي كدى' بضم الكاف، ويخرج من السفلى وهي كداء بفتح الكاف فغلط وتصحيف ظاهر وكلام معكوس إما من المصنف وإما من غيره^(٢). هذا كلامه، وكلاهما يجوز صرفه على إرادة موضع وترك صرفه على إرادة البقعة، وأصل الثنية في اللغة:

(١) «الشرح الكبير» ٣/ ٣٨٥.

(٢) «تهذيب الأسماء واللغات» ٢/ ٢/ ١٢٣، ١٢٤.

الطريق الضيق بين جبلين.

ونقل المنذري عن ابن المواز أن كدى التي دخل عليه الصلاة والسلام منها هي العقبة الصغرى التي بأعلى مكة التي يهبط منها على الأبطح، والمقبرة منها على يسارك، وكذا التي خرج منها هي العقبة الوسطى التي بأسفل مكة. وهذا قد أسلفته أيضًا.

وفي «الإكمال» لعياض: قوله: دخل من كداء من أعلى مكة. هو ممدود عند أكثرهم مفتوح الكاف، وعن السمرقندي مقصور، وقول هشام بن عروة: كان أبي أكثر ما يدخل من كُدَى بضم الكاف مقصور هنا.

وقيل: صوابه شد الياء آخره، وكذلك اختلفوا في الأعلى والأسفل في كتاب البخاري أيهما المقصور والممدود^(١)، ثم أوضح ذلك وتبعه صاحب «المطالع»^(٢).

وقال الحازمي في «المؤتلف والمختلف» باب كراء وكداء الأول بالراء والمد: واد يدفع سيله في تربة، والثاني بالdal والمد ثنية في أعلى مكة^(٣).

وقال ابن حزم: كداء الممدودة هو بأعلى مكة عند المحصب دار

(١) «إكمال المعلم بفوائد مسلم» ٣٣٥/٤، وانظر: «مشارق الأنوار على صحاح الآثار» ٣٥١/١.

(٢) «مطالع الأنوار» ٣/٣٩٩ - ٤٠٠.

(٣) «الأماكن» ٢/٨٠١ - ٨٠٢.

النبي ﷺ من ذوي طوى إليها، وكُدَى بضم الكاف وتنوين الدال بأسفلها عند ذي طوى بقرب شعب الشافعيين، ومنها دار النبي ﷺ إلى المحصب، وكأنه ضرب دائرة في دخوله وخروجه بات بذي طوى ثم نهض إلى أعلى مكة فدخل منها، وفي خروجه خرج من أسفل مكة ثم رجع إلى المحصب.

قال: وأما كدي مصغر [فإنما هو]^(١) لمن خرج من مكة إلى اليمن، وليس من هذين الطريقين في شيء^(٢). وغيره يقول: الشية السفلى هي كدي مصغر، وعليه يدل شعر عبد الله بن قيس الرقيات: أقفرت بعد عبد شمس كداء

فكدي فالركن فالبطحاء

[١٩٤ب] فمَنَى فالجمار من عبد شمس

مقفرات فَبَلَدُحْ فِحِرَاءُ^(٣).

الكعبة: زادها الله شرفاً وتعظيماً: هو أَسَم للبيت العتيق؛ سُمِّيَتْ بذلك لارتفاعها وترفعها، وكل بيت مرتفع عند العرب فهو كعبة، كما نبه عليه الأزهري^(٤). وقيل: سُمِّيَتْ بذلك لاستدارتها وعلوها.

(١) في الأصل، (أ): فأناخه. والمثبت هو الموافق لما في كتب التخريج.

(٢) نقل هذا القول عن ابن حزم ياقوت في «معجم البلدان» ٤/٤٣٩، ٤٤١.

(٣) البيتان من قصيدة يمدح بها مصعب بن الزبير، وهما في «ديوانه» ص ٨٧، ونسبهما له ابن دريد في «جمهرة اللغة» ٢/٦٨١ وغيره، وأنظر: «معجم البلدان» ٤/٤٣٩ - ٤٤٠.

(٤) «تهذيب اللغة» ١/٣٢٥.

وبنيت خمس مرات، الأولى: بناء الملائكة حجوها قبل آدم بألفي عام وحجها آدم فمن بعده من الأنبياء.

الثانية: إبراهيم الخليل عليه السلام.

الثالثة: بناء قريش في الجاهلية، وقد حضر هذا البناء رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيح^(١).

الرابعة: بناء ابن الزبير.

الخامسة: بناء الحجاج بن يوسف، وهو هذا البناء الموجود اليوم، وهكذا كانت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال الماوردي في «الأحكام السلطانية»: وكانت الكعبة بعد إبراهيم مع جرهم والعمالة إلى أن أنقضوا، وخلفهم فيها قريش بعد أستيلائهم على الحرم؛ لكثرتهم بعد القلة، وعزتهم بعد الذلة، فكان أول من جدّد بناءها بعد إبراهيم قُصي بن كلاب وسقّفها بخشب الدوم وجريد النخل، ثم بنتها قريش بعده ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خمس وعشرين سنة، وشهد بناءها وكان بابها بالأرض، فقال أبو حذيفة بن المغيرة: يا قوم أرفعوا باب الكعبة حتى لا تُدخَلَ إلّا بسلم، فإنه لا يدخلها حينئذٍ إلّا من أردتم، فإن جاء أحد ممن تكرهون رميتم به فسقط وصار نكالا لمن يراه. ففعلت قريش ذلك، وكان سبب بنائها أن الكعبة أستهدمت وكانت فوق القامة فأرادوا

(١) رواه البخاري (٣٦٤) كتاب الصلاة، باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها، ومسلم (٣٤٠) كتاب الحيض، باب الاعتناء بحفظ العورة، من حديث جابر.

تعليتها، أنتهى^(١).

وقيل: بنيت مرتين أو ثلاثاً غير الخمسة السالفة.

قال العلماء: ولا نغير هذا البناء، وقد سأل هارون الرشيد مالك ابن أنس عن هدمها وردّها إلى بناء ابن الزبير فقال مالك: ناشدتك الله يا أمير المؤمنين أن تجعل هذا البيت ملعبة للملوك لا يشاء أحد إلا نقضه وبناءه، فتذهب هيئته من صدور الناس^(٢).

المدينة: هي مدينة رسول الله ﷺ زادها الله شرفاً وفضلاً، ذكرها في الجنائز^(٣) والحج^(٤) واللعان^(٥)، لها عدة أسماء يحضرنا منها تسعة وعشرون اسماً.

أحدها: المدينة، قال [١٩٥هـ] تعالى: ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ﴾^(٦) واشتقاقها من دان إذا أطاع، والدين: الطاعة، وبهذا جزم قطرب وابن فارس وغيرهما^(٧)، وقيل: من مدن بالمكان إذا أقام به. ونقله النووي في القطعة التي له على البخاري في باب الصلاة من الإيمان عن كثيرين من أهل اللغة أو الأكثرين، قال: وقيل: من دين، أي: مُلِك،

(١) «الأحكام السلطانية والولايات الدينية» (ص ٢٠٤ - ٢٠٦).

(٢) أنظر: «شرح صحيح البخاري» لابن بطال ٤/ ٢٦٤، «الاستذكار» ١٢/ ١١٧.

(٣) «منهاج الطالبين» ١/ ٣٦٣.

(٤) «منهاج الطالبين» ١/ ٤٦٠.

(٥) «منهاج الطالبين» ٣/ ١٩.

(٦) التوبة: ١٢٠.

(٧) «مجمل اللغة» (ص ٢٥٥)، «الصحاح» ٥/ ٢١١٨.

وجمعها: مُدُن بضم الدال وإسكانها، ومَدَائِن بالهمز وتركه، وتركه أفصح، والنسبة إليها: مَدَنِيٌّ، وإلى مَدِينَةِ المنصور: مَدِينِيٌّ، وإلى مَدَائِنِ كِسْرَى: مَدَائِنِيٌّ، للفرق بين النَّسَب، لئلا يختلط، قاله الجوهري^(١)، وما ذكره محمول على الغالب، وإلا فقد جاء فيه خلاف ذلك.

ونقل ابن دحية عن أهل اللغة والنحو أن النسبة إلى المدينة النبوية: مَدِينِيٌّ، وإلى مدينة بغداد: مَدَنِيٌّ؛ لأن الياء فيها زائدة، وإلى مدائن كِسْرَى: مَدَائِنِيٌّ، وإلى مدين قرية شعيب: مَدِينِيٌّ مسموع من كلامهم على غير قياس.

ثانيها: طابة، روى مسلم في «صحيحه» من حديث جابر مرفوعاً أن الله ﷻ، سَمِيَ الْمَدِينَةَ طَابَةً^(٢).

ولماذا سميت بذلك؟ فيه أربعة أقوال:

أحدها: من الطيب وهي الرائحة الحسنة، والطاب والطيب، لغتان بمعنى واحد.

ثانيها: من الشيء الطيب وهو الطاهر؛ لخلوصها من الشرك وطهارتها منه.

ثالثها: لساكنيتها؛ لأنهم ودعتهم فيها.

رابعها: لطيب العيش بها، يقال: طاب لي الشيء. أي: وافقني.

(١) «الصحاح» ١٦٠٩/٢.

(٢) «صحيح مسلم» (١٣٨٥) كتاب الحج، باب المدينة تنفي شرارها.

ثالثها: طيبة، وذكر ابن بري عن ابن خالويه تشديد [الياء] ^(١).

رابعها: الدار منها والاستقرار بها.

خامسها: يثرب، قال البكري في «معجمه»: سُمِّيَتْ يثرب ابن قانية من بني إرم بن سام بن نوح؛ لأنه أول من نزلها ^(٢). وعن بعض العلماء كراهة تسميتها بذلك، وجاء فيه حديث أخرجه أحمد في «مسنده» من حديث البراء: «[من] ^(٣) سُمِيَ المدينة يثرب فليستغفر الله هي طابة» ^(٤).

وفي «صحيح مسلم» أن المنافقين يقولون يثرب وهي المدينة ^(٥)، وحكي عن عيسى بن دينار أنه قال: من سماها يثرب كتبت عليه [خطيئة] ^(٦) ^(٧)، قالوا: وكراهة تسميتها يثرب؛ التثريب الذي هو التوبيخ والملامة، وسُمِّيَتْ طابة وطيبة لحسن لفظهما، وكان ﷺ يحب الأسم الحسن ويكره الأسم القبيح.

(١) ساقطة من الأصل، (أ)، والمثبت ما يقتضيه السياق.

(٢) «معجم ما أستعجم» ١٣٨٩/٤.

(٣) ساقطة من الأصل، (أ)، والمثبت من «مسند أحمد».

(٤) «مسند أحمد» ٢٨٥/٤ من حديث البراء مرفوعاً، وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٤٦٠٧).

(٥) رواه البخاري (١٨٧١) كتاب فضائل المدينة، باب فضل المدينة وأنها تنفي الناس، ومسلم (١٣٨٢) كتاب الحج، المدينة تنفي شرارها، من حديث أبي هريرة مرفوعاً.

(٦) ساقطة من الأصول، وأثبتناها كما في «شرح مسلم» للنووي.

(٧) أنظر: «شرح مسلم» للنووي ١٥٤/٩.

وأما تسميها يثرب في القرآن فإنما هو عن حكاية قول المنافقين والذين في قلوبهم مرض^(١).

وقال صاحب «الغرائب والعجائب» في سورة [١٩٥ب] الأحزاب في قوله تعالى: ﴿يَا أَهْلَ يَثْرِبَ﴾^(٢): هي المدينة.

وقيل: أرض والمدينة في ناحية منها.

قلت: ووقع في «البخاري» تسميتها يثرب، فروي عن أبي موسى أراه عن النبي ﷺ قال: «رأيت في المنام أنني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل، فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر، فإذا هي يثرب»^(٣).

وفي «دلائل النبوة» للبيهقي من حديث شداد بن أوس قلنا: يا رسول الله كيف أُسْرِيَ بك؟.. الحديث، وفيه أن جبريل قال للنبي ﷺ: «أتدري أين صليت؟» قال: قلت: الله أعلم، قال: «صليت بيثرب، صليت بطيبة»، ثم قال: إسناده صحيح^(٤).

سادسها، إلى رابع عشرها: المسكينة، وجابرة، والمجبورة، والمرحومة، والعذراء، والمحبة، والمحبوبة، والقاصمة لقصمها الجابرة، ولم تزل عزيزة في الجاهلية متمنعة على الملوك السابقة، أعزها الله تعالى برسوله.

(١) ذلك في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا...﴾ الأحزاب: ١٣.

(٢) الأحزاب: ١٣.

(٣) «صحيح البخاري» (٣٦٢٢) كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام.

(٤) «دلائل النبوة» ٢/ ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧.

وقيل: لم يعبد فيها صنم قط.

ذكر ابن النجار في كتاب «الدرة»^(١) الثمينة في أخبار المدينة» عن إبراهيم بن أبي يحيى قال: للمدينة في التوراة أحد عشر أسماً: المدينة وطيبة، وطاب، والمسكينة، وذكر الباقي^(٢).

الرابع عشر: الإيمان، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ﴾^(٣) قال ابن أبي خيثمة: الإيمان من أسمائها، حكاه ابن دحية في كتاب «المستوفى في أسماء المصطفى» عنه، وكذا في كتاب «الآيات البيئات وخصائص أعضاء سيدنا رسول الله ﷺ».

الخامس عشر: المطيبة، حكاه ابن دحية أيضاً مع طابة وطيبة.

السادس عشر: العذراء.

السابع عشر: المحببة.

الثامن عشر: الحبيبة، حكاه ابن دحية مع المحبة والمحبوبة.

التاسع عشر والعشرون: يندر بالنون وتندد، حكاهما ابن دحية عن

أبي عبيد البكري.

الحادي والعشرين إلى الخامس بعد العشرين المرحومة والبحرة،

والبُحيرة تصغير بحرة لا بحر، حكاه ابن دحية أيضاً عن كراع النمل.

الخامس بعد العشرين: حكاه الإمام فخر الدين في «تفسيره» في

(١) في الأصول: النزّه، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه.

(٢) رواه ابن النجار في «الدرة الثمينة في أخبار المدينة» (ص ٢٥).

(٣) الحشر: ٩.

قوله تعالى: ﴿لَتُبَوَّثَنَّهِنَّ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾^(١)، فقال: قيل: المراد المدينة^(٢).

السادس والسابع بعد العشرين: دار السنة ودار الهجرة، قاله عبد الرحمن بن عوف لعمر في ذكربيعة أبي بكر، أخرجه البخاري^(٣) [١٩٦].

الثامن بعد العشرين: المسجد الأقصى، قاله صاحب «المطالع»^(٤).
التاسع بعد العشرين: مدخل صدق، قيل في قوله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ﴾^(٥): أنها المدينة ﴿وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ﴾^(٦): مكة ﴿وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾^(٧).
وقيل: عتاب بن أسيد.

وفي «الدرة الثمينة» لابن النجار عن عبد العزيز بن محمد بن موسى بن عقبة قال: بلغني أن لها في التوراة أربعين أسماً^(٨).

(١) النحل: ٤١.

(٢) «التفسير الكبير» ٢٠/٣٤.

(٣) «صحيح البخاري» (٣٩٢٨) كتاب مناقب الأنصار، باب مقدم النبي وأصحابه المدينة.

(٤) «مطالع الأنوار» ١/١١٦٤، بتحقيق «دار الفلاح».

(٥) الإسراء: ٨٠.

(٦) الإسراء: ٨٠.

(٧) الإسراء: ٨٠.

(٨) «الدرة الثمينة في أخبار المدينة» ص ٢٥.

وقال ابن معن في «تنقيبه»: لها تسعة وعشرون أسماً يطول ذكرها ولم يعددها، وفي «جامع الترمذي» من حديث أبي هريرة مرفوعاً: «آخر قرية من قرى الإسلام خراباً المدينة»، ثم قال: حديث حسن^(١).

المروة: بفتح الميم: انتهاء السعي، وهي أنف من جبل قيقعان وهي درجتان، وعليهما أزج كايوان، وعرض ما تحت الأزج نحو أربعين قدماً، فمن وقف عليها كان محاذياً للركن العراقي، وتمنعه العمارة من رؤيته^(٢)، وإنما ذكر الصفا وأنت المروة؛ لأن الصفا كان عليه صنم أسمه إساف، وعلى المروة آخر أسمه نائلة، فأنت المروة لأجل الصنم الذي كان عليها، نبه عليه صاحب «التنقيب».

قال: وقيل: إن إساف كان رجلاً ونائلة امرأة، فزنا إساف بنائلة داخل الكعبة، وقيل: قبلها، فمسخهما الله صنمين^(٣). ثم إن العرب وضعت إساف على الصفا ونائلة على المروة، وأصل المروة: الحجر الرخو، والصفا: جمع صفاة، وهو الحجر الصلب، كما نبه عليه ابن يونس في «شرحه للتعجيز».

مُزْدَلِفَةٌ: أصلها: مزتلفة بالتاء، أي: مقتربة فأبدلت التاء دالاً مع الزاي، كما قلت في مزدجر ومزدرع؛ سُمِّيَتْ مُزْدَلِفَةٌ مِنَ التَّزْلِيفِ والازدلاف وهو التقرب؛ لأن الحجاج إذا أفاضوا من عرفات

(١) «سنن الترمذي» (٣٩١٩) كتاب تعبير الرؤيا، باب تعبير الرؤيا.

(٢) «تهذيب الأسماء واللغات» ١٨١/٣.

(٣) رواه ابن إسحاق، أنظر: «السيرة» لابن هشام ٢٠٨/١.

أزْدَلَفُوا إِلَيْهَا، أَي: تَقَرَّبُوا وَمَضُوا إِلَيْهَا، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ^(١) وَالْخَطَّابِيُّ.
وَقَالَ ثَعْلَبٌ: لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةٍ مِنَ اللَّهِ وَقَرْبَةٍ، قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً﴾^(٢)^(٣).

وَقَالَ: لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ بِهَا.

وَقَالَ الطَّبْرِيُّ: لِاجْتِمَاعِ آدَمَ وَحَوَاءَ، وَقِيلَ: لِمَجِيءِ النَّاسِ إِلَيْهَا فِي
زَلْفٍ مِنَ اللَّيْلِ أَي: سَاعَاتٍ^(٤). وَتُسَمَّى جَمْعًا بِفَتْحِ الْجِيمِ وَإِسْكَانِ
الْمِيمِ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ بِهَا.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: لِجَمْعِهِمْ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَبِهِ جَزَمَ صَاحِبُ
[١٩٦ب] «المطالع»^(٥).

وَقَالَ صَاحِبُ «المستعذب» لِاجْتِمَاعِ آدَمَ وَحَوَاءَ بِهَا^(٦).

وَحَدَّثَنَا مَا بَيْنَ وَادِي مُحَسَّرٍ وَمَأْزَمِي عُرْفَةٍ، وَلَيْسَ الْحَدَّانُ مِنْهَا،
قَالَه الْأَزْرُقِيُّ^(٧) وَالْمَاوَرِدِيُّ فِي «أَحْكَامِهِ»^(٨) وَالْمَأْزَمَانُ جَبَلَانِ بَيْنَ
عُرْفَةٍ وَمَزْدَلْفَةٍ.

(١) «الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي» (ص ١٨٤).

(٢) الملك: ٢٧.

(٣) «غريب الحديث» للخطابي ٢٤/٢.

(٤) أنظر: «تفسير الطبري» ١٢/١٢٩.

(٥) «مطالع الأنوار» ١/٤٩٤.

(٦) «النظم المستعذب في شرح غريب المهذب» ١/٢٢٦.

(٧) «أخبار مكة» ٢/١٩١.

(٨) «الأحكام السلطانية والولايات الدينية» (ص ١٤٣).

قال الأزرقى: وذرع مسجدها تسع وخمسون ذراعاً وشبر في مثله^(١).

المسجد الأقصى: هو بيت المقدس باتفاق العلماء، كما نقله الواحدي وغيره؛ سُمِّيَ بذلك لبعده ما بينه وبين المسجد الحرام^(٢). وفي «الصحيح» أنه أول مسجد بُني بعد المسجد الحرام^(٣). وقد سلفت أسماؤه مستوفاة.

المسجد الحرام: زاده الله شرفاً وفضلاً، مذكور في الاعتكاف وغيره؛ سُمِّيَ بذلك لتحريم ما حوله، فلا يصاد صيده ولا يقطع شجره^(٤)، وأول من وسعه بعد النبي ﷺ عمر بن الخطاب، اشترى دوراً فزادها فيه، واتخذ للمسجد جداراً قصيراً دون القامة، وكان عمر أول من اتخذ الجدار للمسجد الحرام، ثم وسعه عثمان بن عفان كذلك واتخذ له الأروقة^(٥). وكان أول من اتخذها، ثم وسعه عبد الله ابن الزبير في خلافته، ثم وسعه الوليد بن عبد الملك، ثم المنصور، ثم المهدي، وعليه أستقر بناؤه إلى وقتنا.

(١) «أخبار مكة» ١٨٦/٢.

(٢) «تهذيب الأسماء واللغات» ١٥٠/٣.

(٣) «صحيح البخاري» (٣٣٦٦) كتاب أحاديث الأنبياء، باب حدثنا موسى بن إسماعيل.

(٤) في هامش الأصل: ذكره ابن الجوزي، وهو ظاهر.

(٥) أنظر: «صحيح البخاري» (٤٤٦) كتاب الصلاة، باب الحدث في المسجد.

وقد ذكر الأزرق في كتابه «تاريخ مكة» طوله وعرضه وعدد أبوابه،
فليراجع منه^(١).

مسجد المدينة: هو مسجد سيدنا رسول الله ﷺ كان في زمنه عليه
أفضل الصلاة والسلام سبعين ذراعًا في ستين ذراعًا أو يزيد، كذا قاله
خارجة بن زيد أحد الفقهاء^(٢) السبعة.

وفي «تاريخ المدينة» للزبير بن بكار أن ذرعه من الشرق إلى الغرب
ثلاث وستون ذراعًا.

قال أهل السير: بنى النبي ﷺ مسجده مرتين؛ بناه حين قدم أقل
من مائة في مائة، فلما فتح الله عليه خير بناه وزاد عليه في الدور مثله،
وكان جداره أولًا لبنة لبنة، ثم بنوه لبنة ونصفًا، ثم لبنتين، وقبض
رسول الله ﷺ وهو على ذلك، ثم بناه عمر بن الخطاب وزاد فيه
فصار طوله مائة وأربعين ذراعًا وعرضه مائة [١٩٧] وعشرين ذراعًا،
ثم بناه عثمان بعد أن شاور فيه أهل الرأي من الصحابة فاجتمعوا
على هدمه والزيادة فيه، فبناه وزاد فيه، وجعل طوله مائة وستين^(٣)
ذراعًا، وعرضه مائة وخمسين ذراعًا، ثم بناه الوليد بن عبد الملك
فجعل طوله مائتي ذراع وعرضه في مقدمه مائتي ذراع، وفي مؤخره
مائة وثمانين، ثم بناه المهدي فزاد فيه من جهة الشام مائة ذراع،

(١) «أخبار مكة» ٨١/٢، ٨٢، ٨٦/٢-٩٤.

(٢) ساقطة من (أ).

(٣) في الأصل، (أ): ستون، والصواب ما أثبتناه.

ولم يزد فيه من المشرق ولا المغرب ولا القبلة شيئاً، ثم أستمروا على ذلك فطوله اليوم من قبلته إلى الشام مائتا ذراعاً وأربع وخمسون ذراعاً وأربع أصابع، ومن شرقيه إلى غربيه مائة ذراع وسبعون ذراعاً، وطول رحبته من القبلة إلى الشام مائة ذراع وتسع وخمسون ذراعاً وثلاث أصابع، ومن شرقيه إلى غربيه تسع وتسعون ذراعاً راجحة.

وحدود مسجد رسول الله ﷺ - الدرازينات التي بين الأساطين، ومن الشام الخشبستان المغروزان في صحن المسجد، والقبر خارج عن مسجده عليه الصلاة والسلام، فإنه في حجرة عائشة رضي الله عنها. المسعى: هو ما بين الصفا والمروة، وهو سوق مكة ملاصق للمسجد الحرام.

المشعر الحرام: بفتح الميم، كذا التلاوة في القرآن والرواية في السنة، قال صاحب «المطالع»: ويجوز كسر الميم، لكنه لم يرو إلا بالفتح^(١).

وقد حكى الجوهري وغيره الكسر^(٢).

وقال المنذري: هو بفتح الميم وأكثر كلام العرب بكسرها. وحكى القتيبي وغيره أنه لم يقرأ بها أحد^(٣)، قال: وذكر الهذلي أن أبا السماك قرأ بالكسر.

(١) «مطالع الأنوار» ١/ ١١٦٣.

(٢) «الصحاح» ١/ ٥٧٠.

(٣) «أدب الكاتب» (ص ٤٤٩).

وذكر الكرابادي أن بعض القراء قرأه بالكسر، وهو ما بين المزدلفة ومأزمي عرفات؛ سُمِّيَ مشعرًا لأنه من علامات الحج، وكل علامات الحج مشاعر، ومعنى الحرام: المحرم، أي: الذي يحرم فيه الصيد وغيره فإنه من الحرم، ويجوز أن يكون معناه ذو الحرمة.

وَاخْتُلِفَ فيه، فالمعروف في كتب أصحابنا في المذهب أن المشعر الحرام قزح وهو الجبل المعروف بالمزدلفة يقف الحجاج عليه للدعاء بعد الصبح يوم النحر.

قال الأزرقى: وعلى قزح أسطوانة من حجارة مدورة، تدويرها أربع وعشرون ذراعًا، وطولها في السماء اثنا عشر ذراعًا، وفيها خمس وعشرون درجة، وهي على خشبة مرتفعة، وكان يوقد عليها في خلافة [١٩٧هـ] هارون الرشيد بالشمع ليلة المزدلفة، وكان قبل ذلك يوقد بالحطب، وبعد هارون يوقد مصابيح كبار يصل ضوءها مكانًا بعيدًا، ثم مصابيح صغار^(١)، والمعروف في كتب التفسير والحديث والأخبار والسير أن المراد بالمشعر الحرام المزدلفة كلها، وسُمِّيَ مشعرًا لما فيه من الشعار وهي معالم الدين وطاعة الله تعالى.

وثبت في «صحيح البخاري» في كتاب الحج، في باب: من قدم ضعفة أهله بليل، عن سالم بن عبد الله قال: كان عبد^(٢) الله بن عمر

(١) «أخبار مكة» ١٨٠/٢.

(٢) في الأصل، (أ): عبيد.

يُقَدَّمُ ضَعْفَةُ أَهْلِهِ، فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة يذكرون الله^(١)، وهذا دليل لما قاله أصحابنا.

قال عبد الملك بن حبيب: هي المزدلفة، وجمع أي: للجمع بين الصلاتين بها، وقزح، والمشعر الحرام، نقله عنه البكري في «معجمه»^(٢).

مِصْر: هو أقليمنا المعروف - حماه الله وصانه وسائر بلاد الإسلام وأهله - مذكورة في المواقيت، وفيها لغتان الصرف وتركه، وهو الفصح الذي جاء به القرآن، ويجوز فيها التذكير والتأنيث، ويطلق عليها مع أعمالها، سُمِّيَتْ باسم الذي سكنها أولاً وهو مصر بن بيصر بن سام بن نوح، كما ذكره ابن عبد الحكم في «فتوح مصر»^(٣) قال: وكان فيها ألف منبر وهي المقام الكريم في قوله تعالى: ﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ﴾^(٤) إلى قوله: ﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾^{(٥)(٦)}.

ومما ذكر في مفاخرها إسلام السحرة وكانوا خلائق، قيل^(٧): أثني

(١) «صحيح البخاري» (١٦٧٦) كتاب الحج، باب من قدم ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة.

(٢) «معجم ما استعجم» ٣٩٣/٢.

(٣) «فتوح مصر» (ص ٢٩).

(٤) الدخان: ٢٥.

(٥) الدخان: ٢٦.

(٦) السابق (ص ٢٦).

(٧) ساقطة من (أ).

عشر ألفًا في لحظة واحدة، ﴿قَالُوا ءَامَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١).

فتحها عمرو بن العاص في خلافة عمر بن الخطاب سنة عشرين من الهجرة مستهل المحرم، كما قاله ابن دحية في كتابه «مرج البحرين». قال: واشتقاقها من مَصَرَّت الشاة: إذا أخذت من ضرعها اللبن؛ فَسُمِّيَتْ بذلك لكثرة ما فيها من الخير مما ليس في غيرها، فمن سكنها لا يخلو من خير يذر عليه منها، كالشاة التي ينتفع بلبنها وصوفها، وهي خزائن الأرض، كما قال الصديق رضي الله عنه.

ومن أسمائها مقدونية بالعبرانية أي: مغنية، قاله ابن خالويه، وأم خنُور، ذكره صاحب «المحكم»، والخنُور: النعمة، وقيل: الماء؛ سُمِّيَتْ مصر بذلك لنعمتها (٢).

وحد بلاد مصر بالطول كما قال ابن دحية من برقة التي في جنوب البحر الرومي إلى أيلة من ساحل الخليج [١٩٨] الخارج من بحر الحبشة والزنج والصين، ومسافة ذلك قريب من أربعين يوما. وحدها في العرض من مدينة أسوان التي بأعلى نيل مصر وما سامتها من أرض الصعيد الأعلى المتاخم لأرض النوبة إلى رشيد، وكانت مدينة في الزمن المتقدم وما حاذها من مساقط النيل في البحر الرومي وما أتصل بذلك، ومسافته قريب من ثلاثين يوما، وبشر النبي ﷺ بفتحها قبل أن لم تكن، وكان فيها من البشر ما لا

(١) السابق (ص ٢٩).

(٢) «المحكم والمحيط الأعظم» ١٦٨/٥.

يدخل تحت الحصر، وهو نيف على ثلثمائة ألف فارس مائتا ألف من جند قيصر ومائة ألف من القبط، كما قاله ابن دحية في كتابه «مرج البحرين».

وفي «صحيح مسلم» عن أبي ذر رفعه: «إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مِصْرَ، هِيَ أَرْضٌ يُسَمَّى فِيهَا الْقَيْرَاطُ، فَإِذَا فَتَحْتُمُوهَا^(١) فَأَحْسِنُوا إِلَى أَهْلِهَا، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمًا». أو قال: «ذِمَّةٌ وَصِهْرًا، فَإِذَا رَأَيْتَ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ فِيهَا فِي مَوْضِعٍ لَبِنَةٍ فَأَخْرِجْ مِنْهَا»^(٢)، فأما الرحم فمن جهة هاجر أم جده إسماعيل ماتت بمكة، وهي قبطة مصر من قرية يقال لها: أم العرب من عمل الفرما، وأما الصهر فمن مارية القبطية من جفن من كورة أنصنا.

وذكر النسابون أن مصر السالف كان مع جده نوح في السفينة، وأنه دعا له أن يسكنه الله في هذه الأرض الطيبة، وأن يجعل البركة في ولده، وكان أكبر ولد بيصر، وله كان الملك بعد أبيه، ونص التوراة الموجودة الآن أن حام بن نوح ولد له^(٣) أربعة أولاد: كوش، ومصرائيم، وقوط، وأخنن، وليس لبصر ذكرٌ عندهم ولا يعرفونه، وكانت مصر في سالف الأزمان صابئة تعبد الأصنام وتدير الهياكل ثم تنصروا عند ظهور دين النصرانية لما قام قُسْطَنْطِين ابن هَلْهِن.

(١) في الأصل: أَفْتَحْتُمُوهَا، والمثبت من (أ)، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم».

(٢) «صحيح مسلم» (٢٢٧) كتاب فضائل الصحابة، باب وصية النبي ﷺ بأهل مصر.

(٣) ساقطة من الأصل.

قال ابن صاعد: وجميع العلوم التي ظهرت قبل الطوفان إنما صدرت عن هرمس الأول الساكن بصعيد مصر الأعلى، هو الذي يسميه العبرانيون خنوخ، وهو النبي إدريس، وهو أول من تكلم في الجواهر العلوية والحركات النجومية، وأول من بنى الهياكل ومجد الله فيها، وأول من نظر في علم الطب وألف لأهل زمانه قصائد موزونة في الأشياء الأرضية والسمائية، وقالوا: إنه أول من أنذر بالطوفان ورأى أنه آفة [١٩٨ب] سماوية تصيب الأرض من الماء والنار، فخاف ذهاب العلم ودروس الصنائع فبنى الأهرام والبرابي التي في صعيد مصر الأعلى، وصور فيها جميع الصنائع والآلات ورسم فيها صفات العلوم حرصاً على تخلدها لمن بعده وخيفة أن يذهب رسمها من العالم.

وقد ألف الناس في فضائل مصر كثيراً، وأن كل قرية منها هي مدينة في نفسها وتصدق ذلك قوله تعالى حكاية عن فرعون: ﴿وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾^(١)، وكلها في الماء.

وحكى ابن الضراب أن الخضر أجاز البحر مع موسى وكانت مصر في أيام الفراعنة مناظر وجسوراً بتقدير وتدير، حتى إن الماء ليجري تحت منازلها وأقبيتها فيحبسونه كيف شاؤوا، ويرسلونه كيف شاؤوا، فذلك قوله تعالى حكاية عن قول فرعون: ﴿أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي﴾^(٢) ولم يكن يومئذ في الأرض

(١) الشعراء: ٣٦.

(٢) الزخرف: ٥١.

ملك أعظم من ملك مصر، وكانت الجنات بحافتي النيل من أوله إلى آخره في الجانبين جميعاً ما بين أسوان إلى رشيد وسبعة خلج: خليج الإسكندرية، وخليج سخا، وخليج دمياط، وخليج مَنف، وخليج الفيوم، وخليج المنهي، حفرهما يوسف الصديق عليه السلام أعني: خليج الفيوم والمنهي - وخليج سردوس الذي حفره هامان متصلة لا ينقطع منها شيء عن شيء، والزرع ما بين الجبلين من أول مصر إلى آخرها؛ لأنها كانت تروى من ست عشرة ذراعاً لما قدروا ودبروا من قناطرها وخلصها وجسورها، فذلك قوله عَلَيْكَ: ﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ﴾^(١)، وفيها مدينة منف، هي مدينة الملوك قبل الفراعنة وبعدهم، وكان فرعون موسى قد أخذ لها سبعين باباً، وجعل سورها مبنياً بالحديد والصفير، وكان طولها اثني عشر ميلاً، وجبايتها تسعون^(٢) ألف ألف دينار في أيام فرعون بالدينار الفرعوني، وهو ثلاثة من هذا الدينار المعهود إلى أن خربها بخت نصر، وكان ولاه كي بُسْتَأْسِبَ وملكه، وأخذ اسمه من بُوْخَتْ وهي النخلة؛ لأنه ولد في أصل نخلة، وزعم وهب بن منبه أنه لقيط وجد عند صنم في أصله، فقليل: لمن هذا المولود؟ فقليل: هو بخت نصر، وبخت بكلامهم: ولد، ونصر: أسم الصنم.

وكان تخريبه لها في أيام الملك قومس بن مقاس؛ لأنه كان بطل

(١) الدخان: ٢٥.

(٢) ساقطة من (أ).

عمل البرابي في أيام [١٩٩] نقاس بانهدام موضع في البربي الذي عملته الساحرة بدورة، وكانت السحرة تعظمها وتقدمها، وكان فرعون يحتاج إليها وعمرت بعده دهرًا كثيرًا، فلما مات وانهدم جدار البربي الذي كان فيه صور الخيل والبغال والحمير والسفن والرجال والإبل، فمن أتاها برًا أو بحرًا تحركت هذه الصور من جهتهم التي يأتون منها، فما فعلوا بالصور من شيء أصابهم ذلك في أنفسهم على ما يفعلون بهم من قطع رؤوسهم وفقء عيونهم أثر جميع ذلك في كل من قصدهم فتحاماهم الناس، فلما بطل أمر البربي وانقطع ما كانوا يقهرون به الناس قصدهم بخت نصر فرماها بتلال الرمال إلى أن بقيت كالتلال، وقتلهم سنة فملكها هو وولده وولد ولده مدة من سبعين سنة.

وزعم ابن المنادي وتابعه ابن العربي في كتابه «القبس» أن بخت نصر قاتل على دم يحيى أو دين يحيى^(١)، وهذا وهم، ولم يبق بمصر أحدًا حتى بقيت أربعين سنة خرابًا ليس بها ساكن، يجري نيلها ويذهب لا ينتفع به، ثم إن بخت نصر رد أهل مصر إليها بعد أربعين سنة بشفاعة دانيال، على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام، فعمروها، فلم تزل مقهورة يومئذ، ووصل إليها الخليفة المأمون سنة سبع عشرة ومائتين فقابل فيها، وأملى الحديث بجامع مصر، وبين العريش ومصر عشر مراحل بالاتفاق، وكان العريش مدينة في آخر الزمان، وكان أسمها بالقبطية درسان، ومعناه باب الجنة بذلك اللسان.

(١) «القبس» ٣/ ١٠٦١.

المغرب: مذكور في المواقيت.

المقام: هو مقام إبراهيم، عليه السلام -مذكور في الحج واللعان، وهو في المسجد الحرام قبالة باب البيت، موضع معروف، هذا مراد الفقهاء، تصلى ركعتي الطواف خلف المقام، وشبه ذلك من أفاظهم. وأما المفسرون فقد اختلفوا فيه اختلفاً كثيراً منتشراً، وقد أسلفنا عن ابن عباس وغيره أن المقام والحجر من الجنة^(١).

قال الأزرقى: ذرع المقام ذراع، قال: وهو مربع سعة أعلاه أربع عشرة إصبعاً في أربع^(٢) عشرة إصبعاً، ومن أسفله مثل ذلك، وفي طرفيه من أعلاه وأسلفه طوقان من ذهب، وما بين الطوقين من الحجر إلى المقام بارز لا ذهب عليه، طوله من نواحيه كلها تسع أصابع، وعرضه عشر أصابع عرضاً في عشر أصابع طولاً، وعرض حجر [١٩٩ب] المقام من نواحيه إحدى وعشرون إصبعاً، ووسطه مربع، والقدمان داخلتان في الحجر سبع أصابع، ودخولهما منحرفتين، وبين القدمين من الحجر [إصبعاً]^(٣)، ووسطه قد أستدق من التمسح به، والمقام في حوض ساج مربع حوله رصاص، وعلى الحوض صفائح رصاص ملبس بها، وعلى المقام صندوق ساج مسقف، ومن وراء المقام ملبن ساج في الأرض، في

(١) رواه الفاكهي في «أخبار مكة» ٨٥/١ (٩).

(٢) في الأصل، (أ): أربعة، والصواب ما أثبتناه.

(٣) ساقطة من الأصل، (أ)، والمثبت من «أخبار مكة».

ظهره سلسلتان تدخلان في أصل الصندوق ويقفل عليهما فيهما^(١) قفلان^(٢)، وهذا الموضع الذي فيه المقام اليوم هو الموضع الذي فيه في الجاهلية ثم في زمن النبي ﷺ وبعده، ولم يغير من موضعه إلا أنه جاء سيل في زمن عمر رضي الله عنه يقال له: سيل أم نهشل؛ لأنه ذهب بأم نهشل بنت عبيدة بن^(٣) أبي أحيحة فماتت فيه، فاحتمل ذلك السيل المقام من موضعه هذا فذهب به إلى أسفل مكة، فأتى به فربطوه في أستار الكعبة في وجهها، وكتبوا بذلك إلى عمر، فأقبل عمر من المدينة فزعًا، فدخل بعمرة في شهر رمضان، وقد غبي موضعه وعفاه السيل، فجمع عمر الناس وسألهم عن موضعه وتشاوروا عليه حتى اتفقوا على موضعه الذي كان فيه، فجعل فيه وعمل عمر الردم لمنع السيل، فلم يعله سيل بعد ذلك إلى الآن^(٤).

وروى الأزرقى أن موضع المقام الذي هو فيه الآن هو موضعه في الجاهلية وفي زمن النبي ﷺ وأبي بكر وعمر، وكان ذهب به السيل في خلافة عمر، فقدم عمر فردّه إلى موضعه بمحضر من الناس^(٥).

ورويّ نحو هذا عن عروة بن الزبير: وبعث أمير المؤمنين المهدي بألف دينار ليضربوا بها المقام، وكان قد أنثلم، ثم أمر المتوكل أن

(١) ساقطة من (أ).

(٢) «أخبار مكة» ٣٤ / ٢.

(٣) في الأصل، (أ): بنت، والصحيح ما أثبتناه.

(٤) أنظر: «أخبار مكة» ٣٠ / ٢ بتصرف.

(٥) «أخبار مكة» ٢٨١ / ١.

يجعل عليه ذهب فوق ذلك الذهب أحسن من ذلك العمل، فعمل في مصدر الحاج سنة ست وثلاثين ومائتين، فهو الذهب الذي عليه اليوم وهو فوق الذهب الذي عمله المهدي.

وقال ابن معن في «تنقيبه»: قيل: المراد بالمقام الذي وقف عليه إبراهيم حالة بناء البيت.

وقيل: إنه لما وصل إبراهيم إلى مكة لزيارة ابنه إسماعيل وضعت له امرأة أبيه هذا الحجر فوضع عليه رجله إلى أن غسلت شقه الأيمن وهو راكب، ثم حولته إلى جهة اليسار فوضعت عليه رجله إلى أن غسلت شقه الأيسر وهو راكب، فأثرت قدماه في [٢٠٠] الحجر، وسبب غسل رأسه وهو راكب أن زوجته أم إسحاق أذنت له في زيارة ولده، وشرطت أن لا ينزل عن دابته.

وقال صاحب «المستعذب»: المقام هنا بالفتح موضع القيام، معناه: حيث قام إبراهيم عليه السلام وقد قرئ بالضم، أراد به موضع إقامته؛ لأنك إذا جعلته من قام يقوم فهو مفتوح، وإذا جعلته من أقام يقيم فهو مضموم؛ لأن الفعل إذا جاوز الثلاثة، فالموضع منه مضموم. مكة: زادها الله شرفاً وفضلاً، ذكرها في الحج والجنائز واللعان، هي أفضل الأرض عند الشافعي وجماعات من العلماء، وبعدها المدينة، وعند مالك المدينة أفضل ثم ^(١) مكة، والمسألة مبسطة في الخلافات.

(١) في (أ): من.

قال ابن دحية في «تنويره»: فإن أحتج جاهل بالحديث المزور: اللهم إنك أخرجتني من أحب البقاع إلي فأسكنني في أحب البقاع إليك. فهو حديث باطل بإجماع أهل العلم.

قال ابن مهدي: سألت عنه مالكا، فقال: أيحل لك أن تنسب الباطل إلى رسول الله ﷺ؟! وقد بين علته البزار في كتاب «العلل»، وقال في كتابه «المستوفى»: ذهب عمر إلى تفضيل المدينة، وهو قول أكثر أهلها، وذهب عطاء والمكيون وأهل الكوفة والشافعي إلى تفضيل مكة عليها، وهو قول ابن وهب وابن حبيب، فإن كان يريد أنها أفضل في الحج أو في السكنى أو في الصلاة أو في أي متعلق من متعلقات الزيارات، ففي مكة الحج الأعظم والمقام المكرم والملتزم وزمزم ومنها إلى عرفة، وثبت أن الله تعالى جلت قدرته يباهي بهم ملائكة السماء فيقول: ما أراد هؤلاء؟ ثم منها إلى المشعر الحرام والمشاهد العظام، فهذه شعائر مخصوصة، قال: والصلاة بمسجد المدينة أفضل. ثبت بإجماع أن رسول الله ﷺ قال: «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام»^(١)، فنص على التقديم للتفضيل بين مسجده وبين سائر المساجد، وأبقى المسجد الحرام تحت الاستثناء، فيحتمل أن يكون خرج بزيادة عليه أو بحط منه.

(١) «صحيح البخاري» (١١٩٠) كتاب فضل الصلاة، باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة.

قلت: بل بزيادة كما أخرجه أحمد في «مسنده» وصححه ابن عبد البر، قال: والسكنى بالمدينة أفضل؛ لأنه ثبت من حديث ابن عمر مرفوعاً: «لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة»^(١) [٢٠٠ب] ولم يرد في سكنى مكة شيء من ذلك، بل كره جماعة من العلماء سكنها.

وَاخْتُلِفَ فِي تَعْلِيلِ ذَلِكَ، فَقِيلَ: لئلا تهون على ساكنها، وقيل: لأجل خوف الذنوب فيها، فإن المعصية فيها وفي المدينة أعظم منها في غيرهما، وثبت أنه عليه الصلاة والسلام قال: «من مات بالمدينة شُفِعَ له يوم القيامة عند العزيز الجبار».

وفي الترمذي عن ابن عمر مرفوعاً: «من أستطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها، فإني أشفع لمن يموت بها»^(٢).

وفي الصحيحين من حديث عائشة: «اللهم حَبِّبْ إلينا المدينة كحبنا مكة وأشد، وصححها، وبارك لنا في صاعها ومدها، وانقل حماها فاجعلها بالجحفة»^(٣).

وثبت عنه ﷺ أنه قال: «اللهم إن إبراهيم عبدك وخليتك ونيبك،

(١) رواه مسلم (١٣٧٧) كتاب الحج، باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لأوائها.

(٢) «سنن الترمذي» (٣٩١٧) أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في فضل المدينة.

(٣) «صحيح البخاري» (٣٩٢٦) كتاب مناقب الأنصار، باب مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة.

وإني عبدك ونيك، وإنه دعاك لمكة وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه»^(١) وحديث: «إنك لخير أرض الله إلى الله..»^(٢) إلى آخره، لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما، لكنه حديث صحيح. قال ابن العربي: وقد تأوله العلماء فقالوا: إنك أحب أرض الله إلى الله. أي: بعد المدينة.

قال ابن دحية: وأحاديث المدينة أقوى وأصح، قال: والدليل القاطع على تفضيلها أن فيها روضة من رياض الجنة^(٣)، كما ثبت في الصحيحين، خصها الله بذلك دون سائر الأرض وأقطارها. وقال عليه الصلاة والسلام: «لقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني: سوط - خير من الدنيا وما فيها»، رواه البخاري من حديث أنس^(٤).

وقاب قوس: قدر طولها، وقيد معناه: قدر. وأوضح ابن حزم المسألة في «محلاه» وأجاب عن دعائه لأهلها

(١) رواه مسلم (١٣٧٣) كتاب الحج، باب فضل المدينة، ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة. وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها. وبيان حدود حرمها.

(٢) رواه الترمذي (٣٩٢٥) أبواب المناقب، باب في فضل مكة، وابن ماجه (٣١٠٨) كتاب المناسك، باب فضل مكة، وأحمد ٤/٣٠٥ من حديث عبد الله بن عدي بن الحمراء.

(٣) البخاري (١١٩٥) كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، باب فضل ما بين القبر والمنبر، ومسلم (١٣٩٠) كتاب الحج، باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة.

(٤) «البخاري» (٢٧٩٦) كتاب الجهاد والسير، باب الحور العين وصفتهن.

بأنه دعا لغيرهم من المسلمين.

قال: وإجماع الصحابة على أن مكة أفضل، فمن خالفه فقد خالف الإجماع^(١).

قلت: وجعل ابن حزم الفضل الثابت لمكة ثابتاً لجميع الحرم وأحرفه وإن كانت من الحل.

ونقل القاضي عياض إجماع المسلمين على أن موضع قبره عليه أفضل الصلاة والسلام أفضل الأرض، وأن الخلاف فيما سواه^(٢).

قلت: ولها أسماء كثيرة زائدة على العشرين، أحدها: مكة، كما نطق به القرآن الكريم في سورة الفتح^(٣).

وَاخْتَلَفَ فِي سَبَبِ تَسْمِيَّتِهَا بِذَلِكَ عَلَى أَقْوَالٍ:

أحدها: لقلة مائها، من قولهم: امتك الفصيل ضرع أمه: إذا أمتصه، قاله ثعلب وابن دريد.

ثانيها: لأنها تمك [٢٠١] الذنوب. أي: تذهب بها، وتمك الظالم. أي: تهلكه.

ثالثها: لأنها بين جبلين مرتفعين عليها، وهي بينهما في هبطة بمنزلة المكوك.

رابعها: لاجتذابها الناس إليها، كما يمتك الفصيل ضرع أمه. أي:

(١) «المحلى» ٢٨٨/٧.

(٢) «إكمال المعلم» ٥١١/٤.

(٣) «الفتح» ٢٤.

يجذبه، ويقال: مككت العظم: إذا أُسْتُخْرِجَتْ مخه، وقيل: لأنها تجهد أهلها، حكاها صاحب «المستعذب»^(١)، وهو نحوه.

الثاني: بكة بالباء، قال تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ﴾^(٢) الآية. قال جماعات من العلماء: مكة وبكة لغتان بمعنى واحد. قال البكري في «معجمه»: وهو الذي عليه أهل اللغة^(٣).

قلت: والباء والميم تتعاقب إحداهما الأخرى، يقال: سمد رأسه وسبده، وضربة لازم ولازب، وقال آخرون: هو بمعنيين، واختلفوا في هذا على ثلاثة أقوال:

أحدها: أن مكة الحرم كله، وبكة - بالباء - المسجد خاصة، حكاها الماوردي في «الأحكام السلطانية» عن الزهري وزيد بن أسلم.

وثانيها: أن مكة أسم للبلد، وبكة أسم للبيت، حكاها الماوردي أيضاً عن النخعي وغيره^(٤)، ويرده قوله تعالى: ﴿لَلَّذِي بِبَكَّةَ﴾ [آل عمران: ٩٦]؛ فإنه يدل على أن بكة مشتملة عليه.

ثالثها: أن مكة البلد، وبكة للبيت وموضع الطواف، ولماذا سميت بكة؟ قولان:

أحدهما: لآزدحام الناس بها يبك بعضهم بعضاً. أي: تدفعه زحمة

(١) «النظم المستعذب في شرح غريب المذهب» ٢٢٩/١.

(٢) آل عمران: ٩٦.

(٣) «معجم ما أستعجم» ٢٦٩/١.

(٤) «الأحكام السلطانية والواديات الدينية» (ص ٢٠١، ٢٠٢).

الطواف.

وثانيها: لأنها تبتك أعناق الجبابرة. أي: تدققها، والبتك: الدق،
قاله الليث.

الثالث: البلد، قال تعالى: ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ۖ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ۖ﴾^(١)، ومثله البلدة كما ثبت في القرآن والسنة.

الرابع: البلد الأمين، قال تعالى: ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ۖ﴾^(٢) قال
المفسرون: أي: مكة، لأمان الناس، كان كذلك، ولا عبرة بما قد
يقع بخلافه، ومثله المأمون، قال تعالى: ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ
أَمْنًا﴾^(٣)، وقال: ﴿حَرَمًا آمِنًا﴾^(٤).

الخامس: البيت، قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا
مُكَاةً وَتَصَدِيَةً﴾^(٥) أي: تصفيق وتصفير، وقال تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا
الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾^(٦)، وقال: ﴿عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ﴾^(٧)، وهذا يدل
على أن التحريم كان قبل إبراهيم الخليل عليه السلام.

السادس: البيت العتيق، قال تعالى: ﴿وَلَيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ

(١) البلد: ١ - ٢.

(٢) التين: ٣.

(٣) إبراهيم: ٣٥.

(٤) القصص: ٥٧.

(٥) الأنفال: ٣٥.

(٦) البقرة: ١٢٥.

(٧) إبراهيم: ٣٧.

الْعَتِيقُ^(١).

وفي «جامع الترمذي» من حديث ابن الزبير أن رسول الله ﷺ قال: «إنما سُمِّيَ البيت العتيق لأنه لم يظهر عليه جبار»^(٢).

وحكى ابن الجوزي [٢٠١ب] فيه ثلاثة أقوال آخر، أحدها: لأنه لم يملك قط، قاله مجاهد.

ثانيها: أنه أعتق من الغرق ومن الطوفان، قاله ابن السائب.

ثالثها: بمعنى القديم، قاله الحسن^(٣).

السابع: البيت الحرام، قال الله تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾^(٤).

الثامن: أم رحم بضم الراء وإسكان الحاء المهملة، نقله الماوردي في «الأحكام السلطانية» عن مجاهد، وقال: سُمِّيَتْ بذلك لأن الناس يتراحمون فيها ويتوادعون^(٥)، ويقال: رحمه رُحماً ورحمًا، قال تعالى: ﴿وَأَقْرَبَ رُحَمَاءَ﴾^(٦) قُرِئَ باللغتين.

وقال ابن دحية: أم رحم من الرحمة. أي: أن بها مواقف الرحمة والمغفرة.

(١) الحج: ٢٩.

(٢) «سنن الترمذي» (٣١٧٠) كتاب تفسير القرآن، باب سورة الحج.

(٣) «مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن» ٣٤٦/١.

(٤) المائدة: ٩٧.

(٥) «الأحكام السلطانية والولايات الدينية» (ص ٢٠٢).

(٦) الكهف: ٨١.

وفي «المنتخب» لكراع: أم راحم^(١)، وفي «المثلث» و«المثنى» لابن عديس: وأم الرحم بالتعريف أيضًا مكة. وفي كتاب الرشاطي: ويقال لها أيضًا: أم زحم بالزاي من الأزدهام فيها.

التاسع: أم القرى، قال تعالى: ﴿لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾^(٢) أي: أهلها وأهل جميع الأرض، وسُمِّيَتْ بذلك لأنها أول الأرض وأصلها، ومنها دحيت، قيل: وسماها الله قرية أيضًا.

العاشر: صلاح، ذكره البكري في «معجمه» عن محمد بن عبد الواحد^(٣)، وحكاه مصعب الزبيري أيضًا، وهو بفتح الصاد وكسر الحاء، مبني على الكسر كقطام وحذام ونظائرهما، وقد يجري مجرى ما لا ينصرف، حكاه الصغاني، سُمِّيَتْ بذلك لأنها، قاله الماوردي^(٤).

الحادي عشر: كوئى بضم الكاف وفتح المثلثة، سُمِّيَتْ بذلك باسم بقعة فيها هو محلة بني عبد الدار، قاله الخطابي^(٥).

وقال المحب الطبري في «أحكامه»: لعل ذلك لشدة سواد خيالها

(١) «المنتخب من غريب كلام العرب» ١/ ٤٠٤.

(٢) الشورى: ٧.

(٣) «معجم ما أستعجم» ١/ ٢٦٩.

(٤) «الأحكام السلطانية» ١/ ٢٤١.

(٥) «غريب الحديث» ٣/ ٧٢.

وكوثى العراق: شدة سوادها.

وفي «أمالي ثعلب» عن ابن الأعرابي: سأل رجل علياً عليه السلام من أهلكم يا أمير المؤمنين؟ فقال علي: نحن قوم من كوثى، فقالت طائفة: أراد كوثى وهي المدينة التي ولد بها إبراهيم عليه السلام، وقالت طائفة: أراد بها مكة.

الثاني عشر: العرش على وزن بدر، قال البكري في «معجمه» عن كراع: العرش: أسم لمكة على لفظ عرش الملك^(١). وقال ابن سيده في «محكمه»: العرش: أسم لبيوت مكة، والعرش: أسم لمكة نفسها، وحكى ابن سيده العريش أيضاً^(٢).

الثالث عشر: القادس لأنها تطهر من الذنوب، ويقال: القادسية، ويقال: المقدسة من التقديس وهو التطهير أيضاً، حكاها البكري^(٣) وصاحب «المطالع»^(٤).

الرابع عشر: الباسة [٢٠٢] بالباء الموحدة والسين المهملة، قاله الخطابي^(٥).

قال الماوردي: سُمِّيَتْ بذلك لأنها تبس من أَلحد فيها. أي:

(١) «معجم ما أستعجم» ٢٧٠ / ١.

(٢) «المحكم» ٣٦٢ / ١.

(٣) «معجم ما أستعجم» ٢٧٠ / ١.

(٤) «المطالع» ١١٦٣ / ١.

(٥) «غريب الحديث» ٧٢ / ٣.

تحطمه وتهلكه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا﴾ (١)(٢) وقيل: تخرجهم منها، حكاه ابن دحية في «تنويره».

قال الخطابي: وتروى الناشة تنش من أَلحد فيها. أي: تطرده وتنقيه (٣).

الخامس عشر: الناسة بالنون بدل الباء الموحدة، حكاه صاحب «المطالع» (٤) والماوردي وغيرهما. أي: تنس من أَلحد فيها. أي: تطرده، قاله الماوردي (٥).

وقال ابن قتيبة في «غريبه»: كانت مكة تُسمَّى الناسة؛ لأن الباغي فيها والمحدث فيها يخرجان منها (٦).

السادس عشر: النساسة (٧) بالنون وزيادة سين، حكاه البكري عن المفضل (٨).

قال الجوهرى في «صحاحه» عن الأصمعي: النَّسُّ: اليُبْسُ، يقال: نَسَّ يَنْسُ وَيَنْسُ، أي: يبس، وجاءنا بِخُبْزَةِ نَاسَّةٍ، ومنه قيل

(١) الواقعة: ٥.

(٢) «الأحكام السلطانية» ٢٤٢/١.

(٣) «غريب الحديث» ٧٢/٣ والذي فيه مثل ما نسبته بعد للماوردي.

(٤) «المطالع» ١١٦٣/١.

(٥) «الأحكام السلطانية» ٢٤٢/١.

(٦) «غريب الحديث» ٥٠٣/١.

(٧) في الأصل، (أ): الناسة. والمثبت من كتب اللغة.

(٨) «معجم ما أستعجم» ٢٧٠/١.

لمكة: ناسّة، لِقْلَة مائها^(١).

وعن ابن الأعرابي: النباسة.

السابع عشر: الحاطمة، لحطمها الملحدين، قاله في «المطالع»^(٢).

الثامن عشر: الرأس، على وزن رأس الإنسان؛ لأنها أشرف الأرض كرأس الإنسان، حكاه البكري في «معجمه» عن كراع^(٣)، وحكاه في «المطالع»^(٤) أيضًا.

التاسع عشر: البنيّة أي: مَبْنِيّة، وقد حلف بذلك عمر الرجل الذي قال لامرأته: حبلك على غاربك أنه أراد به الفراق^(٥).

العشرون: الكعبة، حكاه ابن دحية في «تنويره»، ثم قال: وقيل: هو البيت نفسه لا غير.

وذكر المحب الطبري في «شرحه للتنبيه» من أسمائها الرتاج، والمعروف في الرتاج أنه الباب.

قال الخليل: وربما أُريد به الكعبة.

(١) «الصحاح» ١/ ٧٧٥.

(٢) «المطالع» ١/ ١١٦٣.

(٣) «معجم ما أستعجم» ١/ ٢٧٠.

(٤) «المطالع» ١/ ١١٦٣.

(٥) رواه الإمام مالك في «الموطأ» (ص ٢٤٠) كتاب الطلاق، باب ما جاء في الخلية والبرية وأشباه ذلك.

ومنه الحديث: من جعل ماله رتاج الكعبة^(١)، فإن مراده أن يجعله هديا للكعبة.

وذكر - أعني: المحب - في «أحكامه» المعطشة أيضًا لقله مائها، والحرم لحرمتها، والمسجد الحرام.

وفي «الموعب» في اللغة: تهامة أسم مكة شرفها الله. وفي التوراة^(٢) أن إسماعيل أقام في بركة فاران، وأنكحته أمه امرأة من أهل مصر، ففاران أسم من أسماء مكة إذن. ونقل الحافظ أبي موسى المدني أن إبراهيم عليه السلام وُلِدَ بها. وفي «المنتخب» لكراع: من أسمائها ناذِر^(٣)، وحكى غيره أم صبح أيضًا^(٤).

وفي كتاب «أدب الخواص» للوزير: وطيبة^(٥). [٢٠٢ب] فهذه ستة وعشرون أسمًا، وكثرة الأسماء تدل على شرف المُسمَّى؛ ولهذا كثرت أسماء الله تعالى وأسماء رسوله حتى قيل: إن الله تعالى ألف أسم

(١) روى أبو داود (٣٢٧٢) كتاب الأيمان والنذور، باب اليمين في قطيعة الرحم، عن سعيد بن المسيب أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث، فسأل أحدهما صاحبه القسمة، فقال: إن عدت تسألني عن القسمة فكل مال لي في رتاج الكعبة. فقال عمر: إن الكعبة غنية عن مالك، كفر عن يمينك..

(٢) ساقطة من (أ).

(٣) «المنتخب من غريب كلام العرب» ١/ ٤٠٤.

(٤) «القاموس المحيط» (ص ٢٢٨).

(٥) «أدب الخواص» (ص ٩٦) وذكرها في أسماء المدينة.

ولرسوله ألف أسم، ولا نعلم بلدًا أكثر أسماء من مكة والمدينة لكونهما أفضل الأرض.

وقيل: إنه ما [من] ^(١) نبي أهلك الله أمته إلا أتى بمكة من معه من الصالحين فيعبدون الله به حتى يموتوا.

وعن ابن سابط أنه قال: بين الركن والمقام وزمزم قبر تسعة وتسعين نبيا، وأن قبر هود وشعيب وصالح وإسماعيل في تلك البقعة ^(٢).

قال الماوردي: ولم تكن ذات منازل، وكانت قریش بعد جرهم والعمالقة ينتجعون جبالها وأوديتها ولا يخرجون من حرمها أنتسابا إلى الكعبة لاستيلائهم عليها، وتخصّصا بالحرم لحلولهم فيه، ويرون أنه سيكون لهم في ذلك شأن ^(٣).

منى: بكسر الميم، يصرف ولا يصرف، ويذكر ويؤنث.
قال الفراء: والأغلب التذكير. واقتصر ابن قتيبة في «أدب الكاتب» على أنها لا تصرف.

واقتصر الجوهري في «صاحه» على الصرف والتذكير ^(٤)، وهي

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) رواه عبد الرزاق في «مصنفه» ١١٩/٥ (٩١٢٩) كتاب المناسك، باب ذكر من قبر بين الركن والمقام، عن ابن سابط عن عبد الله بن ضمرة السلولي.

(٣) «الأحكام السلطانية» ٢٤٧/١.

(٤) «الصاح» ١٨١١/٢.

بتخفيف النون، وجزم الحازمي بتشديدها، وهو غريب منه^(١).

سُمِّيَتْ بذلك لما يُمْنَى فيها من الدماء، أي: يصب ويراق، هذا قول جمهور أهل اللغة وغيرهم، وفيه قول بأنها إنما سُمِّيَتْ بذلك؛ لأن آدم لما أراد مفارقة جبريل قال له: تمن، قال: أتمنى الجنة. حكاها الأزرقى وغيره^(٢)، وجزم به صاحب «المستعذب»، وفيه قول ثالث أنها من قولهم: مَنْ الله تعالى الشيء، أي: قدره، فُسْمِيَتْ لما جعل من الشعائر فيها.

وقول رابع حكاها الماوردي في «حاويه» أنها سُمِّيَتْ بذلك لأن الله تعالى مَنْ فيها على إبراهيم بأن فدى ابنه بكبش.

وقول خامس حكاها هو أيضًا: لأن الله مَنْ على عباده بالمغفرة، ولهذا روي أنه عليه السلام لما دخلها قال: «اللهم هذه مِنِّي التي مننت بها علينا، فبارك اللهم لنا في رواحها وغدوها»^(٣).

قال الجوهرى: قال يونس: أَمَتْنَى القومُ، إذا أَتَوْا مِنِّي، وقال ابن الأعرابي: أَمَتْنَى القوم^(٤).

وهي من حرم مكة -زادها الله شرفًا- وهي شعب ممدود بين جبلين أحدهما ثبير والآخر الضائع، وحدها [٢٠٣] من جهة الغرب وجهة مكة

(١) «الأماكن» ٢/ ٨٦٢.

(٢) «أخبار مكة» ٢/ ١٧٣.

(٣) «الحاوي» ٤/ ١٨٣.

(٤) «الصحاح» ٢/ ١٨١١.

جمرة العقبة، ومن المشرق وجهة مزدلفة وعرفات بطن السيل إذا هبطت من وادي محسر.

قال بعض المصنفين في هذا: ذرع منى من جمرة العقبة إلى وادي محسر سبعة آلاف ذراع ومائتا ذراع، ومن مكة إلى منى ثلاثة أميال. قال الأزرقى وأصحابنا: هي ما بين جمرة العقبة ووادي محسر سبعة آلاف ومائتا ذراع. قال: وعرض منى من مؤخر المسجد الذي يلي الجبال إلى الجبل حداه ألف ذراع وثلاثمائة ذراع.

قال: ومن جمرة العقبة إلى الجمرة الوسطى أربعمائة ذراع وسبع وثمانون ذراعاً واثنتا عشرة إصبعا، ومن الجمرة الوسطى إلى المسجد الذي يلي مسجد الخيف إلى أوسطيات المسجد ألف ذراع وثلاثمائة ذراع وإحدى وعشرون ذراعاً^(١).

الموصل: بفتح الميم، سُمِّيَتْ بذلك لأن نوحاً عليه السلام ومن معه في السفينة لما نزلوا الجودي أرادوا أن يعرفوا قدر الماء المتبقي في الأرض، فاتخذوا حبلاً وجعلوا فيه حجراً ثم أدلوه في الماء، فلم يزالوا كذلك حتى بلغوا مدينة الموصل، فبلغ الحجر الأرض، فَسُمِّيَتْ الموصل، كذا رأيت في المذاكرة لأهل اليمن.

نجد: بفتح النون، وحكى القزاز ضمها، مذكور في المواقيت، وهو مذكر، ومعناه في اللغة: كل ما ارتفع من الأرض، ثم اشتهر

(١) «أخبار مكة» ٢/ ١٨٥.

في موضع مخصوص وهو نجد الحجاز.
وحكى القزاز قولاً أنه سُمِّيَ بذلك لصلابة أرضه وكثرة حجارته
وصعوبته.

وقيل: سُمِّيَ لاستيحاش داخله^(١).

قال ابن الأثير في «نهايته»: نَجْد ما بين العُذَيْبِ إلى ذات عِرْق،
وإلى اليمامة، إلى جَبَلِي طيء، وإلى وَجْرة، وإلى اليمَن، وذات عِرْق
[أول]^(٢) وتهامة إلى البحر وجُدَّة.

وقيل: تهامة ما بين ذات عِرْق إلى مرحلتين من وراء مكة، وما
وراء ذلك من المغرب فهو غَوْر [و]^(٣) المدينة لا تِهَامِيَّة ولا نَجْدِيَّة،
فإنها فوق الغَوْر [و]^(٤) دُون نَجْد^(٥).

وقال القاضي عياض: نجد ما بين جرش إلى سواد الكوفة، وحده
من الغرب الحجاز، وعن يسار الكعبة اليمن، ونجد كلها من عمل
اليمامة^(٦)، وتبعه المصنف على هذا التحديد، وما أظن بين
الكلامين اختلافاً.

وقول القاضي عياض: [٢٠٣ب] عن يسار الكعبة. ليس بحيد،

(١) أنظر «الزاهر» لأبي بكر الأنباري ٢/٢٤٦.

(٢) ساقطة من الأصل، (أ)، والمثبت من «النهاية في غريب الحديث والأثر».

(٣) ساقطة من الأصل، (أ)، والمثبت من «النهاية في غريب الحديث والأثر».

(٤) ساقطة من الأصل، (أ)، والمثبت من «النهاية في غريب الحديث والأثر».

(٥) «النهاية في غريب الحديث والأثر» ١/٢٠١.

(٦) «مشارك الأنوار على صحاح الآثار» ٢/٣٤.

والصواب أن اليمن عن يمين الكعبة.

وقال الكلبي في «بلدانه»: إنه ما بين الحجاز إلى الشام إلى العذيب إلى الطائف من نجد، والمدينة من نجد وأرض اليمامة والبحرين إلى عمان.

وقال الحازمي: إنه أسم للأرض العريضة التي أعلاها تهامة واليمن والعراق والشام.

وقال السكري: حده ذات عرق، ومن ناحية الحجاز كما تدور الجبال معها إلى جبال المدينة، وما وراء ذلك ذات عرق إلى تهامة. وقال الأصمعي: العرب تقول: إذا خلفت (عمان)^(١) مصعدًا فقد أنجدت، ولا تزال منجدًا حتى تنحدر في ثنايا ذات عرق، فإذا فعلت ذلك فقد أتهمت إلى البحر، فإذا عرض لك الحرار وأنت بنجد فتلك الحجاز^(٢).

وقال ياقوت: نجد تسعة مواضع، ونجد المشهورة فيها اختلاف كثير، والأظهر أنها أسم للأرض التي أعلاها تهامة وأسفلها العراق والشام.

وقال الخطابي: نجد ناحية المشرق، ومن كان بالمدينة كان نجده بادية العراق وهي مشرق أهلها.



(١) في الأصل: نجدًا. والمثبت من «معجم البلدان» ٦٣/٢.

(٢) أنظر «معجم البلدان» ٦٣/٢.

نمرة: بفتح النون وكسر الميم، كذا ضبطه أبو عبيد البكري^(١)، ويجوز تخفيفها بإسكان الميم، ويجوز كسر النون مع إسكان الميم كما في نظائره، وهي عند الجبل الذي عليه أنصاب الحرم عن يسارك إذا خرجت عن مأزمي عرفة، تريد الموقف، قاله الأزهري وغيره.

وروى الأزرقى عن عطاء بن أبي رباح أن منزل رسول الله ﷺ بنمرة يوم عرفة كان في منزل الخلفاء اليوم إلى الصخرة الساقطة بأسفل الجبل عن يمينك وأنت ذاهب إلى عرفات^(٢).

فائدة:

بقديد أيضاً موضع يقال له: نمرة. وبعقيق نمرة موضع آخر، أفادهما المنذري.

يللم: ميقات تهامة اليمن، ذكره المصنف، وهي بفتح الياء واللامين وإسكان الميم بينهما، ويقال فيه: أللم بهمزة بدل الياء. وحكى ابن السيد يرمم براءين [٢٠٤] بدل اللامين، ويجوز صرفه وتركه، وهو على مرحلتين من مكة.

قال القاضي عياض: هو جبل من جبال تهامة^(٣).

اليمامة: بفتح الياء مدينة بقرب اليمن على أربع مراحل من مكة

(١) «معجم ما استعجم» ٤/ ١٣٣٤.

(٢) «أخبار مكة» ٢/ ١٨٧.

(٣) «مشارك الأنوار على صحاح الآثار» ١/ ٥٨.

ومرحلتين من الطائف.

قيل: سُمِّيَتْ باسم جارية زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة أيام، فقليل: هو أبصر من زرقاء اليمامة. فسُمِّيَتْ اليمامة لكثرة ما أضيف إليها، والنسبة إليها: يمامي.

اليمن: هو الإقليم المعروف المذكور في المواقيت، ويقال في النسبة إليه: رجل يَمَنِيٍّ وَيَمَانٍ بالتخفيف من غير ياء؛ لأن الألف بدل منها فلا يجتمعان، وحكى سيويه يَمَانِيٍّ بالياء المشددة، وقوم يمينون وَيَمَانِيَّةً وَيَمَانِيون على حكاية سيويه، ذكره الجوهري^(١) وغيره. وممن حكاه عن سيويه أيضاً صاحب «المطالع»^(٢).

وذكر ابن السيد في كتاب «الاقتضاب شرح أدب الكاتب» أن المبرد وغيره حكوا أن التشديد في اليماني لغة^(٣)، وأنشد الجوهري لأُمَيَّةَ بن خَلَف:

يَمَانِيًّا يَظَلُّ يَشُدُّ كِرًّا
وَيَنْفُخُ دَائِمًا لَهَبَ الشُّوَاطِ^(٤)

واليمن مشتمل على تهامة وعلى نجد اليمن. والمراد بقولهم: ميقات حجاج اليمن يللمم. أي: ميقات أهل

(١) «الصحاح» ١٦٢١/٢.

(٢) «مطالع الأنوار»

(٣) «الاقتضاب في شرح أدب الكتاب» ١٨٣/٢.

(٤) «الصحاح» ١٦٢١/٢.

تهامة؛ لأن أهل اليمن ميقاتهم قرن.

آخر قسم الأسماء، وبتمامه كمل الكتاب والحمد لله على
تيسيره وأمثاله

قال مؤلفه [سيدنا وشيخنا الشيخ الإمام الحافظ سراج
الدين أبو حفص عمر بن شيخ الأمة نور الدين أبي الحسن
الأنصاري الشافعي نفع الله المسلمين لطول حياته وجزاه
خير الجزاء]^(١) فرغت من تبييضه صبيحة يوم الجمعة ثاني
عشرين رمضان المعظم قدره من سنة أربع وسبعين
وسبعمائة، أنتهى.

وكتبت هذه النسخة من نسخة قرئت على أصل المصنف
... ولجميع المسلمين ... وأيضاً فهرست أسم هذا الكتاب في
أول كراس منه بخط مؤلفه نفع الله المسلمين بطول حياته
والحمد لله حمد يوافي نعمه ويكافئ مزيده، والصلاة
والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم [٢٠٤ب] أنتهى
من كتابة هذه النسخة يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر
ذي القعدة من شهور سنة أربع وسبعين وسبعمائة بالمدرسة
الظاهرية مولانا السلطان المالك الملك الظاهر أبو
سعيد بن ... الكائنة بين القصرين بالقاهرة المعزية، حماها
الله وسائر بلاد الإسلام برحمتك يا أرحم الراحمين.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (أ).

وكتب هذه النسخة المباركة العبد الفقير إلى الله تعالى
الراجي عفو ربه ومغفرته يوم القيامة سليمان بن صالح
ابن غفر الله له ولوالديه ولمستنسخها ولوالديه ولجميع
المسلمين آمين يا رب العالمين، وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا



الفهارس

- ١- القرآن الكريم
- ٢- القراءات
- ٣- الأحاديث
- ٤- الأعلام المترجم لهم
- ٥- الكلمات والألفاظ المشروحة أو المضبوطة
- ٦- الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة والرقم	جزء/ ص
﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾	الفاتحة: ٦	١٨٤/١
﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾	البقرة: ٥	١٨١/١
﴿وعلى أبصارهم غشاوة﴾	البقرة: ٧	٨١/٣
		٣٦٣/٢
﴿وَإِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا﴾	البقرة: ٢٣	١٨٨/١
﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾	البقرة: ٢٤	٣٨١/٢
﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ	البقرة: ٣٠	٢٣١/٣
فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾		
﴿فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾	البقرة: ٣٥	٢٣٦/١
﴿اَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾	البقرة: ٣٥	٤٠٩/٢
﴿اذْكُرُوا نِعْمَتِي﴾	البقرة: ٤٠	٤١٠/١
﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى﴾	البقرة: ٣٨	١٨١/١
﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ﴾	البقرة: ٤٤	١٦٩، ١٢٨/١
﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَذْلٌ﴾	البقرة: ٤٨	١٤/٢
﴿واتقوا يوما لا تجزي نفس﴾	البقرة: ٤٨	٩٢/٣
﴿فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾	البقرة: ٦٠	٣٧٤/١
﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾	البقرة: ٦١	٤١٠/١
﴿فَهِىَ كَالْحِجَارَةِ﴾	البقرة: ٧٤	٢٦٦/١
﴿وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ﴾	البقرة: ٧٤	٢٦٧/١
﴿يَبُودُ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعْمَرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾	البقرة: ٩٦	٣٥٣/٢
﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ	البقرة: ٩٨	٢٤٠/٢

- ﴿وَمَنْ يَبْدَلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ﴾ البقرة: ١٠٨ ٤١٠، ١٢٠/١
 ﴿كُلُّ لَهْ قَانِتُونَ﴾ البقرة: ١١٦ ٤٣٩/١
 ٤٤١، ٤٤٠
 ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ﴾ البقرة: ١٢٥ ٣٨٢/١
 ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾ البقرة: ١٢٥ ٢٩٧/٣
 ﴿وَسَطًا﴾ البقرة: ١٤٣ ٢٧١/١
 ١٩/٢
 ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ البقرة: ١٥٦ ١٠٥/٢
 ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ البقرة: ١٥٧ ١٨٢/١
 ﴿الْمَيِّتَةُ﴾ البقرة: ١٧٣ ٢٩٩/١
 ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾ البقرة: ١٧٩ ٢١٤/١
 ﴿أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةُ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ البقرة: ١٨٧ ٤٦٢/١
 ﴿وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾ البقرة: ١٨٧ ١٨٩/٢
 ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ هُنَّ﴾ البقرة: ١٨٧ ١٣/٣
 ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ﴾ البقرة: ١٩٦ ٢٣٠، ٢٣٢/٢
 ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ﴾ البقرة: ٢٠٠ ١٦٥/٣
 ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ﴾ البقرة: ٢٠٧ ٣٤٣/١
 ﴿حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ البقرة: ٢٣٠ ٤٥١/٢
 ﴿فَنَصِفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾ البقرة: ٢٣٧ ٤٠٥/٢
 ﴿ثَلَاثَةَ فُرُوعٍ﴾ البقرة: ٢٢٨ ٣٠/٣
 ﴿يَتَرَبَّصْنَ بَأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ البقرة: ٢٣٤ ١٨٦/٢
 ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ البقرة: ٢٣٨ ٤٣٩/١
 ٤٤١، ٤٤٠
 ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ البقرة: ٢٣٨ ٢٣٩/٢

٤٦٤/١	البقرة: ٢٣٩	﴿إِنْ حِفْظُكُمْ فِرْجَالًا﴾
٣٠٥/٢	البقرة: ٢٤٥، الحديد: ١١	﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾
٢٩٣، ٢٩٢/١	البقرة: ٢٤٩	﴿إِلَّا مَنْ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾
١١١/٢	البقرة: ٢٤٩	﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾
٣٣٨/١	البقرة: ٢٦٧	﴿وَلَا تَيْمَمُوا الْحَيْثُ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾
٢٦٥/١	البقرة: ٢٨٥	﴿عُقْرَانِكَ رَتْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾
٢٠٨/١	آل عمران: ٧	﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَنْغٌ﴾
١٩٠/١	آل عمران: ١٨	﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾
١٧٢/٣		
٤٥٦، ٤٥٥/٢	آل عمران: ٢١	﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾
٢١٧/٣	آل عمران: ٣٩	﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ﴾
٤٤٣/١	آل عمران: ٩٢	﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾
٢٣٢/٣	آل عمران: ٩٦	﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾
٢٩٦/٣	آل عمران: ٩٦	﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ﴾
٣٤٩/٢	آل عمران: ٩٦	﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ﴾
٤٠٦/٢	آل عمران: ١٠٣	﴿فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾
١٥١/٢	آل عمران: ١١٩	﴿عَظُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغِیْظِ﴾
٣٢٨/٢	آل عمران: ١٢٢	﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا﴾
١٨٣/٣		
٣٣٠/٢	آل عمران: ١٣٣	﴿عَرَضُهَا السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾
٤٧١/١	آل عمران: ١٤٠	﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ﴾
٤٧٤/١	آل عمران: ١٥٤	﴿ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةَ﴾
١٧٤/١	آل عمران: ١٦٤	﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾

٣٤٥/٢	آل عمران: ١٧٣	﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾
٢٥٤/٢	آل عمران: ١٨٧	﴿فَبَدُّوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾.
٤١٠/١	النساء: ٢	﴿وَلَا تَتَّبِعُوا الْحَيِّثَ بِالطَّيِّبِ﴾
٤٥٠/٢	النساء: ٣	﴿فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾
٣٢٢/٢	النساء: ٥	﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾
٤٠٥/٢	النساء: ٧	﴿نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾
٨٧/٢	النساء: ١٨	﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ﴾
٢٤/٣	النساء: ٢٤	﴿مُخْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾
٢٢٦، ١٢٠/١	النساء: ٢٤	﴿كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾
٦/٣	النساء: ٢٤	﴿أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ﴾
٢٤/٣	النساء: ٢٤	﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾
١٨١/٣	النساء: ٢٥	﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا﴾
٢٤/٣	النساء: ٢٥	﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ﴾
٢٤/٣	النساء: ٢٥	﴿فَإِذَا أَحْصَيْنَ﴾
٣٣٨/١	النساء: ٤٣	﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾
٤١٠/١	النساء: ٥٦	﴿بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾
١٦٩/٢	النساء: ٨١	﴿وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يَشَاءُ﴾
٢٥٨/٢	النساء: ١٠٢	﴿وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَحَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنَ وَرَائِكُمْ﴾
١٦٩/٢	النساء: ١٠٨	﴿إِذَا يَشَاءُ مَا لَا بَرَأَءَ مِنَ الْقَوْلِ﴾
٢١٤/٣	النساء: ١٦٣	﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ﴾
٢٩٥/٢	المائدة: ٣	﴿وَمَا أَهْلٌ لِعَذْرِ اللَّهِ بِهِ﴾
٢٤/٣	المائدة: ٥	﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ

		﴿أَوْثُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾
٢٨٩/١	المائدة: ٦	﴿وَأَرْحَلْكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾
٣٠٥/١	المائدة: ٦	﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾
٧٥/٣	المائدة: ٢١	﴿وَلَا تَرْتَدُوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ﴾
٢٢٧/١	المائدة: ٤١	﴿لَمْ يَرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهَّرَ قُلُوبُهُمْ﴾
٢٠١/٢	المائدة: ٦٤	﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾
١٤، ١٣/٢	المائدة: ٩٥	﴿أَوْ عَدُلْ ذَلِكَ صِيَامًا﴾
١٥		
٩٦/٣	المائدة: ٩٥	﴿لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حَرَمٌ﴾
٢٩٨، ٢٣٠/٣	المائدة: ٩٧	﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ﴾
١١٤/٢	الأنعام: ١٤١	﴿وَاتُوا حَقَّهُ﴾
٢٨٠/٢	الأنعام: ٣٥	﴿أَوْ سَلَامًا فِي السَّمَاءِ﴾
٢٣٣/٣	الأنعام: ٦٠	﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ﴾
٢١٤/٣	الأنعام: ٨٤	﴿وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ﴾
٢٨٤/٣	الأعراف: ١٢١	﴿قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
١٨٩/٢	الأعراف: ١٣٨	﴿فَأَتُوا عَلَى قَوْمٍ يَعْكفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ﴾
١٨٥، ١٨٤/١	الأعراف: ١٤٦	﴿وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْعُغْيِ يَتَّخِذُوهُ﴾
١٨٣، ١٨٠/١	الأعراف: ١٥٦	﴿إِنَّا هَدَيْنَا إِلَيْكَ﴾
٢١٢/٢	الأعراف: ١٧٢	﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾
٢١٨/١	الأعراف: ١٨٢	﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾
١١٤/٢	الأعراف: ١٩٩	﴿خَذِ الْعَفْوَ﴾
٤٠٧/١	الأعراف: ٢٣	﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا﴾
١٨٠/١	الأعراف: ٤٣	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا﴾
٢٢٧/١	الأعراف: ٨٢	﴿إِنَّهُمْ أَنْاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾

٢٩٧/٣	الأنفال: ٣٥	﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾
١٤٨/٣	الأنفال: ١	﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾
٣٧٨/١	التوبة: ٣	﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ﴾
٣٠٩/١	التوبة: ٤	﴿ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا﴾
١٨٣/١	التوبة: ١٩	﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ﴾
١٨٢/١	التوبة: ٣٣	﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى﴾
١١٤/٢	التوبة: ٣٤	﴿وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾
٢٩٠/٢	التوبة: ٣٦	﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ﴾
٤٣٩/٢	التوبة: ١٠٠	﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾
١١٤/٢	التوبة: ١٠٣	﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ﴾
١٦٧/٣	التوبة: ١٠٣	﴿وَتَزَكِّيَهُمْ بِهَا﴾
٢٠١/١	التوبة: ١٠٣	﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾
٣٦٥، ٣٦٤		
٤٣٩/٢	التوبة: ١١٧	﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ...﴾
٢٧١/٣	التوبة: ١٢٠	﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ﴾
٢٥٨، ٢٥٧/٢	التوبة: ١٢٢	﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾
٢١٠/٢	يونس: ١٠	﴿تَحْتِيتِهِمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾
١٨٤/١	يونس: ٣٥	﴿قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ﴾
٤٥٧/٢	يونس: ٦٣-٦٤	﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ * هُمُ الْبَشَرُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾
		﴿وَفِي الْآخِرَةِ﴾
٢١٥/٣	هود: ٢٥	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ﴾
١٢٠/١	هود: ٤٤	﴿يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ﴾
٤٧٦، ٢١٤		
٤٥٨/١	هود: ٦٩	﴿قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ﴾

٣٤٣/١	يوسف: ٢٠	﴿وَشَرُّهُ بِئْسَ بَحْسٍ﴾
٢٣٤/٢		
٢٦/٢	يوسف: ٢٣	﴿وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ﴾
١٨٢/١	يوسف: ٥٢	﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْخَائِبِينَ﴾
٣٣٩/١	يوسف: ٦٢	﴿فِي رِحَالِهِمْ﴾
٣٤٠/١	يوسف: ٦٢	﴿إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ﴾
٣٣٩/١	يوسف: ٧٥	﴿قَالُوا جَزَأُوهُ مِنْ وُجْدٍ فِي رَحْلِهِ﴾
٣٧٨/٢	يوسف: ٨٢	﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾
٤٦/٣	يوسف: ٩٧	﴿إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾
١٩٢/١	يوسف: ١٠٦	﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾
١٨٤/١	يوسف: ١٠٨	﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي﴾
٤٥٩/١	الرعد: ٢٣، ٢٤	﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ. سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾
٣٠٩/١	الرعد: ٤١	﴿نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾
١٧٩/١	الرعد: ٧	﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾
١٨٤/٢	إبراهيم: ١٨	﴿اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾
٤٧/٢	إبراهيم: ٢٢	﴿وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ﴾
٢٩٧/٣	إبراهيم: ٣٥	﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾
٢٩٧/٣	إبراهيم: ٣٧	﴿عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ﴾
٩٠/٢	الحجر: ٤٧	﴿عَلَى سُرُرٍ﴾
٢٦٧/١	الحجر: ٧٤	﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً﴾
٢١٤/١	الحجر: ٩٤	﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾
٢٠٠/٣	الحجر: ٩٤	﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾
٣٠٢/٢	الحجر: ٢٢	﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ﴾
١٣٦/٢	النحل: ١٠	﴿فِيهِ تَسِيمُونَ﴾

١٨١/١	النحل: ١٦	﴿وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾
١٧٣/١	النحل: ١٨	﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾.
١٨٩، ١٧٤		
٢٠٥/٢	النحل: ٣٠	﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ﴾
٢٧٦/٣	النحل: ٤١	﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾
٩/٢	النحل: ٧٨	﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا﴾
٢٣٧/٢	النحل: ٩٦	﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ﴾
١٨٨/١	الإسراء: ١	﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾
٢١٤/٣	الإسراء: ٣	﴿ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾
١٦٤/٣	الإسراء: ٤	﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾
١٦٤/٣	الإسراء: ٢٣	﴿وَقَضَى رَبُّكَ﴾
٤٦/٣	الإسراء: ٣١	﴿إِنْ قَتَلْتُمْ مَنْ كَانَ خَطَاً كَبِيراً﴾
٢٦٧/١	الإسراء: ٥٠	﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً﴾
٣٨٩/١	الإسراء: ٧٩	﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾
٢٧٦/٣	الإسراء: ٨٠	﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾
٢٧٦/٣	الإسراء: ٨٠	﴿وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ﴾
٢٧٦/٣	الإسراء: ٨٠	﴿وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾
٢٣٢/١	الإسراء: ١٠٦	﴿وَفَرَّانَا فَرْقَنَاهُ لِنَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ﴾
١٨٨/١	الكهف: ١	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ﴾
٢٨٤/١	الكهف: ١٦	﴿وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَاقًا﴾
١١٣/٢	الكهف: ١٩	﴿أَزْكَى طَعَامًا﴾
٤٦٠/٢	الكهف: ٥٠	﴿فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾
٤٥٠/١	الكهف: ٦٥	﴿رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا﴾
١١٣/٢	الكهف: ٧٤	﴿أَقْتَلْتُ نَفْسًا زَاكِيَةً﴾

٢٩٨/٣	الكهف: ٨١	﴿وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾
٢٠/٣	الكهف: ٩٧	﴿فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ﴾
١٨٤/٣	الكهف: ١٠٠	﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ﴾
٣٤٥/١	مریم: ٥	﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا﴾
٢١٦/٣	مریم: ٧	﴿لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾
٢١٧/٣	مریم: ٧	﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ﴾
٢١٧، ٢١٦/٣	مریم: ١٢	﴿يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ﴾
١١٣/٢	مریم: ١٩	﴿غُلَامًا زَكِيًّا﴾
١٦٤/٢	مریم: ٢٦	﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾
٩٤/٣	مریم: ٣١	﴿وَجْعَلَنِي مَبَارَكًا أَيْنَمَا كُنْتُ﴾
٤٥٨/١	مریم: ٤٧	﴿قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي﴾
٣٤٥/١	مریم: ٤٩	﴿وَهَبْنَا لَهُ﴾
١٨١/١	مریم: ٧٦	﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى﴾
١٥٥/٢	مریم: ٩٨	﴿أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾
٤٥٩/١	طه: ٤٧	﴿وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى﴾
١٨٣، ١٨٠/١	طه: ٥٠	﴿الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾
٣٠٩/١	طه: ٨٤	﴿عَلَى أَثَرِي﴾
٢٨١، ١١٩/١	طه: ٩٤	﴿لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾
١٨٦/٢	طه: ١٠٣	﴿إِنْ لَبِثْتُ إِلَّا عَشْرًا﴾
٤٦٨/١	طه: ١٢١	﴿فَبَدَّتْ لُهُمَا سَوَاءُئُهُمَا﴾
١٨٩/٢	الأنبياء: ٥٢	﴿مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ﴾
٣٥١/١	الأنبياء: ٧٢	﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً﴾
٤٠٩/٢	الأنبياء: ٩٠	﴿وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ﴾
٣٧٨/١	الأنبياء: ١٠٩	﴿أَذْنُكُم عَلَى سَوَاءٍ﴾

٣٦/٣	الحج: ٢	﴿تَذْهَلْ كُلُّ مُرْضِعَةٍ﴾
٣٧٨/١	الحج: ٢٧	﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا﴾
٢٠٢/٢		
٢٩٧/٣	الحج: ٢٩	﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾
٢٢٣/٢	الحج: ٣٦	﴿والبدن﴾
٤٤٣/١	الحج: ٣٧	﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ خُومُهَا﴾
٢١٥/٣	الحج: ٤٢	﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ﴾
٢٤٩/١	الحج: ٤٦	﴿هُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا﴾
١٩٨/١	الحج: ٥٢	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَتَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ﴾
١٨١/١	الحج: ٦٧	﴿إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ﴾
٧٤/٣	الحج: ٦٠	﴿ثم بغى عليه﴾
٤٤٥/١	المؤمنون: ١٤	﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ﴾
٢٥٦/٢	النور: ٢	﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾
٤٢٦/١	النور: ١٦	﴿سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ﴾
٢٣/٣	النور: ٢٣	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾
٤٥٢/٢	النور: ٣	﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾
٢٣/٣	النور: ٤	﴿الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾
٤٦٦/١	النور: ٣١	﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾
٤٠٧/٢	النور: ٣١	﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضَضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾
٤٥٢/٢	النور: ٣٣	﴿وَلْيَسْتَغْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾
٤٠٧/٢	النور: ٦١	﴿أَوْ بَيُوتِ إِخْوَانِكُمْ﴾
١٨٨/١	الفرقان: ١	﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ﴾
٤٠٦/١	الفرقان: ١	﴿لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾

٢٢١/١	الفرقان: ٣	﴿وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾
٣٧٠/١	الفرقان: ٤٥	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظَّلَّ﴾
٢٩٩/١	الفرقان: ٤٩	﴿لِنُحْيِي بِهِ بَلَدَهُ مَيِّتًا﴾
٧/٢	الفرقان: ٦٥	﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾
٢٠٠/١	الشعراء: ١٦	﴿إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
٣٤٧/١	الشعراء: ٢٠	﴿قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ﴾
١٤٩، ١٤٨/٣	الشعراء: ٢٣، ٢٤	﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ * قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
٢٨٥/٣	الشعراء: ٣٦	﴿وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾
٢٢٠/١	النمل: ٤٠	﴿فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾
٢٠٤/١	النمل: ٥٩	﴿وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى﴾
١٦٤/٣	القصص: ١٥	﴿فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ﴾
١٨٢/١	القصص: ٢٢	﴿عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾
٣٢٨/٢	القصص: ٢٣	﴿أَمْرَاتَيْنِ تَتُودَانِ﴾
٣٧٦/٢	القصص: ٢٧	﴿عَلَى أَنْ تَأْخُذَنِي﴾
٢٠٥/٢	القصص: ٤٤	﴿وَمَا كُنْتُ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ﴾
١٧٩/١	القصص: ٥٦	﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾
٢٩٧/٣	القصص: ٥٧	﴿حَرَمًا آمِنًا﴾
٢٣٧/٢	لقمان: ٢٧	﴿مَا نَفَعْتُ كَلِمَاتُ اللَّهِ﴾
٤٢٠/١	السجدة: ١	﴿أَلَمْ تَنْزِيلُ﴾
٣٤٧/١	السجدة: ١٠	﴿وَقَالُوا أَيْدَا ضَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾
٢٧٤/٣	الأحزاب: ١٣	﴿يَا أَهْلَ يَثْرِبَ﴾
٢٥٥/٢	الأحزاب: ٢٠	﴿يَوْدُوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُوا فِي الْأَعْرَابِ﴾
٤٤٣/١	الأحزاب: ٢٥	﴿لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا﴾

٢٢٧، ٢٢٦/١	الأحزاب: ٣٣	﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ ..﴾
٤٣٩/١	الأحزاب: ٣٥	﴿وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ﴾
٤٧٣/٢	الأحزاب: ٣٧	﴿زَوْجَنَّا كَهَا﴾
٤٧٤/٢	الأحزاب: ٣٧	﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَا كَهَا﴾
٢٠٣/١	الأحزاب: ٤٣	﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّيٰ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ﴾
١٤/٣	الأحزاب: ٤٩	﴿وَسَرَّحُوهُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾
٤٥١/٢	الأحزاب: ٤٩	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ..﴾
٣٤٥/١	الأحزاب: ٥٠	﴿وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾
٢٠٣/١	الأحزاب: ٥٦	﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ﴾
٤١٠/١	سبأ: ١٦	﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْنِ﴾
٣٤١/٢	سبأ: ٢٢	﴿وَمَا هُمْ فِيهِمَا مِنْ شَرِكٍ﴾
٤٦٥/١	سبأ: ٣٧	﴿وَهُمْ فِي الْعُرْفَاتِ آمِنُونَ﴾
٣٢٨/٢	فاطر: ٤١	﴿أَنْ تَزُولَا﴾
٤٢٩/١	يس: ٢٥	﴿إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ﴾
٣٧٠/٢	يس: ٣٧	﴿وَأَيُّهُ هُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ﴾
٧٠/٢	يس: ٣٨	﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا﴾
٧٠/٢	يس: ٣٩	﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ﴾
١٨١/٣	يس: ٥٧	﴿وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ﴾
٣٦١/١	يس: ٥٩	﴿وَأَمَّا رُؤُوسُ الْيَوْمِ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ﴾
١٨٤، ١٨٠/١	الصفافات: ٢٣	﴿فَاهْذُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ﴾
٢١٥/٣	الصفافات: ٧٧	﴿وَجَعَلْنَا دُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ﴾
٤٥٩/١	الصفافات: ٧٩	﴿سَلَامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ﴾
٢١٥/٣		

٤٥٩/١	الصفات: ١٢٠	﴿سَلَامٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾
٤٢٤/١	الصفات: ١٤٣	﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾
٤٤٧/١	ص: ١٧	﴿وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾
٣٤٥/١	ص: ٣٠	﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ﴾
١٧٥/١	ص: ٣٩	﴿فَأَمْنٌ أَوْ أَمْسِكْ﴾
٣٤٢/٢	ص: ٢٤	﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ﴾
٤٥٥/٢	الزمر: ١٧	﴿فَبَشِّرْ عِبَادَ﴾
٤٦٤، ٣٠٧/١	غافر: ٢٨	﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ﴾
١٨٢/١	غافر: ٥٣	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْهَدَىٰ﴾
١٨٠/١	فصلت: ١٧	﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ﴾
٤٥٦/٢	فصلت: ٣٠	﴿وَأَبَشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾
٣٣٠/٢	فصلت: ٥١	﴿دُعَاءِ عَرِيضٍ﴾
٢٩٩/٣	الشورى: ٧	﴿لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾
١٧٧/١	الشورى: ١٩	﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾
٣٠١/١	الشورى: ٣٤	﴿أَوْ يُؤْفَكُنَّ بِمَا كَسَبُوا﴾
٣٤٥/١	الشورى: ٤٩	﴿يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾
١٧٩/١	الشورى: ٥٢	﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾
١٨٢/١	الزخرف: ٢٢	﴿وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ﴾
٢٨٦/٣	الزخرف: ٥١	﴿أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي﴾
٤٣٨/١	الزخرف: ٦٠	﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً﴾
٢١٥، ٢١٤/١	الزخرف: ٧١	﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ﴾
٢٨٧، ٢٨٣/٣	الدخان: ٢٥	﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ﴾
٢٨٣/٣	الدخان: ٢٦	﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾
٣٥٠/٢	الدخان: ٣٤، ٣٥	﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ * إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَىٰ﴾

٤٧٤/٢	الدخان: ٥٤	﴿وَرَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عَيْنٍ﴾
٤٧٤/٢	الدخان: ٥٤	﴿وَرَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عَيْنٍ﴾
٤٨٣/١	الأحقاف: ٣٠	﴿وَالِى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾
٥٩/٢	محمد: ٤	﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾
١٨٠/١	محمد: ٥	﴿سَيَهْدِيهِمْ﴾
٢٣٠/١	محمد: ١٨	﴿فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾
١٨٢/١	محمد: ٣٢	﴿وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى﴾
١٩٠/٢	الفتح: ٢٥	﴿وَالْهُدَىٰ مَعَكُوفًا﴾
٤٣٥/٢	الحجرات: ٩	﴿حَتَّى تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ﴾
٤٠٧/٢	الحجرات: ١٠	﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾
٢٢/٢	ق: ٦	﴿وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾
٢٨٣/٢	ق: ١٠	﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾
٢٤٩/١	ق: ٣٧	﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾
٢٨٠/٢	الطور: ٣٨	﴿أَمْ هُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ﴾
١٨٨/١	النجم: ١٠	﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ﴾
١٨٢/١	النجم: ٢٣	﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ﴾
٢٨٣/٢	القمر: ٢٠	﴿أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنْقَعِرٍ﴾
٣٤/٢	الرحمن: ١٩	﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾
١٠٥/٣		
٣٢٨/٢	الرحمن: ٥٠	﴿عَيْنَانِ بَاحِرِيَانِ﴾
٣٥٤/١	الرحمن: ٥٦	﴿أَمْ يَطْمِئِنَّهُنَّ﴾
٢٣٩/٢	الرحمن: ٦٨	﴿فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾
٢٩/٢	الرحمن: ٧٢	﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾
٣٧٢/١	الواقعة: ٣٠	﴿وَضَلَّ مَثَدُودٍ﴾

﴿وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا﴾	الواقعة: ٥	٣٠١/٣
﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ﴾	الواقعة: ٥٨	٢٤٦/١
﴿أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾	الواقعة: ٦٤	٢٧٨/٢
﴿فَظَلِمَ تَفْكُهُونَ﴾	الواقعة: ٦٥	١٥٤/٣
﴿فَرُوحٌ وَرِجَانٌ﴾	الواقعة: ٨٩	٣٨٨/٢
﴿وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾	الواقعة: ٩٤	٣٦٦/١
﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ﴾	الحديد: ٢٢، ٢٣	١٠٥/٢
﴿أَخْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ﴾	المجادلة: ٦	١٧٣/١
﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ﴾	الحشر: ٩	٢٧٥/٣
﴿أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمْ﴾	الحشر: ١١	١٧٧/٢
﴿السَّلَامَ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيْمِنِ﴾	الحشر: ٢٣	٢٠٩/٢
﴿وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾	المنافقون: ١	١٧٧/٢
﴿يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾	الطارق: ٧	٤١٢/٢
﴿ويعظم له أجرا﴾	الطلاق: ٥	١٠٦/٢
﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً﴾	الملك: ٢٧	٢٧٦/٣
﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ﴾	القلم: ٢٨	٤٢٥/١
﴿ثمانية أيام﴾	الحاقة: ٧	١٨٦/٢
﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ﴾	نوح: ١	٢١٤/٣
﴿والله أنبتكم من الأرض نباتًا﴾	نوح: ١٧	١٣٧/٢
﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ﴾	الجن: ١٩	١٨٨/١
﴿وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾	الجن: ٢٨	١٧٤/١
﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تُخْصَوْهُ﴾	الزمل: ٢٠	١٧٤/١
﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾	المدثر: ١١	١٩٢/١
﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيْنَةٌ﴾	المدثر: ٣٨	٣٠٧/٢

٦٩/٢	القيامة: ٨	﴿وَحَسَفَ الْقَمَرُ﴾
١٤٩/٢	الإنسان: ٢١	﴿أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾
١٨٠/١	الإنسان: ٣	﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ﴾
٣٧٤/١	الإنسان: ٧	﴿وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾
١١٣/٢	عبس: ٧	﴿وَمَا عَلَيْكَ أَلَا يَزْكَى﴾
٤٨٨/١	عبس: ٢١	﴿ثُمَّ أَمَانَهُ فَأَقْبَرَهُ﴾
١٦٠/٢	الانفطار: ١	﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾
٢٢٠/١	الانفطار: ٦	﴿مَا عَزَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾
٤٧٣/٢		
١٤٠/٢	الانشقاق: ١٧	﴿وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَقَ﴾
١١٣/٢	الأعلى: ١٤	﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾
٤٤١/١	الفجر: ٢٩	﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي﴾
٢٩٧/٣	البلد: ١ - ٢	﴿لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ * وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾
١٨٠/١	البلد: ١٠	﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾
١١٣/٢	الليل: ١٨	﴿يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾
٢٩٧/٣	التين: ٣	﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾
٢٦/٢	الهمزة: ٨	﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ﴾
٢٦٧/١	الفيل: ٤	﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ﴾
٤٣٨/٢	قريش: ١	﴿لَا يَلَافُ قُرَيْشٍ﴾
٥٠/٢	الإخلاص: ١	﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾
٤١٩/١	الناس: ١	﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾

فهرس القراءات

الآية	السورة ورقم الآية	جزء/ ص
(وَقُودَهَا)	البقرة: ٢٤	٣٨١/٢
(وَقِيدَهَا)	البقرة: ٢٤	٣٨٢/٢
(فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ)	البقرة: ١٩٨	٢٦٣/٣
﴿التابوه﴾	البقرة: ٢٤٨	١١٠/٢
﴿إِلَّا مِنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيده﴾	البقرة: ٢٤٩	٢٩٣/١
﴿إِنْ يمسككم قرح﴾	آل عمران: ١٤٠	٤٧١/١
﴿فلها النُصف﴾	النساء: ١١	٣٧٥/١
(وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَتِهِنَّ)	النساء: ٤	٦/٣
(وُعَاء أخيه)	يوسف: ٧٦	٧٩/٣
(أعاء أخيه)	يوسف: ٧٦	٧٩/٣
﴿لَتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْثٍ﴾	الإسراء: ١٠٦	٢٣٢/١
الرُّبُورُ	الأنبياء: ١٠٥	٤٦٧/٢
﴿وهم في الغرفات آمنون﴾	سبأ: ٣٧	٤٦٥/١
﴿لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾	طه: ٩٤	٢٨١/١
﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ﴾	غافر: ٢٨	٣٠٧/١
﴿الجمعة﴾	الجمعة: ٩	٤٠/٢

فهرس الأحاديث النبوية

جزء / ص	طرف الحديث
٢١٥/٣	اثنوا نوحا فإنه أول رسول أرسل إلى أهل الأرض
٢٧٤/٣	أتدري أين صليت
٢٧٧/٣	آخر قرية من قرى الإسلام خرابًا المدينة
٦٦/٢	إذا أتيتم الصلاة فلا تأتوها تسعون
٤٤٠/٢	أرايتم اسم الأنصار
٤١٠/٢	أرسلك أبوك؟
٢٨٩/١	ارْفَعْ إِزَارَكَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِلَى الْكَعْبَيْنِ
٢٨٩/١	إِزْرَةُ الْمُسْلِمِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، وَلَا حَرْجَ فِيمَا بَيْنَهُ
٨٠/٢	اسم السحاب عند الله العنان، والرعد ملك يزجر السحاب،
١٩٦/٣	اسمي في القرآن: محمد، وفي الإنجيل: أحمد
٤٤٠/٢	افتخر الحيان من الأنصار الأوس والخزرج
١٥٩/١	أفضل الذكر لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء الحمد لله
٤٣٩، ١٢١/١	أفضل صلاة المرء طولُ القنوتِ
٢٥٠/١	ألا وإن في الجسد مضغة، إذا صلحت صلح الجسد كله
٢١٤/٢	أمرهم رسول الله ﷺ أن يرملوا ثلاثة أشواط.
١٠٢/٣	أميطوا عنه الأذى
٢٠٠/٥	إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشًا
١٧٣/١	إن الله جواد يحب الجود
٣٧٢/١	إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ فَمَا يَنْقُطِعُ

- أنت الذي لقيتني بمكة؟ ٣٥١/٢
- أُنْقِصْتُ ٣٥٤/١
- إنك لخير أرض الله إلى الله.. ٢٩٤/٣
- إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مِصْرَ، هِيَ أَرْضٌ يُسَمَّى فِيهَا الْقَيْرَاطُ ٢٨٥/٣
- إنما الأعمال بالنيات ١٩٣/٣
- إنما سُمِّيَ البيت العتيق لأنه لم يظهر عليه جبار ٢٩٨/٣
- إِنَّهَا طَعَامٌ طُعِمَ وَشِفَاءٌ سُقِمَ ١١١/٢
- إني اعتكف العشر الأول ألتمس هذه الليلة، ثم اعتكف العشر ١٧٩/٢
- أوتيت جوامع الكلم واختصر لي الحكم اختصارًا ٢١٥/١
- بُصِرَ كُلُّ سَمَاءٍ مَسِيرَةَ كَذَا ٤٤٩/١
- بعد عدنان كذب النسابون ١٩٤/٣
- البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام ٤٥٤/٢
- بكرُوا بالمغرب. ٥٣/٢
- بيننا أنا نائم في الحطيم ٢٤٢/٣
- تلك كانت صلاة رسول الله ﷺ. ٤٩٩/١
- توضأ وانضح فرجك ٢٥٤/١
- ثلاث وخمس وتسع وإحدى عشرة. ٤٢٠/١
- الثيب بالثيب جلد مائة والرجم ٤٥٨/٢
- حتى يضع كنفه ١٩٤/١
- حتى يكون أكبر من الجمل. ١١٣/٢
- الحمد رأس الشكر ١٥٤/١
- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أُمُّ الْقُرْآنِ وَأُمُّ الْكِتَابِ، وَالسَّعْيُ الْمَثَانِي ٤٠٩/١

- ٢٢٢/٣ خذوها يا بني أبي طلحة خالدة تالدة
- ٩٠/٣ الخراج بالضممان
- ٢٢٤/٣ خرج النبي ﷺ إلى ذات الرقاع
- ٢٥٥/٣ خير بئر في الأرض زمزم، وشر بئر في الأرض برهوت
- ٢٤٩/٢ خير تمركم البرني.
- ٤١٠/٢ دعانا أبوك؟
- ٢٧٤/٣ رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل
- ٢٥٣/٣ رحم الله هاجر لو تركتها كانت عيناً معيناً
- ٣١٠/١ سبحان الله مداد كلماته
- ٤٣٥/١ سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ملء السماوات، وملء الأرض
- ٤١/٢ سُمِّيت به لِأَنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُمِعَ فِيهَا خَلْقُهُ
- ٣٢١/١ الشيطان يحب الحمرة.
- ٢٩٢/٣ صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه
- ٣٩٨/٢ ضالة المؤمن حرق النار
- ١٧٣/٢ فاطمة بضعة مني.
- ١٥٩، ٦٣/٢ الفطرة طُهْرَةٌ لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ
- ١٠٤/٣ فمن أحب أن ينسك فليفعل
- ١٦٠/٣ فهلا أخذتم مسكها
- ٢٤٢/٣ في الحجر مضطجعاً
- ٤٤٠/٢ قتل منهم يوم أحد سبعون
- ٨٧/٢ كان ﷺ يطأُ بقدميه جميعاً ليس له أخمص.
- ١٧٧/٢ كذبت لا يدخلها فإنه شهد بدرًا والحديبية.

- كنا مع النبي ﷺ بذي الحليفة من تهماة ٢٥٢/٣
- لا أحب العقوق ١٠٤/٣
- لا أحصى ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك ١٨٩/١
- لا أدري الحدود كفارة أم لا؟ ١٨٢/٣
- لا تسبوا ربيعة ولا مضر، فإنهما كانا مؤمنين ١٩٤/٣
- لا تقولوا: الكرم، وقولوا: الحبل ٣٧١/٢
- لا تكف شعراً ولا ثوباً ٤٧٨/١
- لا حي أفضل من الأنصار، هم أول من يرد الحوض ٤٤٢/٢
- لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر ٤٤٢/٢
- لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له شفيعاً ٢٩٣/٣
- لخلاف فم الصائم.. إلى آخره ٤٧٥، ١٢١/١
- لقاب قوس أحدكم من الجنة... خير من الدنيا وما فيها ٢٩٤/٣
- اللَّهُمَّ اغْنِنَا ٧٤/٢
- اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ٤٤١/٢
- اللهم اغفر للأنصار ولذراري الأنصار ٤٤١/٢
- اللهم إن إبراهيم عبدك وخليتك ونيبك ٢٩٤/٣
- اللهم إنك أخرجتني من أحب البقاع إلي فأسكني في أحب البقاع ٢٩٢/٣
- اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة وأشد ٢٩٣/٣
- اللهم زد هذا البيت تشريقاً وتعظيماً وتكريماً ومهابة وبرا ٢٠٨/٢
- اللَّهُمَّ سيبا نافعا ٨٠/٢
- اللَّهُمَّ صَبِّا ٨٠/٢

- ٣٠٤/٣ اللهم هذه منى التي مننت بها علينا
- ١٧٢/١ لو أن أولكم وأحرکم ... وذلك أنه جواد ماجد
- ٢٣١/١ المؤمن لا ینجس
- ٢١٦/٣ ما أحد من ولد آدم إلا قد أخطأ أو همَّ بخطیئة ليس یحیی
- ٣١١/١ ما بلغ مدُّ أحدهم
- ٢٤٧/٣ ما بین غیر إلى أحد
- ٢٥٥/٢ ما من ثلاثة فی قرية أو بدو .
- ٢٥٤/٣ ماء زمزم طعام طعم وشفاء سقم
- ٢٥٤/٣ ماء زمزم لما شرب له
- ٢٣١/١ الماء لا ینجسه شیء .
- ١٥٥/٣ مثل الذي یقرأ القرآن مثل الأثرجة
- ٢٤٧/٣ المدينة حرم ما بین غیر إلى ثور
- ١٩٥/٣ مرجباً بالأخ الصالح
- ٤٤٢/٢ من أحب الأنصار أحبه الله يوم یلقاه
- ٢٩٣/٣ من استطاع أن یموت بالمدينة فلیمت بها
- ٢٥٥/٢ من بدی فقد جفی .
- ٢٧٣/٣ من سمی المدينة یثرب فلیستغفر الله هی طابة
- ٥٢/٢ من غسل واغتسل، وبكَّرَ وابتکَّر
- ٤٥١/٢ من قتل قتيلاً فله سلبه
- ٤٠٩/١ مَنْ قَرَأَ بِأَمِّ الْكِتَابِ اجْرَأَتْ عَنْهُ
- ١٧٦/٢ من كذب عليّ متعمداً
- ٢٩٣/٣ من مات بالمدينة شفع له يوم القيامة عند العزيز الجبار

٦٤/٣	منصل الأسنة
٣٨٥/٢	منى مناخ من سبق
٢٣٩/٣	نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضًا من اللبن
٤٨٣/١	نهي عن الصلاة على قارعة الطريق
١٨٦/٣	وإلا فقد عتق منه ما عتق
٣٩٣/٢	واليك نسعى ونخفد
٤٠٢/١	وَجَهَّتْ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ خَنِيفًا
٦٣/٣	ورحب مضر
٤٤١/٢	وللكنائن وللجيران
٤٤١/٢	ولمواليهم ولجيرانهم
٣٤٨/٢	ولهم ذمة الله ورسوله
١٨٢/٣	ومن أصاب شيئًا فعوقب في الدنيا فهو كفارة
٣٤٨/٢	ومن صلى الصبح فهو في ذمة الله
٢٢٦، ١٢١/١	يا أنس كتاب الله: القصاص
٣٤٨/٢	يسعى بذمتهم أدناهم
٢١٢/٣	ينزل عيسى من السماء ويقتل الدجال بباب لُد

فهرس الأعلام المترجم لهم

اسم العلم	جزء / ص
إبراهيم بن محمد الزجاج	٢٠١/١
إبراهيم بن يوسف بن قرقول	١٦٦/١
أبي بن كعب	١١٠/٢
أحمد بن أبي طاهر الإسفراييني	١٦٨/١
أحمد بن أحمد بن أحمد البندنجي	١٦١/١
أحمد بن الحسين بن علي البيهقي	١٦٧/١
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي	١٩٩/١
أحمد بن عمر بن سريج	٩٥/٢
أحمد بن فارس بن زكريا	١٧٥/١
أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي	١٦٣/١
أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس	١٦٩/١
أحمد بن محمد بن علي ابن الرفعة	٤٣٠/١
أحمد بن يحيى أبو العباس ثعلب	٢٥٢/١
إسماعيل بن حماد الجوهري	١٧٦/١
إسماعيل بن يحيى المزني	٢١٤/١
الحسن بن أبي الحسن يسار البصري	٤١٣/١
الحسين بن الحسن الحلبي	١٦٤/١
الحسين بن مسعود البغوي	٢٢٠/٣، ٤٥٣/١
حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي	١٦٢/١

- ٢١١/١ الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي
 ٢٠٥/١ سحبان بن زفر بن إياس الوائلي
 ٢١٨/١ سعيد بن المبارك ابن الدهان
 ١٨٣/١ سعيد بن مسعدة الأخفش
 ١٥٩/١ سهل بن هارون بن راهيون
 ٢٦٥/١ شمر بن حمدويه الهروي
 ١٧٢/١ شهر بن حوشب الأشعري
 ٣٩٩/١ صاعد بن الحسن بن عيسى الرعي
 ٨٨/٢ عامر بن شراحيل الشعبي
 ١٥٨/١ عبد الحق بن غالب بن عطية
 ٢٠٧/١ عبد الرحمن بن محمد بن منده
 ٢٢٠/٣ ، ١٥٦/١ عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافي
 ١٦٥/١ عبد الكريم بن هوازن القشيري
 ٤٨٥/١ عبد الله بن أبي نجيح الثقفي
 ١٧٠/١ عبد الله بن جعفر بن دستوريه
 ١٦٣/١ عبد الله بن عباس بن عبد المطلب
 ٢٠٤/١ عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري
 ٢٦٢/١ عبد الله بن مسلم بن قتيبة
 ٤١٥/١ عبد الله بن يوسف بن عبد الله الجويني
 ٢٠٧/٢ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج
 ١٦٥/١ عبد الملك بن عبد الله أبو المعالي الجويني
 ٢٥٠/١ عبد الملك بن قريب الأصمعي

- عبد الواحد بن إسماعيل الروياني ٢١٩/٣ ، ١٧٨/٢
- عثمان بن جني الموصلي ٢٣٥/١
- عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو ابن الصلاح ٤٣٥/١
- علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ٣٥٧/١
- علي بن أحمد بن محمد الواحدي ١٥٧/١
- علي بن محمد بن حبيب الماوردي ٢٠٣/١
- عمر بن محمد بن أحمد بن البزري ٤٨٦/١
- عمرو بن بحر بن محبوب أبو عثمان الجاحظ ٣٥٨/١
- عياض بن موسى اليحصبي ٢١٦/١
- القاسم بن سلام أبو عبيد الهروي ١٧٨/١
- الليث بن سعد ٦٩/٢
- مبارك بن محمد بن محمد ابن الأثير ٢٦٩/١
- محمد بن أحمد أبو حامد الغزالي ٢٥٩/١
- محمد بن أحمد أبو منصور الأزهري ١٩٠/١
- محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي ١٦٠/١
- محمد بن أحمد بن الحسين أبو بكر الشاشي ٢٢٠/٣
- محمد بن إدريس الشافعي ٢١٧/٣
- محمد بن إدريس الشافعي الإمام ١٦١/١
- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ٢١٧/٣
- محمد بن القاسم بن محمد الأنباري ١٩١/١
- محمد بن جرير الطبري ٤٧٢/١
- محمد بن جعفر القزاز ٢٤٧/١

- ١٦٣/١ محمد بن حسن بن فورك
- ١٧٥/١ محمد بن زياد ابن الأعراي
- ٢٠٢/١ محمد بن عبد الرحمن السخاوي
- ١٧٢/١ محمد بن عبد الله بن محمد بن العربي
- ١٦٠/١ محمد بن عمر بن الحسين فخر الدين الرازي
- ١٥٩/١ محمد بن عيسى الترمذي
- ١٥٥/١ محمود بن عمر بن محمد الزمخشري
- ٢١٧/٣ مسلم بن الحجاج بن ورد النيسابوري
- ٢٠٨/٢ مكحول بن أبي مسلم
- ٢٣٨/١ ناصر بن عبد السيد المطرزي
- ٤٨١/١ النضر بن شميل بن خرشة التميمي
- ١٥١/١ يحيى بن شرف النووي
- ٢٣٧/١ يعقوب بن إسحاق بن السكيت
- ٤٣٧/١ يوسف بن عبد الله بن محمد أبو عمر ابن عبد البر
- ٢١٩/٣ يوسف بن يحيى أبو يعقوب البويطي
- ٣٥٢/١ يونس بن حبيب بن عبد الرحمن



فهرس

الكلمات والألفاظ المشروحة

الكلمة	ج / ص	الأجاجينُ	٣٧٣/٢
الأب	٤٠٩/٢	الإجارة	٣٧٥/٢
أَبَان	٩٩/٣	الإجَانَةُ	٢٧٩/٢
الابتداء	٢٧٣/٢	الاجْتِهَادُ	٢٤١/١
إِبْرَاهِيمُ	٢٠٨، ٩٢/٣	أَجَدَ	٣٥٢/٢
الإِبْرِيْسَمُ	٣١/٣، ٦٠/٢	الآجُرُ	٣٢٣/٢
إِبْضَاعُ	٣٧٠/٢	الاجْمَاعُ	١٦٨/٣
الإِبْطُ	٩٥/٢	الاجْهَاضُ	٦٩/٣
الآبَقُ	٢١٨، ٣٦/٢	الِإِحْدَادُ	٣١/٣
الإِبْلُ	٨٠/٣، ٤٨٧/١	إِحْدَاها	٣٣٦/١
ابْنُ آوَى	١١٨/٣	الإِحرَامُ	٢٠١/٢
الإِبْهَامُ	٤٥٠/١	أَحْسَ	٥/٢
الْأَتَانُ	٢٦٩/٢	أَحْسَنُ	٤٤٦/١
الْأُتْرُجُ	١٥٥/٣	الْخَالِقِينَ	
الإِثْقَانُ	٢١٢/١	الإِحصَاءُ	١٧٣/١
الْأَثَاثُ	٢١/٣	الإِحصَارُ	٢٣٠/٢
أَثَانِي رَمَضَانَ	١٦٢/٣	الإِخْصَانُ	٧٨، ٢٣/٣
أَثَرُهُ	٣٠٨/١	الْأَخْفَادُ	٣٩٣/٢
الإِثْمُ	٣٢٣/١	أَحَقُّ مَا قَالُ	٤٣٤/١
الْأَثْمَانُ	٣٤٢/٢	العَبْدُ	
الْأَثْنَاءُ	٢٩١/١	الإِخْلِيلُ	١٧٣/٢
الْأَثْنَيْنِ	١٨١/٢	إِحْيَاءُ الْمَوَاتِ	٣٨٣/٢
الْأَثِيرَةُ	٣٢٣/١	الْأَخُ	٤٠٦/٢
		اِخْتِصَارُهُ	٢١٣/١

الاختِلَاجُ	١٠٠/٢	أَرْضُ النَّقْصِ	٣٦٤/٢
الْآخِرِ	١٣٦/٣	الْإِرْشَادُ	١٧٧/١
الْأَخْشَمُ	٥٧/٣	أَرْضُ وَاصِيَةٍ	٤١٩/٢
أَخْفَضُ	٣٩١/١	الْأَزْبُ	٣٩٨، ٢٢٦/٢
أَحْلَفَ	٢٥٤/٢	الْأَزْبُ	١١٠/٣
الْأَحْمَصَانُ	٨٧/٢	وَالْيَزْبُوعُ	
الْإِخْوَةُ	٤١٢/٢	الْإِرَارُ	٣٨٨، ٩٦/٢
أُدْخِرَ	١٤٠/٢	أَزْكَاهُ	١٩٠/١
الْإِذْرَاجُ	٣٨٠/١	الْأُسْبُوعُ	١٦٢/٣
الْإِذْلَاءُ	٤١٣/٢	الْإِسْتِيرَاءُ	٣٤/٣
الْأِدْلَةُ	٣٩٢/١	اسْتَبْرَيْ	١٥/٣
الْأُدْمُ	٣٩/٣	رَحِمَكِ	
إِذَا نُقِصَ	٣٦٤/٢	الْإِسْتِثْنَاءُ	٢٣٩/١
الْأَذَانُ	٣٧٨/١	الْإِسْتِحَاضَةُ	٣٥٩/١
الْأَذَانُ مَتْنَى	٣٨٠/١	الْإِسْتِرَاحَةُ	٣٨٧/٢
الْإِذْخِرُ	٢٢٨/٢	الْإِسْتِرْعَاءُ	١٨٠/٣
الْأَذُنُ	٥١/٣، ٢٧٨/١	الْإِسْتِرْقَاقُ	٨٩/٣
أَرْبَعُ عَشْرَةَ	٤٩٣/١	الْإِسْتِسْقَاءُ	٧٢/٢
أَرْبَعَةُ عَشَرَ	٣٦٢/١	الْإِسْتِيقَاءَةُ	١٧٠/٢
الْأَرْتِ	١٠/٢	اسْتَقَلَّتْ بِهِ	٤٢٧/١
الْأَرْتُ وَالْأَلْتُغُ	٦٧/٣	قَدَمِي	
الْإِرْتُ	٤٠٥/٢	الْإِسْتِلاَمُ	٢١١/٢
الْأَرْحَامُ	٤١١/٢	الْإِسْتِثْنَاءُ	١٧٤/٢
الْأَرْدَأُ	٣٠٤/٢	الْإِسْتِجَاءُ	٢٦٥/١
الْأَرْزُ	١٣٨/٢	الْإِسْتِشْقُ	٢٩٢/١
الْأَرُشُ	٢٦٥/٢	الْإِسْتِهْلَالُ	١٠٠/٢

٣٦٢/٢	الأَصْنَامُ	٤٤٧/٢	الاشْتِيْعَابُ
٦٧/٢	أَصِيلاً	٣٩٣/١	الاشْتِنَافُ
٦٣/٢	الأَصْحَى	١١٢/٣	الأسَدُ
١٠٢/٣	الأُضْحِيَّةُ	٤٦٧/٢	الإِسْرَائِيلِيَّةُ
٢١٥/٢	الاضْطَبَاعُ	٣٢٣/١	الأسِرَّةُ
١٠٥/٣	الأطعمة	٣٦/٣	الإِسْعَاطُ
١٤/٣	أَطْلَقْتُكَ وَأَنْتِ	٣٧٦/١	الإِسْفَارُ
	مُطْلَقَةً	٣٢٢/١	الإِسْفِنَطُ
٢٢٣/٢	أَظْفَارُ	٣١/٣	الإِسْفِيذَاجُ
٣٥٧/٢	أَعَارَ لِلْغِرَاسِ	٥٢/٢	الإِسْلَامُ
٨/٢	الاعْتِقَادُ	٤٦٤/٢	إِسْلَامُهَا
١٨٩/٢	الاعتكاف	٦٧/٣	الأسنانُ
٤٤٥/٢	الاعْجَبُ	٤٢٤/٢	الإِسْهَالُ
١٧٤/١	الأَعْدَادُ	٦٥/٢	الأسْوَاقُ
٢١/٣	الأَعْرُجُ	٨٨/٣	الأسِيرُ
١٦/٣	اغْرُبِي	٢٧٤/٢	الإِشْرَاكُ
٥٥/٣	الأَعْسَمُ	٢٥٥/١	الأسْلُ
١٠٦/٢	أَعْظَمَ اللهُ أَجْرَكَ	١٩٠/١	أَسْمَلُهُ
٤٧٣/٢	الإِعْقَافُ	١٩٠/١	أَشْهَدُ
٦٦/٣	الأَعْمَسُ	٤٥٦/١	أَشْهَدُ
١٦/٣	اغْرُبِي	٦٠/٣	الأَشْهُرُ الْحُرُمُ
٥١/٢، ٣٧٧/١	الإِعْمَاءُ	٢١٣/٢	الأسْوَاطُ
٤٤٨/١	الافتِرَاشُ	٢٥٥/١	الأَصَابِعُ
٢٦٨/٢	افتَضَ	٢٠٩/١	الأَصْحَابُ
٢٠/٣	الافتِضَاضُ	٨٠/٣، ٣٨٠/٢	الإِضْطَبُّلُ
١٧١/٣	إِفْرَازُ	٢٢٨/٢	الأَصْعُ

الإِقَامَةُ	٣٧٩/١	الْأَمْرُدُ	٤٥٤/٢
اِقْتَصَصَ	٣١٠/٢	أَمْسِ	١٨٣، ١٧/٣
الإِقْرَارُ	٣٤٩/٢	الْأَمْعَاءُ	١٧١/٢
الإِقْرَاضُ	٣٠٥/٢	الْأَمْهَاتُ	٤٦٣/٢
الإِقْرَاضُ	٣٠٦/٢	الْأُمِّيُّ	٩/٢
مَنْدُوبٌ		آمِين	٤١٢/١
أَقْصَى قِيَمِهِ	٣٦٢/٢	إِنْ كَانَتْ بَائِتًا	٣١/٣
الْأَقِطُ	١٦١/٢	إِنْ نَقَلَ	٤٤٤/٢
الْأَقْفَرَةُ	٣٨٠/٢	أَنْ يَحْمِي	٣٨٧/٢
الإِقْلِيمُ	٩٥/٣	أَنَا بَكَ وَإِلَيْكَ	٤٠٨/١
الإِكْأَفُ	٢٦٦/٢	الْإِنَاءُ	٢٤١/١
الإِكْأَفُ	٣٧٨/٢	أَنْبَعَثَتْ بِهِ	٢٠١/٢
الإِكْأَفُ	٩٣/٣	رَاحِلَتُهُ	
الْأَكْدَرِيَّةُ	٤١٤/٢	أَنْبَتَتْ	٣٦٦/٢
الْأَكْوَلَةُ	١٣١/٢	أَنْتَ الْمَلِكُ	٤٠٦/١
الْأَسْتِعَاطُ	١٧٢/٢	الْإِنْدِمَالُ	٨٢/٣
الْأَلْتَعُ	١٠/٢	إِنْذَارٍ	٨٤/٣
آلَهُ	٤٥٢/١	الْإِنْصَافُ	٤٩/٢
أَلْيَانٍ	٥١/٣	الْأَنْصَارُ	٤٣٩/٢
أَمُ الْخَبَائِثِ	٣٢٢/١	الْأَنْعَامُ	١٠٧/٣
أَمُ حَنِينٍ	٣٢٢/١	الْإِنْفَاقُ	٢٠٨/١
أَمُ رَبِيقٍ	٣٢٢/١	أَنْفَضَ	٤٩/٢
أَمُ زَنْبِقٍ	٣٢٢/١	الْإِنْفَكَكُ	٣٢٢/٢
أَمُ لَيْلَى	٣٢٢/١	الْأَنْثَمَلَةُ	١٥٠/٢
أَمَّا بَعْدُ	٢٠٤/١		٥٥، ٢١/٣
الْأَمَّةُ	٤٦٥/١		٦٨

٣٢٣/١	البَاقِ	٢٣٨/٢	الأنموذج
١٥٨/٣	الباذنجان	٣٨٥/٢	الأنهيأر
١٦٧/٣	البارز	٤٥٣/٢	الأهبة
٣٨٨/٢	البارية	٤٣٣/١	أهل
١١٥/٣	البارز	١٣٣/٣	أهل يسار
١٢٣/٢	بازل	٤٣٦/٢	الأهم
١٠١/٣	الباري	١٧٩/٢	الأواخر
٥٠/٣	الباضعة	٤٦٥/٢	الأوثان
٧٦/٣	الباطية	١٢٣/٣	الإوز
٢٨٥/٢	الباقلا	٤٢٠/١	أوساط
١٥٣/٣	الباقلاء	١٣٩/٢	الأوسق
٣٦٧، ٢٧٦/٢	بان	٢٠٩/١	أولى
٣١، ١٥/٣	بائن	١٩٥/٢	الإياب
١٢٢/٣	الببغا	١٨٤/٢	أيام البيض
١٤/٣	بتة	٢٦٨/١	الإيتار
٣٢٣/١	البتع	٢٣٥/٢	الإيجاب
١٠٧/٢	بتعيد	٣٦/٣، ١٧٤/٢	الإيجار
١٥/٣	بتلة	٤٣٥/٢	الإيجاف
٤٧٠/١	البثرات	٢٠/٣	الإيلاء
١٠٥/٣، ٣٤/٢	البحر	٥٦/٢	الإيماء
٤٢٦/٢	البخاتي	١٤٨/٣	الأيمن
٢٢٢/٢	البدن	٢٤٥/١	الباب
٢٢٣/٢	البدنة	٣٢٣/١	البابلي
٤٠١/٢	البدو	١٥٧/٢	بآخر الحول
٢٨٤/٢	البدو	٢٥٤/٢	البادي
٣٥٨، ٢٧٨/٢	البدر	٤١٠/٢	البادية

٢٦٨/٢	البَطِيخُ	١٩٧/٢	البُدْرَقَةُ
١٥٦، ٧١/٣		٨٠/٣	بِذْلَةٌ
٢٢٤		٧٢/٢	البِذْلَةُ
٣٠٥/٢	بَعْدَ الْمَحَلِّ	١٦٣/١	البِرُّ
١٩٠/٣	البُعْضُ	١٥٨/٣	البِرُّ
٢٨٥/١	بعضه	٤٦٩/١	البِرَاعِيْثُ
٣٧٧/٢	البُعْضَيْنِ	٣٨٩/٢	البِرَامُ
٣٢٧، ١٢٨/٢	البُعِيْرُ	٣٧٩/٢	البِرَّةُ
٤٢٧، ٣٩٦		٣٧٨/٢	البِرْدَعَةُ
٧٤/٣	البُعَاةُ	٣٨٦/١	بِرْرَتُ
١٢١/٣	البُعَاةُ	٢٨٤/٢	برز
٢٤١/١	بَعْدَادُ	٤٦٩/٢	البِرْصُ
٢٢٤/٣		٧٩/٢	البِرْقُ
١١١/٣	البُغْلُ	٣٠٠/٢	البِرْمَةُ
٤٤٨/٢	البُغْوِيُّ	٨٠/٣	البِرِّيَّةُ
٤٧٥/١	بِفِيهِ سَكْرَةٌ	١٤/٣	بِرِّيَّةُ
١١٧/٢	البَقَرُ	٣٨٧، ٢٧٩/٢	البُسْتَانُ
٤٢٧/٢	البَقْرَةُ	١٥٢/٣	البُسْرُ
٢٢٩/٢	بقعة	٤٥٥/٢	البشارة
١٠٦/٢	البَكَاءُ	٣٠٨، ٢٥٠/١	البَشْرَةُ
٣٢٣/١	البِكر	٤٨١/١	البِصَاقُ
٤٥٨، ٤٥٣/٢	البِكْرُ	٢٢٣/٣	البصرة
٦٧/٢	بُكْرَةٌ	٤٥٨، ٣٦٢/٢	البَضْعُ
٢٧٩/٢	البُكْرَةُ	١٢٣/٣	البَطُّ
٢٥٥/٢	البَلْدِيُّ	٣٤٨/١	بُطْءُ الْبِرِّءِ
٤٧٦/١	بَلَغَ ذَوْبَهَا	٢٢٤/٣	بطن نخل

٣٢٤/١	التامور	٣٢٠/٢	الْبُلُوغُ
٤٤٥/١	تَبَارَكَ اللهُ	٣٥٠/٢	بَلَى
٤٠٨/١	تباركت	٢٣٨/٢	بِمِلْءٍ
٣٢١/٢	التَّبْدِيرُ	١١٩/٢	بِنْتُ الْمَخَاضِ
٣٦٩، ٣٦١/٢	التَّبِيرُ	٣٢٣/١	بنت خاية
٥٢/٢	التَّبْكِيرُ	١٢٠/٢	بِنْتُ لُبُونٍ
١٤٠/٢	التَّبِينُ	١٥٦، ١٣٥/٣	البُنْدُقُ
١٢٩/٢	التَّبِيعُ	٤٥١/١	البِصْرُ
٨٨/٣، ١٦٩/٢	التَّبْيِثُ	١٨٤/٣	بَنُو مُدْلَجٍ
٨٨/٣	تَتَرَسَّوْا	٤٣٩/٢	بَنُو هَاشِمٍ
١١١/٢	التَّشِيتُ	٧٣/٢	الْبَهَائِمُ
٣٨٢/١	التَّثْوِيبُ	٢٥٥/١	الْبَهِيمَةُ
١٥٥/٢	التَّجَارَةُ	٧١/٢	الْبَوَيْطِيُّ
٩١/٣	التَّجَسُّسُ	٢٣٠/٣	البيت
١١١/٢	التَّجْصِصُ	٢٣٢/٣	بيت المقدس
٢٧٢/٢	تَجْعِيدُ	٣٨٥، ٣٦٢/٢	البِزْرُ
٤٨/٣	تَحَامَلُوا عَلَيْهِ	٢٦٧/٢	البَيْضُ
٣٨٩/٢	التَّحْجَرُ	٣٢٣/١	البيضاء
٢٩٤/١	التَّحْجِيلُ	٢٣٤/٢	البيع
٢٧٨/١	التَّحْذِيفُ	٢٥/٣	الْبَيْعَةُ
٩٩/٢	تَحَرِّفْنَا	١٨١/٣	الْبَيْنَاتُ
٢١٣/١	التَّحْقِيقَاتُ	١١٠/٢	التَّابُوتُ
٤٥٢/١	التَّحْيَاتُ	٢٨٣/٢	التَّأْيِيرُ
٤٩٨/١	التَّحِيَّةُ	١٨٣/٣	التَّارِيخُ
٧٣/٢	التَّخْشَعُ	١٨٢/٢	تاسوعاء
١٨٧/٣	التدبير	٣٥٤/٢	التَّأْكِيدُ

٣٧٤/٢	تَغْرِيشُ الكُرومِ	٢٥٥/٢	التَّدْرِيجُ
٤٥٥/٢	التَّغْرِيشُ	٢٣٣/١	التُّرَابُ
١٠٥/٢	التَّغْرِيشُ	٣٦١/٢	
٨٣/٣	التَّغْرِيزُ	٤٩٨/١	التَّرَاوِيحُ
٣٥٩/١	تَغْصِبُهُ	٣١/٣	التَّرْبُصُ
٢٠٦/٢	التَّعْظِيمُ	٣٥١/١	ترتيب
٤٠٩/١	التَّعَوُّدُ	٣٨١/١	ترتيل الأذان
١٨٣/٣	تغليظ اليمين	٣٩٦/١	تَرْجَمَ
٩٩/٢	تَفْتِنًا	٤٥٨/١	التَّرْجَمَةُ
٣٥٨/٢	التَّفْرُجُ	٣٨١/١	التَّرْجِيحُ
١٨٦/١	التَّفَقُّهُ	٩٧/٣	التَّرْدِي
٢٤٣/٢	التَّفَكُّهُ	٤٣٢/٢	تَرْقُدُ
٣١٢/٢	التفليس	٣٢٤/١	التَّرْيَاقُ
٦/٣، ٢٢١/١	التَّفْوِيضُ	٢٩٧/٢	
١٨٩/٣	التقاص	٤٢٣/١	التَّسْيِيحُ
٣٩٢/١	التَّقْلِيدُ	١٨٣/٣	تُسْعَمَلَانِ
٤٩/٢	التَّقْوَى	١٠٥/٢	التَّسْطِيحُ
١٧٠/٣	التَّقْوِيمُ	١٠٥/٢	التَّسْنِيمُ
٣٩٥/١	تَكْبِيرَةُ الإِحْرَامِ	٤٦٠/٢	تَشَاحَ
٢٠٦/٢	التَّكْرِيمُ	٢٠٦/٢	التَّشْرِيفُ
٣١١/١	تَكْفِيهِ	١٨٧، ٦٥/٢	التَّشْرِيقُ
٤٩٢/١	التَّلَاوَةُ	٤٤٨/١	التَّشْهَدُ
٢٠٠/٢	التَّلْبُسُ	٢٦٩/٢	التَّصْرِيفُ
٢٠١/٢	التَّلْبِيَةُ	٢١٠/١	التَّصْنِيفُ
٣٧٤/٢	التَّلْقِيحُ	١٨١/٢	التَّطَوُّعُ
١١/٢	التَّمَنُّامُ	١٠٩/٢	تَعَذَّرَ

٣٧٥/١	الثُّلُثُ	٢٢٠/٢	التَّمَتُّعُ
٤١٢، ٤٠٥/٢		٦١/٢	التَّمَجِيدُ
٣٦٢/١	الثَّمَانِيَةُ	٢٩٤/١	التَّنْشِيفُ
٤١٦/٢	ثَمَانِيَةٌ	٢٣٥/٣	التنعيم
٣١٠/٢	ثَمَرٌ	٢٣٥/٣	تهامة
٣٤٤/١	الثَّمَنُ	٤٩٨/١	التَّهَجُّدُ
٤١٦/٢	الثُّمْنُ	٦١/٢	التَّهْلِيلُ
٣٤٥/١	ثَمَنٌ مِثْلُهُ	٢٥/٣	التَّوَامُ
٣٢٤/١	الشميلة	٣٨/٢، ٧١	التَّوْبَةُ
٤٣٣/١	الثَّنَاءُ	٨٧	
١٢٢/٢	ثنية	٢٨١/٢	الثُّوتُ
٣٩٥/٢	الثَّوَابُ	٤٤٨/١	التَّوَرُّكُ
٣٥٤/٢	ثَوْبٌ	١٧/٣	التَّوْرِيَّةُ
٤٢٧/٢	الثَّوْرُ	١٨٥/١	التَّوْفِيقُ
٤٥٨/٢	الثَّيْبُ	٤٨١/١	التَّوْقَانُ
٧/٣	الثُّيُوبَةُ	٢٧٤/٢	التَّوْلِيَّةُ
٨٣/٢	الجاحد	٣٣٨/١	التَّوَهُُّمُ
٨١/٣، ٣٣٧/٢	الْجَاحِدُ	٣٣٨/١	التييم
٢٦٩/٢	الْجَارِيَّةُ	٣٢٤/١	الثابرة
٩١/٣	الْجَاسُوسُ	٣٦/٣	الثَّدْيُ
١٩١/٢	الْجَامِعُ	١١٠/٣	الثَّغْلُبُ
١٥٦/٢	الْجَاهِلِيُّ	٤٣٦/٢	الثَّغُورُ
١٠٩/٢	الْجَاهِلِيَّةُ	٣٧٩/٢	الثَّفَرُ
٣٨٢/٢	الْجَائِحَةُ	٣٩٢/١	الثَّقَةُ
١٧٣/٢	الْجَائِفَةُ	١٠٠/٣	الثَّقَلُ
٢٥٥/١	الْجَبُّ	٣٩٤/١	ثَلَاثَةُ عَشَرَ

٢٣٧/٣	الجِغْرَانَة	١٢٩/٢	الجُبْرَانُ
٣٤٨/٢	الجُغْلُ	٢٩٧، ٢٤٥/٢	الجُبْنُ
١٢٦/٢	جفار	٣٥٠/١	الجَبِيرَةُ
٢٤٥، ١٤٤/٢	الجَفَافُ	٢٦٤/١	الجُحْرُ
٣٢٥/١	الجفر	٢٣٦/٣	الجحفة
٢٢٧/٢	الجَفْرَةُ	٤٣٧/١	الجد
٣٢٥/١	الجفلة	٢٨٤/٢	الجَدَادُ
١٠/٣	الجَفَلَى	٣٧٤/٢	الجَدَادُ
٣٢٥/١	الجفن	١٤٢/٢	الجَدَادُ
٦٦، ٥١/٣	الجَفْنُ	٤٦٩/٢	الجُدَامُ
٣٢٥/١	الجفنة	١٢٠/٢	الجَدَعَةُ
١٣٤/٣	الجَلَّالَةُ	٣٢٩/٢	الجُدُوْعُ
١٧٣/١	جَلَّتْ	٤٦/٣	الجِرَاحُ
٣٢٥/١	الجلس	٩٧/٣، ٣١٣/١	الجَرَادُ
٣٢٥/١	الجللة	٤٧/٣	الجُرْحُ
٣٩٦/١	الجَلِيلُ	٢٩٦/١	الجُرْمُوقُ
٢٦٤/٢	الجِمَاحُ	٣٢٤/١	الجِرْيَالُ
٤٩٦/١	جَمَاعَةٌ	١٣٤/٢	الجَرِينُ
٢٣٩/٣	الجمرات	٣٦٧/٢	الجُرَافُ
٢٣٨/٣	جمرة العقبة	٢٤٤/٢	الجِرَافُ
٤٠/٢، ٤٢٠/١	الجمعة	١٥٨/٣	الجَزْرُ
٤٢٧/٢	الجَمْلُ	٩٢/٣	الجِرْيَةُ
٢٨٥/٢	الجُمَى	٢٣٧/١	الجِصُّ
٣٠٥/١	الجَنَابَةُ	٣٢٤/٢	الجِصُّ
٦٩/٣، ٣٢٦/٢	الجَنَاحُ	٤٠٣/٢	الجعالة
٨٥/٢	الجنائز	٣٢٥/١	الجِعَّة

٣٥٨/٢	حَتَّى يَخْتَارَا	٣٧/٢	الجُنْدِيُّ
١٠٤/٢	الحَثِي	٤٦٩/٢	الجُنُونُ
١٩٢/٢	الحج	٤٤٤/٢	الجَنِينَةُ
٢٣٩/٣	الحجاز	٧٢/٣	الجَنِينُ
٢٤٠/٣	الحجر	٨٦/٣	الجِهَادُ
٢٦٦/١	الحَجَرُ	٤٧٣/١	الجَهْلُ
٣٢٠/٢	الحَجَرُ	١٦٩/١	الجَوَادُ
٢٣٩/٣	الحجر الأسود	١٠١/٣	الجَوَارِحُ
٣٣/٣	الحُجْرَةُ	١٥٣/٢	الجَوَاهِرُ
٧٨/٣	الحَدُّ	١٧٠/٣	الجَوْهَرُ
١٧٤/٣	الحُدَاءُ	٤٣٣/٢	الجَيْبُ
١١٩/٣	الحِدَاةُ	٣٢٥/١	الجيدرية
٢٤٥، ٢٣٠/١	الحدث	٢٨٠/١	الحَاجِبُ
٥٢/٣	الحَدَقَةُ	١٣٥/٢	الحَارِسُ
٢٤٢/٣	الحديبية	٤٨/٣	الحَارِصَةُ
٢٤٣/٣	حديثه الموصل	٤٧٩/١	حَاقِبًا
٣٧٣/٢	الحَدِيثَةُ	٤٧٩/١	حَاقِنًا
١٠/٣	الحذاق	٣٦٠/٢	الحَالُ
٢٢٠/١	حَذَفَ	٣٦٣/١	الحامل
٣٩٧/١	حَذُو	٣٨٥/٢	الحَانُوتُ
٥٩/٢	الحَرْبُ	٣٢٦/١	الحَانِيَّةُ
٤٦٥/٢	الحَرْبِيُّ	٣٧٧/٢	الحَبْرُ
٤٦٥/١	الحُرَّةُ	٥٧/٢	حَبْسٍ
٨٦/٣	الحَرْجُ	٢٥٠/٢	حَبْلُ الحَبَلَةِ
٧٩/٣	الحِرْزُ	١٥/٣	حَبْلُكَ عَلَى
٤٣٢/٢	الحِرْزُ		غَارِبِكَ

٢٧٤/٢	حَطَّ	٢٢٠/١	الحَرْفُ
٣٦٣/١	حَفِظَ	٤٦٢/٢	الحِرْفَةُ
٣٦٠/٢	حَقَّى الغَيْرِ	٢٤٣/٣	الحِرم
١٢٠/٢	الحِقَّةُ	٢٤٦/٣	حرم المدينة
٥٩/٣	الحِقَّةُ	٢٤٤/٣	حرم مكة
٣٦/٣ ، ١٧٢/٢	الحُقَّةُ	٦٩/٣	الحُرُوفُ
٨٣/٣	الحُقَّةُ		الحَلَقِيَّةُ
	وَالسَّعُوطُ	٦٩/٣	الحُرُوفُ
١٥/٣	الْحَقِي بِأَهْلِكَ		الشَّهِيَّةُ
٤٤٤/٢	الحَقِيَّةُ	٥٨/٢	الحَرِيرُ
٥٩/٢	الحِكَّةُ	٣٣٦/١	الحَرِيفُ
١٣٣/٢	الحَلَبِ	٣٨٥/٢	حَرِيمُ أَبَارِ القَنَاةِ
٣٨/٣	حَلَبَ	٣٧٨/٢	الحِرَامُ
٣٠/٢	الحِلَّةُ	٢٦٨/٢	حسب
١٥٠/٣	الحَلِفُ	٢٣٦/٢	الحَشَرَاتُ
٢٤/٣	الحَلِفُ	١٣٣/٣	الحَشَرَاتُ
١٧٤/٢	الحَلْقُ	٢٦٧/١	الحَشَفَةُ
٩٦/٣	الحَلْقُ	٣٧٤/٢	الحَشِيشُ
٢٥٣/١	حَلَقَةُ الدُّبُرِ	٣٦٧/٢	الحِصَّةُ
٩٩/٣	الحُلُقُومُ	٢٣٠/٢	الحِصْرُ
٦٨/٣	الحَلَمَةُ	٧٩/٣	الحُضْرُ
٢٤٨/٣	حلوان	٤٢/٣	الحَصِيرُ
١٥٨/٣	الحَلَوَى	٤٤/٣	الحَضَانَةُ
١٤٨/٢	حُلِيٍّ	٤٨٠/١ ،	الحَضْرَةُ
٣٦٩/٢	الحُلِيِّ	٣٤٦/٢	
١١٢/٣	الحِمَارُ	٤٥٨ ، ٣١٥/٢	الحَضْرَةُ

١٠٧/٣	الْحَيَّةُ	٤٨٢/١	الْحَمَامُ
٣٣٥/٢	حَيْثُ... إِنَّهُمَا	٣٦٧/٢	
٣٠٢/١	الْحِيَضُ	٣٩٨/٢	الْحَمَامُ
٣٨٤/١	الْحَيْعَلَةُ	١٢٦/٣	
٣٦٢/٢	الْحَيْلُولَةُ	١٨٨ ، ١٥٤/١	الْحَمْدُ
٣٥١/١	الْحَاتَمُ	١٥٣/٣	الْحَمِصُ
١٣٦/٣		٣٢٦/١	الْحَمْضَةُ
١٦١/٢	الْحَادِمُ	٣٢٦/١	الْحَمَقُ
١٥٠/٣	الْحَالِقُ	٤١٥/٢	الْحَمْلُ
١٦٥/٣	الْحَامِلُ	٣٨٠/٢	الْحَمْلُ
٢١٣/٢	الْخَبَبُ	٤٢٥/٢	الْحُمَى
٢٦٤/١	الْخُبْثُ	٣٨٧/٢	الْحِمَى
١٦٨/٣	خَبْرَةٌ بَاطِنِ	٤٢٥/٢	حُمَى مُطَبَّقَةٌ
٣٢٦/١	الْخَيْرَوَانِي	٣٢٦/١	الْحُمَيَّا
١٦٩/٣	الْخَتَمُ عَلَى	٤٥٧/١	حَمِيدٌ مَجِيدٌ
	الْكِتَابِ	٣٣/٣	الْحِنَاءُ
١٢٥/٢	خَدِيجُ	٢٣٦ ، ١٣٧/٢	الْحَنْطَةُ
٩٠/٣	الْخَرَّاجُ	١٥٩/٣	الْحَنْقُ
٣٢٦/١	الْخَرَسُ	٩٧/٢	الْحَنْوُطُ
١٤٤/٢	الْخَرَضُ	٤٠٣/١	الْحَنِيفُ
٣٢٦/١	الْخُرْطُومُ	١٢٤/٢	الْحَوَارُ
٢٩٧/٢	الْخَزْرُ	٣٣٧/٢	الْحَوَالَةُ
٤٣٣/٢	خِزَانَةٌ	٨٢/٢	حَوَالِينَا
٣٥١/١	الْخَزْفُ	٣٤٢/١	حَوَالِيهِ
١٤٦/٣	الْخَزْقُ	١٥٦/٢	الْحَوُلُ
١٤٦/٣	الْخَسَقُ	٨٩/٣ ، ٤٤٤/٢	الْحَيَازَةُ

١٨١/٢	الْحَمِيس	٤٢٦/١	الْحُشُوعُ
٤٤٨/١	الْحُنْتَى	٢٦٤/٢	الْحَصَاءُ
٤١٥/٢	الْحُنْتَى	١٦٦/٣	الْحَضْمُ
٣٢٦/١	الْحَنْدَرِيسُ	٥٦/٣	الْحِصْيُ
٣١٢/١	الْحَنْزِيرُ	٤٦/٣	الْحَطَّاءُ
٣٥٢/٢	الْحَنْزِيرُ	١٣١/٣	الْحُطَّافُ
٤٤٨/١	الْحِنْصِرُ	٣٧٩/٢	الْحِطَّامُ
١٣٣/٣	الْحُقُفْسَاءُ	٤٩/٢	الْحُطْبَةُ
٥٧/٣	الْحَقْنُ	٤٥٤/٢	الْحِطْبَةُ
٧٤/٣	الْحَوَارِجُ	٤٦/٢	حِطَّةٌ أَبْنِيَّةٌ
٢٦٣، ١٣٢/٢	الخيار	٩٣/٢	الْحِطْمِيُّ
٢٩/٢	الْخِيَامُ	٤٧٤/١	الخطوات
٧١/٢	الْخَيْرُ	٢٠٠/٢	الخطوة
١١٨/٢	الْخَيْلُ	٢٦١/١	الْخَلَاءُ
١٠٨، ٩٣/٣		٣٢٦/١	الْخَلَّةُ
٨٠/٣	الْخَيْمَةُ	١٣٣/٢	الْخُلْطَةُ
٣٢٧/١	الدَّاءُ	١٣/٣	الْخُلْعُ
٤٢٧/٢، ٣٩١/١	الدَّابَّةُ	٥٩/٣	الْخَلْفَةُ
٣٢٧/١	الدَّادِيَّ	١٤/٣	خَلِيَّةٌ
٥٠/٣	الدَّامِغَةُ	٩٦/٢	الْخِمَارُ
٤٨/٣	الدَّامِيَّةُ	٤٠/٣	الْخِمَارُ
١١٤/٣	الدُّبُّ	٣٢٦، ٣٢٠/١	الخمر
٢٥٤/١	الدُّبُرُ	٨٣/٣	الْخَمْرُ
٣٣٦/١	الدبغ	٩٤/٣	الْخَمْرُ
١٢٤/٣	الدَّجَاجُ		وَالْخَنْزِيرُ
٢٤٩/٣	دَجَلَةٌ	٣٢٦/١	الْحَمْطَةُ

٣٤٧/٢	الدون	١٢٨/٢	الدَّرَاهِمُ
٣٤٤/٢	دُونِ الْمُتَقَوِّمِ	٣٢٧/٢	الدَّرْبُ
٣٤٧/٢	دُونِ الْمُوَكَّلِ	١٦٧/٣	الدِّرَّةُ
٥٩/٣	الديات	٤٤٣/٢	الدِّرْعُ
٣٢٧/١	الديانة	٣٣٩/٢	الدَّرَكُ
٥٩/٢	الدِّيَاخُ	١٤٧/٢	الدِّرْهَمُ
١٨٦/١	الدِّينُ	٣٢٦/١	الدرياق
٤٣٦/٢	الدِّيَوَانُ	٣٢٦/١	الدرياقة
١٤٨/٣	ذَاتِ اللَّهِ تَعَالَى	٤٠١/١	دُعَاءُ الْاِفْتِتَاحِ
٤٤٧/٢	ذَاتِ الْيَبِينِ	٣٨٧/١	الدَّعْوَةُ
٤٢٢/٢	ذَاتُ الْجَنْبِ	١٨١/٣	الدعوى
٢٥٠/٣	ذات الرقاق	١٧٨/٣	الدُّفُ
٢٥١/٣	ذات عرق	٤٢٤/٢	الدِّقُّ
٤٦٩/١	الدُّبَابُ	٢٩٩ ، ١٧٤/٢	الدَّقِيقُ
١٣٣/٣		١٣٥/٢	الدُّكَانُ
٩٨/٢	الدُّخْرُ	٣٢٧/٢	الدَّكَّةُ
٢٠/٢ ، ٣٩٢/١	الدِّرَاعُ	٩١/٣	الدَّلَالَةُ
٣٩٢/٢	الدَّرِيَّةُ	٣٤٦/١	الدَّلُو
٩٦/٣	الدَّكَاةُ	٣١٣/١	الدَّمُ
٤١٠/١	الدِّكْرُ	٣٢/٣	الدُّمَامُ
٣٢٧/١	الذكية	٢٤٩/٣	دمشق
٣٤٨/٢	الدِّمَّةُ	٢٧٥/٢	ده يازده
٢١٥/٢	ذَبَّابٌ مَغْفُورًا	٥٨/٣	الدَّهْشَةُ
١٩٥/٢	الدِّهَابُ	٢٢٢/٢	دَهْنُ
٢٤٢/١	الدَّهْبُ	١٧٠/٢	الدَّوَاءُ
٣٢٧/١	الذهبية	٣٨٥ ، ١٤٣/٢	الدُّوَلَابُ

١٣٠/٢	الرُّبَى	٤١١/٢	ذو الأَرْحَامِ
٣٧/٣	الربِيبَة	١٩٩/٢	ذُو الحِجَّةِ
٤٦٩/٢	الرَّتْقُ	٢٠٠/٢،	ذو الحليفة
٦٢/٣	رَجَبٌ	٢٥١/٣	
١٩/٣	الرَّجْعَةُ	١٩٩/٢	ذُو القَعْدَةِ
١٩/٣	الرَّجْعِيَّةُ	١٧٧/٢	الدَّوْقُ
٤٦٤، ٣٠٦/١	الرَّجُلُ	١١٤/٣	الذُّئْبُ
٢٧٠/٢	الرَّحَا	٤٩٦/١	الرَّائِبَةُ
٣٣٨/١	الرَّحْلُ	٣٢٧/١	الرَّاحُ
٢٨٠/٢،	الرَّحَى	٣٢٧/١	الراحة
٣٦٧/٢		١٩٥/٢	الرَّاحِلَةُ
٣٢٧/١	الرَّحِيقُ الصَّافِي	١٥٠/٣	الرَّازِقُ
١٥٠/٣	الرَّحِيمُ	٢٧٦/١	الرَّأْسُ
٥/٢	الرَّخْصَةُ	١٣٣/٢	الرَّاعِي
١٢١/٣	الرخمة	٢٤٠/١	الرَّاكِذُ
١١٠/٢	الرَّخْوَةُ	٤٤٣/٢	الرَّانُ
٤١١/٢	الرَّدُّ	٢٦٧/٢	الرَّائِجُ
٧٥/٣	الرِّدَّةُ	٨٧/٣	الرَّاهِبُ
١٧٨/٢	الرِّزْقُ	٤٠٥/١،	الرب
٣٢٧/١	الرَّسَاطُونُ	١٥٠/٣	
٣١٠/٢	الرَّسْمُ	٢٤١/٢	الربا
١٩٨/١	الرسول	٣٨٨/٢	الرِّبَاطُ
١٨٥/١	الرَّشَادُ	١٢٢/٢	رَبَاعٌ
٣٢١، ٢٣٦/٢	الرُّشْدُ	٤١٢/٢	الرُّبْعُ
١٦٥/٣	الرِّشْوَةُ	٤٣٠/١	رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ
٩٣/٣	الرَّصَاصُ	٢٤٨/٢	ربويا

٣٥٠/١	الرُّفْلُ	١٩٦/٢	الرَّصْدِيُّ
٣٠٧/٢	الرَّهْنُ	٢٣٦/٢	رُضَاضُهَا
٣١٧/١	الرَّوْثُ	٣٥/٣	الرَّضَاعُ
٣٢٧/١	الرياح	٤٤٥/٢	الرَّضْخُ
٦/٢	الرَّيْحُ	٢٢٢/١	الرُّضْوَانُ
٣٩١/٢	الرَّيْحَانُ	٢٤٥/٢	الرُّطْبُ
٣٢٧/١	الرينة	٢٤٠/١	الرُّطْلُ
٤٢٠/٢	الرَّيْلُ	٤٢٤، ٣٨/٢	الرَّعَافُ
٩٢/٣، ٤٦٧/٢	الرَّيْبُورُ	٧٩/٢	الرَّغْدُ
٢٤٥/٢	الرَّيْبُ	٢٧٥/٢	الرَّفَاءُ
١٠٠/٣	الرَّجَاجُ	١٣٤/٣	الرَّفَاهِيَّةُ
٥٣/٢	رُحِمٌ	٣٤١/١	الرُّفْقَةُ
٣٢٨/١	الزرخون	٨٩/٣	رُقُوَا
١٣٠/٣	الرُّزْزُورُ	٢١٦/٢	رقي
٢٧٨/٢	الرُّزُوعُ	١١٨/٢	الرَّقِيقُ
٣٨٦/٢	الرَّزِيَّةُ	٤٣٦/٢	الرِّكَابُ
١٣٩/٢	الرَّغْفَرَانُ	١٥٥/٢	الرِّكَازُ
٣٦٠/٢	الرِّقُّ	٢٥٦/٢	الرُّكْبَانُ
١١٢/٢	الزكاة	٤٦٥/١	الرُّكْبَةُ
٤١/٣	الرَّيْلَةُ	٣٩٤/١	الرُّكْنُ
٣١٥/٢	الرِّمَانَةُ	٤٢٠/١	الرُّكُوعُ
٢٥٢/٣	رَمَزَمَ	٢٣٩/٢	الرُّمَّانُ
١٩٨/٢	الرِّمْنُ	١٥٤/٣	الرُّمَّانُ
٧٧/٣	الزنا	٣٦٢/١	رَمَضَانُ
٢٣/٣	زناً	١٦٥/٢	
٣٢٨/١	الزنجيل	١٣٣/٣	الرَّمَقُ

٥٧/٢	السَّبْعُ	٧٥/٣	الرَّندِيقُ
٨٩/٣	السَّبْيُ	١٦/٢	الزهد
١٨٤/١	السَّيْلُ	٣٦٨/١	رَوَالُ الشَّمْسِ
٤٣٦/٢	السَّيْلُ	٤٠٩/٢	الرَّوْجَةُ
٤٦٣/١	السَّثَرُ	٤٦٣/٢	رَوْجَةُ أَبِيهِ
٤٩٢/١	سَجَدَاتُ		بَشْبَهَةٍ
١٦٧/٣	السَّجَّالَاتُ	١٧١/٣	رَوْحِي خَفِّ
٤٤٢/١	السُّجُودُ	٣٦٣/٢	الرَّيْتُ
٧٧/٢	سَحَا	٣٢٨/١	الزيتية
١٧٥/٢	السَّحُورُ	٣٢٦/٢	السَّابَاطُ
٣٢٨/١	السُّخَامِيَّةُ	٣٦٣/١	السَّابِعُ عَشَرَ
٤٢٥/٢	السَّحْلَةُ	٤١١/٢	السَّايِي
١٣٣/٣	مَدُّ الرَّمَقِ	٣٢٩/١	السارية
٩٢/٢	السِّدْرُ	١٢٨/٢	السَّاعِي
٤١٢/٢	السُّدُسُ	٤٢٣/١	السَّاقُ
١٢٣/٢	سَدَسُ	٤٦٧/٢	السَّامِرَةُ
١٢٣/٢	سَدِيسُ	٣٢٩/١	الساهرية
١٤/٣	السَّرَاحُ	٣٦٢/٢	سَائِرُ الْحَيَوَانِ
٣١٦/٢	السَّرَاوِيلُ	٢٢١/١	سَائِرُ الْمُسْلِمِينَ
١٠١/٣	سِرْبُ ظُبَاءٍ	٢٤٠/١	سَائِلٌ
٤٦٤/١	السُّرَّةُ	١٣٦/٢	السَّائِمَةُ
٣٨٠، ٢٦٦/٢	السَّرْجُ	٣٢٨/١	السَّبَاءُ
٣٥٢/٢	السَّرَجِينُ	٤٧/٣، ٢١/٢	السَّبَاحَةُ
١٠٧/٣	السَّرَطَانُ	١٣٦	
١٥٢/٢	السَّرْفُ	٢٩٤/١	سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
٧٨/٣	السَّرْقَةُ		وَبِحَمْدِكَ

٢٠٤/١	السلام	٣٢٩/١	الشُرْفَعُ
٤٥٣/١	سَلَامٌ عَلَيْكَ	٨٧/٣	السَّرِيَّةُ
	أَيُّهَا النَّبِيُّ	٤٦٤/٢	السَّرِيَّةُ
٤٥٣/١	سَلَامٌ عَلَيْنَا	٩٠/٢	السَّرِيرُ
٤٤٣/٢	السَّلْبُ	٣٠٣/٢	السَّطْلُ
١٤٠/٢	السُّلْتُ	٤٠٧/١	سعديك
١٢/٢	السلس	٢٥٥/٢	الْيَغْرُ
٣٥٩/١	سَلَسٍ	٢١٥/٢	سَعْيًا مَشْكُورًا
٣٢٩/١	السلسال	٢٨/٢	السَّمَرُ
٣٢٩/١	السلسيل	٣٤/٣	السُّفْلُ
٣٢٨/١	السلسة	٤١٠، ٤٠٦/٢	سَفَلٌ
٨٥/٣، ٤٦/٢	السُّلْطَانُ	٧٨/٣	سَفَلٌ
٨٤/٣	السِّلْعَةُ	٣٣٥/٢	سفلة وسفالة
٢٨٩/٢	السلف	٣٢٢/٢	السَّفَّةُ
٢٨٩/٢	السَّلم	٣٦٤/٢	السَّفِينَةُ
٢٨٠/٢	السَّلْمُ	١٠٠/٢	السِّقْطُ
٤٧/٣	السَّمُ	٣٨٦، ٣٣٢/٢	السَّقْفُ
٢٢٨/١	السَّمَاءُ	٣٤٦/٢	السِّكَّةُ
٢٨٦/٢	سمح	٣٢٨/١	السَّكْرُ
٥٠/٣	السِّمْحَاقُ	٣٧٧/١	السُّكْرُ
٣٢٨/٢	سَمَرٌ	٣٢٨/١	السُّكْرَكَةُ
٢٤٥/٢	السِّمْسِمُ	٩٧/٣	السِّكَيْنُ
٤٣٠/١	سَمِعَ اللَّهُ لَوْنٌ	٥٣/٢	السِّكِينَةُ
	حَمْدُهُ	٥٥/٢	السِّلَاحُ
٣١٣/١	السَّمَكُ	٣٢٨/١	السُّلَافُ
٣٧٧، ٣٣٢/٢	السَّمَكُ	٣٢٨/١	السُّلَافَةُ

٤٢٥، ٣٩٨/٢	الشَّاةُ	٣٦٣، ٣١٩/٢	السِّمْنُ
٢٥٦/٣	الشاذروان	١١١/٣	السَّمُورُ
٩٦/٢، ٢٨٠/١	الشَّارِبُ	١٢٧/٢	السَّنَّةُ
٣٢٨/٢	الشَّارِعُ	٢٧٥/١	السَّنَّةُ
٣٨٨/٢	الشَّارِعُ	١٦٨/٣	
٢٥٦/٣	الشَّامُ	٢٧٧/٢	سَتَيْنِ
٣٢٩/١	الشامية	٦٧/٣	السَّيْحُ
٤٨/٣	الشَّاهِقُ	٣٢٩/١	السهل
١١٧/٣	الشَّاهِينُ	٤٩٠/١	السَّهْوُ
٣٢٩/١	الشَّبْرُويَة	٤٦٨/١	السَّوَاءَتَانِ
١٣٤/٣	السَّبْعُ	٥٨/٢	سَوَادٍ
٦٥، ٤٨/٣	السَّجَاجُ	٨٩/٣	سَوَادُ الْعِرَاقِ
٧٥/٣	السُّجَاعُ	١٤٨/٢	السِّيَوَارُ
٣٤٣/١	السَّراءُ	٤٤٤/٢	السِّيَوَارُ الْمِنْطَقَةُ
٣٢٩/١	الشراپ		وَالْخَاتَمُ
٢٣٠/١	السَّرْطُ	٢٩٠/١	السِّيَوَاكُ
٣٤١/٢	السَّرَكَة	٤١٨/١	السُّورَةُ
٢٣٧/٢	السَّطُّ	٥٠/٢	سُورَة
١٧٤/٣	السَّطْرُنْجُ		الإِخْلَاصُ
١٣٦/٣	السَّطْرِنْجُ	٣١٥/٢	السُّوقُ
١٦٧/٢	شَعْبَانُ	٢٢٢/٢	السوى
٢٥١/١	الشَّعْرُ	٣٢٨/١	السويق
٢٨٦/١	شَعْرٌ فِي حَدِّهِ	٨١/٢	السَّيْبُ
١٣٨/٢	الشَّعِيرُ	٨٦/٣	السَّيْرُ
١٥٢/٣	الشَّعِيرُ وَالْأَرْزُ	٣٢٨/١	السيئة
٤٥٧/٢	الشَّعَاؤُ	١١٩/٢	الشَّاةُ

٧٤/٣	الشُّوكَّةُ	٦٦، ٥١/٣	الشَّمَّةُ
٣٥٣/٢	الشَّيْءُ	٥١/٣	الشُّفْرَانُ
٤٣/٢	الشَّيْخُ	٦٨/٣	الشُّفْرَانُ
٣٤٩/١	الشَّيْنُ	١٠٠/٣	الشَّفْرَةُ
٧٣/٢	الشُّيُخُ	٣٦٦/٢	الشفعة
٤٩٣/١	ص (سورة ص)	٣٧٣/١	الشَّقُّ الْأَحْمَرُ
٣٣٠/١	صابون الهم	١٠٣/٢	الشَّقُّ
٤٦٨/٢	الصَّابِنَةُ	٤٤٥/١	شَقَّ سَمْعُهُ
٣١١/١	الصَّاعُ		وَبَصَرُهُ
٣٣٠/١	الصافية	١٣/٣	الشِّقَاقُ
٤٥٦/١	الصَّالِحُونَ	٣٦٧، ١٢٨/٢	الشِّقْصُ
١٢٦/٢	صَالِغٌ	٢٥٩/١	الشك
٣٧٥/١	الصُّبْحُ	٧٢/٢، ٤٩٤/١	الشُّكْرُ
٢٣٧/٢	الصُّبْرَةُ	٥٥/٣، ٢٥٥/١	الشَّلَاءُ
٣٦٤/٢	الصَّبِغُ	١٠٨/٢	الشَّمَائِلُ
٣٨٠/٢	صَبِغٌ	٣٢٩/١	الشمسية
٣١٩/٢	الصَّبِغُ وَالصَّبِغَةُ	٣٢٩/١	الشموس
٣٧٦، ٢٥٩/١	الصَّبِي	٣٢٩/١	السمول
٧٣/٢	الصَّبِيَانُ	١٤٦/٣	الشَّنُّ
٢٦٣/١	الصَّحْرَاءُ	١٠/٣	الشندخي
٧٩/٣، ٦٤/٢		١٧٢/٣	الشَّهَادَةُ
٢٥٩/٣	الصخرة	٢٩٨/٢	الشَّهْدُ
٥/٣	الصَّدَاقُ	٣٦٢/١	الشَّهْرُ
٣٣٠/١	الصَّدَامَةُ	١٠١/٢	الشَّهِيدُ
٤٦٢/١	الصَّدْرُ	١٨٧/٢	شَوَالٌ
٤٧٣/١	الصَّدِيدُ	٣٣٠/٢	شَوْبٌ

٣٣٠/١	الصهباء	٣٢٩/١	الصرخدية
٢٣٨/٢	الصَوَانُ	٢٦٤/٢، ٣٣٠/١	الصرف
٣٣٠/١	الصَّوْمَع	٣٣٠/١	الصَّرْع
٥٦/٢	الصِّيَاحُ	٣٩١/٢	الصَّرِيحُ
١٦٤/٢	الصيام	٣٣٠/١	الصَّرِيفِيَّة
٨٠/٢	صَبَّيَا	١٣٠/٣	الصَّعَوَةُ
٣٨٤/١	الصَّيْتُ	٢٠٣/٢	الصُّعُودُ
٩٦/٣	الصيد	٣٣٠/١	الصغف
٣٣٠/١	الضاري	٢٥٩/٣	الصفا
٢٣٧/٢	الضَّالُّ	٢٩٩/٢	الصَّفَاقَةُ
١٢٧/٢	الضَّانُّ	٢٦٧/١	الصَّفْحَةُ
١٠٩/٣	الضَّبُّ	٣٣٠/١	الصفراء
٢٤٣/١	الضَّبَّةُ	٣٦٠/١	الضُّفْرَةُ
١٠٨/٣	الضَّبْعُ	٢٤٨/٢	الضَّفْقَةُ
٤٧٣/١	الضَّحِكُ	١١٦/٣	الضُّفْرُ
٤٩٧/١	الضُّحَى	١٨٠/٣	الضُّكُّ
٢٥٠/٢	ضراب	٣٦٤، ٢٠١/١	الصلاة
١٣/٣	الضَّرَّةُ	٣٨٨/١	الصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ
٣٣٠/١	الضريع	٣٧٩/١	الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ
٦٤/٢	الضَّعْفَةُ	٨٢/٣	الضَّلْبُ
١٠٦/٣	الضَّيْفِدُغُ	٦٩/٣، ٤١٢/٢	الضَّلْبُ
٣٤٧/١	الضَّلَالُ	٣٢٥/٢	الصلح
٣٣٨/٢	الضمان	١٧٦/٣	الصَّنْجُ
٥٧/٢	ضَنَّاتٌ	٣٥٤/٢	الصُّنْدُوقُ
٥٢/٣	الضَّوْءُ	٢٥٧/١	الصُّنْدُوقُ
٩٢/٣	الضِّيَافَةُ	٤٣٣/٢	

٣٠٣/٢	الطَّنَجِيرُ	١١/٣	الصَّيْفُ
٢٢٧/١	الطَّهَارَةُ	٣٣٠/١	الطاردة
٢٣٦/١	طَهَرَ	١٢٢/٣	الطَّائِرُوسُ
٢٢٩/١	الطَّهْرُ	٣٦٠/٢	الطائر
٢١٠/٢	الطَّوْافُ	٩٧/٣	الطَّائِرُ
٢١٠/٢	طَوَّافُ الْقُدُومِ	٢٥٦/٢	الطَّائِفَةُ
٤١٩/١	طُوالِ الْمُفَصَّلِ	١٥١/٣	طَاق
١٨١/٣	الطَّوْلُ	١٤٨/٢	الطبرية
٢٦٠/٣	طوى	٧٧/٢	طَبَقًا
٢٤٤/١	الطُّبَّةُ	٤٢٠/٢	الطَّبِيبُ
٣٩٨/٢	الطَّبِي	١٥٢/٣	الطِّحَالُ
١١٩/٢	الطَّبِي	٢٣٣/١	الطحلب
٢٥١/١	الطُّفْرُ	٣٠٨/٢	طراً
١٠٠/٣	الظُّفْرُ	٢٤٠/١	الطَّرْفُ
٣٦٩/١	الظِّلُّ	٤٨٣/١	الطَّرِيقُ
٤٠٦/١	ظلمت نفسي	٣٢٥/٢	
٢٠/٣	الظَّهَارُ	٣٠٠/٢	الطَّسُّ
٣٦٧/١	الظُّهُرُ	١١١/٢	طعام
٣٣١/١	العاتق	٢٤١/١	الطَّعْمُ
٣٥٥/٢	العارية	٢٤٣/٢	الطعم
١٨٢/٢	عاشوراء	٤١٠/٢	الطِّفْلُ والطفلة
٦/٢	العاصِفُ	٣٣٠/١	الطلاء
٤٥١/١	عَاقِدُ ثَلَاثَةٍ	١٣/٣	الطَّلَاقُ
	وَحَمْسَيْنِ	٣٣٨/١	الطَّلَبُ
٦٥/٣	العَاقِلَةُ	٤٢٢/١	الطُّمَّانِيَّةُ
٤٠٥/١	العالمون	١٧٦، ٧٩/٣	الطُّبُورُ

٢٦/٣	العدد	١٤٩/٣	الْعَالَمِينُ
١٣٩/٢	الْعَدْسُ	٣٢٠، ٩٥/٢	الْعَانَةُ
١٢/٢	عدل	٣٣١/١	العائِنَةُ
١٦٩/٣	الْعَدْوَى	١٢٨/٣	عَبَّ وَهَدَرَ
٢٨٠/١	الْعِدَارُ	١٨٦/١	العَبَادُ
٢٣/٣	الْعِذْرَاءُ	٢٦٠، ٩٠/٣	عَبَّادَانِ
٤٢٦/٢	الْعِرَابُ	٤٤/٣	الْعَبَالَةُ
٢٦١/٣	العراق	٢٨١/٢	الْعَبْدُ
٢٨٧/٢	الْعَرَايَا	٤٣٩/٢	عَبْدُ الْغُرَى
٤٤٢/٢	الْعَرَبُ	٤٣٩/٢	عَبْدُ شَمْسٍ
٢٦١/٢	الْعَرَبُونَ	٣٠٧/١	الْعُبُورُ
١١/٣	الْعُرْسُ	٢٩٧/٢	الْعِتَابِيُّ
٤٢٩/٢	الْعَرِضَةُ	٢٩٩/٢	العتق
٣٣٠، ١٥٧/٢	الْعَرِضُ	١٨٥/٣	
٣٦٩		١٨٠/٢	عتق رقبة
١٨٤/٣	عَرِضَ عَلَيْهِ	٣٧٦/١	الْعَمَّةُ
٤٣٨/٢	العرفاء في النار	١٢٦/٢	عُنُود
٢٦٢/٣، ٦٦/٢	عرفة	١٠/٣	العتيرة
٣٣١/١	العروس	٧٧/٣	الْعُثْكَالُ
٧/٢	عري	٤٥٨، ٤٠٠/١	عَجَزَ
١٢٦/٢	عَرِيضُ	٩٩/٢	عجزها
٤٣٧/٢	الْعَرِيفُ	١٠٣/٣	الْعَجَفَاءُ
٢٥٠/٢	عَسْبُ الْفَحْلِ	٣٣١/١	العجفة
٢٦٤/٣	عسفان	٤٦١/٢	الْعَجَمِيُّ
٢٤٧/٢	الْعَسْلُ	٢٤٨/٢	الْعَجْوَةُ
٣٧٣/١	الْعِشَاءُ	٣٣١/١	العجوز

٩١/٣	العُلُجُ	١٤٢/٢	العُشُرُ
١٤٠/٢	العَلَسُ	٤٧٧/١	العَصَا
٤٣٢، ١٩٧/٢	عَلَفَ	٤١٣/٢	العَصْبَةُ
٨٩/٣		٣٧٢/١	العَصْرُ
٤٥/٣، ٤٣٢/٢	عَلَفَ	١٢٩/٣	العَصْفُورُ
٢٢٨/٢	العَلْفُ	١٥٣/٣	العَصِيدَةُ
٣٣١/١	العَلْقُ	١٥٨/٣	العَضُّ
٣١٩/١	العَلَقَةُ	٢٨٦/١	العَضْدُ
١٧٨/٢	العِلْكُ	٥٢/٣	العَضْدُ والمِرْفَقُ
٣٢٣/٢	عَلِمَ	٤٥٩/٢	العَضْلُ
٣٣٥، ٢٤/٢	العُلُوُّ	٣٤٨/١	العَضْوُ
٣٤/٣		٤٨٥/١	عَطَنَ الإِبِلَ
٣٤٩/١	العَلِيلُ	٩٨/٢	عِظَةً
٤٠٧/٢	العُمُ	٤٢٦/١	العَظِيمُ
٤١١/٢	العَمَّاتُ	٣٩٩/٢	العِفَاضُ
٣١٨/٢	العِمَامَةُ	٤٦١/٢	العَفِيفَةُ
٢١٣/١	عُمْدَةٌ فِي تَحْقِيقِ	١١٨/٣	العُقَابُ
	الْمَذْهَبِ	٣٣١/١	العُقَارُ
١٩٤/٢	العُمْرَةُ	٣٢٤، ٣١٤/٢	العُقَارُ
٣٩٥/٢	العمرى	٢٩٦/١	العَقِبُ
٢٤٠/٢	العَمَى	٣٧٧/٢	العَقِبُ
٤٢٢/١	عَنْ هَوِيَّهِ	٣٩٢/٢	العَقِبُ
٤٢٦، ٢٢٦/٢	العَنَاقُ	١١٩، ٦٩/٣	العَقْرَبُ
٣٤٢/٢	العِنَانُ	٦٨، ٢٤٨/١	العَقْلُ
١٨٢/٣	العَنْتُ	١٠٣/٣	العَقِيقَةُ
٤٥٠/١	عِنْدَ	١٧/٣	العَكْسُ

٧٦/٢	عَدَقًا	٣١٠/٢	عِنْدَ آخَرَ
٢١٧/٢	العُدُوِّ	١٣٠/٣	العُنْدَلِيْبُ
١٧٠/٢	الغذاء	٢٢٥/٢	العُنْزُ
١١٩/٣	العُرَابُ	٢٨٠/١	العُنُقَقَةُ
٣٥٨/٢	غِرَاس	٤٢٣/١	العُنُقُ
٣٣١/١	العَرَبُ	٩٠/٣	عَنْوَةٌ
٢٩٣/١	العُرَّةُ	٩٣/٣	عَنْوَةٌ
٧٢/٣	العُرَّةُ	٥٧/٣	العَيْنَيْنِ
١٤٥/٣	العَرَضُ	٤٧٠/٢	العَيْنَيْنِ
٢٩٢/١	العَرْفَةُ	٢١٢/٢	العَهْدُ
٣١٢/٢	الْعُرْمَاءُ	١٢٣/٢	عَوْدُ
٤٧٣/٢	عَرَّةُ	٩٥/٣ ، ٤٦٣/١	العَوْرَةُ
٨٦/٣	الْعَرِيْمُ	٢٢٨/٢	العَوَسَجُ
٢٢٥/٢	الْعَزَالُ	٢١٧/٢	العَوْلُ
٣٢٢/٢	الْعَزْلُ	٢٦٣/٢	العَيْبُ
٨٦/٣	الْعَزْوُ	٦١/٢	العِيدُ
٢٩٧/١	الْعُشْلُ	٢٠٥/٢	عيش الآخرة
٨٣/٣	عَصَّ بِلُقْمَةٍ	٤٦٠/١	العَيْنُ
٣٥٩/٢	الغصب	٣٠٥/٢	غَارَةٌ
٣٧٩/٢	الغِطَاءُ	٤٣٢/٢	الغَارَةُ
٢٩٠/١	عَطَسَ	١٩٥/١	الغافر
١٩٤/١	الغفار	٣٦٢ ، ٢٩٦/٢	الْغَالِيَةُ
٢٦٥/١	غفرانك	٣٣١/١	الغانية
١٩٥/١	الغفور	٣٢٤/٢	الْغَبِطَةُ
١٤٥/٢	الْغَاطُ	٢٥٩/٢	الْغَبْنُ
١٨٠/٢	الْعُلْمَةُ	٣٣١/١	الْغُبَيْرَاءُ

٤٠٥/٢	الفرائض	٣٥٤/٢	الْعُمْدُ
٢٢/٢، ٢٥٤/١	الْفَرْجُ	٨٩/٢	عُمَصُ
٢٢/٢	الْفَرْجَةُ	٢٧٨/١	الْعَمَمُ
٣٩٨/٢	الْفَرْسُ	١٧٥/٣	الْعِنَاءُ
٢٨١/٢	الفرصاد	١١٧/٢	الْعَنَمُ
٢٧٤/١	الْفَرْضُ	٤٤٧/٢	الغنى بالمال
٩٨/٢	فَرْطًا	٨٢/٣	الْعَوْثُ
٩٤/٢	الْفَرْقُ	٩٣/٣	الْعِيَارُ
٤٢٨/١	فَرْعًا مِنْ شَيْءٍ	١٧٧/٢	الْعَيْبَةُ
١٥٦/٣	الْفُسْتُقُ	٧٤/٢	عَيْثًا
٢٧٣/٢	فسخ	٢٩٣/١	غَيْرُ الصَّائِمِ
٣٤٥/٢	فَسَخَ	١٧٥/٢	الْعَيْمُ
٤٦٠، ٣٢٢/٢	الْفِسْقُ	٤٠٩/١	الْفَاتِحَةُ
١٦٧/٣	الْفَسِيحُ	١٢٠/٣	الْفَارَةُ
٤١٢/٢	فَصَاعِدًا	١١/٢	الْفَأْفَاءُ
١٨/٣	فَصَوَاحِبُهَا	١٥٤/٣	الْفَاكِهَةُ
٢٠/٢	الْفَضَاءُ	٤٢٥/٢	الْفَالِجُ
٦٣/٢	الْفِطْرَةُ	٤١١/١	فَتَحِهِ عَلَيْهِ
٣٩٧/١	الْفَقَارُ	٥٨/٢	الْفُجَاءَةُ
٤٤٦/٢	الْفَقِيرُ	٤٣٢، ٤٢٠/٢	الْفُجَاءَةُ
٣٥٢/٢	فلان	٣٧٤/١	الْفَجْرُ
١٥٩/٣		١٣٣/٢	الْفَحْلُ
٩٢/٢	فمه	٥١/٣	الْفَحْدُ
١١٠/٣	الْفَنَكُ	٤٤٦/١	الْفَحْدُ
٣٣٢/١	فؤاد الدن	٨٩/٣	الْفِدَاءُ
٢٦٦/٢	الْفُورُ	٣٣١/١	الْفَدَامَةُ

١٥٧/٣	الْقِثَاءُ	٤١٣/٢	فَوْقُ
٢٤٥/٢	الْقِثَاءُ	٢٨٥/١	فوقه
١٢٣/٢	قَحْمٍ	٤٣٥/٢	الفيء
٣٣٢/١	الْقُحْمَانُ	٨٨/٣	الْفَيْئَةُ
٤٣/٣	الْقِدْرُ	١١٤/٣	الْفِيلُ
٤١١/١	قَدْرَ الْفَاتِحَةِ	٣٣١/١	الفيهج الفيضخ
٤٢٧/١	قَدَمِي	٢٠/٣	الْفَيْئَةُ
٣٠٨/١	الْقَدْرُ	٦١/٢	ق (سورة ق)
٧٨/٣	الْقَدْفُ	٢٦٤/٣	القادسية
٢٦/٣	الْقَرْءُ	٣٨٩/٢	القَارُ
٩٤/٢	الْقَرَابَةُ	٣٣٢/١	القارص
٩٣/٢	الْقَرَاخُ	٣٠٤/٢	القَالِبُ
٣٦٨/٢	القراض	١٨٣/٣	الْقَائِفُ
٢٥٨/١	الْقُرْآنُ	٣٨١/٢	القِبَاءُ
٢٠/٣	الْقُرْبَانُ	١٨٠/٣	
١١٥/٣	الْقِرْدُ	٣١٠/٢	الْقَبَالَةُ
١٣٩/٢	الْقُرْطُمُ	٢١٢/٢	قُبَالَةُ الْبَابِ
١٤٦/٣	الْقَرْعُ	٢٤٥/١	الْقُبْلُ
٤٦٠/٢	الْقُرْعَةُ	٤٦٨/١	الْقُبْلُ وَالْدُّبُرُ
٣٣٢/١	الْقَرْقَفُ	٣٩١/١	القبلة
٢٦٥ ، ٦٨/٣	قرن	١٧٤/٢	قُبْلَةٌ
٤٦٩/٢	الْقَرْنُ	٢٦٣/١	الْقَبْلَةُ
٤٧١/١	الْقُرُوحُ	٢٣٥/٢	الْقَبُولُ
٤٤ ، ٢٨/٢	الْقَرْيَةُ	٤٢٨/٢	الْقَبِيلَةُ
٤٣٨/٢	قُرَيْشٌ	٢٧٧/٢	الْقَتِ
٧٣/٣	الْقَسَامَةُ	٤٣/٣	قَتَرُ

٢٣٦/١	الْقَلَتَانُ	١٤٤/٢	الْقِسْطُ
٢١٩/٢	الْقَلَمُ	٤٣٥/٢	القسم
١٨٠/٣	الْقَانِسُوءُ	١٢/٣	القَسْمُ
٧١/٣	الْقَمَامَاتُ	٤٤٦/٢	قَسَمَ الصَّدَقَاتِ
٣٠١/٢	الْقَمَمُ	١٧٠/٣	القِسْمَةُ
٥٩/٢	الْقَمْلُ	٣٦٣/٢	القِصَارَةُ
١٨٧/٣	الْقِنْ	٤٢٠/١	قِصَارُهُ
٣٣٢/١	القنديد	٤٧/٣	القِصَاصُ
٧٩/٣	القِنْدِيلُ	٣٠/٢	قَصَرَ
٤٣٨/١	الْقُنُوتُ	٤٣/٣	القِصْعَةُ
٧٨/٢	الْقُنُوطُ	١٦٤/٣	القَضَاءُ
١٥٧/٢	القُنْيَةُ	١٩١/٢	قَضَاءُ الْحَاجَةِ
٣٣٢/١	القهوة	٣٥٢/٢	قَضِيَّتِهِ
٣١/٣	الْقَوَائِلُ	٣٨٤/٢	قَطُّ
٣٢٦/٢	الْقَوَائِلُ	٣٣٢/١	الْقَطَاطُ
١٦٠/٢	الْقَوْتُ	٨/٣	قَطَفُ
٥٨/٣، ٢٦٥/٢	القود	٣٣٢/١	قَطْنِي
١٤٧/٣	القَوْسُ	٣٣٢/١	القَطِيبُ
٣٩٥/٢	القَوْصَرَةُ	٣٣٢/١	القُطَيْعَاءُ
٤٢٠/٢	الْقَوْلَنْجُ	٥٥/٣	الْقَفَا
٣١٥/١	الْقَيْءُ	٢٢٢/٢	الْقَفَّارُ
١٧٠/٢	الْقِيءُ	٣٦٠/٢	الْقَفْضُ
١٦٨/٣	الْقِيَّاسُ	٨١/٣	الْقِلَادَةُ
١٦٨/٣	الْقِيَّاسُ الْجَلِيّ	٨٧/٣	الْقِلَاعُ
٣١٤/١	الْقَيْحُ	٣٩٢/١	الْقَلْبُ
٣٣٣/١	الكاس	٢٥٩/١	قَلْبُ وَرَقِهِ

١٨٩/٣	الْكَسَاذُ	٥٢/٢	الْكَافِرُ
٣٦٠/١	كَسَّرَ	٩٧/٢	كَافُورٌ
٣٧٨/٢	الْكُسْحُ	٣٦٢/٢	الْكَافُورُ
٤٠/٣	الْكِسْوَةُ	٣٦٢/١	كَامِلَيْنِ
٦٨/٢	الكسوف	١٧٣/٣	الْكَبَائِرُ
١٦٨/٣	كَشَّاهِدٍ	٣٨٠/٢	كَبَحَهَا
٣٣٣/١	الكشيش	١٥١/٣	الْكَبْدُ
٢٨٦/١	الْكَعْبُ	٣٨٨/٢	الْكَبْرِيتُ
٢٦٩/٣	الكعبة	٢٢٤/١	الكتاب
١٦/٢	الْكُعْبَةُ	١٨٩/٣	الْكِتَابَةُ
٢٥٣/١	الْكُفُّ	٤٠/٣	الْكَتَّانُ
٦٨/٣	الْكُفُّ	٢٩٣/١	الْكُثَّةُ
٤٧٨/١	كُفَّ شَعْرِهِ	٢٣٩/١	الْكُثْرَةُ
٤٦١/٢	الكفاء والكفيء	٢٩٨/٢	الْكَحْلُ
٤٦١/٢	الْكَفَاءَةُ	٢٦٦/٣	كداء
١٨٠/٢	الْكِفَارَةُ	٣٦٠/١	الْكُدْرَةُ
٦٩، ٢٠/٣		٣١٥/٢	كَدَّيْنِ
٣٤٠/٢	الْكِفَالَةُ	٣٥٢/٢	كَذَا
٨٣/٢	الْكُفْرُ	١٧٥/٢	الْكَذِبُ
١٣٦/٣	الْكُفْرُ	٣٧٦/٢	الْكِرَاءُ
٢٦٨/١	كُلُّ حَجَرٍ	٤٤٣/٢	الْكُرَاعُ
١٠٦/٣	الْكَلْبُ	١٣٥/٣	الْكُرَّةُ
٣٣٣/١	الكلفاء	١٥١/٣	الْكِرْسُ
١٨٩/١	الْكَمَالُ	١٢٣/٣	الْكُرْكِيُّ
٢٨٤/٢	الْكِمَامُ	٣٣٣/١	الْكِرْمُ
٢٨٤/٢	الْكَمَثَرِيُّ	٢٢٠/١	الْكِرِيمُ

١٦٢/٣	الَّلَّجَا حُ	٣٣٢/١	الْكُمَيْثُ
٨٠/٣	لِحَاظُ	٢٣٥/٢	الْكِنَايَةُ
٤٢/٣	الَّلِّحَافُ	٤٨٤/١	الْكَيْسَةُ
١٠٣/٢	الَّلَّحْدُ	٥٣/٢	الْكُهْفُ
٣٦٣/١	الَّلَّحْطَةُ	٤١٧/٢	كَهُمْ وَأُمُّ
٤٠/٣، ٢٩٩/٢	الَّلَّحْمُ	٣٥٤/٢	كَهُوْ
٦٨/٣	الَّلَّحْيُ	٨٤/٣	كَهُوْ عَنْ نَفْسِهِ
٦٨/٣، ٢٧٧/١	الَّلَّحْيَانُ	١٧٩/٣	الْكُوبَةُ
٩٠/٢	لَحْيَاهُ	٣٣٣، ٨٤/٣	الْكُوءُ
٢٨١/١	الَّلَّحِيَةُ	٥٢/٣	الْكُوعُ
٢٠٤/١	لَدَيْهِ	٣٥٠/٢	الْكَيْسُ
٣٣٣/١	اللذة	٢٨٨/٢	كَيْفِيَّةُ
٥١/٣	الَّلِّسَانُ	١٦/٣	لَا أُنْذَهُ سَرْبَكَ
١٧٥/١	اللطف	٢٢٠/١	لَا بُدَّ مِنْهَا
٢٢/٣	اللعان	١٢/٢	لَا حِنْ
١٧٣/٣	الَّلَّعِبُ	١٧٨/٢	لا سيما
٢٤/٣	الَّلَّعْنُ	٤٤/٣	الَّلَّبَاءُ
١٠٩/٢	الَّلَّعْطُ	٥٧/٣	الَّلَّبَاءُ
٩٦/٢	الَّلَّفَائِفُ	٩٦/٣	الَّلَّبَّةُ
١٧٥/٢	لَفْظُهُ	٤١/٣	الَّلَّبْدُ
٣٩٦/٢	اللقطة	١٠٣/٢	الَّلَّبْنُ
٤٠١/٢	اللقيط	٣٢٣/٢	الَّلَّبْنُ
٤٠١/٢	لَقِيطُ	٣٨/٣	لُبُونُ
٦٧/٣	لَمْ يُثْغَرْ	٤٠٧/١،	لييك
٣٣٩/٢	لِنَقْصِ الصَّنْجَةِ	٢٠٢/٢	
٣٩٥/١	الله أَكْبَرُ	٦٦/٣	الِّلَّةُ

٦٦،٥٠/٣	الْمَارِنُ	٩٢/٣	لِهَزْمَتَيْهِ
١٣٠/٢	الْمَاشِيَةُ	٣٨٧/١	اللَّهُمَّ
٣٣٤/١	الْمَاقِعُ	٤٠٦/١	اللَّهُمَّ
٧٣/٣	الْمَالُ	٧٤/٢	اللَّهُمَّ أَسْقِنَا
٩٥/٣	الْمَأْمُنُ	٤٤١/١	اللَّهُمَّ اهْدِنِي
٥٠/٣، ١٧٣/٢	الْمَأْمُومَةُ		فِي مَنْ هَدَيْتَ
١٧٤/١	الْمَانُ	٢١٢/٢	اللَّهُمَّ إِيْمَانًا بِكَ
٨٨/٣	الْمُبَارَزَةُ	٤٥٧/١	اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
٤٦٣/٢	مُبَاشَرَةُ الْمَرْأَةِ		مُحَمَّدٍ
٣٦١/١	الْمُبْتَدَأَةُ	٥٧/٣	الْيَوَاطُ
٢١٥/٢	مِبرور	٧٣/٣	اللُّوثُ
٢١٠/١	الْمَبْسُوطُ	٢٩٨، ١٥٣/٢	اللُّوْلُو
٣٥٤/٢	الْمُبْهَمُ	٣١/٣	
٣٣٤/١	المبولة	٣٥٧/٢	لِيُرَوْضَهَا
٢٧/٢	الْمُتَابَعَةُ	١٩١/٢	ليلة القدر
٢٥٥/٢	الْمَتَاعُ	٨١/٣	الم
٢٦٤/١	مُتَحَدِّثٌ	٤٦٦/١	ما منع
٨٨/٣	الْمُتَحَرِّفُ	١٤٤/٢	الماء
٣٦١/١	الْمُتَحَيِّرَةُ	٢٣٢/١	الماء
٨٨/٣	الْمُتَحَيِّرُ	٣١٠/١	ماء الوُضوءِ
٨/٣	الْمُثْعَةُ	٣٤٣/١	ماء لَا يَكْفِيهِ
٣٦٢/٢	الْمُتَقَوِّمُ	٣٣٤/١	الماتع
٣٦٠/٢	مُتَقَوِّمٌ	٢١٢/٢	مأثورة
٣٣٧/٢	الْمُتَقَوِّمُ	١٠/٣	المأدبة
١٨١/٣	مُتَقَوِّمَةٌ	٣٣٤/١	المأذية
٥٠/٣	الْمُتَلَحِّمَةُ	٣٨٨، ٣٢٥/٢	المارة

٣٦٨، ٢٩٦/٢	مَحِلّ	١٧٢/٢	المَثَانَةُ
٣٠٥/٢	مَحَلّ التَّسْلِيمِ	١٤٧/٢	المِثْقَالُ
١٣٦/٣	المُحَلِّلُ	٨٢/٣	المُثْقَلُ
٣٣٤/١	المَحْمَقَّةُ	٣٥٧/٢	مَعْجَانًا
٣٢٧، ١٩٦/٢	المَحْمِلُ	٢٠٠/٢	المُجَاوِزَةُ
٣٧٧، ٣٧٩		٤٧٣/٢	المَجْبُوبُ
٣٨٠		٤٣٤/١	المَجْدُ
٣٣٥/١	المَحْنَسُ	١٨٣/٣	مُجَرَّبٌ
٤٠٥/١	مَحْيَاتِي	٧٧/٢	مُجَلَّلًا
	ومماتي	٤٦/٢	المُجَمَّعُونَ
٣٧٢/٢	المُخَابِرَةُ	٥٠/٢	المُجْنُونُ
٣٣٥/١	المُخَبَّئَةُ	٤٦٥/٢	المَجُوسُ
٢١٠/١	المُخْتَصِرُ	١٨٥/٣	المُحَابَاةُ
٨١/٣	المُخْتَلِسُ	٢٠٠/٢، ٢٩٦/١	المُحَاذَاةُ
٣٣٥/١	المُخْتَوِمةُ	١٦٧/٣	المُحَاضِرُ
١٠٩/٢	المِخْدَةُ	١٤٥/٣	المُحَاطَةُ
١١/٣	المِخْدَةُ	٢٨٦/٢	المُحَاقَلَةُ
٤٢/٣	المِخْدَةُ	٣٣٤/١	المُحِبَّةُ
١١٢/٣	المُخَلَّبُ	٨٧/٢	المُخْتَصِرُ
١٢٣/٢	مُخْلَفٌ	٢٧٦/٢	مُحْتَمَلٌ
١٨٠/٣	المُخَنَّثُ	٣١/٣	مُخْتَوِّشٌ
٣٣٤/١	المُخَنَّقَةُ	٢١٣/١	المُحَرَّرُ
٢٠١/٢	المُخِيطُ	٨٠/٣	مُحَرِّزٌ
٣٩/٣، ٣١٠/١	المُدُّ	٦١/٣	المُحَرَّمُ
٣١٩/٢	المداس	٣٤٥/٢	المُحَرِّمُ فِي
٣٣٣/١	المُدَامُ		النِّكَاحِ

١٣٥/٣	المَزَارِيقُ	٣٣٣/١	المُدَامَةُ
٤٨٤/١	المَزْبَلَةُ	٧٨/٢	المِدرَارُ
٣٣٤/١	المُزَّةُ	٢٦٨/٢	المُدَوْدُ
٢٧٧/٣	مُزْدَلِفَةٌ	٢٧١/٣، ٢٠٠/٢	المدينة
٣٣٣/١	المِزْرُ	٢١٣/١	المَذْهَبُ
٣٨٦/٢	المَزْرَعَةُ	٣١٩/١	المَذْيُ
١٦٧/٣	المُزَكُّونَ	٢٧٤/٢	المُزَابِحَةُ
١٧٧/٣	المِزْمَارُ	٤٤٧/١	المِزَاءُ
٣٣٤/١	المزينة	١٣٣/٢	المِرَاحُ
٢٥٣/١	المَسُّ	٣٣/٣	المِرَافِقُ
١٣٥/٣	المُسَابَقَةُ	٤٥٤/٢	المِرَاهِقُ
١٧٠/٣	المِسَاحَةُ	٤٢/٣	المِزْتُكُ
١٠٥/٢	المساحي	٤٢٠/٢، ٣٤٨/١	المِرَضُ
١٦٩/٢	المَسَافَةُ	٤٤٧، ٢٨٣/١	المِرْفَقُ
٣٧/٢	المَسَافَةُ	١٤٦/٣	المِرْقُ
٣٧١/٢	المساقاة	١٧٣/٣	المِرْوَةِ
١٧٣/٢	المَسَامُ	٣٣٤/١	المرواح
٥٥/٢	المسايقة	٢٧٧/٣	المروة
٤٥١/١	المُسَبِّحَةُ	٣٣٥/١	المروق
٣٤٥/١	مُسْتَعْرِقُ	٩٩/٣	المَرِيءُ
٣٥٤/٢	المُسْتَلْحَقُ	٧٦/٢	مَرِيْعًا
٤٠١/١	مُسْتَلْقِيًا	٧٥/٢	مَرِيئًا
٣٠٧/١	المَسْجِدُ	٣٣٤/١	المِرَاءُ
٧٩/٣، ٣٩١/٢		٢٨٧/٢	المِرَابِنَةُ
٢٧٩/٣	المسجد الأقصى	٣١٣/٢	المِرَاحِمَةُ
٢٧٩/٣، ١٦/٢	المَسْجِدُ الحَرَامُ	٣٧٢/٢	المِرَارَعَةُ

٢٨٣/٣	مِضَر	٢٨٠/٣	مسجد المدينة
٣٣٤/١	المصرعة	٤٤٤/١	مَسْجِدُهُ
١٥٦/٢	مِضْرَفُ الزَّكَاةِ	٢٦٧/١	الْمَسْحَاتُ
٢٠٠/١	المصطفى	١٣٢/٢	الْمُسْرُحُ
٣٣٤/١	المُصَقَّقُ	٣٣٤/١	المسرية
٣٣٣/١	المُصَقَّرُ	٣٣٣/١	المُسْطَارُ
٤٤٣/١	مُصَلَّاهُ	٢٨١/٣	المسعى
٢٥٢/٢	الْمَصَامِينُ	٣٦١/٢، ٢٣٧/١	المِسْكُ
١٣/٣	المُضْجَعُ	١٦٠/٢	المُسْكَنُ
٣٢٠/١	المُضْغَةُ	٤٤٧/٢	المِسْكِينُ
٢٩١/١	الْمُضْمَضَةُ	٣١/٣	المُسْلُولُ
٣٣٩/٢	الْمُضْمُونُ لَهُ	١٢٩/٢	المُسِنَّةُ
٣٥٤/٢	مُطَرِّزٌ	٩٣/٣	المسيحُ
٢٣٢/١	المُطْلَقُ	١٣٢/٢	المُشْرَبُ
٣٣٥/١	المطية	٤٦٩/٢	المُشْرِكُ
٨٧، ٧٢/٢	الْمَظَالِمُ	٤١٣/٢	الْمُشْرَكَةُ
٣٧٩/٢	الْمَظِلَّةُ	٤٢/٣، ٩٢/٢	المِشْطُ
٣٢٧/٢	المِظْلَةُ	٢٨١/٣	المشعر الحرام
٣٩١/١	مَعَ	٣٣٤/١	المشعشع
٣٩٤/٢	مُعْتَقٌ وَمُعْتَقٌ	٣٣٤/١	المُشْعَشَعَةُ
٣٣٣/١	المُعْتَقَةُ	٤١٦/٢	المُشْكِلُ
٢٤٦/١	المعدة	٢٨٤/٢	المُشْمِشُ
١٥٤/٢	المعدن	٤٣٦/٢	المُصَالِحُ
١٧٤/٢	معدن	٢٥٦/١،	المُضْحَفُ
٣٥١/١	الْمَعْدِنُ	٢٣٦، ١٥٣/٢	
١٦٨/٣	معرفة	١٦٨/٢	مصحية

٤٤٧/٢	مَقْصِد	٣٣٤/١	المَعْرُق
١٦٥/٣	مُقَلَّد	٣٣٤/١	المعرقة
١٥٢/٣	مُقَلَّيَّة	١٢٧/٢	المَعْرُ
٢٠٠/٢	مكة	١٩٧/٢	المَعْضُوبُ
٢٩١/٣		١٠٠/٣	المَعْقُولُ
٢٥/٣	مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ	٢٨٩/٣، ٣٧٣/١	المَعْرِبُ
٣٦٧/١	المَكْتُوبَاتُ	٢٨٣/٢	المَعْرِسُ
٢٦٤/٢	مكث	٣٥٣/٢	المغشوش
٣٤٣، ٢٩٠/١	مَكَثَ	٣٦٩/٢	المَغْشُوشُ
٤٧/٣		٢١٨/٢	مجلس
٢٣٢/١	المَكْتُ	٢٥/٢	مغلق
٣٠٧/١	المُكْتُ	٧٤/٢	مُغِيثًا
٤٨/٣	المُكْرِه	٣٩٨/٢	المَفَازَةُ
٣١٩/٢	المُكْعَبُ	٢٨١/٢	المِفْتَاحُ
٤٠/٣	المُكْعَبُ	٣٧٨/٢	المِفْتَاحُ
٤٣٢/١	مِلْء	٣٣٤/١	المفتاح المصطلى
٧١/٣	المَلَّاحُ	٣٣٥/١	مفتاح كل شر
٧/٢	الملازمة	٥٠/٣	المفصل
٢٥١/٢	المَلَايِخُ	٢٨٩/٣	المقام
٢٥٣/٢	المَلَامَسَةُ	٣٨٨/١	مَقَامًا مَحْمُودًا
٥٤/٢	مُلَفَّقَةٌ	٤٨٨/١	المَقْبَرَةُ
١٥١/٣	مِلْكُهُ	٣٤٧/١	المقبولة
٣٣٥/١	المماتي	٩٧/٢	المُقَدَّمَتَيْنِ
٣٢١/٢	المُمَاكَسَةُ	٣٣٤/١	المَقْدِي
٣٣٥/١	الممتي	٣٠٨/١	مَقْرُونَةٌ
٢٤٣/١	المُمَوَّة	١٣/٣، ٣٦/٢	المَقْصِدُ

المُمَيِّزَةُ	٣٦١/١	المَمُوثُ	٨٧/٢ ، ٢٩٩/١
المَنْ	٨٩/٣	المُؤَثِّرُ	٤٧٣/٢
المُنَابَذَةُ	٢٥٤/٢	موجب	٥٨/٣
مُنَاحُ الإِبِلِ	٣٨٤/٢	موجه	٢٩٩/١
المَنَارَةُ	٣٠١ ، ١٩١/٢	المُوسَى	٢١٩/٢
المُنَاقِضُ	٤٦٨/١	الموصل	٣٠٦/٣
المُنْبِرُ	٥٠/٢	المُوضِحَةُ	٥٠/٣
المُنْبُوذُ	٤٠١/٢	مؤكدَة	٥/٢
المُنْتَهَبُ	٨١/٣	المُؤَلَّفَةُ	٤٤٧/٢
المُنْجَبِقُ	٨٨ ، ٧١/٣	المُومِيَاءُ	٣٨٩/٢
الْمِنْطَقَةُ	١٥٠/٣	المُؤَنَّةُ	٣٤٥/١
الْمُنْفَذُ	١٧٣/٢	مُؤَنَّةٌ تَجْهِيْزُهُ	٤٠٥/٢
الْمُنْقَلَةُ	٥٠/٣	المُؤَوَّنَةُ	١٩٥/٢
مِنْكَ	٤٣٨/١	الْمِيَازِيْبُ	٦٩/٣
الْمُنْكَبُ	٣٩٧/١	الْمَيْتُ	٢٥٥/١
المنومة	٥١/٣ ، ٢١٦/٢	الْمَيْتُ	٣١٣/١
منى	٣٣٤/١	مَيْتَةٌ	٢٤٠/١
الْمِنْئِي	٣٠٤/٣	الْمَيْلُ	٣١/٢
الْمِنْئِي	٣٠٦ ، ٢٤٥/١	الناجود	٣٣٥/١
الْمِنْئِي	٣٠٦/١	النَّادِي	٣٨٤/٢
الْمَهَائَةُ	٢٠٦/٢	النَّارُ	٢٤٧/٢
الْمَهَائَةُ	٣٨٩/٢	النَّازِلَةُ	٤٤٢/١
الْمَهْنَةُ	٤٥٤/٢	الناسك	٤٠٤/١
المُوَازَةُ	٢١٠/٢	النَّاصِيَةُ	٢٧٩/١
المواقيت	١٩٩/٢	النَّاطُورُ	١٣٣/٢
المَوَالِي	١٨٥/٣	النَّافِذُ	٣٢٥/٢

النافس	٣٣٥/١	نَدَرْتُ أَشْنَانُهُ	٨٤/٣
النافع	٣٣٥/١	النَّدَر	١٦١/٣
الناقع	٣٣٥/١	النَّزْدُ	١٧٤/٣
النَّافُوسُ	٩٤/٣	النَّزَعَانُ	٢٧٩/١
النبات	١٣٧/٢	النِّسَاءُ	٤٦٢/١
نبد عهدهم	٩٥/٣	نَسَّعِيئِكَ	٤٩٧/١
النَّبْشُ	١٥٥/٣	نَسْتَعْفِرُكَ	٤٩٧/١
النبيذ	٣٣٥/١	النَّسْرُ	١١٧/٣
النَّتَاجُ	٢٥١/٢	النُّشْكُ	٢١٨/٢، ٤٠٤/١
نُتِجَ	١٣٥/٢	النِّسْوَةُ	١٦/٢
النَّثْرُ	١١/٣	النسيل	٣٣٥/١
النَّجَاسَةُ	٣١٢/١	النسيلة	٣٣٥/١
نجد	٣٠٦/٣	نَسِيَهُ	٣٤٧/١
النَّجَسُ	٢٣٠/١	النسيئة	٣٢٤/٢
نَجَسَ	٣١١/١	النش	٣٣٥/١
نَجِسَ	٢٣٦/١	نَشَأَ	٣٠٩/٢
النَّجَسُ	٢٦٠/٢	نَشِبَتْ	٩٨/٣
النَّجْعَةُ	٤١٠، ٣٨٧/٢	النُّشُورُ	١٢/٣، ٣٧/٢
النُّحَاسُ	٣٨٩، ٣٦١/٢	النَّصُّ	١٦٨/٣، ٢١٨/١
	١٠٠/٣	نَصَّ	٢١٣/١
النَّحْلُ	١٣٢/٣	النَّصَابُ	١٣٦/٢
النُّخَامَةُ	١٧٠/٢	النَّصَارَى	٤٦٦/٢
النَّحْلُ	٢٨٣/٢	النَّصْفُ	٣٧٥/١
نَدَّ	٩٧/٣	النَّصْفُ	٤١١/٢
النَّدْبُ	١٠٧/٢	نَضَفَ	٢١٥/١
نَدَرَ	٢٦٧/١	نَصَّ	١٥٨/٢

٣١٠/٢	نَقَصَتِ الْوَيْقَةَ	٢٨٦/٢	النَّضْبُ
٣٣٣/٢	النُّقْضُ	١٤٣/٢، ٣٣٦/١	النَّضْحُ
٤٩٥/١	النِّقْمَةُ	٤٥٩/١	النَّظَرُ
٤٤٩/٢	النِّكَاحُ	١٢٢/٣، ٢٢٥/٢	النَّعَامَةُ
٣١٠/٢	نَكَلَ	١٣٠/٢	النَّعْجَةُ
٣٣٥/١	النِّمَامَةُ	٣٨٧، ١١٥/٢	النَّعَمُ
١١٣/٣	النِّمْرُ	٤٩٥، ١٧٣/١	النَّعْمَةُ
٣٠٩/٣	نَمْرَةٌ	٢٠٥/٢	
١٣٢/٣	النَّمْلُ	١٧٣/١	نَعَم
٤٦، ٢١/٢	النَّهْرُ	٢٩٩/٢	النُّعُومَةُ
٣٧٣		١٠٨/٢	النَّعْيُ
٨١/٢	النَّوْءُ	٣٦٣، ٣٠٢/١	النِّقَاسُ
٢١٤/٣	نُوحٌ	٢٠٩/١	نَفَائِسُ الْأَوْقَاتِ
١٠٨/٢	النُّوحُ	٢٣٧/٢	نَفَذَ
٢٨٣/٢	النُّورُ	٢٢٠/٢	النَّفَرُ
٣٩٢، ٢٧٤/١	النَّبِيَّةُ	٣٨٨/٢	النَّبْطُ
٣٨٩، ١٥٦/٢	النَّبِيلُ	٢٢١/١	النَّبْعُ
١٥٢/٣	نَبِيَّةٌ	٣٩/٣	النَّفَقَاتُ
١٧٩/١	الْهَادِي	٤٩٦، ٣٥١/١	النَّفْلُ
٥٠/٣	الْهَاشِمَةُ	٤٤٤/٢	
٣٣/٢	هَاشِمِيَّةٌ	٣٦٣/١	النَّقَاءُ
٣٤/٢	الْهَائِمُ	٨٤/٣	النَّقَبُ
٣٩٤/٢	الْهَيْةُ	١٥٦، ١٤٦/٢	النَّقْدُ
١٢٤/٢	الْهُبُجُ	١٠/٣	النَّقْرِي
٢٠٣/٢	الْهُبُوطُ	٣٠٩/١	نَقَصَ
١٣/٣	الْهَجْرُ	٣٦٥/٢	نُقِصَ

٤٣١/٢	الوديعة	٩١/٣	الهجرة
٣٧٨/٢	الوراق	٤٠٧/١	الهداية
٣٣٥/١	الوردة	٢٨٠/١	الهدب
١٣٩/٢	الورس	٤٧/٣	الهدر
١٥/٢	الورع	٩٥/٣	الهدنة
٤٠١/١	الورك	٤٥/٢	الهدوء
١١/٣	الوسادة	٢١٨/٢	الهدئي
٢٦٨/١	الوسط	٨٤/٣	الهرب
٢١٦/٢	وسط رذائيه	١١٨، ٨٥/٣	الهره
٤٦٧/١	وسط	٣٢٢/٢	
١٧/٢	وسطهن	٣٩٩، ٢٩٦/٢	الهريسه
٤٥١/١	الوسطى	٣٦٣/٢	الهزل
٣٦٠/١	وسع	٢٩٥، ١٦٨/٢	الهلال
٤٤٧/٢	الوسم	٢٧٧/٢	الهندبي
٣٨٨/١	الوسيلة	٧٥/٢	هنيئا
٤١٩/٢	الوصايا	١٠٠/٣	الهواء
٢٧٢/١	الوضوء	١٩٢/١	الواحد
١٠/٣	الوضيمة	٢٢٠/١	الواهي
٣٥٩/١	الوطء	٤٩٦/١	الوتر
٣٦٩/٢	الوظيفة	٢٧٥/١	الوجه
٧٩/٣	الوعاء	٢٩٤/١	وخذ (لا شريك له)
٣٩٠/١	وعده	٦/٢	الوحد
٢١٢/٢	الوفاء	٢٢٠/٢	الوداع
٤١٧/٢	الوفى	١٠٠/٣	الودجين
٢١٣/١	وفى	٢٣٩/١	ودونهما
٣٩٠/٢	الوقف	٣٧٣، ٣١٩/١	الودي

٤٤٥، ٢٨٢/١	الْيَدُ	٣٨١/٢	وَقُودٌ
٣٦٠/٢	يد عادية	٣٤٥/٢	وَكَلٌّ
١٧٧/٣	الْيَرَاغُ	٤٠٠/٢	الْوَكَاءُ
٢٢٦/٢	الْيَزْبُوعُ	٣٤٥/٢	الْوَكَالَةُ
١٧/٣	يَرْقُ	١٥٩/٣	الْوَكْزُ
٣٠٨/٢	يَرْهَنُهُ	٤٠٦/٢	الْوَلَاءُ
٤٦٧/١	يَزُرُّهُ	١٨٥/٣	الْوَلَاءُ
٨٨/٢	يس	٤١١/٢	الْوَلَدُ
٤٦٢، ٢٦١/١	الْيَسَارُ	٣٢٣/٢	الْوَلِيُّ
٥٥/٣، ١٦/٢	الْيَسَارُ	٨/٣	وَلِيْمَةٌ
٣٤٦/٢	يُسَاوِي	٤٦٩/١	وَنِيمٌ
٨٤/٢	يُسْتَتَابُ	٣٤٥/١	وُهَبٌ
٩٢/٢	يُسَرِّحُهُمَا	٢٣/٣	يَا نَبْطِي
١٠٣/٢	يُسَلُّ	٢٤٣/١	الْيَاقُوتُ
٧٩/٢	يُسْنُ أَنْ يَبْرَزَ	٢٦١/٢	يِطْلُ
٤٦٧/١	يَشُدُّ	٦٥/٢	يُبَكِّرُ
٩٧/٢	يَشُدُّ أَلْيَاهُ	٣٥٤/٢	يُبَيِّنُ وَلِيدَعٍ
٣٢٥/٢	يُسْرَعُ	٣٤٧/٢	يَتَأَتَّ
٣٢٥/٢	يَضُرُّ	٣٣٢/٢	يَتَدَّ
٤١٦/٢	يُضْمَنُ	٣٢٥/٢	يُتَصَرَّفُ
٣٣٦/١	يَطْعَمُ	٤٣٦/٢	الْيَتَمُ
٤٨/٢	يَطْلَعُنُ	٥٧/٣	يُتَغَرُّ
١٠٢/٢	يُعَمِّقُ	٣١٥/٢	يُحَاصُّ
١٦٠/٢	يَفْضُلُ	٩٣/٢	يُحْرِفُهُ
٣٠٨/١	يُفِيضُ	٢٥٤/٢	يُحْصَدُهُ
٢٥٥/٢	يَقْدَمُ	٢٤١/١	يُحْلَطَانِ

٣١١/٢	يُقْضَى الدَّيْنُ
٤٣٣/٢	يُقْفَلُ
٢٩٦/١	يُلْبَسُ
٥٥/٢	يَلْتَحِمُ
٣٠٩/٣	يلملم
٣٠٩/٣	اليمامة
٢١٢/٢	الْيَمَانِيُّ
٣١٠/٣	اليمن
١٩٤/٢	يُمَيَّرُ
٨٤/٢	يُنْحَسُ
٤٤٦/١	يُنْشَرُ أَصَابِعُهُ
١٥٨/٢	يَنْضُ
٢٢٠/٢	يُنْفَرُ
٢٦٧/١	يَنْقُ
١٠٢/٣	يَنْقُصُ
٧٨/٢	يُنْكَسُهُ
١٠٤/٢	يُهَالُ
١٦٧/٣	يُهْدِي
٤٦٥/٢	اليَهُودُ
٩٢/٣	اليَهُودُ وَالنَّصَارَى
٢٩٨/٢	الْيَوَاقِيتُ

/				
/				
/				
/				
/				
/				
/				
/				
/				
/				
/				
/				
/				
/				
/				
/				
/				
- /				
/				

[illegible]

/				
/				
/				
/				
/				
/				
/				
/				
/				
/				
/				
- /				
/				
/				
/				
/				
/				
/				

/			
/			
/			
/			
/			:
/			
/			
/			
/			...
/			
/			
/			
/			:
/			:
/			

/			
/			
/			
/			
/			
/			
/			
/			
/			

[illegible]

[illegible]

	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
/	/	
	/	
	/	
	/	

[illegible]

	/	
/	/	
	/	
	/	
	/	
/	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
/	/	
	/	

[illegible]

	/	
	/	
	/	
	/	
/	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
/	/	
	/	
	/	
/	/	
	/	

	/	
	/	
	/	
/	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
/	/	
/	/	
	/	
	/	
/	/	
	/	
	/	

	/	/	/	
			/	
			/	
			/	
/			/	
			/	
		/	/	
		/	/	
			/	
			/	
	/	/	/	
			/	
			/	
			/	
			/	
			/	

	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
	/	
/	/	
/	/	



فهرس الموضوعات

الموضوع	ج / صفحة
مقدمة التحقيق	٧/١
القسم الأول: الدراسة	١١/١
الفصل الأول: ابن الملقن وحياته	١٥/١
الفصل الثاني: كتاب الإشارات	١٠٧/١
نماذج من النسخ الخطية	١٣٧/١
النص المحقق	١٤٩/١
فصل: في شرح الخطبة	١٥٤/١
كتاب الطهارة	٢٢٤/١
باب: أسباب الحدث	٢٤٥/١
باب: آداب داخل الخلاء	٢٦١/١
باب: الوضوء	٢٧٢/١
باب: مسح الخف والغسل	٢٩٦/١
باب: النجاسة	٣١٢/١
باب: التيمم	٣٣٨/١
باب: الحيض	٣٥٤/١
كتاب: الصلاة	٣٦٤/١

٣٧٨/١	باب: الأذان
٣٩١/١	باب: استقبال القبلة
٣٩٤/١	باب: صفة الصلاة
٤٦٣/١	باب: شروط الصلاة
٤٩٠/١	باب: سجود السهو
٤٩٢/١	باب: سجود التلاوة والشكر
٤٩٦/١	باب: صَلَاةُ النَّفْلِ
٥/٢	باب: صلاة الجماعة
٢٨/٢	باب: صلاة المسافر
٤٠/٢	باب: صلاة الجمعة
٥٥/٢	باب: صلاة الخوف
٦١/٢	باب: صلاة العيدين
٦٨/٢	باب: صلاة الكسوفين
٧٢/٢	باب: الاستسقاء
٨٣/٢	كتاب: تارك الصلاة
٨٥/٢	كتاب: الجنائز
١١٢/٢	كتاب: الزكاة
١٣٧/٢	باب: زكاة النبات
١٤٦/٢	باب: زكاة النقد

- باب: زكاة المَعْدِنِ والركازِ والتجارة ١٥٤/٢
- باب: زكاة الفطر ١٥٩/٢
- باب: من تلزمه الزكاة وما تجب فيه ١٦٣/٢
- كتاب الصيام ١٦٤/٢
- باب: صوم التطوع ١٨١/٢
- كتاب: الاعتكاف ١٨٩/٢
- كتاب: الحج ١٩٢/٢
- باب: المواقيت ١٩٩/٢
- باب: الإحرام ٢٠١/٢
- باب: دخول مكة ٢٠٦/٢
- باب: محرمات الإحرام ٢٢٢/٢
- باب: الإحصار والفوات ٢٣٠/٢
- كتاب: البيع ٢٣٤/٢
- باب: الربا ٢٤١/٢
- باب: المناهي ٢٥٠/٢
- باب: الخيار ٢٦٤/٢
- باب التصرية ٢٧٠/٢
- باب حكم المبيع قبل قبضه إلى بيع الأصول والثمار ٢٧٤/٢
- باب الأصول والثمار إلى السلم ٢٧٨/٢

٢٩٠/٢	كتاب السّلم والقرض
٣٠٨/٢	كتاب الرّهن
٣١٣/٢	كتاب التفليس
٣٢١/٢	كتاب الحجر
٣٢٦/٢	كتاب الصلح
٣٣٨/٢	كتاب الحوالة
٣٣٩/٢	كتاب الضمان
٣٤٢/٢	كتاب الشركة
٣٤٦/٢	كتاب الوكالة
٣٥٠/٢	كتاب الإقرار
٣٥٦/٢	كتاب العارية
٣٦٠/٢	كتاب الغصب
٣٦٧/٢	كتاب الشفعة
٣٦٩/٢	باب القراض
٣٧٢/٢	كتاب المساقاة
٣٧٦/٢	كتاب الإجارة
٣٨٤/٢	كتاب إحياء الموات
٣٩١/٢	كتاب الوقف
٣٩٥/٢	كتاب الهبة

٣٩٧/٢	كتاب اللقطة
٤٠٢/٢	كتاب اللقيط
٤٠٤/٢	كتاب الجعالة
٤٠٦/٢	كتاب الفرائض
٤٢٠/٢	كتاب الوصايا
٤٣٢/٢	كتاب الوديعة
٤٣٦/٢	كتاب قسم الفيء والغنيمة
٤٤٧/٢	كتاب قَسَم الصدقات
٤٥٠/٢	كتاب النكاح
٤٦٤/٢	كتاب ما يحرم من النكاح
٤٧٠/٢	باب نكاح المشرك والخيار والإعفاف ونكاح العبد
٥/٣	كتاب الصَّدَاق
١٢/٣	كتاب القَسَم والنشوز والخُلَع والطلاق
١٩/٣	كتاب الرجعة إلى اللعان
٢٢/٣	كتاب اللعان
٢٦/٣	كتاب العِدَد والاستبراء
٣٥/٣	كتاب الرضاع
٣٩/٣	كتاب النفقات
٤٦/٣	كتاب الجراح

- باب كيفية القصاص ومستوفيه والاختلاف فيه ٥٥/٣
- كتاب الديات إلى البغاة ٥٦/٣
- كتاب البغاة إلى الزنا ٧٤/٣
- كتاب الزنا والسرقة ٧٧/٣
- كتاب قاطع الطريق إلى السير ٨٢/٣
- كتاب السَّير ٨٦/٣
- كتاب الجزية والهدنة ٩٢/٣
- كتاب الصيد والذبائح ٩٦/٣
- كتاب الأُضحِيَّة والعقيقة ١٠٢/٣
- كتاب الأُطعمة ١٠٥/٣
- كتاب المسابقة والمناضلة ١٣٥/٣
- كتاب الأيمان ١٤٨/٣
- كتاب النذر ١٦١/٣
- كتاب القضاء ١٦٤/٣
- باب القضاء على الغائب والقسمة ١٦٩/٣
- كتاب الشهادات ١٧٢/٣
- كتاب الدعوى والبيّنات ١٨٢/٣
- كتاب العتق ١٨٦/٣
- كتاب التدبير ١٨٨/٣

١٩٠/٣	كتاب الكتابة إلى آخر الكتاب
١٩٢/٣	القسم الثاني في الأسماء
٢٢٢/٣	القسم الثالث وهو أسماء الأماكن
٣١٣/٣	الفهارس:
٣١٤/١	القرآن الكريم
٣٣٠/١	القراءات
٣٣١/١	الأحاديث
٣٣٧/١	الأعلام
٣٤١/١	اللغة (الكلمات)
٣٨٣/٣	الشعر
٣٨٨/٣	الأماكن
